بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين وبعد فهذه فوائد لطيفة وحواش شريفة علقها العلامة المحقق والفهامة المدقق مولانا على القزلجى قدس الله سره على تصريف المولى العلامة على الاشنوى نور الله روحه *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله المقدس عن المثال * المنزه عن الزوال * والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام * وعلى آله الكرام * وصحبه المقتبسين من مشكاة جماله * والمغترفين من بحار نواله * وبعد فيقول الفقير * الى لطف ربه القدير * عمر بن الشيخ محمد امين الشهير بابن القره داغى * احسن الله الى والديه واليه * وافاض شآبيب الغفران عليهما وعليه * هذه حواش شريفة وفوائد لطيفة * على تصريف مولانا على الاشنوى حفه الله بلطفه المعنوى كتبت أكثرها اثناء الاشتغال بتحصيل العلوم عام الف وثلاثمائة واثنين وعشرين من هجرة سيد المرسلين صلى الله وسلم عليه وعليهم اجمعين * ثم أردت تدوينها مع تبديل عباراتها الصعبة باسهل وقواصرها باشمل ضاما اليها مايوضح المرام وينقح الكلام * ويحقق المسائل * ويدقق الدلائل * على وجه حسن للناظرين سهل للمتبدئين * ليكون انفع للطالبين * ومن الله استمد التوفيق وبيده أزمة التحقيق (قوله بسم الله الخ) ابتدأ بالبسملة اقتداء بالكلام المجيد فى الابتداء بها بحسب الترتيب كسائر الكتب السماوية وامتثالا لحديث كل امر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر أى كالابتر الذى هو مقطوع الذنب * وعورض بخبر كل امر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله الخ *

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه

(قوله الحمد) هو الاصل والاصل مقدم عليه لكنه هو الاصل تأمل (قوله رب) التربية تبليغ الشيء من النقصان الى الكمال شيئا فشيئا (قوله العالمين) هو جمع لفظا ومعنى أو لفظا فقط تأمل (قوله والسلام) أى من فروعيات التقليد تأمل (قوله خير خلقه) نيكى ونيك شدن ونيك تر

وأجيب بوجوه * اشهرها حمل ابتداء البسملة على الحقيقى وهو ما يكون بالنسبة الى جميع ماعداه والحمدلة على الاضافى وهو ما يكون بالنظر الى بعض ما عداه * ولم يعكس تأسيًا بالقرآن العزيز وعملا بالاجماع (قوله الحمد الخ) جملة خبرية أو انشائية * واعترض على الثانية بانه لا يمكن للعبد ايجاد مضمونها فكيف تكون انشائية * ودفع بان المراد بها انشاء الثناء بذلك لا ايجاد مضمونها ويمكن ان يكون قول المحشى المحقق على قوله الحمد هو الاصل والاصل مقدم عليه لكنه هو الاصل انتهى اشارة الى هذا أو الى التعارض المار أو الى قولنا وقدم الحمد الخ * وعدل عن الفعلية التى هى الاصل فى الاخبار عن المتجددات الى الجملة الاسمية لافادة الدوام * وعبر بعض بالفعلية لافادتها التجدد فلكل وجهة * وقدم الحمد لانه أهم نظرا الى ان المقام مقام الحمد وان كان تقديم ذكر الله أهم نظرا الى ذاته * والكلام فى تعريف الحمد اللغوى والعرفى والشكر بالمعنيين وفى النسبة بينهما وفى كون لام الحمد للاستغراق أو الجنس ولام لله للاختصاص أو التمليك شايع فلا حاجة الى الاطالة به (قوله السلام) ذكره لان افراد الصلوة عنه كعكسه مكروه عند متأخرى الفقهاء الا فيما ورد * واستدل عليه بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما حيث قرن بينهما بالواو * ورد بان الواو للقران الذكرى لا الفعلى كما فى قوله تعالى اقيموا الصلوة وآتوا الزكاة ولذا قال بعضهم ان الافراد خلاف الاولى (قوله خير خلقه) أى بالاجماع كما ذكره الرازى وباحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة * وخص يومها

محمد وآله اجمعين * (أما بعد) فيقول الفقير الى الله الغنى على بن الشيخ حامد الاشنوى لما كان

والكل صحيح لرجوع الاولين الى الثالث وأما اذا كان منعوتا بالنسبة الى الخلق يعود الى المعنى الرابع كما فى هذا طويل هذه الاشجار تأمل (قوله وآله) المراد بالآل الأمة فلا يرد قصور ترك الاصحاب أو من قبيل بيده الخير فافهم (قوله أما بعد) ان حذف (١) الاول يكون للمثنى والآخر يكون للجمع وان حذف الاول يكون للنفى باعتبار البعيد لا القريب تأمل (قوله الفقير) صفة مشبهة من فقر ككرم اى احتاج (قوله الغنى) صفة مشبهة من غنى يغنى كرضى يرضى ضد الفقر ولا يخفى ما فيهما من صنعة الطباق بينهما تأمل (قوله على بن) لعل سقوط الهمزة لان الشيخ حامد صار كالعلم تأمل (قوله الشيخ) صفة مشبهة من شاخ يشوخ بمعنى علا يعلو

....

بالذكر لظهوره لكل احد بلا منازعة * ونوع الآدمى افضل الخلق فيكون افضلهم * وما ورد من النهى عن تفضيله صلى الله عليه وسلم على بعض الانبياء فمحمول على نحو التواضع أو ما قبل علمه بانه افضل أو التفضيل فى نفس النبوة (قوله وآله) أى وأصحابه ففيه اكتفاء كما فى سرابيل تقيكم الحر كما قاله المحشى * ولم يعكس لان الصلوة على الآل مأمور بها فى الحديث والصحب مقيس عليه * ويمكن حمل الآل على امة الاجابة فيشمل الصحب (قوله الفقير) أى المحتاج * وحذف المفتقر فيه لافادة التعميم وقوله « الغنى » بالجر صفة الله تعالى كما هو المتبادر وبالرفع صفة الفقير أى الغنى عما سواه تعالى وعلى التقديرين فى تقابلهما صنعة الطباق (قوله بن الشيخ الخ) اسقط همزة ابن اما لان شيخ حامد صار علما بغلبة الاستعمال أولان حامدا بدل من الشيخ والمبدل منه فى حكم السقوط فكان واقعا بين علمين حكما (قوله الاشنوى) بالرفع والجر والثانى اولى بالنظر الى قرب الموصوف والاول اولى بالنظر الى معرفة المؤلف اذ لا يلزم من معرفة الاب بنسبته الى محل معرفة الابن بها

---

(١) أي ان حذف الميم من مهما صار مثنى ، وان حذف الالف منه صار جمعا . وان حذف الالف من (ماما) التى هى أصل مهما على قول صار نفيا اه فرج الله زكى

تصريف الزنجانى احسنَ المختصرات فى هذا الفن ترتيبا * وأولاها للمبتدئين تقريبا *

(قوله تصريف الزنجانى) الاضافة لادنى ملابسة معرب زنكان قد اشتهر كتابه باسم الفن أى القواعد المسماة بالتصريف الزنجانى بكسر الزاى والفتح والثانى المشهور (قوله أحسنَ المختصرات) أى المؤلفات الاضافة لفظية أو معنوية عند البعض فراجع تأمل ولايخفى أن المختصر هو الذى يكون قليل اللفظ وكثير المعنى والايجاز عكسه فلذا ذكر الاول دون الثانى فافهم (قوله ترتيبا) أى من جهة الترتيب (قوله وأولاها) وجه الاولوية انه كان أسهل الكتب فى التعلم (قوله تقريبا) أى الى الفهم فى اللغة معروف وفى الاصطلاح تطبيق

(قوله تصريف الزنجانى) أى الكتاب الذى الفه فى بيان قواعد علم التصريف احسن الخ ففى قوله « فى هذا الخ » استخدام أو الاشارة بهذا الى فن الصرف المستفاد من المقام لا من الكلام (قوله المختصرات) المختصر ما قل لفظه وكثر معناه * وقد يطلق على ما قل لفظه ومعناه (قوله فى هذا) ظرفية المدلول للدال فى الجملة اذا حمل الفن على المسائل سواء كان مرتبطا بالتصريف وبالمختصرات أو بهما (قوله ترتيبا) عرف بجعل كل شئ فى مرتبته * واعترض بان ضمير مرتبته إن عاد الى كل لزم ان يكون كل شئ فى مرتبة كل شئ أو إلى شئ لزم كونه فى مرتبة شئ واحد وكل منهما فاسد * وأجيب بوجوه * احسنها ان العموم المستفاد من كل يعتبر بعد ارجاع ضمير مرتبته الى شئ * ثم الترتيب مصدر مبنى للمفعول والا لم يكن وصفا للتصريف حقيقة (قوله وأولاها) عطف على السبب أى أليقها بحال المبتدئين فى تقريب المعانى الى افهامهم لأحسنية ترتيبها فقوله « للمبتدئين » مرتبط بالأَولى والتقريب بالمعنى اللغوى * ويمكن جعل اللام بمعنى الى متعلقا بالتقريب * وكذا حمل التقريب على المعنى الاصطلاحى وهو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب لكنهما

لكن ما كان وافيا بتمام مالا بدلهم منه ولا كافيا بجميع مالا يستغنون عنه أردت ان اضم اليه مايتمم فوائده * وأزيد عليه مايعمم فرائده * مع نسخ بعض عباراته

الحجة بالمدعى (قوله ما) نافية (قوله كان وافيا) من وفى بالعهد كانه نذر الاتمام لوجوبه عليه فلم يتم والتمام كانه بمعنى الاتمام (قوله مالابدالخ) والمراد به الفوائد الآتية فى قوله « مايتمم فوائده » الاضافة لادنى ملابسة والمراد بها امهات القواعد (قوله ولا كافيا) من كفاه مؤنته أومن كفاك الشئ أومن كفاية فمعناه محيطا (قوله بجميع ما) والمراد الفرائد الآتية فى قوله مايعمم فرائده والمراد بها فروع القواعد تأمل (قوله لا يستغنون عنه) أى الذكى والغبى بل يفتقرون اليه (قوله فرائده) الاضافة لادنى ملابسة جمع فريدة وهى الدرة الكبيرة شبهت الكلمات الحسنة بالدرة الكبيرة فى الشفاف فاستعيرله استعارة

بعيدان (قوله لكن ما الخ) دفع لمايتوهم من المدح المارمن انه لا خلل فيه اصلا (قوله وافيا) من وفى الشئ وفيا كثر وتم فقوله « بتمام » متعلق به على تضمين معنى التعلق أو من وفى بعهده أي لم يخالف * لكن يتجه على الثانى أنه لم ينقل عن المصنف الوعد المؤكد به فلا وجه لنفى وفائه الا ان يقال إن التأليف فى علم فى قوة ذلك لانه شأن المؤلفين ففيه عهد حكمى * وفى نسبته الى الكتاب تجوز أو المراد وافيا مؤلفه * وارجاع ضمير كان الى الزنجانى لو صح استلزم تفكيك الضمائر (قوله ولا كافيا) كلمة لا رفع للايجاب الكلى لا سلب كلى وإلا لزم الكذب وكذا مافى ما كان (قوله لايستغنون) أى اوساط المتعلمين فان الزكى منهم يكتفى بتصريف الزنجانى وغبيهم لايستغنى بهذا الكتاب أيضا (قوله ماتيمم) اشارة الى ان التمام فيما مر بمعنى التتميم أو الاتمام (قوله فوائده) جمع فائدة بمعنى مفادة فانها مما استفيد من علم أو مال ففيه تلميح الى أنها مأخوذة من غيره ويمكن جعلها من فادله المال يفيد أى ثبت فالمراد بها الامور الثابتة البعيدة عن البطلان (قوله فرائده) جمع

آتيا بخير منها وتبديل قواصر كلماته شاغلا بأشمل عنها مستعينا بخير من به يستعان * ومستفيضا

مصرحة تحقيقية فتدبر (قوله آتيا) حال من الفاعل أو المفعول الذى لغير من هى له أو من هى له فتدبر (قوله منها) التأنيث باعتبار أن المضاف اكتسب التأنيث (قوله شاغلا) حال كالحال التى تقدمت عليها (قوله بأشمل عنها) أى منها تأمل (قوله بخير) الباء بمعنى من أى مستعينا من خير الخ أو هى باقية على معناها لكن الاستعانة متضمنة لمعنى التمسك او من قبيل واسئل القرية

فريدة بمعنى الدرة الكبيرة * شبهت الكلمات الحسنة أو معانيها بها فى الشفافية ففيها استعارة مصرحة تحقيقية أو فى الضمير استعارة مكنية وأثبات الفرائد له تخييل (قوله آتيا) حال من فاعل اضم أو ازيد فيكون حقيقة أو من مفعولها فيكون مجازا فى النسبة * الا ان يجعل بمعنى المأتى كما فى قوله تعالى من ماء دافق أو يراد آتيا مؤلفه * وجعله حالا من ياء المتكلم المحذوف المضاف اليه للفسخ أو من البعض بعيد وكذا قوله « شاغلا » (قوله قواصر) أى كلمات التصريف القاصرة فالاضافة كجرد قطيفة (قوله شاغلا) الشغل المعدى بالباء بمعنى الاقبال وبعن بمعنى الاعراض ففيه استعمال اللفظ المشترك فى معنييه الا ان كون كل منهما بالنظر الى متعلق سهل أمره (قوله عنها) أى منها فهو متعلق بأشمل أو متعلق بشاغلا * والمفضل عليه محذوف أو بهما فتكون كلمة عن مستعملة فى معنيين (قوله بخير) قد يقال الفاعل للعون هو الله تعالى * ونسبة الفعل الى الفاعل بالباء قبيح عند أهل اللسان كما قاله عصام * وتوجيهه كما ذكره المحشى إما بجعل الباء بمعنى من أو تضمين الاستعانة معنى التمسك أو بتقدير المضاف أى مستعينا بمعونته وتوفيقه * وأقول معنى الاستعانة طلب العون فيحسن تعلق من بالاستعانة باعتبار المضاف لانه تعالى ليس فاعلا للطلب * نعم ما ذكر جار فى نحو وما توفيقى إلا بالله تأمل

من الحكيم المنان فانه الولى للافضال والاحسان (اعلم ان التصريف فى اللغة التغيير وفى اصطلاح اهل هذه الصناعة) لا اسما لها (تحويل مصدر)

فافهم (قوله من الحكيم) بالتشديد (قوله المنان) المن النعمة الثقيلة (قوله فى اللغة) متعلق بالاتحاد المفهوم بين المبتدا والخبر (قوله لا اسما لها) لا عاطفة على مقدر حال من التصريف أى اسما لشئ آخر لا اسما لها . هذا مثل ما قاله المولى الازهرى فى اعراب الالفية فى قوله « وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا للياء » فراجع (قوله تحويل مصدر المجرد) الاضافة لامية أو

(قوله من الحكيم) كلمة من حرف جر * ويجوز قراءته بفتح الميم وتشديد النون فيكون مفعولا مستفيضا (قوله الولى) الولى ضد العدو * وكل من ولى امر احد فهو وليه كذا فى الصحاح وكل من المعنيين محتمل هنا لانه تعالى يحب الاحسان ووالى امره (قوله فى اللغة) متعلق بالاتحاد المستفاد من القضية الحملية الموجبة أو بوقوعه على الاختلاف فى اجزاء القضية اهى ثلاثة أو اربعة * وكلمة فى لاعتبار المدخول أو الظرفية المجازية * وأما جعله متعلقا بالتصريف أو التغير أو بمقدر هو كائن معرفا أو منكرا ففيه ان الاولين يقتضيان ارادة المعنى من التصريف والتغيير والثالث يستلزم حذف الموصول مع بعض الصلة والرابع يوجب عدم التطابق بين الموصوف والصفة * نعم لو جعل على الاخير حالا لاتجه (قوله لا اسما) يعنى ان التصريف * قد يكون اسما للعمل المخصوص اعنى تحويل المصدر المجرد الى المشتقات واشتقاق المصغر والمنسوب والجمع عن مباديها * وقد يكون اسما للعلم المخصوص فحينئذ يطلق بالاشتراك اللفظى على المسائل وعلى ادراكاتها وعلى الملكة الحاصلة من ممارستها ويعرف بالاعتبار الاول بالتعريف العملى اعنى تحويل المصدر الخ بناء على ما فى هذا الكتاب وبالاعتبار الثانى بالعلمى وهو علم أى تصديق أو ملكة أو مسائل كانت متعلقة باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التى ليس باعراب فقوله « لا اسما لها » معطوف على مقدر أى انما يكون هذا تعريفا للتصريف اذا كان علما للعمل المخصوص لا للعلم والصنعة فانه حينئذ يعرف بالتعريف العلمى (قوله تحويل)

المجرد في المشتقات (الى امثلة) بلا واسطة كما في الماضى أو بها

بيانية وكلاهما دقيق وهو أعم من أن يكون حقيقة أو حكما كطَلَبٍ من الطلبِ فلا يسمى تحويل ضرب الى يضرب مثلا تصريفا أو المراد بتحويل المصدر المجرد بالواسطة مثلَه فتأمل (قوله فى المشتقات) ليس المراد بالمشتق المعنى الاعم بل المعنى المتبادر الذى هو الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والنعت واسم التفضيل الذين هما اسما الفاعل فى هذه الصنعة وأسماءَ الزمان والمكان والآلة فيكون المصدر كله استطراديا ولا يبعد أن يدخل فيه مصدر المزيد فيه فلا يكون الكل استطراديا ويجوز أن يكون مصدر المجرد من اضافة الموصوف الى الصفة فمصدر المزيد فيه كذلك والمراد بتحويل المصدر تحويله من حيث هو مصدر مبدء الاشتقاق فتأمل (قوله كما فى الماضى) الكاف لمصدر المزيد

أى ولو حكما فيدخل فيه تحويل طلب بفتحتين مصدرا الى طلبَ ماضيا (قوله مصدر الخ) عبارة الاصل الاصل الواحد * وعبر به ليشمل مذهبي البصرية والكوفية فانهم اختلفوا وقالت الفرقة الاولى ان المصدر اصل المشتقات والثانية ان الفعل اصلها * وعللوه بأن المصدر يعتل باعلال الفعل كما فى قام قياما ويصح بصحته كما فى قاوم مقاومة فيكون فرعه وبان الفعل عامل فى المصدر فيكون اصلَه * ورد الاول بانه * لا يلزم من الفرعية فى الصحة والاعتلال الفرعية فى الاشتقاق وبانه منقوض بأعِدُ فانه فرع يعد فى الاعلال وليس مشتقا منه والثانى بانه منقوض بالحروف فانها عاملة فى الاسماء وليست اصولا لها اجماعا * وعدل المؤلف عنها اشارةً الى ترجيح مذهب البصريين (قوله المجرد) أى المصدر الذى هو مجرد عن الحروف الزوائد (قوله فى المشتقات) دفع لما يقال ان ما ذكره تعريف بالاخص لان التصريف اعم من تحويل المصدر المجرد ومن تحويل مبادى المصغر والمنسوب والجمع اليها * وحاصله ان التعريف باعتبار ما يبحث عنه فى هذا الكتاب فالمعرف فى الحقيقة نوع من التعريف هذا * وكلمة فى للتعليل كما فى ذلك الذى لمتننى فيه أو لاعتبار المدخول * والواسطة اعم من ان تكون قريبة أو بعيدة (قوله كما فى الماضى)

كما فى غيره (مختلفة) هيئاتها (لتحصيل معان مقصودة لا تحصل الابها) فاذا صار علم هذا التحويل ضروريا

تأمل (قوله كما فى غيره) الكاف للافراد الذهنية (قوله لا تحصل الخ) فان قلت معنى ضارب يحصل بذ وضرب ومضروب بذ وضرب من فلان وضرب له ضرب فى الماضى ويضرب له ضرب فى الحال مثلا قلت الحصر بالنظر الى الطريق الواضح الاسهل العادى فافهم (قوله ضروريا) أى علم هذه الصنعة

اشار بالكاف الى المصدر الذى هو مزيد سواء كان مصدرا المجرد كمقتل أو المزيد كاكرام فان كلامنهما مشتق من المصدر المجرد بالذات (قوله كما فى غيره) الكاف استقصائية اذ لم يبق لمدخولها فرد يشار بها اليه هذا * وما قاله لا يوافق مذهب جمهور البصريين من ان جميع الافعال والصفات مشتقة من المصدر بالذات (قوله مختلفة) أى ولو اعتبارا ولذا قالوا ان ضم فلك وجنب جمعين غير ضمهما مفردين (قوله لتحصيل) مصدر معلوم أو مجهول فقوله «لا تحصل» مضارع معلوم أو مجهول من التحصيل ومفعوله محذوف على الاول كما فى هذا الذى بعث الله رسولا * ويمكن جعله من الحصول (قوله مقصودة) تأكيد للمعانى لان المعنى ما يراد من اللفظ أو المراد ما من شأنه ان يقصد لكثرة الحاجة اليه * وهذا أوفق بالتفريع فى قوله «فاذا الخ» (قوله لاتحصل) أى تحصل بها لا بالاصل المحول اعنى المصدر اولا بلفظ آخر مفرد فالحصر اضافى فلا يرد ان معنى ضارب يحصل بزيد صدر منه الضرب وكذا سائر الامثلة * واجاب عنه المحشى بان الحصر بالنظر الى الطريق الاسهل العادى انتهى * وهو متحد ما لا مع الجواب الثانى * واجيب أيضا بان ما يفيده ضارب مثلا من الدوام والثبوت لا يفيده ما ذكر (قوله فاذا) أى اذا توقفت المعانى المقصودة على الامثلة المتوقفة على التصريف وتوقفت تلك المعانى على التصريف صار العلم الباحث عن ذلك التحويل محتاجا اليه لان الاحتياج

ثم أعلم انّ أصول الاسم تكون ثلاثةً لا اقلّ واربعةً وخمسةً لا ازيَدَ والفعلِ تكون ثلاثةً لا اقل لضعف البنية

واضافة العلم الى التحويل من اضافة الباحث الى المبحوث عنه فتأمل (قوله أصول الاسم) أى المعرب واما الاسم المبنى والحرف فبمعزَلٍ من هذا العلم لشذوذ التصرف فيهما * ثم الحرف احادى وثنائى وثلاثى ورباعى وخماسى كلكن (قوله وخمسة) وانما جوز فى الاسم ذلك ليتوسع فافهم (قوله والفعل) كفى الدار زيد والحجرة عمرو (قوله لضعف البنية) أى مع التصرف بالحذف

الى المتوقف يستلزم الحاجة الى الموقوف عليه (قوله ثم اعلم) كلمة ثم للترتيب الذكرى لا الزمانى (قوله اصول الاسم) الانسب بالمتن تقديم ابنية الفعل الا انه قدم الاسم لشرفه * واحترز بالاصول عن الفروع فانها تكون سداسية كانقطاع وسباعية كاستخراج و بالمعرب عن المبنى كمَنْ وما وتاء المتكلم (قوله ثلاثة لا اقل) بحسب الوضع فلا يرد مع واب وفم فانها ثلاثية وضعا حذف منها لام الفعل وذلك لان الاوفق بالطبع ان يتحقق فى اللفظ مبدء متحرك ومُنتهىً ساكن وان يفصل بينهما بحرف يجوز فيه الحركة والسكون فلا يخالف شيئا منهما هذا * والثلاثى عشرة ابنية هى فعل مثلث الفاء مربع العين سوى فعل بضم فكسر وعكسه فانهما ساقطان لثقلهما فى الاسم * ونحو الدُئِل منقول من الفعل الماضى المجهول والحِبُك ان ثبت محمول مبنى على تداخل اللغتين فى حرفى الكلمة كما فى الشافية (قوله وخمسة لا ازيد) لئلا يتوهم انه لفظان ويلزم النقل فى اصل الوضع (قوله والفعل) عطف على معمولى عاملين بشرطه اعنى تقديم المجرور (قوله لا اقل) أى بحسب الوضع فلا يرد نحو صن وق مما كان على حرفين أو حرف بعروض الاعلال * ودفعه بحمل الفعل على الماضى خلاف الظاهر (قوله لضعف البنية) أى البناء الأقل ضعيف لا يقبل ما يتطرق اليه من التصرفات الشائعة العارضة على الفعل كالحذف فلا يرد ان هذا الدليل جار فى الاسم المبنى كتصغير ذو والحرف

واربعة لا أزيد لثقل معناه ولان الاسم اصل والفعل فرع (وكل واحد منهما اما مجرد أو مزيد فيه وكل واحد منها اما سالم أو غير سالم ونعنى بالسالم ماسلمت حروفه الاصلية التى)

(قوله وكل واحد منها) أى الاسم المجرد والمزيد فيه والفعل المجرد والمزيد فيه (قوله ونعنى بالسالم) وبالصحيح ماخلا حروفه الاصلية من حروف العلة فقط وبين السالم والصحيح عموم وخصوص مطلقا اذ كل سالم صحيح ولا عكس فافهم (قوله ماسلمت) أى خلت فافهم وكتب أيضا من قبيل

كسوف سوف لان التصرف فيهما نادر * نعم هو جار فى الاسم المعرب (قوله لثقل الخ) حيث يدل بجوهره على الحدث وبهيئته على الزمان فلو زيد عليها لثقل لفظا ومعنى وخرج عن الاعتدال * والمراد بمعناه هو الموضوع له فلا يرد الافعال المنسلخة عن الزمان (قوله ولان الاسم) أى فلو زيد الفعل على اربعة لزم تساوى الفرع والاصل أو زيادته على الاصل وهو قبيح (قوله منهما) أى من الفعل الثلاثى والرباعى بناء على ان الكلام فيه أو من الفعل والاسم وهذا أشمل (قوله مجرد) أى متجرد عن الزائد (قوله ونعنى) أى معاشر الصرفيين * واما عند النحاة فالسالم ما ليس فى آخره حرف علة وغير السالم بخلافه فنصر سالم عندهما ورمى غير سالم عندهما وباع سالم عند النحاة دون الصرفيين واسلنقى بالعكس فبين السالمين وكذا غير السالمين عموم من وجه * وقد يقال سالم النحاة ما ليس لامه حرف علة فيكون اسلنقى سالما عند الفريقين ويكون النسبة بينهما عموما وخصوصاً مطلقا (قوله سلمت) أى خلت فلا يلزم الدور والكلام من عموم السلب لاسلب العموم لان المراد بالسلامة عدم وجود شئ من تلك الحروف فيه فلو قال ومن الهمزة ومن التضعيف لكان أولى هذا * ولم يقل ما صحت لان الصحيح ما ليس احد اصوله حرف علة فيكون

تثبت في جميع تصاريف الكلمة لفظاً أو تقديراً و(تقابل بالفاء والعين واللام) مكرراً بحسب زيادة الاصول على الثلاثة (من حروف العلة والهمزة والتضعيف) *

ان كان قيمه قد من قبل تامل (قوله التى تثبت الخ) هذا تفسير الاصول نظرا الى المعلم (قوله فى جميع تصاريف) الاضافة للاستغراق وفى بعض النسخ فى تصاريف الكلمة (قوله او تقديرا) كمين قلت وبعت والزائد ماهو ساقط لفظا كواو دخول فى دخل أو تقديرا امثله فيه وعلى التقديرين أولمنع الخلو تامل (قوله تقابل الخ) نظرا الى المتعلم تدبر (قوله واللام) مكررا ذلك لحصول الحاجة عنده

اعم من السالم لان نحو أكل صحيح لا سالم * لكن قال بعضهم لا فرق بينهما (قوله تثبت الخ) زاد هذا اشارة الى دفع ما اورد من ان تعريف الاصلى بما يقابل بما ذكر دورى لان معرفة تلك المقابلة متوقفة على معرفة الزائد والاصلى فلو توقف معرفتهما عليها لدار * وحاصله ان تعريفه به بالنظر الى المتعلم وأما المعلم فيعرفه بالثبوت المذكور فاذا عرفه به واراد اعلام المتعلم قابله بتلك الحروف ليفهمه المتعلم (قوله او تقديرا) بان كان ساقطا لعلة * وزاد هذا على غيره لئلا يرد عليه نقض تعريف الأصلى جمعا بنحو واو وعد مما هو اصلى وساقط فى بعض التصاريف ومنعا بنحو نون قرنفل مما هو زائد غير ساقط لكنه فى حكم الساقط لسقوطه فى اصل الوضع (قوله مكررا) أى اللام دون سابقيه لحصول الحاجة عنده بحسب الخ فيكرر مرة ان زادت على الثلاثة بحرف فيقال وزن دحرج وجعفر فعلل ومرتين ان زادت عليها بحرفين وذلك فى الاسم فقط فيقال وزن سفرجل فعلّل (قوله من حروف) متعلق بسلمت * والمناسب من احرف لان احرف العلة ثلاثة فالمناسب جمع القلة لا الكثرة * الا ان يقال الجمعان متوافقان فى المبدء متخالفان فى المنتهى كما فى التلويح (قوله والهمزة) عطف على المضاف لا المضاف اليه (قوله والتضعيف) الاولى ومن التضعيف ليكون اشارة الى انه ليس من جنس

ويعبّر عن الزائد بلفظه الاّ المبدل من تاء الافتعال ونحوه فانه بالمبدل منه * والا المكرّر

فان كان زيادة الاصول على الثلاثة بحرف يكرر اللام مرة وذلك فى الاسم والفعل كجعفر ودحرج وزنهما فعلل وان كانت بحرفين فمرتين وذلك فى الاسم كجحمرش ووزنه فعللل (قوله ونحوه) أى نحو تاء الافتعال فيعم تاء تفعّل وتفاعل نحواطّهّر واادّارك أصلهما تطهّر وتدارك قلبت التاء طاء ودالا وادغمتا فلما تعذر الابتداء بالمدغم جىء بهمزة الوصل وزنهما اتفعّل واتفاعل ونون انفعل فى انّرحم هذا ماذكره بعض المحققين وقال الرضى الزائد المدغم فى اصلى يعبر عنه بمابعده كادارك وازين وزنهما افاعل وافعّل بتشديد الفاء لا ادفاعل وإز فعّل انتهى * وقيل وزن نحو اطهّر واثاقل تفعّل وتفاعل تنبيها على ان الهمزة لا يعتد بها اصلا تدبر (قوله فانه) أى فانه يوازن بميزان المبدل منه تأمل (قوله والا المكرر) عاطفة على مقدر والا زائدة كقوله

الحروف (قوله ويعبر) تنبيه على ان فى كلام الاصل قصوراً حيث ذكر التعبير عن الاصلى دون الزائد لكن الاوفق بالمتن ويقابل الزائد الخ (قوله نحوه) عطف على المضاف أى نحو تاء الافتعال مما هو كثير الوقوع فيعم تاء تفعّل وتفاعل كازّيّن وادّارك فى تزيّن وتدارك قلبت التاء دالا وزاء وادغم فيهما فيعبر عنها بميزانها ويقال وزنهما افعل وافاعل لا إز فعّل واد فاعل كما قاله الرضى * ونون انفعل فيقال وزن انكح افعل لا ان فعل فالمثلية متوجهة الى المضاف والمضاف اليه وعطفه على الثانى يستلزم قاصرية الكلام (قوله بالمبدل منه) من ذكر الموزون وارادة الميزان أو حذف المضاف أى بميزان المبدل منه لا بلفظه رعاية للاصل وتحرزا عن الثقل فيما هو كثير فلا يرد نحو فزد فى فزت حيث يقال وزنه فلد لندرته (قوله المكرر) أى الزائد الذى اريد تكريره لاجل الالحاق بكلمة أخرى ليعامل معاملتها كدال قردد فى الالحاق بجعفر أو لغير الالحاق كالتعدية ونحوها من الاغراض الداعية الى

للالحاق أو غيره فانه بما تقدمه الا اذا عدم ذلك الوزن أو ندر

هل الدهر إلا ليلة ونهارها * وإلا غروب الشمس ثم طلوعها

وكتب أيضا أى * المكرر الذى حصل بتكرير الاصلى سواء كان التكرير للالحاق كما فى جلبب أولغيره من الاغراض كالتكثير فى كرم مثلا فيخرج نحو اجلوز تأمل (قوله فانه) أى المكرر الثانى الذى هو الزائد على الاصح (قوله بما تقدمه) من المكرر الاول فيقال جلبب على فعلل لا فعلب وكرّم على فعّل لا فعرل (قوله إلا إذا عدم ذلك الوزن) الحاصل باعتبار التعبير عنه بما تقدمه (قوله أو ندر) فحينئذ يعبر عنه بلفظه وذلك لان التكرير مستكره عندهم جدا ولذا يرتكبون الادغام عند اجتماع المثلين فلا يرتكب إلا مع شدة العناية بما يرتكب لاجله اعنى الالحاق وغيره من الاغراض فارتكابه دليل على أن الاكتراث والاهتمام بالمكرر كالذى قبله فعبر عنه بما عبر به إلا إذا دل دليل على ان التكرير لم يقصد من حيث هو تكرير بل زيد حرف بخصوصه فاتفق التكرير لوجود اصلى مثله كما يزاد الالف والنون فى بناء فعلان وربما يتفق التكرير لوجود مثله فى المزيد فيه كما فى ممنان بالفتح موضع وبالكسر بلد وبالضم جبل لان التكرير

زيادة ما يؤدى الى التكرير كما فى فرح وقتل لا يعبر عنه بلفظه لان التكرير مستكره عندهم جدا فلا يرتكب الا عند شدة العناية بما قصد لاجله من نحو الالحاق فيعبر عنه بميزان ما قبله تنبيها على ان الاعتناء بالثانى مثله بالاول (قوله بما تقدمه) بمرتبة أى بمماثل ميزانه فان ميزان الباء الثانى فى جلبب هو اللام الثانى من فعلل لا الباء أواللام الاول أوالعين هذا * وفيه اشارة الى ان الزائد فى نحو جلبب هو المكرر الثانى وهو الاصح (قوله الا إذا الخ) استثناء من المستثنى الثانى * اقول اذا عدم ذلك الوزن الحاصل باعتبار التعبير عنه بما تقدمه أو ندر حكم بان التكرير اتفاقى بان زيد حرف بخصوصه فوجد نظيره فى الاصول فليس مكررا لنحو الالحاق فالمستثنى غير داخل فى المستثنى

كسحنون بفتح السين فانه فعلون لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب

* ويتبع الميزان الموزون فى القلب المكانى

حينئذ اتفاق غير مقصود من حيث التكرير ولم توجد فيه العلة المارة فعبر عنه بلفظه على القاعدة المطردة فى الزائد من التعبير عنه بلفظه فذلك الدليل هو عدم ذلك الوزن أو ندوره إذ النادر كالمعدوم وسواء كان الوزن الآخر كثيراً أو قليلا (قوله كسحنون) مثال الثانى اظهاراً لما خفى ومثال الاول بطنان لباطن الريش على الاصح وفيه رد على من زعم ان فعلول معدوم وان الصعفوق اعجمى كالجوهرى ومنع صرفه لا يكون حجة لان صعفوق اسم جنس للئيم وحينئذ فمنصرف او اسم قرية او قبيلة فيجوز أن يكون امتناعه للعلمية والتأنيث فتأمل * وكتب أيضا بفتح السين واما بالضم ففعلول ملحق بحلقوم ولا يخفى انه من ذكر الموزون وارادة الميزان (قوله ويتبع الميزان) نحو ناء يناء على وزن فلع يفلع (قوله فى القلب المكانى الخ) أى لا فى القلب الاعلالى

منه ولا التعليل فى قوله « للالحاق » مغن عن هذا الاستثناء تأمل (قوله كسحنون) مثال النادر ومثال المعدوم بطنان بضم الباء فان وزنه فعلان لافعلال لانه معدوم * ونحو قرطاس وقسطاط ضعيف والفصيح كسر فائهما (قوله لندور) يعنى لو عبر بما تقدمه لقيل وزنه فعلول وهو نادر (قوله وخرنوب) فضبه مساواة خرنوب لصعفوق وهو حق باليمامة وقرية فى الندرة وليس كذلك فان الاصح فتح فاء صعفوق دونه * عبارة الشافية وخرنوب ضعيف انتهى وهى أولى (قوله ويتبع) لان الغرض من الوزن بيان الاصول والزوائد على ترتيبها الواقع فى الموزون هذا * وكذا يتبع الموزون فى الحركات والسكنات الواقعة قبل التغيير فيقال وزن نصر ورد وقال فعل بفتحات تنبيهاً على أصل البناء * ولا تتبعه فى الابدال فيقال وزن صان فعل لا فال * نعم قد يجرى ذلك الابدال فى الميزان لوجود مقتضيه فيه أيضا كما فى تفريع وتفعيل

وفى الحذف * الا أن يقصد بيان الاصل فيهما (أما الثلاثى المجرد) فأبنية ماضيه فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ * وأبنيةُ مصادره نحو قَتْلٍ وفِسْقٍ وشُغْلٍ ورَحْمَةٍ ونِشْدَةٍ وكُدْرَةٍ ودَعْوَى وذِكْرَى وبُشْرَى ولَيَّانٍ وحِرْمَانٍ وغُفْرَانٍ

خلافا لعبد القاهر الجرجانى تدبر (قوله وفى الحذف) نحو قاض على وزن فاع (قوله الا ان يقصد الخ) فيقال فى ناء نياء فعل يفعل وفى قاض فاعل تدبر (قوله ونشدة) يعنى جستجوكردن ودرخوا ستن (قوله وكدرة) الكدرة ضد الصفاء فى اللون (قوله وليان) اذا مطل أى منع عن الدين

(قوله بيان الخ) بان يقال أصل ميزان شاك فاعل فقلب اللام الى موضع العين فحذف وصار وزنه فال ومن هذا يعلم أنه لو أريد بالبيان قصد افهام الغير الاصل لجرى فى قلب المكان كالحذف (قوله فيهما) أى فى المقلوب والمحذوف (قوله الثلاثى) أى الفعل الثلاثى، وهو منسوب الى الثلاثة على غير القياس كما فى الجاره بردى وكذا الرباعى (قوله فعل الخ) لالتزامهم فتحَ أوله للخفة وفتح آخره للبناء إلا لمانع كالبناء للمفعول واتصال الضمير المرفوع به والتزامهم حركة وسطه لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال ذلك الضمير به هذا * والاحتمالات العقلية فى بادئ الرأى مع عدم تعقل الموانع اربعة وستون حاصلة من ضرب الحالات الاربع المتصورة فى الفاء فيها فى العين ثم ضرب الاربع المتصورة فى اللام فى حاصل الضرب فبفتح الاول سقط ثمانية واربعون وبفتح الآخر اثنى عشر وبحركة الوسط واحد فيبقى ثلاثة * ثم الحصر فيها منقوض ببناء المفعول وبنحو شهد بكسر أوليه * إلا ان يقال المراد حصر البناء الاصلى وهما عارضان (قوله قتل) أى هذه الصيغ ومُوازِنُها * وذلك لانه اما متحرك العين وسيأتى أو ساكنه * والثانى اما بلا زيادة أو بها * والزائد اما تاء التأنيث أو الفه أو الالف والنون والفاء فى كل من هذه الاقسام الاربع مفتوح أو مكسور أو مضموم فهذه اثنى عشر صورة ذكر مثلها بقوله « قتل الخ » مقدمًا مفتوحَ الفاء على مكسورها ومكسورها على مضمومها (قوله ونشدة) هى طلب الضالة وتعريفها والكدرة ضد صفاء

ونَزَوانٍ وطَلَبٍ وخَنِقٍ وصِغَرٍ وهُدًى وغَلَبَةٍ وسَرِقَةٍ وذَهابٍ وصِرافٍ
وسؤالٍ وزَهادَةٍ ودِرايَةٍ ودُخولٍ وقَبولٍ ووجيفٍ وصهوبةٍ ومَدْخَلٍ
ومَرجِعٍ ومَسعاةٍ ومَحْمِدَةٍ وبُغايةٍ وكَراهيةٍ * والكلّ سماعيّ الا ما كان
على مَفْعَلٍ فانه قياسي من جميع الابواب (فان كان

(قوله ونزوان) وهو الموجود فى التسعة المتصورة فى مثله وكتب أيضا جستن
نر برماده (قوله وسرقة) بفتح الاول وكسر الثانى (قوله وخنق) مصدر
خنقه أى اخذ بحلقه (قوله ودراية) ودرى كرمى بمعنى علم (قوله
ودخول) لعل تقدم الدخول على القبول سهو من قلم الناسخ والا فالوجه
تقديمه عليه على قياس اخواتها فتبصر (قوله وبغاية) بغى كرمى بمعنى طلب
موضعها بعد دراية قال الجاربردى اخرها للقلة انتهى (قوله وكراهية) الياء

اللون والليان الامتناع عن اداء نحو الدين وتأخيره (قوله ونزوان) شروع
فى متحرك العين مع زيادة الالف والنون والمتصور فيه تسعة حاصلة من
ضرب الحركات الثلاث فى الفاء فيها فى العين * ولم يوجد منها إلا مفتوح
الفاء والعين كنزوان لوثوب الفحل (قوله طلب الخ) شروع فى متحرك العين
بلا زيادة والاحتمالات المعقولة فيه تسعة اربعة منها موجودة وخمسة مفقودة
كما اشار اليه (قوله وغلبة وسرقة) هما الموجودان من التسعة المتصورة فى
متحرك العين مع زيادة تاء التأنيث فقط (قوله قبول) أخر مفتوح الفاء
للقلة * ولم يجئ مكسور الفاء للزوم الانتقال من الكسر الى الضم (قوله
ووجيف) نوع من سير الابل * ولم يجئ من الثلاثة المعقولة فى مثله سوى
هذا (قوله وصهوبة) لم يجئ من هذا مكسور الفاء لثقل الانتقال من كسر
الى ضم (قوله ومرجع) لم يذكر من الاحتمالات الثلاث المتصورة فيما زيد
فيه الميم مع سكون الفاء مَفْعُل بضم العين كمكرم للاختلاف فى مصدريته
(قوله على مفعل) أى بفتح العين لان مفعلا بكسره سماعى (قوله الابواب)

ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل بضم العين أو كسرها
نحو نصر ينصر وضرب يضرب)

مصدرية لا مصدرية (قوله مفتوح العين) صفة لا حال فتدبر (قوله بضم العين او كسرها) او لمنع الخلو كمكثه حبسه وفى المسجد اعتكف ونضر وشتم وفسق وحسد كذا فى الرضى (قوله نصر ينصر) بالاضافة على الاصل او على القلب (قوله وضرب يضرب) قدم الاول على الثانى اما لان

أى ابواب الثلاثى المجرد كمضرب ومسئل ومحسن ومعلم (قوله ماضيه) من اضافة الاعم الى الاخص أو الموصوف الى الصفة أى الماضى الذى هو الثلاثى المجرد قاله المصرى (قوله مفتوح) صفة فعل لاحال منه لان صحة الحال من المضاف اليه مشروط بجواز حذف المضاف واقامته مقامه وهو هنا ممتنع لانه لو قيل على فعل لزم اشتمال الماضى على فعل لا على موازنته مع ان الامر بالعكس فافهم (قوله فمضارعه) الضمير عائد الى الماضى أو فعل مفتوح العين أو الثلاثى المجرد بشرط فتح عين ماضيه * والاولان أولى بالنظر الى عدم التأويل عند من يوجب اشتمال الجزاء على ما يربطه بالشرط * والاخير أنسب بعدم تفكيك الضمائر (قوله يفعل) قضيته ان الباب الاول فعل يفعل بضم العين وهو الاصح لانه ادل على المعنى واكثر اشتقاقا من البواقى ولذا رد اكثر الابواب فى بناء المغالبة إليه ولانه ليس فيه انتقال من الكسر الى الضم كما فى يضرب * وقال الزمخشرى إنه ضرب يضرب لان تخالف الفتحة والكسر اتم من تخالف الفتحة والضمة * وما ذكره منقوض بعلم يعلم إلا ان يقال رجح باب ضرب لانه اكثر استعمالا (قوله أو كسرها) أى أو يفعل بكسرها وكلمة أو للتقسيم بمعنى ان مضارعه لا يخلو عن احدهما لا للتخيير لان نحو قال لا يجوز فيه الكسر * ونحو وعد يمتنع فيه الضم ولا للانفصال الجمى لانه جاء فى نحو مضارع صد وضر الضم والكسر (قوله نحو ينصر) يتجه ان اللائق وينصر لان المقصود مثال الماضى والمضارع معا * واشار

والغالب من مصدر فعل اللازم نحو ركع على ركوع والمتعدى نحو ضرب على ضرب وفى الصنائع نحو كتب على كتابة والاضطراب نحو

فيه انتقال الثقيل الى الاثقل المعدم نظيره او لانتقال الثقل الى الاثقل كذلك أو لبناء المغالبة من الاول دون الثانى اولان الاول ثان والثانى اول فى الاصل على لف مشوش (قوله من مصدر فعل الخ) بمعنى فى اولا (قوله على ركوع) كسجود وثبوت وصدور (قوله وفى الصنائع) عطف

المحشى الى جوابه بقوله بالاضافة على الاصل أو على القلب انتهى * يعنى باضافة نصر بعد تأويله بالماضى الى لفظ ينصر واضافة ينصر بعد تأويله بالمضارع الى نصر فكأنه قال نحو ماضى ينصر ومضارع نصر وهو دقيق لكنه فى غاية البعد * وقد يجاب كما فى المصرى بانه من سرد الالفاظ الغير المركبة نحو واحد اثنين أوحذف من الفعل الثانى حرف العطف * وفى حذفه فى الاختيار شئ * واقول لوقيل بان فعل يفعل اسم للباب الاول كما يشعر به كلامهم وان «قوله نحو نصر الخ» مثال واحد لموزونه لكان احسن (قوله والغالب) موافق لقول ابن الحاجب * واما ابن مالك فجعله قياسيا ومراده بالقياسى انه إذا ورد شئ ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره يقاس عليه لا ان يقاس مع سماع بناء آخر فالنزاع بينهما بحسب اللفظ (قوله فعل) أى فى ابوابه الثلاثة فالانسب ذكر قوله والغالب بعد قوله ومنع يمنع (قوله على ركوع) من ذكر الموزون وارادة الميزان أو الكلام على حذف المضاف ولم يقل على فعول لئلا يحتاج الى التمثيل (قوله وفى الصنائع) فيه احتباك إذ التقدير والغالب فيما عدا المعانى الآتية من مصدر فعل اللازم الخ وفى الصنائع من فعل اللازم والمتعدى على كتابة * أو نقول انه من عطف الخاص على العام ليدل على المغايرة فى المصدر فحينئذ يكون من بمعنى فى أو بالعكس هذا * والصنائع اعم من الحكمية فيشمل نحو عبر الرؤيا عبارة مما هو شبيهها وبطل بطالة مما يضادها تنزيلا للتضاد منزلة التناسب * ويمكن ان يدرج فيها الولاية

خفق على خفقان والاصوات على صراخ (ويجيء مضارعه بفتح العين في) بعض (ما كان عينه أو لامه

على محذوف قبله وكتب أيضا بمعنى من أولا وايضا اى مطلقا سواء كان فعل بالفتح او فعل بالكسر او فعل بالضم وكذا ما للاضطراب والاصوات على مافى شرح الشافية (قوله على خفقان) جولان كردن (قوله على صراخ) بمعنى البكاء (قوله فى بعض الخ) والبعض الآخر ترك على الاصل تفريقا

كامرإمارة ولذا لم يَرُدها (قوله خفقان) بفتحتين * وحرك عينه تنبيها بحركة الدال على حركة المدلول (قوله صراخ) أى فعال بضم الفاء * واما فعال بكسره فهو غالب فيما دل على امتناع كجمح جماحا هذا * ومثل الاصوات الداء نحو سُعل سُعالا بضم الفاء * وكانه ادرجه فيها بتجوز * وجاء فيها كثيرا فعيل كصهيل * وجاء نَعق الراعى نعيقا ونُعاقا (قوله فى بعض) زاد البعض دفعا لما أورد من انه ينتقض بنحت ينحت وامثاله * ولم يكتف بجوابه بان لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط لانه انما يجرى فى الشرط الشرعى والعادى والعقلى دون اللغوى الذى هومدخول إذا ونحوه نحو إذا طلعت الشمس فالنهار موجود ولا بجوابه بانَّ يجيءُ بمعنى يصح ان يجيءَ لانه لا يخلو عن تجوز * اقول يحتمل ان يجاب عن الاعتراض على الأول بان المراد بالشرط فيه ما هو علة ناقصة وهو فى المثال علة تامة فليتأمل (قوله أو لامه) لمنع الخلو فلا ينتقض بما عينه ولامه حرفا حلق * واما القول بأنه اختار أوَ الفاصلةَ على واو الواصلة لان العين واللام إذا كان كلاهما حرف حلق لا يفتح العين لبلوغ الثقل غايةً لا يزول بالفتح ففيه * اما اولا فلانه مناف لما فى القاموس من ان بجح من حد منع وما فى المختار من انه من باب قطع بلا نقل خلاف فيه والمدعى هو الايجاب الجزئى فثبوت مثال كاف فيه * واما ثانيا فلانه لو قطع النظر عما ذكر لم يصح ذكر الواو لئلا ينتقض بنحو سأل ومنع * واما ثالثا فلما تقرر من أن مالا يدرك كله لايترك

حرف حلق * اشترط هذا لان الاصل تغاير حركة عين الماضى والمضارع كمعناهما فلا يعدل عنه الا لمقتض وهو ثقل حرف الحلق * ولا يؤثر الفاء لسكونه فى المضارع دائما (وهى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سأل يسأل ومنع يمنع) * وشذ أبى يأبى *

على الاقتضائين فتدبر (قوله حروف الحلق) من اضافة الحال الى المحل (قوله عين الماضى) أى الذى هو الاصل بين الاصول التى هى الاصل بين حروف الكلمة اذ غيره لا يتصور فيه التخالف تأمل (قوله كمعناهما) ليدل تغيير اللفظ على تغيير المعنى (قوله فلا يعدل) موافقا بين الدال والمدلول (قوله لسكونه الخ) بخلاف اللام فان سكونه ليس بدائم بل قد يكون جزمه بالحروف والوقف (قوله وشذ ابى الخ) فى القاموس هلك جاء كضرب

كله (قوله حركة العين) تعلقه بقوله فى الماضى الخ جعل الحركة متعددة ولذا نسب اليه التغاير ولو قال حركتى عين الماضى الخ لكان اولى (قوله كمعناهما) بيان لوجه اصالة التغاير المذكور اعنى توافق الدال والمدلول فى التغاير (قوله لمقتض) أى فى الجملة * والمراد به مصحح العدول عن التغاير لا موجبه فلا يرد نحو جاء يجئ (قوله ولا يؤثر) أى لم يفتحوا العين إذا كان الفاء حرف حلق لانه خفيف لسكونه الخ (قوله فى المضارع) أى الثلاثى المجرد بقرينة المقام فلا يرد نحو يدحرج ويفرح وقوله « دائما » احتراز عن اللام فانه قد يكون ساكنا بنحو عامل جازم (قوله وشذ أبى الخ) أى خالف القياس وان كثر وشاع وورد فى الكلام الفصيح لانه مفتوح عين مضارعه وليس عينه أو لامه من حروف الحلق لان لامه الف وهى ليست منها * ولو سلم بناء على المرجوح فيمتنع كون الفتح لاجلها لانها منقلبة عن الياء فلو كان الفتح بسببها لزم الدور قاله العلامة * ويدفع بان اللازم هنا دور معى لتوقف كل منهما على وجود الآخر معه لا قبله وهو جائز وبأن الشرط وجود حرف الحلق فى الماضى

وقيل نصبهما فيها لمناسبة منع يمنع فى المعنى * وركن يركن من التداخل * وقلى يقلى عامرية * وبقى يبقى لغة طى والفصيح كسر عين مضارع الاول وماضى الثانى (وان كان ماضيه على فعل بكسر العين فمضارعه على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم

وسئل فيكون شاذا كابى يأبى انتهى (قوله وقيل) أى فى وجه الشذوذ (قوله نصبهما) الاولى فتحهما (قوله لمناسبة الخ) من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف او بالعكس والكلام من قبيل واسئل القرية (قوله ركن يركن) بمعنى وجعل الاخفش قنط يقنط مثله (قوله من التداخل) ايثارا للخفة (قوله فمضارعه) الاضافة للاستغراق (قوله على يفعل) رعاية للاصل وهو التغاير تأمل (قوله بفتح الخ) حال اوصفة

وهو لايتوقف على الفتح فى المضارع (قوله نصبهما فيها) أى فتح عين الماضى والمضارع فى هذه المادة * والاولى فتحهما فيه لان حركة العين ليست حركة اعراب والنصب خاص به وعدم الحاجة لتأويل المرجع (قوله لمناسبة) قال فى الحاشية لانه بمعنى منع يمنع انتهى * وفيه نظر لانه على ما فى القاموس بمعنى كره فيكون من حمل اللازم على الملزوم وعلى ما فى الصحاح بمعنى امتنع فيكون من حمل الشئ على أصل مرادفه (قوله وركن) من الركون بمعنى الميل وكذا قنط يقنط عند الاخفش فاضيه من الباب الاول ومضارعه من الرابع (قوله عامرية) قضيته ان بني عامر لا يشترطون فى فتح عين المضارع ما ذكر وكذا الطى هذا * وقيل قلى يقلى من تداخل الباب الثانى والرابع (قوله وبقى الخ) وكذا فنى يفنى لغة طى * ويمكن ان يقال حمل على ابى حمل الشئ على نقيضه (قوله كسر عين الخ) كانه من اضافة مبدأ الصفة الى الموصوف أى الفصيح المضارع المكسور فلا يرد ان الفصاحة لا يكون للحركة بل للمفرد أو الكلام أو المتكلم (قوله على يفعل بفتح الخ) ليتخالف حركتا عينى الماضى والمضارع على وجه لا يؤدى الى الثقل فلا يردان التخالف حاصل

الا ماشذ من نحو حسب يحسب) * وكثر فى المثال ويجىء الالوان والعيوب والحلى كلها من علم يعلم * ونحو فضِلَ يفضُلُ ونَعِمَ ينعُمُ

(قوله فى المثال) أى فى معتل الفاء نحو وتد يتد تأمل (قوله والعيوب) من عرِج وجهِل (قوله والحلى) أى العلامات الظاهرة للعيون (قوله فضل الخ) من الفضالة بمعنى البقية (قوله ومات يموت) وكذا دام يدوم بعينه * فان قيل كيف تعلم انه مكسور العين لا كصان قلت بدليل قولهم إنْ مِتّ بالكسر وامُتّ بالضم وفى بعض النسخ موت يموت وهو الاولى لظهور الكسر فيه بالاعراب فتأمل (قوله بكسر الماضى) أى بكسر عينه وكذا فيما بعده

بضم العين فى المضارع فليكن كذلك (قوله إلا ما شذ الخ) مشعر بانه لا فرق بين ما كان فاؤه واوا أو غيره فى الشذوذ * وقضية كلام ابن الحاجب ان نحو ورث يرث من المثال الواوى قياسى * والاول اظهر لان العدول من فتح العين الى كسره ليتوصل به الى التخفيف بحذف الواو انما يحسن جعله وجها لاختيار الشذوذ لا لجعله قياسا (قوله حسب) أى إذا كان بمعنى الظن فانه بمعنى الحساب من باب نصر وبمعنى العلم من باب علم (قوله فى المثال) كان المراد به ما يشمل اللفيف نحو ولى يلى * ثم ان كان المثال واويا كان مجىء الفتح فيه نادرا والكسر كثيرا ليتوصل به الى حذف الواو فى المضارع بوقوعها بين كسرة لازمة وياء المضارعة وان كان يائيا كان فتحُ العينِ فيه شائعا والكسرُ فيه نادرا لانه بالحمل على الواوى فلو قيد المثال بالواوى لكان أولى (قوله والحلى) بكسر الحاء وجاء ضمها جمع حِلية بمعنى الوصف والصورة (قوله كلها من الخ) أى يلزم ان يجىء من علم الخ سواء جاء من باب آخر أولا فلا يرد نحو أدُم وعجُف ورعُن مما جاء بكسر العين وضمه (قوله ونحو فضل) من الفضالة بمعنى البقية أو من الفضل ضد النقص فانه جاء كعلم يعلم ونصر ينصر كما صرح به الكمال فى حاشية شرحه على الشافية نقلا عن بعض اللغويين * وأما إذا كان للغلبة بان كان فضل بمعنى غلب فى الفضل

ومات يموت بكسر الماضى وضم المضارع من التداخل * وجاز فيما ماضيه مكسور العين وكان عينه حرف حلق كشهد أربع لغات والا كعلم فثلاث وكذا الاسم * والغالب من مصدر

(قوله من التداخل) ايثارا للتغاير (قوله وكان عينه حرف الخ) أو لامه كفرح اسما كان أو فعلا كما فى المناهج

فلم يجئ إلا كنصر ينصر (قوله ومات) بكسر العين بدليل مت بكسر الميم للمتكلم مثلا (قوله بكسر الماضى) نسبة الكسر والفتح والضم اليه مجاز مطلقا والى الشفة حقيقة * وأما نسبتها الى الفاء مثلا فمجاز لغوى وحقيقة عرفية فليحفظ (قوله من التداخل) أى دخول الباب الاول فى الرابع وبالعكس (قوله ماضيه) الاضافة بيانية لان ما عبارة عن الماضى * والاخصر الاولى ان يقول فى ماض عينه حرف حلق ومكسور كشهد الخ (قوله اربع لغات) حاصله ان فعل بفتح الفاء وكسر العين فعلا كان كعلم وشهد أو اسما كفخذ وكتف يجوز فيه ثلاثة وجوه أخر هى فتح الفاء وسكون العين وكسرهما وكسر الفاء وسكون العين ان كان العين حرف حلق وإلا ففيه وجهان ولا يجوز فيه كسرهما لان غير حرف الحلق ليس له قوة حتى يجعل ماقبلها تابعا لها فى الحركة * ثم ان فى قوله « اربع لغات » تغليبا لان اللغة على ما قاله المصرى ماوضع على هيئة مخصوصة فهى صادقة على الاصل دون البواقى * ولم يقل اربعة وجوه مع ان الاليق تغلب الاكثر تغليبا للاصل على الفرع * ولو قال بدل قوله « وجاز » الى قوله « وكذا الاسم » ولفعل بفتح فكسر فعلا أو اسما ثلاثة فروع ان كان عينه حرف حلق وإلا ففرعان لكان اخصر واولى واشمل (قوله من مصدر) قيده بالغالب لئلا يرد عليه نحو سخط بضم الفاء ورضى بكسره لا بفتح اوليهما * والاعتراض بان قياسهما فعل كجهل لقولهم سخطه ورضيه مدفوع بانه من باب الحذف والايصال لان الاصل سخط

فَعِلَ اللازم كَفَرِحَ على فَرَحٍ بفتح أوليه * ولا يجيء هذا البناء مما ماضيه مفتوح العين الا فيما عينُ المضارع فيه مضموم كطاب يطلب طلبا غير الجلب والغلب فانهما من جلب يجلب وغلب يغلب بفتح الماضي وكسر المضارع فيهما والمتعدى نحو جَهِلَ على جَهْلٍ ومن الالوان

(قوله ولا يجيء الخ) شمع مر يمرا بهل افروخته * زينجارامى رود إين سوخته تامل (قوله كطاب يطلب) فانه يجيء مصدره على فعل بفتح ففتح (قوله بفتح الماضى) حال أو صفة (قوله على جهل) بسكون العين

عليه ورضى عنه (قوله فعل اللازم) قدم بيان مصدره لان اللازم فى فعل اكثر من المتعدى (قوله ولا يجيء) جملة معترضة بين المتعاطفين (قوله إلا فيما الخ) الحصر ممنوع فان الظعن بفتحتين مصدر ظعن يظعن بفتح العين فى الماضى والمضارع كما فى المناهج فالاولى استثناؤه كالجلب والغلب (قوله فيه) أى فى مضارعه فلا يرد انه ان كان الضمير راجعا الى الماضى لكان منافيا لقوله « مفتوح العين » ولزم خلو الصفة أو الصلة عن الرابط أو الى ما الذى هو عبارة عن المصدر كما هو الظاهر لكان منافيا لقوله « هذا البناء » أو الى المضارع لزم الخلو المذكور * ولو قال عين مضارعه مضموم لكان اخصر واولى (قوله غير الجلب) رد على من قال جاء يجلب بكسر العين وضمه والجلب بسكون العين وفتحه فليكن الاول للاول والثانى للثانى وعلى الفراء حيث جوز كون الغلب مخفف الغلبة * ويتجه على الاول ان كلام ائمة اللغة ظاهر فى ان كلا مصدر لكل * عبارة الجوهرى جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا وعلى الثانى ان الحذف خلاف الاصل (قوله والمتعدى) معطوف على قوله « اللازم الخ » والعطف على معمولى عاملين على شرطه (قوله ومن الالوان) المتبادر من هذا العطف ان فعل الذى من الالوان واخويها ليس لازما ولا متعديا وليس كذلك فينبغى تخصيص اللازم فيما مر بما عداها *

والعيوب والحلى على فُعلةٍ بضم الفاء وسكون العين كحُمْرَةٍ وأُدْمَةٍ وسُمْرَةٍ وبُلجةٍ (وإن كان ماضيه على فعل بضم العين فمضارعه على يفعل بضمه كحسن يحسن) * ويكون للطبايع التى لا تفارق الفاعل كالحسن والقبح ونحوها كالصغر والكبر *

(قوله كحمرة) هذه الثلاثة من الالوان وبُلجةٍ من الحلى ومثال العيوب كعُجفةٍ (قوله ماضيه) أى الثلاثى المجرد

ثم ان الأولى تقديمه على قوله والمتعدى لانه من اقسام اللازم (قوله والعيوب) منقوض بجهلٍ لان الجهل منها وليس مصدره على فعلة * ويجاب بان الجهل ربما يكون حسنا كما قاله عصام (قوله كحمرة) الثلاثُ الأوَلُ للالوان فلو ذكر بدل احدها مثالا للعيب كعُجفةٍ لكان احسن والبُلجةُ وهو نقاوة ما بين الحاجبين مثالُ الحلية (قوله على فعل) هذا الباب لازم قطعا إلا ان يضمَّن معنى فعل آخر نحو بشرٍ طَلُعَ اليمنَ فان طلع متضمن لمعنى بلغ أو يحوَّل من باب آخر اليه على ماقيل فى سدته من انه اجوف واوى حول من فعل بفتح العين الى فعل بضمه لبيان انه واوى ولا يجىء يائىّ العين الاهَيُؤَ استثقالا للضمة على الياء ولا المضاعفُ إلا قليلا مشروكا كلبُبَ بكسر العين وضمه (قوله للطبايع) عدل عن قول غيره لافعال الطبايع لأن اضافة الافعال اليها بيانية كما فى الكمال فذكر الافعال مستغنى عنه * والطبايع جمع طبيعة وهى غريزة مخلوقة فى الشىء بلا دخل لاختياره فيها (قوله لا تفارق) أى نوعها الفاعل وان فارق شخصها عنه فلا يتجه ان عدم مفارقة الطبيعة ينافى بناء الفعل منه لدلالته على التجدد * ووجه عدم الاتجاه ان تجدد الاشخاص كان فى مدلول الفعل وهو حاصل هنا بناء على قول المتكلمين بامتناع بقاء العرض زمانين (قوله كالحسن) مثال الطبيعة * والمراد به الحسن النفسى لا الحسن الكسبى من نحو صفاء اللون ولين اللمس (قوله ونحوها) أى نحو الطبايع مما لا يتجاوز الى الغير ويقوم بمحله مع اللبث كالصغر الخ * ولم يُدخِلهما فى الطبايع لاختلافهما

والغالب من مصدره على فعالة نحو كرامة وعلى صغر وكرم كثيرا * (وأما الرباعى المجرد فهو فعلل نحو دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا) * وهما قياسيان والحصر فى هذا لان أول الماضى وآخره لايكونان الامفتوحين.

(قوله وعلى صغر الخ) أى ويجىء على فعل نحو صغر وكرم فتدبر (قوله وأما الرباعى المجرد) بتجريد المجرد عن التجريد لتجرد منعوت المجرد عن مقتضى التجرد تأمل (قوله فعلل) أى ماضيه فعلل من قبيل واسئل القرية وفى الكلام حذف المضافين احدهما مبتدأ والاخر خبره تقديره. ماضيه موزون فعلل تدبر (قوله والحصر الخ) الحصر مفهوم من قوله فهو باختلاف الاوقات بخلاف الحسن بمعنى كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغى. (قوله والغالب) هو اكثر من الكثير والنادر دونهما ولذا يمثل للغالب بالصحة والكثير بالمرض والنادر بالفالج مثلا (قوله وعلى صغر) فيه قصر مسافة والاصل وعلى فعل وفعل نحو صغر الخ ثم عطفه على قوله «على فعالة» فاسد لاقتضائه توصيف الوزنين الاخيرين بالغلبة والكثرة وهومناف لجعلهما متقابلين * وجعله جملة مستأنفة ركيك فلو قال ومصدره على فعالة نحو كرامة غالبا وعلى الخ لكان اخصر وأولى (قوله المجرد) قضيته سبق وجود الزائد فيه وليس كذلك * ويجاب اما بتجريد المجرد عما يقتضيه من سبقه أو بانه استعمل هنا لتنزيل القوة القريبة من الفعل منزلته أوالامكان منزلة الوجود كما فى قولهم ضيّق فلان فم البئر إذا حفره ضيق الفم (قوله فهو فعلل) الحصر المستفاد من ضمير الفصل منقوض بفعلل المبنى للمفعول و بفعلل امرا * إلا ان يجاب بان الحصر بالنظر الى البناء الاصلى وهما فرعان على الاصح أو بحذف المضاف على المبتدأ والخبر أى ماضيه فعال فيخرج الامر ولفظ فعلل صادق. بالمبنى للفاعل والمفعول (قوله قياسيان) قال ابن مالك ان فعلا لأساعى بل نقل. عن الصيمرى انه لم يسمع دحراجا (قوله الا مفتوحين) الحصر بالنسبة الى. ماهو الاصل فى المجرد المبنى للفاعل فلا يبطل بنحو شهد بكسر الاول فانه

ولو اسكن اللام الاولى يلزم التقاء الساكنين اذا اتصلت الضمائر المتحركة بالفعل فسكّن العين لئلا يلزم توالى اربع حركات * واما جندل لارض ذات حجارة وعلبط لقطيع الغنم فالاصل جنادل وعلابط فحذف الالف

فعلل (قوله ولو اسكن اللام) وفتحت لثقل الضم والكسر فى الرباعى الثقيل فى الماضى الذى هو الاصل (قوله الساكنين) أى بين العين واللام الاولى قبل الاتصال أو بين اللامين بعده وهو غير جائز (قوله المتحركة) كانها صارت علما للمرفوع (قوله واما جندل) وذلذل كجندل اصله دلادل جمع دلذل كقنفذ لكبير القنافذ وهو منصرف وقال ابن مالك هو غير منصرف والتنوين عوض عن الالف ودخول الجر لتوهم الصرف (قوله وعلبط) ومثله غلبط وعذلط وعجلط للخاثر وضاضل للضلة وفى القاموس ماء زمزم كجعفر وعلابط كثير وزمّم كبقّم وزمزم كجعفر وعلبط بئر عند الكعبة انتهى وكتب أيضا بضم الاول وفتح الثانى وكسر الثالث (قوله فحذف الالف)

فرع شهد ولا بنحو اجتمع وضربوا فانهما ليسا بمجردين ولا بنحو ضرب مجهولا (قوله ولو اسكن) هذا الكلام لايفيد الانحصار فى بناء واحد لبقاء احتمال كون اللام الاولى مضموما أو مكسوراً * ولو قال بعد قوله « بالفعل » وفتحت لتعادل خفة الفتحة ثقل الرباعى لتم (قوله الساكنين) هما اللامان إذا اتصلت الخ لوجوب سكون ما قبل ذلك الضمير (قوله فسكن العين) التفريع ينافى التعليل بقوله لئلا الخ والتفصيل غير مناسب فلو قال وسكن لكان انسب (قوله واما جندل) نقض لما يفهم من قوله « لئلا الخ » من امتناع اربع حركات متوالية واشارة الى جوابه بان المراد امتناعه فى اصل الوضع لا الاستعمال (قوله لارض) عبارة الكمال الموضع فيه الحجارة ونص الكنز جندل بفتح الجيم وكسر الدال سنكستان وكل منهما اعم مما فى الكتاب ويمكن التطبيق (قوله لقطيع) أو للغليظ من اللبن وغيره (قوله جنادل) جمع جندل كجعفر وعلابط لفظ مفرد من مزيد الرباعى * وقال الفراء

وتركا على حالهما فليس التوالى أصلا * ويُلحق به نحو جورب وجلبب
وبيقر وهرول وشريف ومندل * ودليله * اتحاد المصدرين وكونها
على زنته مع زيادة لا فائدة لها

ليصير على صورة المفرد لمناسبته معناه لأنه مفرد وأما فى علابط لئلا يتوهم
أنه صيغة منتهى الجموع (قوله على حالهما) من بقائهما على الحركة (قوله ويلحق به)
وفائدة الالحاق نوع تأكيد لتدل زيادة الحرف على زيادة المعنى (قوله نحو
جورب) وحوقل أى هرم (قوله وجلبب) وشملل أى أسرع (قوله وبيقر)
البيقرة يطأطئ الرجل فيه رأسه (قوله ومندل) وقلنس بزيادة النون فيهما
ومدرع ومسكن بزيادة الميم أى لبس القلنسوة والدرع والمنديل ومسكنه
ذلله وفيهق الكلام أى كثر ورهوك لقمته اذا كبرها وجهور أى جهر
ورهوك أى بختر وترهوك أى تبختر وكتب أيضا وزنه مفعل أو فنعل تدبر
(قوله ودليله) أى دليل الالحاق فتأمل (قوله المصدرين) أى مصدر الفريقين

جَنْدِلٌ فرع جَنَادِيل وهو مزيد الرباعى * ورجحه ابن مالك بان تفريع المفرد
على المفرد اولى (قوله جورب) يقال جورب فلان زيدا إذا ألبسه الجوربَ
وجلببه أى ألبسه الجلبابَ وهو القميص وبيقر الكلبُ رأى البقرَ فتحير وبيقر
الرجل اقام بالحَضَر وترك قومه بالبادية كما فى الصحاح وشريف الزرعُ أى قطع
شِرياقه أى ورقه إذا طال وكثر بحيث يخاف فساده (قوله المصدرين) التثنية
باعتبار النوع أى مصدر الملحق والملحق به * والمراد به فعللة لا فعلال
لعدم اطراده * ولم يسمع فى الملحق بفعلال فعلال إلا فى حوقل كما فى الخضرى
فظهر انه لا يجوز تفسير المصدرين بفعللة وفعلالا وان الاعتراض على قوله
« ودليله الخ » بانه جار فى اكرم فيلزم الحاقه بدحرج والجواب عنه بان
قوله « مع زيادة الخ » دفع له ليسا فى محلهما (قوله لا فائدة لها) كيف ومعنى
جورب وشريف مغاير لمعنى جرب وشرف بل اكثر الالفاظ الملحقة لها

غير جعلها على مثاله ولم يدغم في جلبب ولم يقلب في هرول وشريف مع موجبهما لئلا يخرجا عن زنة الملحق به (وأما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلاثة أقسام) * واعلم أن الزيادة لاتكون الا من حروف سألتمونيها الا في التضعيف للالحاق

أو المصدرين للفريقين (قوله غير جعلها) من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف أو بالعكس (قوله مع موجبهما) أى بالفعل فى الاول وبالقوة فى الاخيرين (قوله لئلا يخرجا) فالضمير وهو الالف فى يخرجا باعتبار الدغم والقلب فضميره للتثنية بهذا الاعتبار (قوله ان الزيادة) أى الحروف الزائدة (قوله سألتمونيها) ويعبر عنها باليوم تنساه (قوله إلا فى التضعيف) أى لايكون غيرها فى فعل إلا فى الالحاق كجلبب وشملل (قوله اتحاد المصدرين) لايقال اكراما كدحراجا مع انه ليس بملحق لان المراد بالاتحاد هو الاتحاد فى جميع

معان غير معانى مجرداتها * ثم الزيادة لغير الالحاق مطردة فى افادة المعنى والزيادة له قد تفيد المعنى وقد لا (قوله مع موجبهما) أى بالقوة فان الموجب للادغام بالفعل اجتماع المثلين مع سكون أولهما ولقلب الواو الفا هنا سكونه وانفتاح ماقبله وهو انما يتحقق بعد نقل حركة الباء الاولى والواو الى ماقبلهما (قوله لئلا يخرجا) ونحو قلسى وزنه فعلى فالالف زائدة ولا نقض به * ويحتمل ان يكون الزائد فيه ياء فحينئذ يخص عدم القلب بالوسط * واما الادغام فهو ممتنع ولو فى الآخر لانه ينكسر به الوزن مطلقا بخلاف الاعلال فى الآخر فانه لا يفوت به غير حركة الآخر وهو غير مخل بالوزن (قوله على ثلاثة) قضيته انه غير هذه الاقسام وليس كذلك إلا ان يعتبر التغاير الاعتبارى فالاولى ترك على (قوله ان الزيادة) أى المزيد أو حرف الزيادة لاحروف الزيادة وإلا لقال إلا حروف الخ فاندفع ما يتوهم من ان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه (قوله سألتمونيها) ويعبر عنها بأمان وتسلية

أو غيره (فالاول ما كان ماضيه على أربعة أحرف، بزيادة واحدة (كافعل نحو أكرم يكرم اكراما) وهو قياسي * ويجوز أن يزاد بين الهمزة والفاء سين أو هاء على خلاف القياس نحو

المصادر وليس الاتحاد فى المصدر الاصلى بل فى العارضى والمصدر الاصلى هو دحرجة والاتحاد فى المصدر القياسى هو دحرجة قياسى وفى دحراجا سماعى (قوله أو غيره) كالمبالغة كفرح وطهر (قوله بزيادة واحدة) بالاضافة أو الاتباع التوصيفى (قوله اكراما) وجاز قلب همزته بحروف ممه بحكم الاستقراء (قوله ان يزاد) وجه الزيادة المبالغة ووجه الاختيار الاستقراء

(قوله ما كان ماضيه) اقول ان كان اضافة الماضى الى الضمير بيانية يتجه عليه انه يلزم ان لا يكون نحو يكرم واكرم وفرح امرين من القسم الاول ويكون نحو ناتر الذى اصله انوتر منه أو لامية يلزم ان يكون نحو يفرح ويقاتل من هذا القسم دون فرح وقاتل ماضيين وان يكون نحو ينوتر منه دون نحو ينصر ويضرب * وعلى التقديرين ادخال كل مفسد ان لم ينسلخ عن الزمان لاقتضائه عدم الجمع والمنع للتعريف * ولايبعد ان يقال هذا القسم منحصر عرفا فى ماضى هذه الابواب الثلاثة والتعريف له فالاضافة بيانية * لكن يرد عليه انه يدخل فيه نحو ناتر وجلبب وامثاله فلو قال فالاول ما كان الزائد فيه حرفا واحدا كافعل الخ لكان اخصر واسلم فاحفظه لتمرن به على نظائره (قوله بزيادة) زاده دفعا لنقض ما نعية التعريف بنحو دحرج لكن بقى انتقاضه بنحو جلبب (قوله كافعل) الكاف هنا كالمثل فى الآتيين للافراد الذهنية أو اشارة الى نحو يضرب ويكرم أو الربط مقدم على العطف فلا يرد ان سوق كلامه يدل على انحصار ابواب الاقسام فيما ذكره وهو مناقض لمفاد الكاف والمثل (قوله اكرم) يجوز بالاستقراء قلب همزته بحروف ممه (قوله على خلاف) ارتكب ليكون عوضا عن حركة العين المنقولة الى الفاء * وما

اسطاع يسطيع اسطاعا واهراق يهريق اهراقا * وهو للتعدية غالبا نحو
اكرمته (وفعال نحو فرح يفرح تفريحا وهو الاكثر وتفعلة * وعن ناس
فعال وهي قياسية ويكون للتكثير في الفعل

لاغير (قوله اسطاع واهراق) كان السين فى اسطاع والهاء فى اهراق انيبا مُناب
الهاء فى العوضية وإلا فالواجب إسطاعة وإهراقة فتأمل (قوله وهى قياسية

يقال من ان التعويض عن الشئ انما يكون بعد فقده وهنا ليس كذلك مندفع
بان المراد بالعوضية عنها جبر الوهن وتهيؤ العين للحذف عند سكون اللام
فى نحو لم يطع واطعت * وقد يقال لو كان اصل اسطاع اطاع لاتحد معناها
وليس كذلك فالاولى قول الفراء ان اصله استطاع خفف بحذف التاء والشذوذ
فى فتح الهمزة وجعلها همزة قطع (قوله اسطاعا) لم يقل اسطاعة لكون السين
عوض التاء (قوله للتعدية) أى تضمين الفعل معنى التصيير وجعل فاعل اصله
المجرد مفعول التصيير فيزيد له مفعول سواء كان اصله لازما أو متعديا * وليس
المراد بها جعل اللازم متعديا فلا يرد نحو اعطى وأرى (قوله غالبا) وقد
يجئ للتعريض نحو اباع الشئ ولصيرورة الفاعل ذا اصله أى مأخذه بالذات
نحو اغد البعير أو بالواسطة نحو اجرب الرجل أى صار ذا ابل ذات جرب
وللدخول فى نفس اصله أو وقته كاصبح الرجل واشمل ولوجوده على صفة
نحو احمدته وابخلته وللسلب نحو اشكيته أى ازلت شكايته ولمعان اخر
فصلت فى المطولات (قوله اكرمته) أى أو صلت المعروف اليه وصيرته
آخذا له فجرده الكرم بمعنى تناول المعروف لا بمعنى الجود النفسى لعدم
مناسبته هنا (قوله نحو فرح) بزيادة راء واختلف فى الزائد فقيل الثانى
لان الزيادة بالآخر وما يقربه أولى * وقيل الاول لان الحكم بزيادة
الساكن اولى تقليلا للزيادة * وجوز سيبويه الامرين لتعارض الدليلين
(قوله فعال) مخففا ومشددا وقرئ بهما قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا
وقيل المخفف مصدر المفاعلة (قوله وهى) أى الثلاثة لما فى الشافية من ان

أو الفاعلِ أو المفعولِ ولاخرى (وفاعل نحو قاتل يماتل مقاتلة وقتالا)
وهما كثيران * وقال بعضهم قيتالا * والكل قياسي على الاختلاف *
وهو للمشاركة

أى كلها على الخلاف (قوله أو الفاعل) أو لمنع الخلو إذ يجتمع الثلاث فى
قطعنا الاثواب والتعيين بالارادة فتأمل (قوله على الاختلاف) وقال بعضهم
ان قيتالا سماعى على الخلاف فحينئذ حكى عن الاخفش

مصادر المزيد فيه قياسية وان كان فيه نوع مخالفة لما سيذكره لا تفعلة وإلا
لكان الاحسنُ ذكرها قبل « قوله وعن ناس الخ » ولكان امر الاخيرين
متروكا هذا * وقد يجئ مصدره على تفعال بفتح فسكون كتذكار وتِفعال
بكسر فسكون وهو تبيان وتلقاء ولا ثالث لهما على ما قيل (قوله أو الفاعل)
انفصال خُلْوى لاجتماع الثلاثة فى قطعنا الاثواب * ومحل التكثير فى
الاخيرين يكون متعدداً فاذا اريد التكثير فى احدها قيل قطعت أو قطعنا
أو قطعت الاثواب تأمل (قوله ولاخرى) كالتعدية ومنها النسبة الى اصله
كفسقته وجاء للسلب نحو قردته ولصيرورة الفاعل ذا اصله أو نفس اصله كقيّح
الجرحُ وروّض المكانُ ولتوجه الفاعل اليه أو عمله فيه ككوّف وصبح زيد
ولتصيير مفعوله على ما هو عليه نحو سبحان الذى ضوّء الاضواءَ وللدعاء
كبرّكته وللحينونة كظهر وللحمل على اصله ككذبته ولاختصار الحكاية
ككبر بمعنى قال الله اكبر وللاعتقاد كوحدت الله ولغيرها هذا * وقد يكون
بين الافعال والتفعيل تضاد فى المعنى كالافراط وهو غاية التجاوز عن الحد
والتفريط وهو غاية التقصير وكانّ مأخذَ الاول فرَط بمعنى سبق والثانى فرّط
بمعنى قصّر (قوله كثيران) مخصوص بما لم يكن فائه ياء كيوام فى ياوم أى
عامله باليوم فانه نادر (قوله قيتالا) وفعال بتشديد العين كمراء مصدر ماراه
إذا جادله شاذ أو فرع ميراء بالياء (قوله للمشاركة) أى لمعنى يستلزمها فانه
موضوع لنسبة المشاركة فى اصله المجرد الى احد الامرين متعلقةً بالآخر

ولاخرى (والثانى ما كان ماضيه على خمسة أحرف) بزيادة حرفين (فاما أوله التاء مثل تفعل نحو تكسر يتكسر تكسرا) وهذا هو الكثير وقد جاء تِفِعّالٌ وهما قياسيان على الخلاف * وهذا الباب لمطاوعة فعل

(قوله ولاخرى) أى وجاء للتكثير فى أصل الثلاثى وجاء بمعنى افعل نحو عافاك، وبمعنى فعل نحو دافع أى دفع (قوله ماضيه على خمسة أحرف) فدخل فيه اطهر واثاقل (قوله على الخلاف) أى قال بعضهم إن تِفِعّالا سماعى (قوله لمطاوعة فعل) نحو كسّرته فتكسر

صريحا فيجئ العكس ضمنا (قوله ولاخرى) كالتكثير نحو ضاعفته وبمعنى اصله المجرد كسافر ولجعل الشئ ذا اصله كافعل نحو عافاك الله ولغيرها (قوله ما كان الخ) فيه ان هذا التعريف لا يشمل نحو اطهر واثاقل مع انهما عُدّا من هذا القسم * وقد يجاب بان كلمة كان تُدخلهما لان اصلهما تطهر وتثاقل * ويتجه عليه * اما أولا فلان كلمة كان متسامحة عن الزمان سيما فى امثال هذا المكان * وأما ثانيا فلانه يخرج منه نحو تكسر لان ماضيه كان على ثلاثة احرف فلو قال الثانى ثلاثى زيد فيه حرفان لكان اولى * ويمكن الجواب بان عدّهما من هذا القسم مجاز باعتبار اصله القريب كمَدَّ نحو يتباعد منه (قوله بزيادة الخ) زاده لئلا يدخل فيه نحو تدحرج ويدحرج * ولو زاد أيضا لغير الالحاق لئلا يرد نحو تجلبب لكان احسن (قوله مثل) لو قال وهو تفعل الخ لكان احسن (قوله تكسرا) بضم العين وكذا كل مصدر اول ماضيه تاء إلا إذا كان ناقصا واويا كان أو يائيا فيكسر عينه كالتمنى دفعا للاستثقال (قوله على الخلاف) قيل تفعال كالتملاق سماعى (قوله لمطاوعة) هى لغة الاطاعة فالمشاركة غير معتبرة * والاحسن فى تعريفها اصطلاحا قبول فاعل فعل أثر فاعل فعل آخر يلاقيه اشتقاقا * واما تعريفه بدلالة لفظ على قبول الخ ففيه تسامح لان معنى قولهم هذا للمطاوعة انه دال عليها فيلزم على ظاهره ان يكون مدلول تكسر هو الدلالة على تلك الدلالة وهو فاسد هذا * واعترض

نحو كسرته فتكسر وللتكلف أى يتكلف الفاعل ان يحصل فيه الفعل نحو تحلم أى تكلف الحلم ولمعانٍ أخر (وتفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا) وهذا للمشاركة بجعل المشاركين أو الشركاء فاعلا معا بخلاف مشاركة المفاعلة فانها بجعل أحدهما أو احدهم

(قوله أى يتكلف الفاعل) لكونه مطلوبا له (قوله الفعل) أى المجرد (قوله بجعل المشاركين) من اضافة المصدر الى المفعول نحو تضاربا وتضاربوا (قوله أو الشركاء) أى فى الايجاد فلا يرد نحو تنازعنا الحديث (قوله معا) أى جميعا (قوله بجعل أحدهما) أى الفاعل والمفعول (قوله أو احدهم) الاولى أو بعضهم

على التعريف بانتقاضه بنحو علمته فلم يتعلم اذ مدلول الصيغة عدم القبول ويجاب بأن المراد بالقبول ماهو بحسب دلالة الفعل والفعل هنا يدل عليه وإلا لما افاد حرف النفى نفيا وبأن علمته مجاز عن عالجت تعليمه فلا مطاوعة فيه (قوله أى يتكلف) هذا التفسير للاشارة الى ان اللام فى التكلف عوض المضاف اليه وهو الفاعل وليس تعريفا للتكلف حتى يتوهم الدور * ولو قال ولتكلف الفاعل الخ لكان اخصر واولى (قوله ولمعان اخر) كالاتخاذ فى توسدت التراب واجتناب اصله فى نحو تأثم والطلب فى تعظم وغيرها (قوله بجعل) فيه ان ذلك الجعل مدلول واو العطف أو التثنية والجمع اللذين هما لاقتصاره وإلا لما تحقق فى نحو ضرب زيد وعمرو ونحو زيد وعمرو وبكر ضربوا فالتحقيق ان المشاركة هنا بجعل مجموع المشاركين أو الشركاء فاعلا صريحا ومفعولا ضمنا بقى ان ما ذكره لا يجرى فى نحو تعاطينا الدراهم لان الدراهم من الشركاء ولم يجعل فاعلا * ويجاب بان المراد الشركاء فى قيام الفعل بهم لافى المفعولية فليس الدراهم منهم * وحملها على الشركاء فى الايجاد لايجرى فى نحو تباغضنا زيدا من الافعال الغير الاختيارية إلا بتكلف تأمل (قوله أو احدهم) مشعر بانه لا يجوز قاتل زيد وعمرو بكرا وهو مناف لما قالوا من ان جعل بعضهم فاعلا صريحا لرجحانه عند المتكلم بأمر كسبقه فى صدور الفعل أو كثرته أو شرفه *

فاعلا والباقي مفعولا والعكس ضمني وللتكلف باظهار الفاعل الفعل من نفسه ولا يريد ايجاده فيه نحو تجاهل *

سواء تساويا أو تفاوتا بكثرة الفاعل أو المفعول (قوله فاعلا) لرجحانه بأمر عند المتكلم كسبقه أو كثرته أو شرفه الى غير ذلك (قوله والعكس) أي فاعلية المفعول ومفعولية الفاعل (قوله ضمني) أي يفهم في ضمن المشاركة * وكتب ايضا ان أريد المجاز من الحدث والا فلا عكس (قوله منتف عنه(١)) واظهاره عن نفسه لاجل الهضم (قوله ولا يريد الخ) من الارادة بمعنى المحبة قال في المنقول في قوله «ماذا أراد الله بهذا مثلا» الارادة نقيض الكراهة أي لا يحب ايجاده لكونه مذموما له نحو تجاهل وتغافل وفاعل الفعل يريد وجوده فيه

فلو قال أو بعضهم لكان اولى * ويمكن حمل كلامه على الغالب (قوله والعكس) أي جعل الفاعل مفعولا والمفعول فاعلا مستفاد في ضمن صيغة المشاركة * والمراد بالفاعل والمفعول في الاصل النحويان وفي العكس اللغويان ففي اطلاق العكس هنا مسامحة على انه لا جعل في العكس إذ لا مدخل فيه في نحو ضارب زيد عمراً * إلا ان يراد بالجعل الحكم بالمجعولية مجازا وهو مستفاد من التعبير بصيغة المفاعلة (قوله ولا يريد) احتراز عن تكلف التفعل فان الفاعل فيه يريد ايجاده فيه لكون الفعل مطلوبا له * أقول يتجه عليه امور الاول ان الارادة لا تتعلق إلا بالامر المقدور كما تقرر في اصول الدين وليس شيء من الجهل والحلم مقدورا * الثاني ان الجهل عدم العلم وهو لا يمكن ايجاده فلا فائدة في نفي ارادته * الثالث ان الايجاد فعل الواجب تعالى لا فعل العبد وانما للعبد الكسب كما هو مذهب اهل السنة * الرابع ان ما ذكره منقوض بقوله صلى الله عليه وسلم فان لم تبكوا فتباكوا * ويمكن الجواب عن الاول بان الارادة بمعنى المحبة كما قيل به في قوله تعالى «ماذا أراد الله بهذا مثلا» وبان كون نحو الحلم مرادا باعتبار تعلقها باسبابه الاختيارية * وعن الثاني بان المراد هو الايجاد بالوجود الرابطي بمعنى اتصاف الشخص به بقرينة

(١) لا وجود لهذه القولة في نسخ المتن التي بايدينا فليحرر

ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد (وإما أوله الهمزة مثل إنفعل نحو إنقطع ينقطع انقطاعا) وهو

ويحبه لكونه مرغوبا عنده نحو تحلم وتظلم فتأمل (قوله لمطاوعة فاعل) المطاوعة فى اللغة فرمان برداشتن وفى الاصطلاح دلالة لفظ على قبول تأثير دل عليه لفظ آخر يرجع فى الاشتقاق الى أصله وفاعل الاول مفعول الثانى فالاول مطاوع اسم فاعل والثانى مطاوع اسم مفعول وقديتكلم بأحدها دون الآخر ككسر الاناء فانكسر الاناء * ثم المراد بالقبول هو بحسب دلالة اللفظ كما قلنا فدخل علمته فلم يتعلم وكسرته فلم يتكسر لان العبارة تدل على قبول التأثير وحصول الاثر ولولا دلالتهما لم يفد حرف النفى نفيا وكذا كسرته فتكسر كذبا * وفى عصام الشرح فى قول الكافية * المصدر اسم مافعله فاعل فعل مذكور بمعناه بحسب دلالة اللفظ وهو المعنى المتعارف فى اطلاقاتهم فلا يرد ما أورده الرضى من مصادر الفعل المنفى كما ضربت ضربا اذ لو لم يدل على أنه فعله المتكلم لم يفد دخول حرف النفى نفيه ولا يرد ضربت ضربا كذبا ولان ضربت ضربا ضربت ولا ضرب زيد أو عمرو ضربا انتهى * وأعاد نحوه فى تعريف المفعول به بما وقع عليه فعل الفاعل * أقول وبمثل هذا يسلم تعريف الماضى بما دل على معناه الخ والمتعدى بما يتجاوز مدلوله الخ الى غيرذلك * وقيل المطاوعة قبول المفعول الذاتى أثر الفاعل الذاتى كقبول الاناء كسرا لرجل * ويسمى الفاعل والمفعول اللفظيان مطاوعا ومطاوعا مجازا أو اصطلاحا فى الاصطلاحات وتسمية الفعلين بهما كذلك تأمل * وبعضهم توهم ان المطاوعة واللزوم متساويان وهو وهم لمثل قولك علمت زيدا الفقه فتعلمه هذا والله أعلم

قوله « به » وهو متحقق فى الاعدام المضافة * وعن الثالث بان المراد بالايجاد هو الكسب مجازا أو الوجود بارادة الاثر من التأثير مجازا * وعن الرابع بانه نزل البكاء منزلة غير المراد لكونه مخالفا لميل النفس الامارة أو ان

لمطاوعة فَعَلَ نحو كَسَرتُه فانكسرَ * وقدجاء لمطاوعة افعل نحو اسفقت
الباب وازعجته فانسفق وانزعج * ولا يبنَى الا مما فيه عِلاج وتأثير ولذا
قيل انعدم خطأ * واذا كان فاء انفعل حرفا من حروف يرملون قلبت

(قوله لمطاوعة فعل) أى الثلاثى المجرد المتعدى الى واحد (قوله للمشاركة)
فى قوة التفسير (قوله اسفقت الباب) فى القاموس سفق الباب رده كاسفقته
وزعجه كمنعه اقلعه من مكانه كازعجه انتهى *فلعلهم سمعوا التركيبين المذكورين
هكذاولذا قالوا انسفق وانزعج جاء لمطاوعة افعل (قوله ولايبنى الا الخ) كان
الحصر اغلبى (قوله عـلاج) والمراد هنا اثره الظاهر للحواس الظاهرة قائما
بالمفعول (قوله انعدم خطأ) بناءً على تنزيله منزلة الاثرالظاهر ولا يكون الا
من العدم الطارئ على الوجودلان العدم الازلى لايمكن تنزيله منزلة الاثرالظاهر
كما لا يخفى فافهم (قوله واذا كان فاء انفعل الخ) هـذا ليس له كثير وقع اذ

تباكوا مجاز عن تبكّوا أو الفرق أغلبى (قوله لمطاوعة فعل) الاضافة لتعيين
الفعل الآخر المعتبر فى تعريف المطاوعة وهى لادنى ملابسة * والمراد بفَعَل
هو الثلاثى المجرد المتعدى الى واحدسواء كان بفتح العين أوكسره (قوله اسفقت)
عبارة القاموس سفق الباب رده كاسفقه وزعجه كمنعه أقلعه من مكانه كازعجه
انتهت فعلى هذا يجوز كون انسفق وانزعج مطاوعى المجرد فلم لم يحملهما على
ذلك مع قولهم بان مطاوعته لأفعل شاذ (قوله علاج) أى ايجاد فعل
بالجوارح الظاهرة ليتولد عنه فعل آخر هو اثره (قوله فلذا قيل) اتى بصيغة
التمريض لامكان التوجيه بأن الانعدام انما يستعمل للعدم الطارئ على الوجود
وهو منزل منزلة الاثر الظاهر أو بأن الحصر فى قوله « ولا يبنى الخ » اغلبى
(قوله فاء انفعل) هذه القاعدة من جزئيات ما فى علم التجويد من ان النون
الساكنة إذا كانت بعدها واحدة من حروف يرملون قلبت النون فيما عدا
النون به وادغم فيه * وههنا قاعدة اخرى هى انه إذا كان فاء انفعل باء قلبت
النون بالميم نحو انبعث * ولم يذكره للقلة ولعدم استلزامه للتخفيف الكثير

النون به وأدغم فيه * وفي ناتر أصله انوتر قدم الاعلال على الادغام (وافتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا) وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وبمعنى تفاعل للمشاركة نحو اختصموا ولأخرى * واذا كان فاء افتعل من حروف اتشدذز سشص ضططوى » جاز الادغام

هذا مطرد فى كل موضع كامر وآتيه والا يلزم عد نحو انبعث قاعدة أخرى فتأمل (قوله لمطاوعة فعل) اى الثلاثى المجرد المتعدى الى واحد (قوله من حروف اتشدذز الخ) يجب استثناء حرفين أعنى الهمزة والتاء والواو والياء من الحرفين أى الطرفين فافهم

(قوله وفى ناتر) أى انفرد فهو من الوتر * واما ناتر كقاتل فهو من النتر بمعنى الجذب * والمراد به كل ما كان على انفعل وفاؤه واو أو ياء كانوقع هذا * وقضية ما يأتى فى اخصم أنه يجوز هنا اثبات الهمزة نظرا إلى اصل السكون وعروض الحركة فيقال اناتر (قوله لمطاوعة فعل) وكذا افعل نحو انصفته فانتصف فلو قال للمطاوعة لكان اخصر واشمل (قوله للمشاركة) زاده لئلا يتوهم ان المراد بمعنى تفاعل هو التكلف ونحوه * ولم يقل وللمشاركة مع انه اخصر لئلا يتوهم ان المعتبر هنا مطلق المشاركة أو مشاركة المفاعلة وقوله «نحو اختصموا» لايمنع مطلق المشاركة (قوله ولاخرى) كالاتخاذ نحو اشتوى والاجتهاد فى تحصيل اصله نحو اكتسب (قوله فاء افتعل) الانسب ذكر باب التفعل والتفاعل هنا لا فيما يأتى بان يقول وإذا كان فاء افتعل وتفاعل وتفعل من حروف اتشد الخ جاز الادغام بقلب التاء اليه قياسا فى الاخيرين مع زيادة الهمزة فيهما نحو اطهر واثاقل وعلى خلافه فى الاول كاسمع * إلا ان المؤلف راعى قياسية القلب بينهما وبين افتعل فى القاعدة الآتية ولذا ذكرهما معه فيها لاهنا (قوله من حروف الخ) قال المحشى يجب استثناء حرفين من الحرفين أى الطرفين انتهى * يعنى ان هذه القاعدة مختصة بغير الهمزة والتاء

بقلب التاء اليه لكنه خلاف القياس * وأيضا اذا وقع بعد تاء افتعل وتفاعل وتفعّل من تلك الحروف يجوز الادغام بقلب التاء بما بعده على القياس وزيادةِ الهمزة فى الاخيرين نحو اِطَّهَّرَ واِثّاقَلَ * وحُذِفَ همزةُ

(قوله اذا وقع) أى حرف من تلك الحروف (قوله بعد تاء تفعل) كضرب اليوم (قوله من تلك الحروف) من للتبعيض فاعل وقع على مذهب الزمخشرى (قوله وزيادة همزة) عطف على قوله الادغام فافهم (قوله واثاقل) الاحسن تقديم اثاقل على اطهر فافهم (قوله وحذف همزة) يصح عطفه على الادغام

....

والواو والياء لانه لو جرت فيها لزم اجتماع الهمزات فى الماضى والياءات والياء وواوين فى المضارع وهو ثقيل ولزم تحصيل الحاصل فى التاء تأمل (قوله جاز الادغام) أى وتركه أو المراد به لم يجب وان امتنع هو أو القلب بالتاء كما فى الصور المارة (قوله بقلب) الباء داخلة على العلة الناقصة والقلب اعم مما بالذات كما فى اسمع أو بالواسطة كما فى اظلم (قوله خلاف) لان القياس قلب الاول بما يماثل الحرفُ الثانىَ لا عكسه (قوله من) اسم بمعنى البعض فاعل وقع * ولا يستثنى من تلك الحروف هنا غيرُ التاء بالنسبة لقلبها تاء (قوله بقلب) أى بسبب قلب الخ أو بعده (قوله بما بعده) هو فاء فى تفعل وتفاعل وعين فى افتعل (قوله وزيادة الهمزة) اما عطف على الادغام كما قيل فحينئذ يكون قوله « فيجوز » من الجواز بمعنى الامكان العام المقيد بجانب الوجود ليشمل الواجب والممكن لا بمعنى الامكان الخاص لان زيادة الهمزة فى الاخيرين واجبة ويكون قوله الآتى « وحَذفُ » معطوفا عليه أيضا * واما عطف على القلب كما نقول فيكون سببية تلك الزيادة للادغام لكونها واسطة فى اسكان اول المثلين وهذا هو المناسب لما يتبادر من الجواز من الامكان الخاص وقوله « وحذف » ماض مجهول * ويجوز كونه مصدراً مبتدأ خبره قوله « للاستغناء » لكنه غير مناسب بالمقام

الاول للاستغناء فيجوز فى ماضيه فتح الفاء بنقل حركة التاء اليها وكسرها بتحريكها بالكسر لانه الاصل في تحريك الساكن * ويجوز الاثبات نظرا الى أصل السكون مع فتح الفاء وكسره نحو اخصم * وفى مضارعه فتح الفاء وكسره مع فتح حرف المضارعة أو كسرها اتباعا لكسرة الفاء * وفى مصدره ثبوت الهمزة وحذفها كما فى الماضي وفى اسم الفاعل

فتأمل (قوله بنقل حركة التاء اليها) أو بتحريكها بالفتحة التى هى اخف الحركات كما فى المصدر فافهم (قوله الى أصل السكون) وعروض الحركة (قوله لكسرة الفاء) هذا فى صورة كسر الفاء وأما فى صورة الفتح فللحمل عليها (قوله وفى المصدر) أى يجوز فى المصدر (قوله اتباعا للفاء) أى استقلالا

(قوله للاستغناء) أى عنها بتحريك ما بعدها (قوله بنقل) لم يقل بتحريك الفاء بالفتحة لانه يستلزم حذف حركة التاء فيلزم ايجاد المعدوم واعدام الموجود بلا حاجة وهو ركيك (قوله لانه الاصل) لموافقته للطبع ولكون كل منهما قليلا وتناسبهما فى الاختصاص لاختصاص الجر بالاسم والجزم بالفعل (قوله الى اصل) أى الحركة عارضة ولا عبرة بالعارض فلم تحذف الهمزة (قوله فتح الفاء) مبنى على اشتقاق يخصم من خصم أو اجراء اعلال اختصم فى يختصم (قوله اتباعا) مشعر بعدم جواز كسر حرف المضارعة مع فتح الفاء وليس كذلك فانه يجوز كسرها حملا على صورة الكسر بل كسرها ليس من خواص هذا الباب لما قالوا من ان كل ما فى اوله همزة وصل مكسورة يجوز فى مضارعه كسر حرف المضارعة فلو ترك قوله « مع فتح حرف الخ » لكان احسن (قوله كما فى الماضى) أى مع كسر الفاء بنقل حركة التاء اليه وفتحه بناء على تحريكه بالفتح الذى هو اخف الحركات * وقد يقال فى فتحه وكذا فى كسره بتحريكه بالكسر اعدام الموجود وايجاد المعدوم هذا * ويمكن ان يقال انه اشتق خصاما بدون

كسر الميم اتباعا للفاء ، وقيل لا يجوز حذف الهمزة في ماضي الافتعال لئلا
يلتبس بالتفعيل (وافْعَلَّ نحو احْمَرَّ يحْمَرُّ احْمِرَاراً) وهو للمبالغة ويختص
بالالوان والعيوب (والقسم الثالث ما كان ماضيه على ستة أحرف مثل
اِسْتَفْعَلَ نحو اِسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اِسْتِخْرَاجاً) وهو لطلب الفعل تحقيقا
نحو استخرجتُ زيداً أو تقديرا نحو اسْتَخْرَجْتُ الوَتِدَ من الحائط

في صورة وحملا في أخرى (لئلا يلتبس بالتفعيل) لفظا وصورة أو صورة
الهمزة من خصم واخصاما من اخصم بالهمزة وان قوله ، كما الخ ، اشارة اليه
(قوله اتباعا) ظاهره ان كسرة الميم في صورة كسر الفاء فقط فلغات اسم
الفاعل ثلاث ، ويمكن كون المعنى للاتباع في صورة والحمل في اخرى أو
للاتباع ولو باعتبار بعض الصور (قوله لئلا يلتبس) هذا الدليل جار في
المصدر فان خصاما يلتبس بكذا لفظا وصورة إذا كان مكسور الفاء وصورة
فقط ان كان مفتوحه فيلزم القول بعدم جواز حذفها من المصدر أيضا ،
وكذا في ناز لالتباسه بماضي المفاعلة ، إلا ان يقال يكتفي بالفرق التقديري
أو يدفع الالتباس بالقرائن (قوله احمر) بتضعيف اللام وادغام احد
المكررين في الآخر ، ولم يدغم في ارعوى الذي اصله ارْعَوَوَ بمعنى كف
تقديما للاعلال لكونه في الآخر وحصوله بالنظر الى حرف واحد على
الادغام (قوله بالالوان) حقيقة أو حكما فيدخل نحو ابهارّ القمر أي قوى ضوؤه
لأن الضوء في حكم اللون ، وأما نحو اذْوَرَّ الليلُ أي انتصف فشاذ وانقض
الحائط من الانفعال فهو من القضض لا النقض (قوله ماضيه) ان كانت الاضافة
بيانية انتقض التعريف بنحو احرنجم أو لامية دخل فيه نحو يحرنجم فلو زاد
فيه قولنا بزيادة ثلاثة احرف لكان اولى (قوله وهو الخ) مشعر بأن المعاني
الآتية لمجموع الهيئة لا لخصوص السين ، ويمكن حمله على التجوز (قوله
الطلب) ومنه السؤال في نحو استغفر الله (قوله استخرجت الوتد) يمكن ان

ولوجوده على صفة كاستعظمته * وللتحول كاستحجر الطين * وبمعنى المجرد كاستقر بمعنى قر *

فقط كما فى مكسور الفاء ويدفع بالقرائن تأمل (قوله وللتحول) أى لتحول الفاعل الى أصل الفعل فتدبر (قوله كاستحجر الطين) أى استحل نحو الحجر * واعلم أنه ليس الحاق نحو تجلبب بتدحرج بواسطة تصديره بالتاء بأن يقال ألحق جلبب بتكرير اللام بدحرج ثم الحق بتدحرج بزيادة التاء فى أوله وانما هو ملحق بدحرج ثم يزاد عليه ما زيد على دحرج وهو التاء فيقال تجلبب كما يقال تدحرج وانما لم تكن التاء للالحاق لان زيادتها مطردة فى افادة معنى المطاوعة والكلام فى الهمزة والنون فى اقعنسس واسلنقى كالكلام فى تاء تجلبب فى أنهما ليسا للالحاق كما ان التاء كذلك هذا ممتنع * وقال الرضى كيف همابنا أى مرتجلا أى غالبا اذ يقال سلقيته فاسلنقى فلذا ذكرهما المصنف ولم يذكر المصنف تجورب فافهم

يقال شبه الوتد بشئ يصلح طلب الفعل منه بان يكون من ذوى العلم على طريقة الاستعارة المكنية وايقاع الاستخراج عليه تخييل فالمراد بقوله تقديراً المجاز الشامل للاستعارة وبقوله تحقيقا الحقيقة (قوله ولوجوده) اضافة الى المفعول والفاعل الذي هو فاعل محذوف والوجود العلم أى لعلم الفاعل بان المفعول على صفة مشتق من اصل ذلك الفعل * وهى فى معنى الفاعل ان كان الاصل لازما نحو استبخلته أى وجدته بخيلا قائما به البخل والمفعول ان كان متعديا كاستحمدته أى وجدته محمودا * ومثال الكتاب يحتملهما لكنه ظاهر فى الاول هذا * وجعل بعض جميع صيغ هذا الباب للطلب وهو تكلف (قوله وللتحول) أى تحول الفاعل الى اصل الفعل حقيقة أو حكما * والمثال يحتملهما لان الطين ربما ينعقد بسبب الحرارة فيكون حجرا حقيقة وقد يتصلب كالحجر (قوله كاستقر) يمكن جعله للطلب بان يكون معنى استقر الحجر طلب القرار من نفسه * وكانه لم يحمله عليه لاستلزامه كفاية التغاير

ويجوز حذف تائه نحو اسطاع (وافعالّ نحو احمارّ يحمارّ احميرارا) ويمتاز عن احمرّ بزيادة المبالغة (وافعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا) وهو للمبالغة (وافعوّل نحو اجلوّز يجلوّز اجلوّازا وافعنلل

(قوله ويجوز الخ) على خلاف الاصل أي القياس لدفع الثقل (قوله وهو للمبالغة) هذا الباب لازم بالاستقراء الا فى اعروريته واحلوليته كذا فى

الاعتبارى بين الطالب والمطلوب منه مع جعل الطلب تقديريا فى نحو هذا المثال (قوله حذف تائه) أى على خلاف القياس وقد مر ان هذا مبنى على مذهب الفراء وفتح همزته شاذ كحذف تائه (قوله احمار) جوّز فيه التقاء الساكنين لكونه على حده كما يأتى (قوله ويمتاز) هذا لا يفيد اختصاص هذا الباب بالالوان والعيوب * وكذا قول العلامة وحكمه حكم احمر * ولو قال وهو كافعل إلا ان المبالغة هنا ازيد لكان اولى * فان قيل لو قال ويمتاز عن افعل بزيادة الخ لافاد ذلك الاختصاص * قلت لو قيّد قوله « بزيادة المبالغة » بقيد فقط أوفهم الحصر من السكوت فى مقام البيان لكان منافيا لما فى الكمال من ان الغالب فى افعالّ بنائه من اللازم من الالوان والعيوب وفى افعلّ بناؤه من العارض منهما وان لم يقيّد به لم يفد الاختصاص * لكن يمكن ارجاع الفرق بما فى الكمال الى زيادة المبالغة (قوله اعشوشب) يقال اعشوشب الارض إذا كثر نبات وجهها وزيد الشين الثانى هنا وان لم يكن من حروف سألتمونيها لان زيادتها للتضعيف وفيه يزاد كل حرف كما مر (قوله للمبالغة) ولازم بالاستقراء إلا لفظان هما اعروريت الفرس أى ركبته عريانا واحلوليته أى عددته حلوا كما فى الكمال فما عدا معتل اللام من هذا الباب لازم * ويمكن ان يقال بانهما أيضا لازمان لكنهما ضمّناهما هنا معنى المتعدى كما يظهر من تفسيرهما (قوله وافعوعل) وهذا للمبالغة والغالب فيه اللزوم وقد يجئ متعديا نحو اعلوّطنى فلان أى لزمنى (قوله اجلوّز) يقال اجلوّز الابل أى سار بسرعة واجلوّز بهم السير أى دام مع السرعة (قوله افعنلل) وهذا

نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وافعنلى نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء ﴾

وهـذان الاخيران ملحقان باحرنجم * وقال ابن الحاجب تفعل وتفاعل

ايضا ملحقان بتدحرج وليس بوجيه لان الزيادة للالحاق لاتفيد الا الزنة

وفيهما افادة المعانى أيضا

الـكمال (قوله وليس الخ) أى قول ابن الحاجب (قوله لان الزيادة) أى فى الملحق (قوله وفيهـما افادة المعنى ايضا) أى كالزينـة أو كغيرها نحو

للمبالغة كما قاله السيد فاقعنسس ابلغ من قعس أى خرج صدره ودخل ظهره * ولو ترك بعد اعشيشابا قوله « وهو للمبالغة » وقال بعـد اقعنساسا وهـذه الثلاثة للمبالغة لكان احسن (قوله وافعنلى) هـذا لازم * ونحو يسرنديني ويعرنديني أى يغلبني شاذ (قوله اسلنقى) أى وقع على قفاه أو نام عليه (قوله الاخيران) أى الحقيقى والحكمى (قوله ملحقان) ولا يدفعه وقوع القلب فى الاخير لجوازه فى الآخر بخلاف الادغام ولذا لم يدغم فى اقعنسس هـذا وعبارة العلامة من الملحقات باحرنجم * واعترض عليه بان الملحق به منحصر فيهما فالصواب ان يقول ملحقان به * واجيب بان الخبر هو قوله « من الملحقات » فقط وقوله « باحرنجم » متعلق بمقدر أى الحقا باحرنجم وهو تـكلف ولذا عدل عنها المؤلف * لـكن عد من ملحقاته نحو اعورجم البعير إذا امتد ذنبه واخرورم الـكلب إذا كثر العظم فلاخلل فيهما (قوله لاتفيد) الحصر ممنوع بسند ما اسلفناه فى جلبب وجلب ونحوهما (قوله إلا الزنة) المراد بها وقوع الفاء والعين واللام فى الفروع موضعها فى الاصل مع الموازنة فى صور الحركات والسكنات ولذا لم يكن استخرج ملحقا باحرنجم (قوله المعانى) هل هى مدلول التاء أو مدلول مجموع الزوائد مع الهيئة كل محتمل * لـكن كلامه المار ظاهر فى الثانى حيث نسبها الى تفعل وتفاعل دون تائهما * وكلام المصرى صريح فى الاول حيث صرح بان تاء تدحرج للمطاوعة * لـكن يمكن الفرق بينه وبين تفعل وتفاعل هذا * وقد يستدل على أنهما ليسا

ومن لوازم الافعال تسع فَعَلَ وافعلّ وافعالّ كذا انفعل كذا افعلّ افعنلل تفعلل بحسب الموزون تأمل

وايضا افعنلى على ما نُقِل
بيوري

(وأما الرباعى المزيد فيه فامثلته تفعلل كتدحرج يَتَدَحْرَج تدحرجا) * وهو لمطاوعة فعلل (وافعنلل نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما) * وهو لمطاوعته ايضا (وافعلل نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا) * ويجىء المصدر من غير الثلاثي

وهذه الابواب الثلثة كلها لازم شرح مراح

أفعل وفعّل (قوله فأمثلته تفعلل الخ) ان قيل قوله « فأمثلته تفعلل الخ » مفيد للحصر اذ السكوت فى معرض البيان يفيده فما تقول فى اخرمّش واجرمّز فوزنهما افعلل بتشديد اللام الاولى واجيب بان أصلهما خرمش وجرمز فنقلا الى باب احرنجم فصارا اخرنمش واجرنمز على وزن افعنلل ثم قلبت النون بالميم لقربهما مخرجا فادغم فيه فصار اخرمش واجرمز فهما من الباب الثانى من الرباعى المزيد فيه (قوله احرنجاما) فى الكنز احرنجاما واحرنتاما واعرنزاما فراهم أوردن انتهى (قوله اقشعرارا) فى الكنز اقشعرارا موى ازتن برخواستن ازسرما ويا ازلرزه ويا ازخوف ويا ازترس

ملحقين بتدحرج بابىْ تفاعل تاثيهما ليس للالحاق لان الالحاق لا يكون فى اول الكلمة وكذا ادغام العين المكررة فى تفعل لان الزائد للالحاق لا يدغم حفظا للزنة وكذا الالف فى تفاعل لانها لا تكون للالحاق فى الوسط وبانهما مطاوعا فعّل وفاعل وهما ليسا ملحقين بدحرج لاختلافهما فى المصدر فكذا مطاوعهما (قوله وافعنلل) العطف مقدم على الربط وإلا لم يصح جعله خبرا لقوله « امثلته » هذا * ويؤخذ من قاعدة باب الانفعال انه متى كان اللام الاولى فى افعنلل حرفا من حروف يرملون قلبت النون به وادغم نحو احرمّز أى اجتمع وذهب الى ناحية فلا يُبطل به حصر الرباعى المزيد فيه فى الامثلة الثلاثة (قوله احرنجم) يقال حرجمت الابل فاحرنجمت أى رددت بعضها على بعض فارتدت (قوله وهو أيضا) لو ترك قوله المارّ « وهو لمطاوعة فعلل » وقال هنا وهذان لمطاوعة فعلل لكان اولى (قوله وافعلل) وهذه الثلاثة لازمة بالاستقراء (قوله اقشعر) يقال اقشعرت السنة انقطع مطرها واقشعرت الرجلُ اخذتها رعدةٌ واضطراب (قوله غير الثلاثى الخ) النفى متوجه الى

المجرد على زنة اسم مفعوله قياسا ﴿ تنبيه ﴾ (الفعل إما متعد وهو الذى يتجاوز مدلوله من الفاعل الى المفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى واقعا ومجاوزا وأما غير متعد وهو الذى لايتجاوز) مدلوله (

وقشعريرة دانهاى خرده كه بر پوست اعضا پيدا شود (قوله على زنـة اسم مفعوله) كحب رمانك (قوله اما متعد) أى فعل متعد أو هو على رأى من يجوز كون القسم اعم من وجه من المقسم بل نقول اطلاق المتعدى واللازم على غير الفعل بالمجاز وعلى المطلق بعمومه أو بجمع الحقيقة والمجاز على عقيدة مجوزيه تأمل (قوله وهو) أى مدلوله (قوله يتجاوز الخ) ولم يقل يتعدى بدله هربا عن الدور فى السعدينى (قوله المفعول به) أى الصريح (قوله كقولك) المراد به المتلفظ به تأمل (قوله الى المفعول به) صريحا

المقيد والقيد فيشمل الرباعى مطلقا والثلاثى المزيد فيه (قوله اسم مفعوله) أى بالذات أو بواسطة حرف الجر فلا يرد ان هذا لا يجرى فى اللازم لعدم بناء اسم المفعول منه * واجاب عنه المحشى بان اضافة الزنة كالاضافة فى حب رمانك هذا * ولم يقل اسم المفعول لانه صادق بكون مصدر اكرم على وزن مستخرج مثلا وهو فاسد (قوله قياسا) أى مجيئا قياسيا وهذا احتراز عما جاء من مصدر الثلاثى على مفعول كالمعسور والميسور فانه مقصور على السماع (قوله متعد) أى فعل متعد فهو قيد قسم لا قسم فلا يرد انه اعم من وجه من المقسم وهو باطل على الراجح (قوله وهو) أى مطلق المتعدى ففيه استخدام فلا يرد ان التعريف غير مانع لشموله نحو الضرب والضارب هذا * وتعدى عن يتعدى دفعا لتوهم ان هذا تعريف للشئ بنفسه واشارة الى دفعه بحمل التعدى على معناه اللغوى وهو التجاوز * وهذا إذا كان المراد منه شرح الماهية وبيان مفهوم الاسم وإلا لم يحتج الى الدفع كما قاله المصرى ولا الى الاستخدام لجواز التعريف بالاعم حينئذ (قوله مدلوله) الاولى حذفه

واما غير متعد

وهو الذى لا يتجاوز مدلوله (من الفاعل الى المفعول به) وان جاوز غيره (كقولك حسن زيد ويسمى لازما) للزوم الحدث فى الفاعل بمعنى عدم التجاوز (وغير واقع * وتعديه)

(قوله وان جاوز غيره) منصوب بنزع الخافض وكتب أيضا من المفعول فيه وله ومعه والمطلق نحو اجتمع القوم والامير فى السوق اجتماعا تاديبا لزيد (قوله عدم التجاوز) لاعدم الانفكاك (قوله وشىء آخر فاعله) أو بالعكس تامل (قوله بنقله) من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف

ليصدق بتجاوز المدلول والعمل هذا * ويصدق التعريف على نحو ما ضربت زيدا لأن الفعل وهو ضرب تجاوز مدلوله وإلا لم يفد حرف النفى نفيا والمراد التجاوز بحسب دلالة لفظ الفعل (قوله الى المفعول به) الصريح حقيقة أو حكما فيدخل فيه ضرب زيد مجهولا (قوله كقولك) أى كقولك فلا يرد أن مدخول الكاف يجب كونه جزئيا لما قبلها مذكورا لتوضيحه والقول ليس من افراد الفعل المتعدى (قوله واما غير الخ) لا يخفى ان بعض الافعال لا يوصف باللزوم ولا بالتعدى كالافعال الناقصة وبعضها يوصف بهما فالاقسام اربعة خلافا لظاهر كلامه فلو قال الفعل متعد وغير متعد لكان اولى * ويمكن ادراج الافعال الناقصة فى اللازم وجعل نحو شكرته من باب الحذف والايصال أو نحو شكرت له مما زيد فيه اللام لتقوية العمل لا التعدية لكنه تكلف (قوله لا يتجاوز) بان لم يكن له فاعل ككان واخواته أو كان ولم يتجاوز كقعد وجلس لكن قال ابن هشام ان باب كان ليس بلازم ولا متعد (قوله بمعنى عدم الخ) لا بمعنى عدم مفارقة الحدث عنه فلا يرد ان وجه التسمية لا يجرى فى نحو جلس وقام (قوله وتعديه) شروع فى بيان اسباب التعدية * وينبغى ان يذكر اسباب اللزوم حقيقة أو حكما وهى خمسة *

يجعل فاعـل اللازم مفعولَ التعدية وشيء آخر فاعلَه (في الثـلاثي بنقله الى باب التفعيل أو الافعال كفرحتَه واجلستَه) * وقـد يتعدى بالمفاعلة والاستفعال * وتعديه بتغيير معناه كالنقل الى الابواب بالباء خاصة في

(قوله واجلسته) كما هنا لان المتعدى واللازم قـد علما مركبا (قوله كالنقل)

تضمينَ معنى فعلٍ لازمٍ والنقلَ الى فعُل بالضم لقصد التعجب نحو ضرُب زيد بمعنى ما أضربَه وكونه مطاوعا المتعدى الى مفعول واحد نحو تـكسر والضعفَ عن العمل إما بالتأخـير نحو قوله تعالى إن كنتم للرؤيا تعبُرون أو بكونه فرعا فى العمل نحو فعّالٌ لما يريد وضرورةُ الشعر (قوله بجعل الخ) اشارة الى ما قاله المصرى من انه اعتبر المصنف تعدية اللازم بقاءَ معناه مستندا الى فاعله انتهى فمعنى فرحته صيرته فاعل الفرح فيكون فاعلُ اللازم مفعولَ المتعدى * واما احتمال جعل فاعل اللازم فاعلَ المتعـدى وشيء آخر مفعوله فساقط عن الاعتبار تأمل (قوله فى الثلاثى) يعنى ان الفعل اللازم ان كان ثلاثيا مجردا فتعديته باحـد الامور الخمسة وان كان غيره فبالاخير فقط اعنى حرف الجر (قوله بنقله) لم يقل بالتضعيف أو الهمزة مع انه اخصر لئلا يتوهم ان اعشوشب واحمر متعديان (قوله وقـد يتعدى) أشارَ بقـد الى الاعتذار للزنجانى فى عدم ذكرهما والى رد من جعله كليا لانه يرد عليه نحو ضارب وضرب وسافر وسفر واستقر وقر وامثالها هذا * وقد يتعدى بفعل فى باب المغالبة و بتضمين معنى المتعدى نحو بشر طلعَ اليمن وكأنه لم يذكرهما للقلة (قوله كالنقل) يعنى ان التعدية بالباء هنا كالتعدية بالنقل المار فى انه تضمين الفعل معنى التصيير ويلزمه ما ذكره بقوله « بجعل الخ » هـذا * وظاهره ان النقل الى الابواب الاربعة متساوية فى المعنى فيكون معنى استخرجته مثلا صيرته خارجا وليس كذلك فان القائل بالتعدية بنحو اسـتفعل لا يلتزم تغييرَ المعنى فى المتعدى بل يكتفي فيه بالموافقة للازم فى اصل المعنى وحروفه الاصول كما يؤخذ من

مواضع * ويجر معناه الى الاسم (بحروف الجر فى الكل نحو ذهبت بزيد) أى اذهبته (وانطلقت به) اى اطلقته * ونحو مررت بزيد وانطلقت اليه للجر

* فصل فى بيان أمثلة * حصلت من (تصريف هذه الافعال) أى مصادر المجرد (أما الماضى

الكاف للقران نحو كما صليت (قوله وانطلقت اليه) أى ذهبت (قوله للجر) أى مثال للجر (قوله أى مصادر المجرد) اشارة الى ان التصريف مضاف الى المفعول اللاصريح أوالى ان المضاف محذوف أو إلى ان الافعال جمع فعل فافهم (قوله اما الماضى) قدم الماضى لانه أصل بالنسبة الى غيره تأمل وسمى به لانه يدل على المضية والسبق فيكون من قبيل تسمية الدال باسم المدلول

المصرى (قوله فى مواضع) وهى ما يراد فيها تصييرُ المجرورِ فاعلَ اصلِ الفعل لا لصوقَ المعنى الوضعى للفعل بالمجرور كذهبت بزيد فان معناه صيرته ذاهبا لا لصق ذهابى به هذا * ولو ذكر هذا المثال والذى بعده هنا لكان اوضح إلا انه راعى عدمَ الفصل الكثير بين المتعاطفين (قوله فى الكل) مرتبط بقوله « وتعديه » أى فى الثلاثى والرباعى مجردا أو مزيدا فيه يعنى ان التعدية بتغيير المعنى وافادة معنى التصيير يكون بالباء فقط وبجر معناه الى الاسم يكون بها وبغيرها من حروف الجر فى كل منها (قوله ونحو مررت) مبتدأ خبره قوله للجر أى المثالان الماران للتعدية بمعنى التصيير وهذان مثالان لها بمعنى الجر هذا * والمؤلف ترك مثال الجر بالباء فى غير الثلاثى المجرد ومثال الجر بغيره فيه احتبا كا (قوله حصلت) من التحصيل أو الحصول وهو اعم مما بالذات أو بالواسطة * وفيه اشارة الى ان الاضافة فى قول الاصل فى امثلة تصريف الخ للمسبب الى السبب (قوله أى مصادر) دفع لما يرد من أن الامثلة هى نحو الماضى والمضارع والامر وهى عين هذه الافعال فيلزم

فهو مادل) بحسب أصل الوضع (على حدث) من حيث وجوده (فى

(قوله فهو مادل) أى فعل (قوله أصل الوضع) بيانية (قوله من حيث وجوده) خرج به المضارع

حصول الشىء من تصريف نفسه وحاصله إن ههنا مضافين محذوفين بعد التصريف أى تصريف مصادر مجرد هذه الأفعال لكن يتجه ان المراد حينئذ بقوله هذه الافعال هى الامثلة فيلزم اقامة المظهر مقام المضمر بلا نكتة ظاهرة * ويمكن ان يقال الافعال بمعنى المصادر واللام للعهد والمعهود مصادر المجرد فكانه قال من تصريف مصادر المجرد وهذا عندى احسن (قوله مادل) كلام الاصل دل على معنى وُجِد فى الزمان الماضى * واعترض عليه بانه غير مانع لصدقه على نحو لم يضرب مما نقل معناه الى الماضى وغير جامع لعدم صدقه على نحو نعم وبئس وصيغ العقود وبانه تعريف الشىء بنفسه لاخذ الماضى فى تعريفه * واجيب عن الاول بان المراد بالدلالة ما هى بحسب اصل الوضع ودلالة لم يضرب وتجرد نحو عسى عارضان وعن الثانى بان المراد بالمعرَّف المعنى الاصطلاحى وبالماضى فى الحد المعنى اللغوى * واليهما اشار بقوله « بحسب الخ » وبقوله « السابق » واقول نحو لم يضرب خارج بكلمة ما لانه عبارة عن الفعل ولذا خُرِّج عنه نحو ضارب امس ويضرب بدون لم مما يدل على الحدث الحالى والاستقبالى فلا نقض به حتى يُدفع بقوله بحسب الخ ولو سلم اطلاق الفعل عرفا على المجموع فهو خارج بقوله « على حدث » ولو سلم بناء على ان انتفاء الضرب حدث فلابد من تقييد الوضع بالافرادى والا لم يَندفِع النقض به * ثم انه يرد على التعريفين الاعتراض المشهور فى خلق الله الزمان وفى جوابه تكلف فلو قال الماضى فعل دل على زمان كنتَ فيه لكان احسن (قوله من حيث) اقول لم يُقل وُجِد مع اخصريته لئلا تنتقض مانعية التعريف بنحو يحسن مما يدل على الصفة اللازمة الموجودة فى الزمان السابق * ويمكن ان يقال انه لاخراج نحو لم يضرب وادخال نحو ان ضربت ضربت وان نحو يحسن خارج بقوله دل لانه محمول على الدلالة المطابقية والتضمنية

الزمان السابق فالمبني للفاعل منه ما كان أوله او اول متحرك) يعتد به (مفتوحا مثاله نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا وكذا البواقى * ولا تعتبر) اعتراضا عن التعريف (بحركات الالفات في الاوائل) غير الافعال

(قوله فى الزمان السابق) على زمان المتكلم بالفتح أو بالكسر فافهم (قوله نصروا) زيدت الالف بعد الواو لئلا يلتبس واو الجمع بواو العطف فى قولك ضرب ونصر زيد وقيل للفرق بينها وبين واو الواحد فى نحو يدعو (قوله ولا تعتبر) اغماض عما مر فافهم (قوله اعتراضا) أى حال كونك معترضا (قوله عن التعريف) أى على التعريف (قوله بحركات الخ) الحركة اسم مصدر

ودلالة يحسن عليه التزامية (قوله للفاعل) حقيقيا أو مجازيا فيدخل فيه انبت الربيع (قوله ما كان) كلمة كان منساخة عن الزمان فلا يرد عدم كون التعريف مطردا ومنعكسا لصدقه على ضرب مجهولا وعدم صدقه على علم معلوما * ثم المراد باول المتحرك ما لم يكن اوله لان مقابلة العام بالخاص تدل على تخصيص العام بما وراءه فلا يرد ان فى كلامه جعل القسم مساويا للمقسم وجعل القسم قسيما وكل منهما فاسد * نعم لو قال ما اول متحركه المعتد به مفتوح لكان اولى وكفى (قوله مثاله) أى فرده أو ما يمثله ويحضره عند العقل نصر الخ * ونكتت هذه التصاريف فى هذه الصيغ الاربعة عشر مفصلة فى شرح الاصل للعلامة فليراجع (قوله وكذا) أى وكالمذكور من الصيغ أو كتصريف هذه الصيغ تصريف البواقى (قوله لا تعتبر) معلوم أو مجهول نهى أو نفى والاعتراض مفعول له للمنفى أو حال بمعنى على كما فى « فانما يبخل عن نفسه » وليس هذا مستغنى عنه بقوله المار يعتد به لانه انما يدل على ان المراد باول المتحرك هو المعتد به لا على انه الهمزة أو غيرها فليس هذا اغماضا عنه ولا تصريحا بما علم ضمنا (قوله بحركات) يرد عليه ان قوله « ولا تعتبر » تعيين

(فانها زائدة) للوصل (تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج) * واعلم ان الهمزات الزائدة فى أوائل الافعال المكسورة والمضمومة ومصادرها غير الافعال همزات وصل والاسماء همزات قطع الا فى عشرة وهى ابن

بمعنى التحرك فالحركات بمعنى التحركات وهى بمعنى المتحركات واضافتها الى الالفات من إضافة الصفة الى الموصوف أو اشارة الى ان عدم الاعتداد بالحركات كاف لنا وان كان عدم اعتدادها لعدم اعتداد الحرف كما سيشير

لمفهوم المخالفة لقوله « اول متحرك يعتد به » فاللائق بالالفات إلا ان يقال عدم الاعتبار بحركاتها يستلزم عدم الاعتبار بها أو ان الحركات بمعنى التحريكات واضافتها الى الموصوف (قوله وتسقط) أى عند عدم المانع فلا يرد نحو آلحسن مما لاتقع فيه همزة الوصل لهمزة الاستفهام المتفقة معها فى الحركة فانها لو حذفت لالتبس الانشاء بالخبر (قوله فى الدرج) قد يقال هذا يقتضى ان يسمى همزة ابتداء لثبوتها ابتداء لا وصلا * ويجاب بان فى التسمية تجوزا بعلاقة التضاد وبان المراد بالوصل وصل المتكلم ما قبلها بما بعدها وانما ذاك لسقوطها فى الدرج (قوله الهمزات) فى التعبير تارة به وأخرى بالالف تفنن واشارة الى ان مراد الاصل بالالف هو الهمزة بقرينة اضافة الحركات اليها وعبر عنها بالالف لكتابتها على صورتها ابتداء ولتقاربهما مخرجا (قوله الافعال) أى إن كانت باقية على الفعلية اذ لو جعل فعل اسما لشخص أو قصد به لفظه كانت همزته للقطع (قوله همزات وصل) أى سبب وصل المتكلم الى النطق بالساكن أو سبب وصل ما قبلها بما بعدها لسقوطها فى الدرج فاضافة الهمزات الى المسبب تأمل (قوله والاسماء) أى غير المصادر بقرينة مقابلتها بها والعطف هنا على معمولى عاملين مختلفين مع تقديم المجرور (قوله قطع) أى سبب لقطع ماقبلها عن الوصل بما بعدها أو مقطوع بثبوتها فى حالتى الوصل والابتداء (قوله فى عشرة) يتجه ان الهمزة فى تثنية الابن همزة وصل وكذا

وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة وايمن الله ففيها للوصل * وفى الحروف تكون للوصل مع لام التعريف وميمه * ولا تكون مفتوحة الا معهما وفي ايمن الله * وتقلب الفا مع همزة

اليه التعليل (قوله واثنان) الاصل ثنيان قلبت الياء ألفا ثم حذفت فصار ثنان وحذف فتح الفاء وزيد فى أوله همزة وصل لتعذر الابتداء بالساكن وكذا اثنتان (قوله ولا تكون) أى همزة الوصل غالبا لئلا يرد اسم لغة فى إسم

البواقى مما يمكن تثنيته ففى دعوى الحصر فيها مسامحة ولو اعتبر الاصل لزم ترك الابنة والابنم والاثنتان والامرأة فتفطن (قوله وابنة) من تقديم العطف على الربط والالم يصح الحمل (قوله وابنم) اصله ابن زيد الميم للتأكيد لا عوضا عن اللام المحذوفة والالم يجتمع مع همزة العوض (قوله واست) اصله ستة بالتحريك لجمعه على استاه (قوله وايمن الله) فى الاضافة اشارة الى ان المراد بالايمن ما وضع للقسم فانه الذى همزته للوصل عند البصريين وهو مأخوذ من اليمن بمعنى البركة فحذف نونه وعوض عنها الهمزة * ولم تحذف عند عود النون لكونها بصدد الحذف لكونها جائزة التخفيف * واما ايمن جمع يمين فهمزته للقطع وفاقا (قوله للوصل) أى فقط كما فى نحو امرء او مع قصد التعويض كما فى اسم فان الهمزة فيه عوض عن اللام المحذوفة (قوله لام التعريف) ظاهره مشعر بانه لا يكون للوصل مع اللام الزائدة أو الموصولة وليس كذلك وبترجيح ان حرف التعريف هو اللام لا ال وهو مذهب سيبويه * ومما يدل عليه سقوط الهمزة فى الدرج وكون الدال على التنكير الذى هو مقابله حرفا واحدا هو التنوين (قوله إلا معهما الخ) لان هذه الثلاثة كثير استعمالها فيناسبها التخفيف (قوله وتقلب ألفا) أى ولا تحذف لان كلاً من همزتى الاستفهام والوصل مفتوحة فلو حذفت لم تعلم الباقية منهما فيلتبس الانشاء

الاستفهام كما فى آلحسن عندك وفى آيمن الله * وتحذف المكسورة والمضمومة معها اذ لا لبس فيهما (والمبنى للمفعول منه وهو) مطلقا بحسب المعنى الفعل (الذى لم يسم فاعله ما كان أوله مضموما كفعل أو كان

(قوله والمبنى للمفعول الخ) أى المراد صيغة موضوعة للاخبار عن المفعول أى حاله (قوله وهو مطلقا) أى ماضيا أو مضارعا جملة معترضة بين الحد والمحدود عرف بها المجهول بحسب المعنى ذكرت هنا للايضاح تأمل (قوله لم يسم فاعله) هذا مبنى على ان نائب الفاعل ليس بفاعل أو المراد فاعله الاصلى بناء على أنه هو كما هو مذهب الشيخ عبد القاهر الجرجانى وجار الله واختاره بعض المحققين * لا يقال ينتقض الحد بمثل ضربنى واكرمنى زيد على مذهب الكسائى وبمثل ما ضربنى وأكرمنى الا زيد وبقلما وطالما وكثرما فانها كفت

بالخبر (قوله كما فى) أى فى كل مادة كانت همزتها مفتوحة بعد همزة الاستفهام (قوله المكسورة) نحو اَصطفىَ البناتِ ومثال المضمومة نحو اُستخرِج المال بصيغة المجهول اصلهما أإصطفى وأأستخرج فحذفت همزة الوصل فيهما لان فتح همزتهما يدل على انه استفهام (قوله مطلقا) اشارة الى ان قوله « وهو الفعل الخ » جملة معترضة بين الحد والمحدود اريد بها تعريف مطلق المبنى للمفعول ماضياً أو مضارعا بمناسبة ان الكلام هنا فى قسم منه ففى هو استخدام (قوله لم يسم) منقوض بنحو ما اكرمنى وضربنى إلا زيد لحذف الفاعل فيه وفاقا كما قاله العصام وبنحو قَلَّما وطالمَا مما كُفَّ بهـا عن الفاعل وبنحو اضربُنَّ فى الجمع المؤكد بالنون واضربا القوم واضربوا القوم مما حذف فيه الفاعل لموجب فالاولى ان يقول ما حذف فاعله نسيا منسيا واقيم مفعوله مقامه ويمكن حمله عليه بتكلف تأمل (قوله فاعله) أى النحوى فلا يرد نحو صام نهاره (قوله أو كان الخ) لم يكتف به وان كان شاملا للجميع لئلا يرد الاعتراض بما كان فى اوله همزةُ وصل وسَقط فى الدرج ويُحتاجُ الى الجواب

اول متحرك) يعتد به (مضموما كافتعل * وهمزة الوصل تتبع هذا
المضموم فى الضم وماقبل اخره يكون مكسورا ابداً نحو ضرب زيد
واستخرج المال) وجاء فزد له بضم فسكون والاصل فصد له بكسر

عما عن الفاعل حتى صح دخولها على الافعال وبمثل اضربُن واضربِن واضربا
القومَ واضربو القوم واضربى القوم كما صرح بذلك كله عصام الدين فى شرح
الكافيـة وبالفعل المحـذوف مع فاعله وبمثل صام نهاره وانبت الربيع البقل
وبمثل أسمع بهم وأبصِر وبضَرَبَ فى ضرب ضرب زيد لا فى زيد ضرب ضرب
على الاصح وبالافعال الناقصـة لانا نقول التعريف هو ما حذف فاعله نسيا
منسيا وأقيم المفعول مقامه كما صرح به العصام فى شرح الكافية على أن الفعل
موضوع للنسبة الى الفاعـل حقيقيا أو مجازيا فمثل صام نهاره له فاعل حقيقى
اصطلاحا صرح به بعض المحققين (قوله يعتد به) فيه ما فيه (قوله ابداً) أى

بان المراد بالاول الأول حين الابتـداء به (قوله يعتد به) زاده هنا وان لم
يحتج اليه إذ الهمزة ايضا مضمومة لموافقة مامر ولئـلا يكون قوله « وهمزة
الوصل » لغوا (قوله تتبع) لانه لو بقى على كسره لزم الانتقال من الثقيل الى
الاثقل واما الساكن فحاجز غير حصين * ولم يفتح مع خفته لئلا يلتبس من اول
الامر على حـذف المرفوع تأمل (قوله يكون) اى يلزم كسره فى النوعين
فيكسر ان لم يكن مكسورا ويبقى عليه ان كانَ هذا * ولم يُكتفَ فى المجهول
بضم اوله فقط لئلا يلتبس مجهول الماضى بمجهول المضارع للمتـكلم وحـده فى
باب الافعال ولا بكسر ماقبل الآخر لانه حينئذ يشتبه بمجهول نحو علم بمعلومه.
وقـد يقال عند الضم والـكسر يشتبه مجهول الماضى بمعلوم المضارع فى باب
الافعال (قوله وجاء فزد) اشارة الى الاعتراض على التعريف بانه غير شامل
لنحو فصد وقوله « والاصل الخ » جواب عنه بان المراد بالضم والـكسر اعم
مما بحسب الاصل أو فى الحال * وهذا جار فى ضرب فان اصـله ضرب بضم
فـكسر ومثله ردت وكذا عُضَّ بـكون ماقبل الآخر فان اصله عضض بكسره

الصاد فقاب وسكن * وحكى قُطْرُبٌ ضِرَب بكسر فسكون * وقرء ردت الينا بكسر الراء * وهى شاذة * (وأما المضارع فهو ما كان فى أوله احدى الزوائد الاربع وهى الهمزة والنون والتاء والياء تجمعها انيت او اتين

سواء كان أوله همزة الوصل أولا (قوله فقاب) بالزاء أو بالعكس (قوله قطرب وهو أبو على الفارسى . فى القاموس القطرب بالضم اللص والفأرة والذئب الامعط أى بلا شعر وذكر الفيلات والجاهل والحيوان الابيض والمصروع والسفيه وصغار الجن والخفيف وطائر ودويبة لا تستريح نهارها سعيا ولقب به محمد ابن المستنير لانه كان يبكى الى سيبويه فلما فتح بابه وجده فقال ما أنت الا قطرب الليل (قوله وقرئ ردت) وقال مولانا عبد الله البيتوشى * وكسر فاء مجهول مُضعف فى * بعض لغات العرب غير منتف * وفى عصمة الله ومعتل العين ليس مستثنى لانه أيضا يضم أوله ويكسر ماقبل آخره ويضم ثالثه مع الهمزة (قوله وهى شاذة) أى الثلاثة وأمثالها (قوله فى أوله) من قبيل واسئل القرية

(قوله وهى) أى القراءة المفهومة من قرئ قراءة شاذة مخالفة للقياس أو الثلاثة فيكون جوابا آخر عن الاعتراض بها (قوله فى اوله) أى فى محل اوله فكانه قال كان اوله فان الحال فى محل الاول هو الاول فلا يرد انه ان اريد اول نفسه لزم ظرفية الشئ لنفسه ان كانت احداها عين الاول واجتماع حرفين منها فى المضارع ان كانت غيره * واما جعل المعنى فى جانب اول ماضيه فيستلزم ان لا يصدق التعريف على شئ من افراد المضارع على ان الجانب اعم مما قبل الاول ومما بعده بقى ان ادخال كان مفسد ظاهرا لانه مخرج لافراده ومدخل لافراد الامر الحاضر فلو قال ما اوله احدى الخ لكان اخصر واسلم فتأمل (قوله والنون) العطف مقدم على الربط ويمكن العكس بناء على عود هى الى الاحدى (قوله أو اتين) كلمة او للتخيير فى التعبير ولو عبر بالواو لكان أخصر ولم يتوهم الترديد لكن عبر بأو لئلا يحمل الكلام على

او نأتى * قيل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضى فلا يرد نحو

ومن ظرفية العام للخاص وهو مكان وهمى كما صرح به بعض المحققين (قوله قيل) القائل ابن الحاجب فى الشافية وأتى بصيغة التمريض لايهام الدور تأمل (قوله بزيادة) الجار والمجرور متعلق بيحصل أوحاصل على الخلاف (قوله حرف المضارعه) من اضافة العلم الى المعلم أو السبب الى المسبب ثم لقائل أن يقول ان الحد لا يصدق على يذر ويدع مع أنهما من أفراد المحدود إذ ليس لهما ماض حتى يزاد فى أوله حرف المضارعة وانه يفهم من السكوت فى معرض البيان أن المضارع يحصل بزيادة حرف المضارعة فقط وليس كذلك اذ لا يحصل بها فقط بل مع تصرفات اخر كسكون الفاء وضم العين واجيب عن الاول بأنه قدر بعد قوله «على الماضى» قيد فى أصل الوضع وان كان متروكا الآن ومن البين أن لهما ماضيا فى أصل الوضع وعن الثانى بأنه قدر بعده أيضا مع تصرفات اخر ولم يذكرها اذ غرضه تمييز المضارع عن الماضى وهو يحصل بهذا القدر ثم ان قيل يلزم الدور اذ هو يتوقف عليها وهى توقفت عليها فالدور موجود أجيب بأن المراد به الاصطلاحى المعد من قسم الفعل وبها اللغوى أى بزيادة حرف المضارعة المشابهة فهو مدفوع بلا خلاف تأمل (قوله فلا يرد) أى على

نسبة الجمع الى المجموع لا الى كل منها (قوله بزيادة) أى ما حصل بزيادة حرف هى سبب المشابهة للاسم فقط أومع تصرفات اخر على الماضى ولو تقديرا أى قبل أوله فلا يرد ان هذا التعريف دورى لاخذ مأخذ المعرف فى التعريف لان المراد بالمعرف هو الاصطلاحى وبمأخذه اللغوى ولا انه غير صادق على نحو يذر مما أميت ماضيه لانه ذو ماض تقديرى ولا انه غير شامل لنحو يضرب مما تصرف فيه بمدزيادة الياء لان الحصر فيهاغير مراد على أنه يمكن ارادة الحصر لكن بالنسبة الى التصرف بزيادة الحرف * وللاحتياج الى هذه التكلفات اتى بصيغة التمريض (قوله فلا يرد) أى على القيل وأما على التعريف المار فوارد الاان يراد بأحد الزوائد أحداها الموضوعة لما يأتى من المتكلم وغيره بقرينة « قوله الآتى فالهمزة الخ » كما قيل * لكن يلزم الاحالة على المجهول وقت

أكرم ونكلم (فالهمزة للمتكلم وحده والنون له مع غيره) وقد يستعمل للواحد مجازا (والتاء للمخاطب مفردا أو مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا وللمفردة الغائبة والمثناة والياء للغائب المذكر مطلقا ولجمع المؤنث الغائبة) * ووجه زيادتها واختصاص كل بما اختص به في الشرح (وهذا يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل وتريد الآن) ويسمى حالا

القيل (قوله فالهمزة) ذكر الهمزة ثم التاء ثم الياء لان الكلام من المتكلم الى السامع والغائب بينهما تأمل (قوله وقد يستعمل الخ) وقد يقول المعظم فعلنا ونحن نفعل غداعن نفسه كالجماعة كذا فى الرضى (قوله ووجه زيادتها) مبتدأ قوله « فى الشرح » خبره وهو للعلامة التفتازانى (قوله ويسمى حالا) من

التعريف أو يقال الزوائد الاربع صارت حقيقة عرفية فى احرف المضارعة كما تقول (قوله للمتكلم) أى لتكلمه على حذف المضاف فلا يرد ان كلامه يقتضى كون الهمزة فى اول المضارع ضميرا كأنما الموضوع للمتكلم وحده وكذا البواقى (قوله له) أى للمتكلم حال كونه مصاحبا ومشاركا له غيره فى مدلول الفعل المبدوء بالنون تحقيقا أو تقديرا (قوله مجازا) تنزيلا لعظمته منزلة آخر مشارك له فى معنى الفعل فالمراد من الغير اعم من الحكمى كما فى نحن نرزقكم (قوله وللمفردة الغائبة) الاولى وللغائبة المفردة (قوله للغائب) أى ما يصح ان يحكى عنه أو مالا يرى لحجاب كبرائيا أو جسمانيا أو ما ليس بمتكلم ولا مخاطب والمراد بالمذكر ما ليس بمؤنث فلا يردان الياء يستعمل فى الله تعالى وليس بغائب ولامذكر ولامؤنث * نعم لو قال والياء لما عداها لكان اخصر واسلم إلا انه اختار ما ذكره للتوضيح (قوله يصلح) صادق بالاشتراك بينهما وهو ما اختاره ابن الحاجب وبكونه حقيقة فى المستقبل مجازا فى الحال وبعكسه وهو ما رجحه الرضى بدعوى ان الحال يتعين عند عدم القرينة * ويؤيده ان من المناسب ان يكون له صيغة خاصة كما للماضى والمستقبل (قوله وتريد) زاده فى الموضعين على الاصل تنبيها على ان الآن وغدا ليسا مقولى القول

وحاضراً (ويفعل) وتريد (غدا ويسمى مستقبلا) بفتح الباء * والقياس الكسر (فاذا أَدْخَلْتَ عليه السينَ او سوفَ) أو مخففاتِها (اختص بالزمان المستقبل)أولامَ الابتداء اختص بالحال * وفي ولسوف يعطيك لمجرد التأكيد * وعند البصريين اللام للتأكيد فقط مطلقا

قبيل تسمية المظروف باسم الظرف

بل بيان للصلاحية المذكورة * ولا يبعد جعلهما مقوليه فيكون المثال من قبيل عين جارية (قوله ويسمى حالا) اطلاقا لاسم الظرف على المظروف كما قيل أو لاسم الجزء على دالّ الكل كما تقول (قوله والقياس الكسر) لان زمان الاستقبال يستقبل ويتوجه الى الحال أو لانه الاوفق بصيغة الماضى والحال وصيغة المزيد بمعنى المجرد * وقراءته بالفتح لانا نستقبله بعيدةٌ لكن قدمها لاشتهارها (قوله ادخلت) معلوم أو مجهول وكلمة إذا بمعنى كلما (قوله السين) أى سين الاستقبال بقرينة المقابلة (قوله أو مخففاتها) بحذف الواو أو الفاء مع ابقاء الواو أو قلبها ياء ففى سوف أربع لغات * وقيل ان السين مخففها أيضا (قوله اختص) أى دائما بالنظر الى سوف وغالبا بالنظر الى السين فانها فى نحو قوله تعالى سنكتب ماقالوا للتأكيد (قوله بالحال) أى حقيقة أوحكما فلا يرد قوله تعالى « ان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة » لانه فى حكم الحال لتحقق وقوعه هذا * وضابط المخصص باحدهما كما ذكره العصام انه يختص بالحال بليس عند بعض ورجحه ابن الحاجب وبما وان النافيتين خلافا لابى على فى الثانى ويختص بزمان المستقبل بجعله للطلب بلام الامر أو لا للنهى وبجعله دعاء أو تمنيا أو للترجى أو للوعد أو مدخولَ حرف التحضيض أو مؤكدا بالنون أو لام القسم وبدخول اداة الشرط عليه سوى لو وبدخول الناصب عليه وبلو المصدرية وبلا النافية عند سيبويه خلافا لابن مالك (قوله ولسوف) أى ونحوه نحوُ ولسوف اخرج حيا (قوله لمجرد) من اضافة الصفة الى الموصوف

(فالمبنى للفاعل منه ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على أربعة احرف فانه منه مضموم ابدا نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل) للالتباس في يكرم * وحمل البواقي عليه * ولم يكسر لان بعضهم يكسرون حرف المضارعة فيما ماضيه مكسور العين او في أوله همزة

(قوله لان بعضهم يكسرون حرف المضارعة) وهي الياء والتاء والهمزة والنون وهذه لغة طائية * أهل الحجاز غيرهم قد كسروا * حروف غابر كنحو يجروا * والياء من ذا الحكم صفر قاعدة * كذلك ما أوله التا زائدة * أو همز وصل ثم كلا كسروا * يأبى يجب ثم نحو توغر * وكسر ياء الأول قد نقله * بعض وعن بهرائها جاتلته * وكسرها مالم يلي ضم دري * في لغة اياك نعمد به قري *

أي التأكيد المجرد عن الحال بتجريده عن جزء معناه * ولم يجرد سوف عن معنى الاستقبال لانه يفضي الى الاهمال ولانه لتقدم دخوله على الفعل اجدر بابقائه على معناه (قوله فالمبنى للفاعل) اعم من الماضي والمضارع كما ان المضارع اعم منه ومن المبنى للمفعول فبين مدخول من وماقبله عموم من وجه * واما مدخوله في قوله الآتي منه فكل وما قبله جزء له هذا * ولو قال ما اوله مفتوح إلا الخ لكان اخصر واولى فتذكر (قوله مفتوحا) أي على اللغة المشهورة فلا يرد المبنى للفاعل عند من يكسر حرف المضارعة في مكسور العين (قوله للالتباس) أي عدل عن الفتح الذي هو اصل لخفته لئلا يلتبس مضارع الأفعال بمضارع الباب الثاني أو الخامس (قوله وحمل) ليكون ماماضيه رباعي على نهج واحد (قوله ولم يكسر) أي حرف المضارعة في يكرم دفعا للالتباس ثم يحمل البواقي عليه في الكسر * واما جعل المعنى لم يكسر في البواقي فبعيد بل فاسد (قوله لالتبس) أي التبس مضارع الافعال بمضارع الباب الخامس لسبب توهم انه الخ فقوله لتوهم عطف على السبب

مكسورةً دَلالةً على كسرها فلو كُسِر فيها لالتبس والتوهم انه أيضا لذلك الدلالة وليس فى ماضيها كسرٌ * ولما كان الزائدُ الثانى فى اسطاعَ واهراقَ خلافَ قياس وحذفُ همزة خصم بمقتضى الاعلال كانا رباعيين والاخير خماسيا تقديرا (وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون الحرف الذى قبل اخره مكسورا ابدا نحو [١] ينتصر ينتصران ينتصرون تنتصر تنتصران ينتصرن تنتصر تنتصران تنتصرون تنتصرين تنتصران تنتصرن انتصر ننتصر وقس عليه البواقى) * (والمبنى للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه مضموما وما قبل آخره مفتوحا ابدا نحو ينتصر الخ * ولا يبنى من اللازم الا

(قوله ولا يبنى) أى المبنى للمفعول مطلقا لا بقيد المضارع تأمل

(قوله وليس فى الخ) أى لكن ذلك التوهم باطل لانه ليس الخ فلا يكسر فيها فقوله « وليس الخ » من اقامة دليل المقدمة الرافعة مقامها فاعرف (قوله ولما كان) اشارة الى نقض ضابطة المبنى للفاعل فى ذى الأربعة بانه غير مانع لصدقها على مضارع اسطاع وغير جامع لعدم صدقها على مضارع خصم ويلزمه نقض ضابطة غير ذى الاربعة بالعكس والى جواب النقض بتحرير المراد بذى الأربعة وغيره (قوله خلاف قياس) أى عند سيبويه وأما على مذهب الفراء من ان اصله استطاع لحذف تاؤه فخالف القياسِ فتحُ الهمزة وجعلُها همزة قطع كما مر (قوله خصم) ومثله ناز (قوله تقديرا) قيد لكل من المتعاطفين (قوله بناءِ) أى وامتيازها عن المبنى للمفعول (قوله مكسورا) أى حقيقة أو حكما فلا يرد نحو يجيب مضارع اجاب لأن الكسرة المنقولة فى حكم الثابت فى محلها وكذا الكسرة المحذوفة كما فى يماد مضارع ماد (قوله ابدا) أى فى صيغه الأربعة عشر (قوله مضموما) أى يضم ان لم يكن مضموما حملا على الماضى ويبقى عليه ان كان وكذا قوله مفتوحا وبين جعل الاول

---

(١) مثال لقوله فيما تقدم « فالمبنى للفاعل منه ما كان حرف المضارعة الخ »

بعد تعديته (واعلم أنه يدخل على المضارع ماولا النافيتان ولا يغيران صيغته) * وجزم بعضهم بلا في نحو جئتك كى لا يكن لك على حجة مما يصلح فيه قبلها كي لشبهه بالشرط في وجود معنى السببية (تقول لاينصر

(قوله بعد تعديته) بالمعنى الاعم تأمل (قوله النافيتان) أى لمعنى الفعل المضارع (قوله لا ينصر) قدم لا لاتباع الاصل تأمل والاصل أظهر مما خفى

مضموما وما قبل الآخر مفتوحا عموم من وجه لاجتماعهما فى يجتمع وافتراق الاول فى يتكسر والثانى فى يكرم (قوله مفتوحا) لتعدل الضم بالفتح فى المضارع الذى هو اثقل من الماضى * ثم الفتح اعم من الحكم فلا يرد ان نحو يمد مما آخره مدغم فيه ونحو يصان مما قلبت ما قبل آخره بالالف من المبنى للمفعول مع كون ما قبل آخرهما ساكنا فيكون التعريف غير جامع لان الفتحة المنقولة فى حكم الثابتة (قوله ابدا الخ) أى فى جميع الابواب بخلاف ما قبل الآخر فى المبنى للفاعل فانه كما يكون مفتوحا فى بعض الابواب يكون مكسورا أو مضموما فى بعض آخر (قوله ولا يبنى) أى المبنى للمفعول ولو ماضيا ففى الضمير استخدام وإلا لم يفد تعميم الحكم من الماضى ويمكن ارجاعه الى المضارع منه لحكم الماضى متروك مقايسة (قوله تعديته) بالمعنى الاعم اعنى جر معنى الفعل الى الاسم ولو بلا تغيير لا بالمعنى الاخص وإلا لاختص الحكم بالباء كما علم مما مر وليس كذلك (قوله النافيتان) أى المنفى بهما فهو كماء دافق أو نسبة النفى اليهما مجازية (قوله صيغته) أى صورته (قوله مما يصلح الخ) بأن يكون ما قبله علة لما بعده خارجا ومعلولا له ذهنا ويراد ذلك ولهذا لم يجعل لا هنا للنهى فانه لا يفيد المراد حينئذ (قوله لشبهه) أى لمشابهة لا حينئذ بادلة الشرط ففى الكلام مجاز حذفى وحينئذ يكون المصدر المجرد بمعنى المزيد أى الايجاد أو المعنى لمشابهة الكلام المشتمل على لا بالجملة المشتملة على الشرط والجزاء فى وجود الخ فيكون مدخول لا فى حكم الجزاء ويجزم بها (قوله السببية) أى سببية ما قبلها لما بعدها أو

لاينصران لاينصرون) الخ (ومايندصر ماينصران ماينصرون) الخ (وأنه يدخل عليه الجازم فيحذف حركة الواحد ونون التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة لانها فيها علامة الرفع كالضمة في الواحد (لانون جمع المؤنث) فانه ضمير كواو جمع المذكر فتثبت ابداً (فتقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الخ) * وجاء ألم يأتيك غير مجزوم * وكأن لم سوى أهلٍ

(قوله الواحد) والواحدة (قوله كان لم سوى الخ) أى نظن تلك المنازل لم سوى

بالعكس (قوله لا ينصر) الانسب تقديم مثال مالانها لنفى الحال ولا لنفى الاستقبال * وكانه قدم مثال لا اظهاراً لما خفى من كونها للنفى وتبعا للزنجانى (قوله الجازم) حرفا كلم ولما أو اسما متضمنا لمعنى ان الشرطيـة كمتى ومن (قوله حركة الواحد) أى الفعل المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمؤنث المخاطب بقرينة المقابلة فيشمل المتكلمين والغائب والغائبة والمخاطب مفردات فلايرد انه ان اريد به معناه الحقيقى لم يشمل الغائبة أو الجنس ولو مؤنثا شمل الواحدة المخاطبة وعلى التقديرين لم يدخل فيه المتكلم مع الغير * بقى انه ينبغى تخصيص الكلام بغير الناقص لان المحذوف فيه حرف لا حركة (قوله كالضمة) فتحذف مثلها (قوله فتثبت) متفرع عن « قوله لانون الخ » لا عن قوله كواو الجمع فلا يرد ان تفريعه فاسد لان واو الجمع تحذف فى نحو اُغزُنَّ فكيف يتفرع عنه ثبوتها دائما * ويمكن ان يجعل مفرعا عنه لكن يعمم الثبوت من الحقيقى والحكمى ويقال ان ضمة ماقبلها تدل عليها فهى فى حكم الثابت (قوله الم يأتيك) تمامه : والانباء تنمى * بما لاقت لبون بنى زياد . الانباء جمع نبأ بمعنى خبر وتنمو أى تكثر وبما فاعل يأتيك والباء زائدة (قوله وكأن لم الخ) أوله : فاصبحت مغانيها قفاراً رسومها * المغانى بالغين المعجمة جمع مَغْنى وهو الموضع الذى كان غنياً به اهله والقفار جمع قفر مفازة لا نبات بها ولا ماء والرسوم جمع رسم ما كان من آثار الديار لاصقا بالارض

من الوحش توهل * مفصولا لضرورة الشعر * ويجوز حذف المجزوم بعد لم سماعا وبعد لما قياسا نحو : احفظ وديعتك التى استودعتها * يوم الاغارة ان وصلت وان لم * أى وان لم تصل وندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم (وانه يدخل عليه الناصب فيبدل من الضمة فتحة ويسقط النونات سوى نون جمع المؤنث) حملا على الجازم فى الاخير (تقول

أو كأنها منازل لم الخ فتأمل (قوله حملا على الجازم) أى فى سقوط النونات

(قوله مفصولا) أى بين لم ومجزومه والاصل كان لم تؤهلها سوى أهل من الوحوش (قوله لضرورة) علة لمجئ كل من المتعاطفين (قوله سماعا) وهو مختص بالضرورة بخلاف حذف مجزوم لما فانه مطرد عند وجود قرينة دالة عليه (قوله قياسا) أى عند قرينة وانفرد بذلك لما عن لم لتركبها من لم وما فكان ما عوض المحذوف ولان المثبت المقابل له وهو قد فعل يجوز ان يقتصر فيه على قد كقوله وكأن قد (قوله احفظ) بصيغة الخطاب واستودعتها بصيغة المجهول كما فى العينى وبناء الخطاب ويمكن ان يقرأ معلوما مع ضم التاء أى استودعتها اياك وكذا بفتحه ان كان احفظ بصيغة المتكلم ويوم ظرف احفظ أو استودعت (قوله وانه يدخل) المناسب لقوله الآتى « ومن الجوازم » ان يقدم قوله « وانه يدخل » على قوله المار « وانه يدخل على المضارع الجازم » أو يؤخر عن تمام بحث الجوازم ليكون ذكر مباحثها بلا فصل (قوله فيبدل) أى فى نحو الصحيح أو المراد بالضم اعم من اللفظى والتقديرى فلا يرد نحو يغزو ويرمى (قوله الضمة) الضمة والفتحة والكسرة بالتاء مشتركة بين المعرب والمبنى أو الغرض هنا بيان مطلق الحركة بلا تعرض للاعراب والبناء كما قاله العلامة فلا يرد ان الواجب ان يقول من الرفع نصبا لان الضم والفتح يستعملان فى المبنى والمضارع معرب (قوله حملا الخ) لان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء فكما حمل النصب على الجر فى التثنية والجمع من

لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ * ومن الجوازم لام الامر) وهي مكسورة وإن كان الفتح فيما على حرف واحد أصلا لتناسب عمل الجزم الذي بمنزلة الكسرة وتسكن مع الواو والفاء وثم تشبيها

(قوله لام الامر) تحقيقا أو تقديرا (قوله مكسورة) تشبيها بلام الجارة (قوله لتناسب الخ) ولئلا يلتبس بلام التأكيد (قوله الجزم الذي) أي في

الاسماء حمل على الجزم فيهما من الافعال * والحق بهما الواحدة المخاطبة لمشاكلتها لهما في لو احق الآخر (قوله لن ينصر) كلمة لن بسيطة وقال الفراء اصله لاقلبت الالف بالنون والخليل اصله لا ان نخفف وقال عصام لو كان مركبا فالظاهر ان اصله لا الحق به النون الخفيفة للتأكيد (قوله لام الامر) خصها بالذكر مع دخولها في مطلق الجازم لان لها احكاما تخصها كما يأتي هذا * والمراد بها ما يطلب بها الفعل وضعا فلا يرد الدعاء نحو ليقض علينا ربك ولا ما استعمل في الاخبار نحو فليمدد له الرحمن مدا ولا ما استعمل في نحو التهديد نحو فمن شاء فليكفر لانها فيها بحسب اصل الوضع لطلبه (قوله مكسورة) لا ساكنة لئلا يلزم الابتداء بالساكن عند التلفظ به ابتداء (قوله أصلا) أي بالنظر الى التلفظ فلا ينافيه قول بعضهم السكون اصل فيه لانه بالنظر الى عروض الحركة (قوله لتناسب) وللتشبيه باللام الجارة الداخلة على المظهر وللفرق بينها وبين لام التأكيد وبعضهم يفتحونه تشبيها باللام الجارة الداخلة على المضمر * وهو بعيد (قوله بمنزلة) هذا مشعر بانه لو كان عمل ذلك الحرف هو الجر لكانت اولى بالكسر من الجازم وهو منقوض باللام الجارة الداخلة على المضمر وبواو القسم وتائه فتأمل (قوله وتسكن) أي جوازا بقرينة قوله تشبيها الخ مع الواو العاطفة نحو وليوفوا والفاء العاطفة نحو فليضحكوا تشبيها للام والعاطف وحرف المضارعة بكتف * واما مع ثم نحو ثم ليقضوا فلتشبيه الميم الثانية من ثم مع اللام وحرف المضارعة بكتف على ما في الكمال والاحسن ان يقال ثم محمول عليهما

بعين كتف (فتقول فى) أمر غير المخاطب (لينصر لينصر الينصر والتنصر لتنصرا لينصرن لانصر لننصر) * وقراءة فلتفرحوا بالتاء شاذة * وفى المبنى للمفعول يعم الغائب والمخاطب * ويجوز دخول اللام على المخاطب المعلوم اذا كانوا حاضرا وغائبا ليفيد اللام الغيبة والتاء الخطاب * والا كثر تغليب الحاضر (ومنها لا الناهية) تدخل على الغائب

الافعال (قوله بعين كتف) لانه حصل اجتماع الواو والفاء واللام المكسورة وحرف المضارعة ما هو ككتف فتخفف كهو واما ثم فحمل عليهما كذا فى عصمش والسكون مع الواو والفاء أكثر من الكسر ومع ثم قليل حتى قال بعضهم هو خاص بالشعر ورده قراءة قالون والكوفيون ثم ليقضوا تفثهم بالسكون كذا فى مغنى اللبيب (قوله بالتاء) خطابا (قوله الغائب) أى والمتكلم فكسرا بيل تقيكم الحر تأمل (قوله المخاطب) أى والمتكلم ففيه الاكتفاء لنكتة هى قلة ما طرح (قوله تغليب) وصيغة المخاطب (قوله الحاضر) دون ماذكر

كما قاله عصام (قوله غير المخاطب) أى غائبا أو متكلما ولذا لم يقل فى أمر الغائب كما فى الاصل (قوله شاذة) والقياس فليفرحوا بالياء فلا ينافى ما اشار اليه بقوله «غير المخاطب» من أن المخاطب لا يؤمر باللام (قوله يعم) ليحصل الفرق بين المبنى للفاعل والمبنى للمفعول فى أمر المخاطب (قوله والمخاطب) أى والمتكلم ففيه اكتفاء أو يقال ترك المتكلم للقلة أو المراد بالمخاطب الحاضر أو ما عدا الغائب بقرينة المقابلة أو مدلول هذا النقش سواء كان بفتح الطاء أو كسره هذا * ولو قال يعم المخاطب وغيره لكان اخصر واولى (قوله ويجوز) أى على قلة بقرينة قوله والا كثر (قوله كانوا) أى المأمورين بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مصافكم أى مواقعكم فى القتال (قوله الحاضر) أى على الغائب دون العكس لاصالة الحاضر (قوله لا الناهية) فيه تجوز اذ الناهى هو المتكلم لا آلة النهى أو المراد المنهى بها أى بحسب الوضع فيشمل لا فى قولنا ربنا لا تعذبنا مما هو دعاء * ثم انه لم

والمخاطب فيهما (مثل لا يُنصَر) الخ * (وأما الامر بالصيغة) * (وهو أمر المخاطب فهو جارٍ على لفظ المضارع المجزوم فى حذف

الآن تأمل (قوله فيهما) أى فى المبنى للفاعل والمفعول (قوله وأما الامر بالصيغة) اعلم ان ارباب هذا الفن يسمون أمر المخاطب الامر بالصيغة وأهل النحو والاصول لا يسمون أمر الغائب أمرا بل مضارعا والامر عندهم أمر الحاضر فقط قاله ابن الحاجب فى شرح الكافية (قوله وهو أمر المخاطب) جملة معترضة بين المبتدأ والخبر تعريفه بحسب المعنى * وكتب أيضا الاضافة لادنى ملابسة

يقل لا النهى كما قال لام الامر لان لا معرفة فيحتاج الى تجريده ليصح اضافته أو القول بان المعرفتين إذا تغايرا جاز اضافة احدهما الى الآخر كما فى زيد الشجاع أو بجعل النهى وصفا أو بيانا بتأويل الدال على النهى كذا قيل فى نظيره * واقول لو قيل بان لا النهى بمجموعه صار علما لما يطلب به الترك لم يتجه شئ (قوله والمخاطب) الاولى وغيره ليشمل المتكلم بلا تكلف هذا * ودخول لا على المتكلم اقل من دخول اللام عليه * وقد يفصل بينها وبين معمولها بمعموله نحو لا زيدا تضرب * ووجه الجزم بها حملها على اللام حمل النقيض على النقيض أو النظير على النظير لانها لطلب الترك كما ان اللام لطلب الفعل (قوله لا ينصر) أى هذا النقش سواء كان بفتح الاول وضم الثالث أو بالعكس فلا يكون كلامه قاصرا (قوله بالصيغة) أى الهيئة بلا دخل للمادة فى الامر فخرج الامر باللام ونحو صه وقوله امر المخاطب أى بالصيغة فلا يدخل فيه نحو صه (قوله وهو امر الخ) جملة معترضة اريد بها بيان المفهوم * وعبر بالمخاطب تنبيها على انه مراد الاصل بالحاضر وإلا لكان تعريفا بالاعم وتوهم منه جريان الامر بالصيغة فى المتكلمين (قوله لفظ المضارع) لا الماضى لان فيه طلبا وهو لا يكون فى الماضى بل فى المضارع فشابهته به اكثر من مشابهته بالماضى (قوله المجزوم) وليس مجزوما كما قاله الكوفيون لان الاصل فى الفعل البناء وسبب اعراب الفعل المضارع وهو

الحركات والنونات فان كان مابعد حرفِ المضارعة متحركا فتُسقِطُ منه
حرفَ المضارعة وتأتى بصورة الباقى مثل المجزوم * مثاله من تدحرجَ دحرجْ
دحرجا دحرجوا دحرجى دحرجا دحرجْنَ وهكذا فرِّحْ وقاتِلْ وتكسَّرْ
وتباعَدْ وتدحرَجْ * وإن كان ما بعد حرفِ المضارعة

(قوله من تدحرجَ الخ) أى أولا تأمل (قوله مثل المجزوم (١)) حال الباقى
مشابهة الاسم مفقود فيه بعد حذف حرف المضارعة فلا وجه لاعرابه (قوله
الحركات) أى فى الصحيح أو المراد وما يقوم مقامها فلا يرد نحو اغز وارم
واللام فى النونات للعهد الذكرى فلا تنتقض بنون جماعة المؤنث (قوله فتسقط)
أى انت وقوله حرف بالنصب وهو من اقامة المظهر مقام المضمر أو تسقط
مجهول وهو بالرفع (قوله منه) الضمير راجع الى المقيد بدون ملاحظة القيد
اعنى المجزوم فيكون المرجع مذكورا لفظا أو الى المضارع المأخوذ من
المضارعة فيكون الكلام عكس اعدلوا هو اقرب للتقوى والمرجع متقدما
حكما (قوله مثل) اشار بزيادته الى ان قول الاصل بصورة الباقى مجزوما على
حذف المضاف وإلا لاتجه ان صورته ليست مجزومة لبنائها وانه ينبغى ان
يقول مجزومة ليتطابق الحال وذو الحال * لكن يمكن دفع الاول بان المراد
يعامل معاملة المجزوم ففيه مجاز لغوى أو المعنى تأتى الباقى بصورة المجزوم
ففيه قلب والثانى بانه حال من الباقى أو الصورة باعتبار الشكل أو وصف
لمقدر أى فعلا مجزوما (قوله من تدحرج) يتجه ان دحرجا وكذا ما بعده
ليس مشتقا من تدحرج ويجاب اما بان المراد الاشتقاق منه بالواسطة فان
دحرجا مشتق من تدحرجان المشتق من تدحرج أو الكلامُ من باب الاكتفاء
أى تدحرج تدحرجان الخ (قوله دحرجوا) يستعمل صيغته فى الواحد
للتفخيم نحو ألا فارحموني يا إلهَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم (قوله فرح) أى
كل ما يكون بعد حرف المضارعة متحركا فيشمل نحو عِدْ من يَعِدُ مضارع
وَعَدَ تأمل (قوله ما بعد) أى لفظا لا وضعا فقط فلا يرد نحو يرد مما كان

---

(١) لا وجود لهذه القولة فى نسخ المتن التى بايدينا

ساكنا فتحذف منه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقي مجزوما مزيدا في أوله همزة وصل مكسورة) ابتدأ عند سيبويه وبعد زيادتها ساكنا عند الجمهور * خصت لان الابتداء بالاقوى اولى ولان الكسر اعدل الحركات او لان الاصل في تحريك الساكن الكسر (ومضمومة ان كان عين المضارع مضموما) لمناسبة حركة العين وثقل النقل

(قوله خصت) أى الهمزة بين حروف سئلتمونيها (قوله أعدل الحركات) ناظر الى قول سيبويه (قوله تحريك الساكن) ناظر الى قول الجمهور (قوله ومضمومه)

ما بعده ساكنا فى الاصل ولم يزد فى أمره همزة الوصل (قوله ساكنا) أى سكونا لفظا أو تقديرا ليخرج نحو تقوم وتبيع وترد قاله المصرى * وأقول لو عمم كل من ما بعدها والسكون والزيادة من التحقيقى والتقديرى لاندرجت هذه وأمثالها فى الشرطية الثانية بلا كلفة بناء على ان أصل قم ومد وعد اقوم وامدد واوعد (قوله فى أوله) أى فى مكان أوله وهو حرف المضارعة فاعرف * ثم انه نقض بنحو خذ وكل ومر من تأخذ وتأكل وتأمر * ويجاب بأن أصل خذ مثلا اءخذ لحذفت الهمزة الثانية تخفيفا والاولى للاستغناء عنها (قوله ابتداء) لان التوصل الى النطق بالساكن انما هو بالمتحرك (قوله عند الجمهور) فى الكمال قال الكوفيون زيدت ساكنة لتقليل الزيادة ثم حركت على أصل التقاء الساكنين (قوله لان الابتداء) أى لانها أقوى الحروف لكونها من أقصى الحلق وفاقا والابتداء الخ (قوله والكسر) أى ولهذا زيدت مكسورة أو حركت بالكسر (قوله اعدل الخ) فهذا صالح لمذهبي سيبويه والجمهور وقوله «لان الاصل الخ» ناظر الى الثانى (قوله ومضمومة) بالنصب أو الرفع عطف على المكسورة (قوله مضموما) أى بضمة أصلية لفظا أو تقديرا فلا يرد ان هذه الضابطة غير جامعة لخروج نحو اغزى للواحدة المخاطبة ولا مانعة لدخول نحو ارموا مما كانت الضمة فيه عارضة (قوله وثقل الخ) أى لم

من الكسرة الى الضمة والساكن حاجز غير حصين * واللبس بمضارع المتكلم لو فتحت (مثاله انصر انصرا انصروا انصرى انصرا انصرن وكذا البواقى وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض فان أصل تكرم تأكرم) * وبنى الامر من ذلك الاصل بحذف حرف المضارعة

عطف على مكسورة (قوله من الكسرة الى الضمة) فلا يرد الحبك لانه من التداخل (قوله واللبس بمضارع المتكلم الخ) يصلح وجها للكسر والضم بالنسبة الى الفتح فيكون على الاول عطفا على الاعدلية أو الاصلية للكسر عطف العلة الناقصة على التامة أو التامة على التامة لو قلت مع ظهوران الضمة فى غاية الثقل فلا يصار اليه بلا موجب قوى ويكون على الثانى عطفا على ثقل النقل لانه علة ناقصة مثله أوعلى مناسبة فيكون عطف الناقص على التامة (قوله من ذلك الاصل) وهو تأكرم (قوله بحذف حرف المضارعة) من تكرم

يكسر لثقل الخ * ونقض بالحبك * واجيب بانه من التداخل (قوله حاجز) أى مانع غير قوى لان الساكن كالميت فلا يمنع الانتقال المذكور (قوله واللبس) عطف على قوله « ثقل » فيكون وجها لعدم ايثار الفتح فى مضموم العين أوعلى قوله «لان الاصل» فيكون وجها لعدمه فى غيرها *وقد يقال لوفتحت لالتبس الامر فى مضموم العين بالمضارع المتكلم وفى مفتوحه كيعلم بالماضى المعلوم من باب الافعال لاحتمال ذهول السامع عن حركة الآخر وفى مكسوره كتضرب بصيغة الامر من باب الافعال (قوله وفتحوا) أى انوا بهمزة قطع مفتوحة مع ان القياس هو الاتيان بهمزة وصل مكسورة لكسر عين مضارعه فهذا جواب عما يرد على قوله « همزة وصل » وعلى قوله « مكسورة » *نعم لو قال وأتوا بهمزة الخ لكان أوضح (قوله على الاصل الخ) فنحو أكرم من مندرجات الضابطة الاولى كفرح وقاتل لا الثانية كاضرب وانصر (قوله من ذلك الخ) يتجه عليه ان قضيته اشتقاق اكرم من تاكرم وقضية قوله « واعادة

واسقاطِ الحركة واعادةِ الهمزة لزوال علة الحذف *

(واعلم انه إذا اجتمع تا آن فى أول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل) كالمخاطب مطلقا والغائبة والغائبتين (فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج وحذف أحدهما) للتخفيف والمحذوف

بلا همزة تأمل (قوله واعادة الهمزة) أى اثباتها فتجريد تامل (قوله لزوال علة الحذف) بخلاف مكرم اسم فاعل مثلا اذ الميم نائب حرف المضارعة تأمل (قوله والغائبة) معطوف على المخاطب فهو امابتقديم العطف على الربط وحينئذ الكاف للافراد الذهنية وامابتقديم الربط على العطف فحينئذ لا يكون الكاف

الهمزة » اشتقاقه من تكرم وبينهما تناقض * ويجاب بأن المراد بقوله «ذلك الخ » ان اكرم مشتق منه بواسطة تكرم فهو مشتق من تكرم المشتق من تأكرم أو المراد بالاعادة هو الاثبات بطريق التجريد عما يقتضيه من سبق الوجود فيكون أكرم مشتقا من تأكرم بالذات وهو مقتضى كلام العلامة (قوله علة الحذف) وهواجتماع الهمزتين فى المتكلم * وقد يقال هذا الدليل جار فى همزة الوصل فى سائر الافعال فالوجه اعادتها وكذا فى مكرم اسم فاعل الا ان يجاب بان المراد زواله مع عدم وجود نائب المانع ومع افادته معنى مخصوصا وهمزة الوصل ليس لها معنى والميم فى مكرم نائب حرف المضارعة (قوله تا آن) احترز بهما عن النونين المجتمعتين فان حذف احديهما قليل وعليه حمل قراءة نُجِّى بسكون الياء وأصله نُنَجِّى كتُفَرِّح لكن يمكن حمله ماضيا مجهولا مسندا الى المصدر وسكون الياء للتخفيف * وبقوله فى أول الخ عن نحو تَتَبَّعَ وتَتَابَعَ ماضيين فيمتنع فيه حذف احديهما (قوله كالمخاطب) الكاف استقصائية ان كان عطف قوله الغائبة الخ مقدما على الربط والا فلا لان الكاف بالنظر الى كل من المتعاطفات اشارة الى الاخيرين (قوله وحذف احديهما) تخفيفا ويجوز الادغام وصلا إذا كان قبلهما حرفٌ متحركٌ نحو قالَ تَّنزل أوساكن غير صحيح

الاولى على الاصح * وقيل الثانية * ولا يحذف من المجهول للزوم اللبس
بمعلومه المحذوف منه لو حذفت الاولى وبمجهول ماهو لمطاوعته لو حذفت

للافراد الذهنية لان كل واحد من المعطوف عليه مثال للآخر (قوله الاولى)
وهى الثانية تأمل * وكتب ايضا اى فى الزيادة لا فى الذكر تأمل (قوله الثانية)
اى الاولى (قوله لو حذفت الاولى) اى الثانية المقولة للقيل والاولى المقولة
للاصح (قوله ماهو) اى فعّل بتشديد العين وفاعَل وفعلَل (قوله لمطاوعته)
اى ذلك الفعل الذى هو فعّل وفاعَل وفعلَل يعنى لو حذفت الثانية فى مجهول
هذه المذكورات لالتبس بمجهول هذه المذكورات تقديره لالتبس الثانى بالثانى
لابقائه بالاول فى مذكورات الاول لا فى الثانى الاول للثانى والثانى الاول

نحو قالوا تتنزل لا ابتداء والا لزم زيادة همزة الوصل فى أول المضارع وهى ممتنعة
لزيادة الثقل وفوات تصدر حرف المضارعة (قوله الاولى على الاصح) قد
يقال ينافيه ما فى الشرح من أنه ذهب البصريون الى ان المحذوف هو الثانية
وقيل الاولى * والاوجه هو الاول * ويجاب بان المراد بالاولى هنا وبالثانية
فيه تاء المطاوعة فانه أول بحسب الزيادة وثان بحسب التلفظ وتاء المضارعة
بالعكس فيحصل التوفيق بينهما (قوله الثانية) اى حرف المضارعة فانها ثانية
بحسب الزيادة وان كانت اولا فى التلفظ * وانما تحذف لانها زائدة وطارئة
على تاء المطاوعة فتكون أولى بالحذف * وعورض من جانب الاصح بان حرف
المضارعة جئ به لمعنى وان الثقل انما نشأ من تاء المطاوعة فهو أولى بالحذف
وما يقال انه يلزم من حذفها الاخلال بمعنى المطاوعة مندفع بأن الهيئة تدل
عليه على ان معنى المضارعة ذاتى بخلاف المطاوعة فبدالها أولى بالحذف (قوله
ولا يحذف) واليه يشير قوله المار مضارع تفعل الخ (قوله للزوم) اى لو
حذفت الاولى وهى تاء المضارعة المضمومة وقيل تجنب مثلا لم يعلم انه معلوم
أو مجهول لان امتيازه عن المعلوم فى هذه الابواب الثلاثة بضم الاول فقط
فاذا انتفى الفرق بينهما فالمراد هنا بالاولى غير ما مر (قوله ما هو) أى

الثانيــة (وفى التنزيل فانت له تصــدى ونارا تلظى وتنزل الملئكة) *
ولو كانت ماضيات لقيل تصديتَ وتلظَّتْ وتنزلَت او تنزلَ بفتح اللام *
(واعلم أنه متى كان فاء افتعل صادا أوضادا أوطاء أو ظاء قلبت تاؤه طاء
لتعسر النطق بالتاء بعدها

تأمل (قوله تصديت) الا بتأويل أى شخص تصــدى (قوله وتلظت) الا بتأويل أى نور تلظى (قوله بفتح اللام) حال أى كائنين أو وصف أى كائنان أو خبر مبتدأ محذوف أى هما أولا محل له من الاعراب لانه من قبيل الاعجام يرى ولا يقرأ (قوله من الصلح) الصلح لغة الاطلاق والموافقة وقطع النزاع

مضارع فعّل وفاعل وفعلل (قوله لقيل تصديت) لانه خطاب بقرينة أنت * وقد يقال ان تصدى صفة المحذوف أى شخص تصدى (قوله وتلظت) لاسناده الى ضمير المؤنث * ويمكن أن يقال انه ماض وتذكير الضمير لتأويل المرجع بنحو المحرق (قوله بفتح اللام) فيه لطف * قيل لم يفتح لعــدم الاعتداد بحركة الآخر * وفيه ان ذلك مخصوص بالحركة الاعرابية لطريان التغيير عليها دون البنائية كما هنا (قوله صادا أوضادا) أقول ان بين هاتين القاعدتين وقوله المار « اذا كان فاء افتعل حرفا من حروف اتثدذزالخ » اما تنافيا أونوع تكرار لانه ان اريد من السابق قلب التاء بفائه اعم مما بالذات أو بالواسطة لزم الثانى الاستغناء عما هنا به الا ان يقال أراد بيان الواسطة لكن يكون حينئذ ذكر الطاء فى الضابطة الاولى والدال فى الثانيــة لغوا وان اريد بالذات فقط لزم الاول الا أن يقال انهما من قبيل الاستثناء من السابق لكن يتجه عليه حينئذ أن يكون ذكر الطاء والدال مفسدا * واما دفع المنافاة بأن المراد بالجواز فيما سبق هو الامكان الخاص فمع عــدم جريانه فى مثل الواو والياء كما مر بعيــد (قوله لتعسر) علة لابدال التاء بغيره مطلقا لا بالطاء والا لم يتم التقريب *

عرفنا الشاذ بين الناس — بما أتى مخالف القياس
والنادر ما وجد قليلا — مخالف القياس كان أم لا
المرحوم عبد الله الالاني البيتوشي ره

لاطباقها وانخفاض التاء مثل (اصطلح) من الصلح تقلب ولا * الصاد
طاء فتدغم لان حروف الصفير لاتدغم في غيرها ومثل إضطرب من
الضرب ولاتدغم الضاد ايضاً في الطاء لان حروف ضوى مشفر لايدغم
بعضها في بعض ففي غيرها بالاولى * وجاء العكس فيهما على خلاف القياس

وفي القاموس صلح كمنع وكرم (قوله فتدغم) من قبيل عطفه المسبب على
السبب أو الفاء للتعقيب (قوله في غيرها) بل بعضها في بعض نحو افلس صابر
وافلس زائر وافلس سائر وفاز صالح وفاز زاهد وخلص سالم وخلص زائر بل

وأما علة القلب بها بخصوصها فتقارب مخرجيهما (قوله لاطباقها) الحروف تنقسم
الى المطبقة بفتح الباء وكسره وهى ماينطبق على مخرجه الحنك وهى هذه الاربعة
والمنفتحة وهى بخلافها وحروفها ما عدا الاربعة المذكورة وتنقسم أيضا الى
المستعلية وهى ما يرتفع بها اللسان الى الحنك وحروفها هذه الاربعة والخاء
والغين والقاف والمنخفضة وهى بخلافها وحروفها ما عدا هذه السبعة فلو قال
لاستعلائها وانخفاض التاء لكان أولى (قوله حروف الصفير) وهى الصاد
والسين المهملتان والزاى (قوله لاتدغم) أى ويدغم بعضها فى بعض لانه لايزول
بالادغام صفارتها (قوله ضوى) بكسر العين فعل ماض من الضوى وهو
الهزال والمشفر فاعله وهو للبعير كالشفة للانسان (قوله لا يدغم) لان لها
صفات فاضلة كما فصل فى محله تستحق المحافظة وعدم ازالتها بالادغام هذا *
ونقض بنحو سيد مما أدغم فيه الياء فى الواو * وأجيب بان الواو فيه صار ياء
وقصد الادغام انما كان بعد التماثل * ويمكن أن يقال عدم الادغام مخصوص
بما يزول به فضيلة المدغم وهنا ليس كذلك (قوله على خلاف القياس) أى من
وجهين * ادغام حروف الصفير وحروف ضوى مشفر فى غيرهما * وقلب الثانى
الى الاول كذا فى الكمال * أقول لو قلب الثانى بمماثل الاول كما هو الظاهر
لم يلزم الخلاف الاول لان الادغام يكون فى المثل والا لم يلزم الثانى فليتأمل

ومثل (اطرد) من الطرد * وليس فيه الا الادغام (ومثال اظطلم) من
الظلم على الاصل ويجوز اطّلم على القياس * واظّلم على خلافه وكذا متصرفاتها
(ومتى كان فاء افتعل دالا او ذالا اوزاء قلبت تاؤه دالا) لقربهما من التاء
مخرجا (فتقول فى افتعل من الدرء والذكر والزجر ادرأ) وليس فيه الا
الادغام واذ دكر * وفيه ثلاثة أوجه اظطلم (وازدجر) * وفيه وجها
اصطلح * وأما قلبها مع الجيم دالا كما فى

يجوز أن يدغم فى نفسها (قوله اطرد الخ) فى القاموس اطرد الامر تبع بعضه
بعضا وجرى الامر واستقام (قوله ويجوز اطلم الخ) بالمهملة والثانى بعكسه
(قوله على القياس) أى على قياس الادغام (قوله وكذا متصرفاتها) أى اصطلح
واضطرب واطرد واظطلم كاسم الفاعل والمفعول والامر والنهى وغيرها (قوله
أوجه اظطلم) بالاضافة (قوله قلبها) أى تاء افتعل (قوله مع الجيم) أى اذا

(قوله الا الادغام) لاجتماع المثلين بلامانع منه (قوله القياس) هو قلب الاول
بمماثل الثانى (قوله وكذا) أى وكذا المذكور من الاربع متصرفاتها ولو مصادرها
هذا والاوفق تذكير الضمير أو تأنيث اسم الاشارة (قوله قلب) وجوبا وكذا
فيما مر (قوله لقربهما) أى الطاء والدال فهذا دليل قلب التاء بخصوصها *
وأما دليل أصل القلب هنا فهو ان هذه الثلاثة من المجهورة وهى ما يحتبس جرى
النفس مع تحركه والتاء من المهموسة وهى بخلافها ويعسر النطق بالمهموسة بعدها
(قوله إلا الادغام) لاجتماع المثلين مع سكون اولهما (قوله ثلاثة) اقواها
اذكر بقلب الذال المعجمة بالدال وادغامها فى الدال * وقضية عبارة ابن الحاجب
تساوى اذكر بالادغام بعد قلب الدال ذالا معجمة واذدكر باظهارهما *
وأنكر سيبويه الاظهار وقال بوجوب الادغام وكلاهما لا يوافقان ظاهر قوله
« اوجه اظطلم » فليفهم (قوله وجها اصطلح) فلا يجوز فيه ادجر بالادغام
والدال المهملة لفوات صفير الزاى (قوله مع الجيم) أى إذا كان فاؤه جيما

واجدَزِ شيحا فشاذٌ * (وتلحقِ الفعلَ غيرَ الماضى والحال) ولو لفظا فقط (نونان للتأكيد) الا فى الدعاء كذا من

كان فاء افتعل جيما (قوله وتلحق الفعل) أى كل فعل (قوله غير الماضى الخ) استثناء أو صفة أو حال (قوله ولو لفظا) أى ولو كان ماضيا لفظا ومستقبلا معنى كان أكرمتنى احسنت تأمل (قوله الا فى الدعاء) مستثنى من الماضى أى فانه تلحقه النون قياسا وهذا عند جماعة منهم الشارح الخبيصى وقال فى المغنى

كاجتمع (قوله واجدز) فى قوله « فقلتُ لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدَزِ شيحًا » وقوله « لا تحبسانا » من خطاب الواحد بلفظ الاثنين واجدز امر من باب الافتعال من الجز وهو القطع * ووجه شذوذه انه يسهل النطق بالتاء بعد الجيم وان كانت من المجهورة لانها اقرب من التاء الى الدال وأخويها (قوله ولو لفظا) أى ولا يلحق الماضى ولو كان ماضيا لفظا ومستقبلا معنى كالماضى الذى دخل عليه ان الشرطية لانهما يخلصان مدخولهما للاستقبال وهو ينافى المضى وامتنع فى الماضى بحسب اللفظ فقط طردا للباب * ولا يلحقان الحالَ لانه مما يطلع على قوته وضعفه فلا يحتاج الى التأكيد * وقيل لا يلحقان بهما لانهما يستدعيان الطلب وهو انما يتوجه الى المستقبل وهو منقوض بورود التأكيد فى المنفى والشرط وغيرهما مما لا طلب فيه (قوله نونان) أى كل منهما انفرادا ولم يقل نونات لان المراد هو النونان بحسب التلفظ والثقيلة بحسبه واحدة لان اولى نونيها لسكونها وادراجها فى الثانية كالعدم هذا * وكل منهما اصل برأسها لتخالف احكامها * وقيل الثقيلة اصل الخفيفة لانه ابلغ فى التأكيد * وقيل بالعكس لان البسيطة اصل المركبة * ومما يدل على ابلغية الثقيلة ان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى وقوله تعالى حكاية عن امرأة العزيز ليُسجنن وليكونا من الصاغرين فانها كانت اشد حرصا على سجنه من كونه صاغرا لتوقع سجنه فى بيتها والفوز برؤيته كلما ارادت (قوله إلا فى الخ) استثناء من الماضى أى لا يلحقه إلا الخ * وقضيته ان

سعدك * وقال عليه السلام فإمّا أدركنّ واحدٌ منكم الدجال فليقرأْ بسورة الكهف لمعنى الاستقبال فيه * وشذ في اسم الفاعل مثل أقائلن احضروا الشهودا ويشترط في اللحوق أيضا معنى الطلب تحقيقا

نون التأكيد الخفيفة أصل أوهما أصلان عند البصريين وقال الكوفيون الثقيلة أصل وقال الخليل والتوكيد بالثقيلة أبلغ وتختصان بالفعل ولا يؤكد بهما الماضى مطلقا وشذ قوله « دا من سعدك الخ » والذى سهله انه بمعنى افعل أى ادم أو ليدم يا الله ولا المضارعُ اذا كان حالا فتأمل (قوله فليقرأْ بسورة) قرأه وقرأ به وسورة بالواو أو بالهمزة (قوله وشذ) وجه الشذوذ شبه الوصف بالفعل كذا فى المغنى (قوله اقائلن) أى أنا أو انت أو أنتم أو نحن فتأمل (قوله أيضا) أى كالاستقبال (قوله معنى الطلب) تحقيقا بإيجاد الفعل أو

لحوقها به حينئذ قياسى وهو مذهب لكن الاصح انه شاذ سهله كونه بمعنى الاستقبال ومشابهة الامر لتضمنه معنى الطلب (قوله سعدكِ) بكسر الكاف تمامه لو رحمت متيما * لولاك لم يك للصبابة جانحا * المتيَّمُ ذليلُ الحبِّ والصبابةُ رقةُ الشوق * وجانحا أى مائلا (قوله وقال الخ) نقض لقوله «ولو لفظا» (وقوله لمعنى) جواب عنه * وفيه ان هذا الجواب جار فى كل ماض هو مدخول لنحو ان الشرطية فلو قال وشذ قوله « عليه الخ » لكان احسن الخ ويكون قوله « لمعنى الخ » وجها لارتكاب الشاذ * ويمكن جعله متنازعا فيه لقال وقوله إلا فى الدعاء (قوله وشذ) ارتكب لمشابهة الوصف بالفعل الملحوق للنون (قوله اقائلن) بضم اللام أو فتحه فهو للمخاطب مفردا أو جمعا أو للمتكلم وحده أو مع غيره وعلى الاخير هل هو بضم اللام أو بفتحه كل محتمل فتدبر (قوله معنى الطلب) أى بحسب الوضع التحقيقى فلا يرد نحو قولك للعاطس يرحمك الله * ونحو قوله تعالى والمطلقات يتربصن مما هو خبر استعمل فى الطلب مجازا * ويمكن حمل الطلب على ما يكون بنحو اداة كلام الامر فيخرج

كالامر اوتشبيها كالنفى دون الاخبار المستقبلة لفقد الطلب مثال سينصر (احداهما خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة الافيما تختص) اى تنفرد (الثقيلة به وهو فعل الاثنين وجماعة النساء فكسرت فيهما) تشبيها بنون التثنية نحو (اذهبانّ واذهبنانّ) * وتدخل الفا بعد نون الجمع لتفصل بين النونات (ولا تدخلهما الخفيفة والا يلزم التقاء الساكنين

تركه (قوله كالامر) سواء كان بالصيغة أو باللام (قوله كالنفى) تشبيها بالنهى فى العدم (قوله لفقد الطلب) فيها (قوله وتدخل الخ) أى انت أو العرب تأمل (قوله لتفصل) أى انت أو العرب بها

ما ذكر (قوله كالامر) ومثله بل يندرج فيه بعض افراد الدعاء (قوله كالنفى) أى المضارع المنفى بلا تشبيها بالنهى فى العدم * ويمكن تعميم النفى من الحكمى ليشمل ما بعد ربما لان ما هو قليل يشبه المعدوم واما لحوقه بالمنفى بلم فقليل وقال سيبويه يكون فى ضرورة الشعر لأن الفعل بعدها ماض معنى (قوله أى تنفرد) اشارة الى ان قول الاصل تختص به من قبيل نخصك بالعبادة يعنى ان الاختصاص هنا بمعنى الانفراد والباء داخلة على المقصور لا بمعنى الحصر بان يكون مدخولها مقصورا عليه فلا يرد ان الصواب ان يقول إلا فى فعل يختص بالثقيلة * ويمكن الجواب بجعل الاختصاص اضافيا أو بتجريد الاختصاص عن الجزء السلبى من الحصر أو بجعل المعنى على القلب (قوله فكسرت) أى اذ فهو علة الاستثناء (قوله تشبيها) فى الوقوع بعد الف زائدة ولو كانت زائدة بعد زيادة النون كما فى اذهبنان (قوله ولا تدخلهما) بضم التاء فى تدخل وفتحها فى الخفيفة نهى أو نفى أى انت والعرب فهو مجزوم أولا ويجوز فتح التاء فى تدخل وضمها فى الخفيفة فيكون نفيا أو نهيا لكن بتجوز لان الخفيفة ليست من ذوى العقول هذا * والمراد بالدخول اللحوق فلو عبر بلا تلحقها لكان اولى (قوله والا يلزم الخ) قضيته أنه لو كان بعد

على غير حده) * اما في التثنية فظاهر * واما في الجمع فلان الالف يزاد معها وان ذهب الى مذهب يونس ايضا * ولا يجوز تحريكها لانهم يحذفونها عند التقاء الساكنين كقول الشاعر (لاتهين الفقير الخ) والاصل لاتهينن (والتقاء الساكنين انما يجوز قياسا فيما اذا كان الاول

(قوله يزاد معها) لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل تأمل (قوله يونس) بتثليث النون ويهمز كذا فى القاموس فهذه ست لغات وفيه يوسف وقد يهمز ويثلث سينها الكريم ابن الكريم (قوله أيضا) أى كما يزاد مع الثقيلة حملا الخفيفة ما تدغم فيه دخلتهما نحو اضربان نعمان لان التقاء الساكنين يكون على حده لكن صرح سيبويه بامتناعه (قوله يزاد معها) لان الثقيلة أصل الخفيفة فلو زيدت مع الثقيلة دون الخفيفة لزم زيادة الفرع على الاصل كذا قيل * ويرد بعد تسليم اصالة الثقيلة بان موافقة الفرع للاصل غير لازمة (قوله وان ذهب) اعلم أن يونس والكوفيين اجازوا الحاق الخفيفة بالتثنية والجمع المؤنث وأوجبوا زيادة الالف فى الثانى فحينئذ تبقى النون ساكنة عند يونس وتحرك بالكسر عندهم فقوله «وان ذهب» جملة شرطية معطوفة على مقدر هو أولى بالجزاء أى يزاد الالف ان لم يذهب الى مذهب يونس بان ذهب الى مذهب الكوفيين وهو ظاهر لدفع التقاء الساكنين بكسر النون ويزاد ان ذهب الى مذهب يونس وان لزم التقاؤهما لانه جوزه هنا بناء على ان الالف لكونه حرف مد قائم مقام الحركة فظهر أن ان التأكيدية واقعة فى محلها لكون نقيض الشرط أولى بالجزاء منه فاعرفه (قوله ولا يجوز) ودعلى مذهب الكوفيين (قوله يحذفونها) كحرف المد ولم يحركوها كالتنوين عند ملاقاته لساكن لانه اشرف من النون لكونه فى الاسم وهى فى الفعل فقصدوا بحذفها دونه اظهار شرف الاسم على الفعل (قوله لاتهين الخ) تمامه علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه * وعل مخفف لعل والمراد بالركوع انحطاط الرتبة (قوله لاتهينن) اصله لاتهينن بحذف الياء لالتقاء الساكنين فلما اكد وفتح

حرف لين والثاني مدغما كدابة وخويصة والوقف كزيد ودخول همزة
الاستفهام على الاسم المعرف باللام وفي غيرها نحذف المدة

للاصل على الفرع أو بالعكس أو المشابه على المشابه (قوله قياسا) فنحو محياى
على قراءة نافع شاذ (قوله حرف لين) فان قلت لا يجوز في يلل أيل بل يقال
أيل بنقل الحركة وكذا أود من الود كما صرح به الرضي في شرح الشافية
قلت لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط وفيه ان قواعد العلوم كلية
وفيه ان هذه القضية مهملة تأمل (قوله والثاني) والمراد بالثاني الثاني والا
فثالث تأمل (قوله على المعرف) الاولى على همزة الوصل المفتوحة ليدخل
ام وايمن الله تأمل (قوله باللام) شمسية أو قمرية الاول من الاول والثاني من
الثاني تأمل (قوله نحذف المدة) الا في مصون واجابة عند سيبويه وكتب

ماقبل النون الخفيفة اعيد العين فصار لانهين (قوله قياسا) زاده دفعا لمنع الحصر
مستندا بنحو محياى بسكون الياء وحلقتا البطان باثبات الف التثنية مما هو
من الشواذ (قوله ولين) عدل عن قول الاصل مد لعدم شموله لنحو خويصة
فان الساكن الاول فيه حرف لين لا مد لان حروف العلة الساكنة إن جانسها
حركة ماقبلها فحرف مد ولين والا فحرف لين فقط فهو اعم مطلقا من حروف
المد لكنهما عند بعض بمعنى واحد هذا * واشترط ذلك ليتوصل بعدها الى النطق
بالساكن بعدها مع دوام الصوت وكون الثاني مدغما لان المشدد في حكم حرف
واحد متحرك في سهولة النطق * وبقي شرط آخر أشار اليه بالمثال وهو كونهما
في كلمة لانهما لو كانا في كلمتين بان كان اللين في آخر الاولى حرك إن لم يكن مدة
نحو ولا تخشوا الناس وحذف إن كان مدة نحو ايها الرجل لان الآخر محل التغيير
(قوله والوقف) قد يجتمع عند الوقف ثلاث سواكن نحو ماد لاجتماع مسوغين
ويمتنع اجتماع اربع فاكثر في جميع اللغات (قوله على المعرف) الاولى على
همزة وصل مفتوحة في الاسم كما في الكمال ليشمل لام التعريف وميمه وايمن
الله وانما جوز فيه دفعا لالتباس الانشاء بالخبر (قوله المدة) أي حقيقة أو حكما

كيغزو الجيشَ ويحرِّكُ غيرُها * إمّا الأوّلُ كاضربِ القومَ والاصل ان يحرَّك بالكسر * ويعدلُ عنه لمناسباتٍ مثل الخفة في الفتحة وضمةٍ أصليةٍ على مابعد الساكن الثاني وفى كلمته كقالتَ اخرُج وقالتُ اغزِى

أيضا حقيقة أو حكما كما فى رضوا على الوجهين (قوله كيغزو الجيش) ويخشى القوم ويرمى الفارس (قوله ويحرك غيرها) أى سوى تنوين موصوف الابن بين العلمين وسوى نون الخفيفة وسوى نون لدن غالبا وقال الجرمى حذف التنوين مطلقا للساكنين لغة ومنه قراءة نافع احد الله الصمد هذا (قوله كاضرب القوم) يازيد لا يا هند (قوله والاصل أن يحرك) كما مر * وكتب أيضا اذ يؤول عند تحقق الساكنين كما تشهد به الفطرة السليمة (قوله مثل الخفة فى الفتحة كما فى نحو منَ الرجل (قوله وضمة أصلية) وكضمة لا تخشون (قوله أصلية)

كما فى رضيوا على ماقاله المحشى فانه إن حذف ضم الياء ثم الياء ثم ضُمَّ ما قبلها فمن الاول وان نقل ضمها الى ماقبلها ثم حذفت فمن الثانى هذا والأولى حرف اللين (قوله غيرها) أى الا اذا كان تنوين العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر فانه يحذف وكذا اذا كان اولهما نون التأكيد الخفيفة كما مر وفى حكمها نون لدن غالبا كما قاله ابن مالك (قوله كاضرب القوم) أى اذا كان للمفرد المذكر المخاطب لالمخاطبة والا كان من حذف المدة واثبتت الياء خطا لا لفظا (قوله والاصل) أى فى تحريك الساكن مطلقا (قوله لمناسبات) بفتح السين وكسرها (قوله فى الفتحة) واجبةً كما فى نون من الجارة مع لام التعريف وميمه نحو من الرجل والكسر ضعيف أوراجحةً كفتح الميم فى الم الله أو مساوية لغيرها كفتح دال رُدَّامرا (قوله وضمة) وهى مجوزة لضم الساكن الاول اتباعا لما بعد الساكن الثانى بلا رجحانه على الكسر فالمراد بالعدول اعم من الواجب وغيره (قوله وفى كلمته عطف على «على ما» أى تكون الضمة فى كلمة الساكن الثانى فلو لم تكن فيها نحو ان الحكم وقل الروح بناء على أن لام التعريف كلمة وما عُرِّف بها كلمة اخرى وجب الكسر على الاصل (قوله كقالت) اشار بالمثالين الى أن الضم أعم من اللفظى

لاقالتْ ارموا فانه يكسر * واما الثانى إن أسكِنَ الاول لغرض كلم يَلِدْهُ والاصل يَلِدْهُ شبه بكَتِف فاسكن اللام فحرك الدال بالفتح لاقتضاء الهاء الفتح * ولو حرك اللام

قيد الثانى ويمكن أن يكون قيدا لكليهما (قوله لا قالت ارموا) وقل الروح (قوله لغرض) يفوت بالتحريك * وكتب أيضا لايحصل الا بسكون الاول من الاول والثانى من الثانى تأمل (قوله كلم يلده) والاصل لم يلده (قوله شبه بكتف) فى كونه ثلاثيا ساكن الوسط (قوله فحرك) لالتقاء الساكنين (قوله لاقتضاء الخ) الاولى تحصيلا للاخف من حركة فر منها * فى الكمال هذا فى لم يلده غير مختص بصورة لحوق الضمير وانما أراد المصنف أى ابن الحاجب الاشارة الى ما وقع فى قول الشاعر عجبت لمولود الخ فتأمل (قوله الفتح) لانه

والتقديرى فانعين اغزى كانت مضمومة فكسرت لمصادفة ياء المخاطبة (قوله لاقالت الخ) محترز قوله اصلية فان ضمة ميم ارموا عارضة بنقل حركة الياء المحذوفة اليها اذ اصله ارميوا كاضربوا (قوله كلم يلده) اشار بالكاف الى نحو انطلْقَ بسكون اللام وفتح القاف واصله انطلِقْ بكسر اللام وسكون القاف فعل أمر (قوله شبه) أى يلد فى كونه ثلاثيا مكسور الوسط (قوله لاقتضاء الهاء) لانه حرف حلق يقتضى فتح ما قبله كما انه اذا كان لامَ الفعل يقتضى فتح العين * ثم انّ هذا علة اختيار الفتح * واما اصل التحريك فدليله التقاء الساكنين وإنْ قضيته اختصاص فتح الساكن الثانى بما كان بعده هاء وهو منقوض بنحو انطلق فالاولى ان يعلل اختيارُه بتحصيل ما هو اخف من حركة فُرَّ منها اذ لو لم يفتح لزم الكر الى ما فر منه أو الى اثقل منه * واما تمثيلهم بلم يلده بلحوق الضمير به فللاشارة الى ماوقع فى قول الشاعر عجبتُ لمولودٍ وليس له ابٌ * وذى ولدٍ لم يَلْدَهُ ابوانِ كما فى الكمال * واراد بالمولود عيسى وبذى الولد آدم على نبينا وعليهما الصلاة والسلام

لفات الغرض (ويحذف مع التأكيد) بالنون (النون) التى (فى الامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين) لانه فيها علامة الاعراب وهذا يجعل الفعل مبنيا كنون جمع المؤنث * وحينئذ

حرف حلق (قوله لفات الغرض) أى التشبيه بكذف (قوله الخمسة الخ) بعضهم يقولون الامثلة الخمسة لان ميزان هذه الافعال خمسة وبعضهم يقولون الامثلة السبعة لان الموزونات سبعة أنواع وفى عبارات بعضهم الامثلة الست لكراهة جمع الغائب مع المخاطب أو لكراهة جمع المذكر مع المؤنث (قوله علامة الاعراب) بيانية بل لامية لان الاعراب مصدر بمعنى كون الفعل معربا (قوله وهذا) أى النون (قوله يجعل) بشرط عدم اشتراط المبالغة أو يجعل الجعل على اقتضاء الاصل (قوله الفعل) أى مدخول نون جمع المؤنث (قوله حينئذ)

(قوله مع التأكيد) لم يقل معهما النون الخ كما فى الاصل لانه يرد عليه انه يوهم انهما يدخلان معا وأن الخفيفة تدخل على فعل التثنية لانه من جملة تلك الخمسة وكل منهما باطل * لكن يمكن دفع الاول بان مراده انهما يدخلان عليها على سبيل التعاقب لا المعية * ودفع الثانى بان هذا عام مخصوص بقوله المار ولا تدخلهما الخ (قوله الخمسة) أى اجمالا والسبعة تفصيلا (قوله وتفعلان) العطف مقدم على الربط (قوله علامة الاعراب) ان كان الاعراب بالمعنى الاصطلاحى فالاضافة بيانية أو بمعنى كون الفعل معربا فلامية (قوله يجعل) فيه مسامحة والمراد ان الاصل فى الفعل هو البناء واعرب المضارع لمشابهة الاسم فلما دخل عليه نون التأكيد ضعفت مشابهة الاسم وعاد الى اصله فالمراد بالجعل هو الاعادة * ثم ما ذكره انما يصح على مذهب من يجعله مبنيا بلحوقه مطلقا وهو مذهب الاخفش ووافقه ابن الحاجب * واما عند من لا يجعله مبنيا اصلا فالتعليل بقوله «لانه الخ» فاسد وكذا عند الجمهور وابن مالك لان لحوقه عندهم يجعل الفعل مبنيا ان اتصل به وإلا بأن فصل بينهما بالف الضمير أو واوه أو يائه فلا لضعف التأثير بسبب الفصل فالأولى التعليل بتوالى النونات بلا فاصل

يكون مبنى الاصل عند بعض * ومبنى العارض عند اخرين (ويحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين) للثقل والاستطالة فى الثقيلة * والتقاء الساكنين على غير حده فى الخفيفة أو للاخير فيهما عند من يشترط كون المدة والمدغم فى كلمة واحدة * وعدم اللبس لدلالة الضمة والكسرة عليهما بخلاف الف التثنية

(قوله ويحذف) أى حين تأكيده بالنون أو حين دخول نون الجمع المؤنث (قوله للاخير فيهما الخ) أو نقول علة الحذف فى كليهما التقاء أى مع النون (قوله يشترط) أى فى الساكنين عند من الخ لا الثقل والاستطالة في الاول (قوله كون المدة) أى اللين (قوله وعدم اللبس) أى حد التقاء الساكنين (قوله عليهما) أى على الواو والياء (قوله بخلاف الف التثنية) وينبغى أن يزيد الالف الفاصلة تأمل * وكتب أيضا اذ لو حذف بمفرده لوحذفت الواو والياء

ولا يرد الاعتراض بنحو صونن لان المراد بها الزوائد لكن يلزم ان يقال بحمل الخفيفة على الثقيلة فى ذلك (قوله يكون) أى ماالحق به نون التأكيد (قوله مبنى الاصل) نظرا الى ان الاصل فى الفعل هو البناء وهذا هو الانسب بما ذكرنا واما كونه مبنى العارض نظرا الى انه لتوغله فى الاعراب صار هو فيه اصلا والبناء عارضا فناسب لقوله المار « وهذا يجعل الخ » (قوله واو يفعلون) أى اذا لحق أحد النونين بالجمع المذكر أو الواحدة المخاطبة حذفت منه واو الضمير ان كان ما قبله مضموما وياؤه ان كان ما قبله مكسورا لدلالة الضم والكسر عليهما (قوله أو للاخير) أى اولا لتقاء الساكنين فيهما الخ اوله فى الاخيرة والحمل عليها فى الاولى طردا للباب (قوله وعدم اللبس) دفع لما يقال هذا الدليل جار فى الف التثنية فلم لم يحذف * ويمكن ان يفرق بان فى الالف زيادة مدة تقوم مقام الحركة بخلاف الواو والياء (قوله بخلاف الخ) فانها لو حذفت لا لتبس التثنية بالمفرد حين لحوق

(إلا إذا انفتح ماقبلهما) لفقد الدال * وذلك فى الناقص (نحو لا تخشوُنّ ولا تخشيِنّ ولتبلوُنّ وأمّا ترَيِنّ ويُفتح آخرُ الفعل إذا كان فعلَ الواحد والواحدة الغائبة) لخفته (ويضم إذا كان فعل جماعة الذكور

لالتبس بمفرده حين دخول النون عليه (قوله الا الخ) استثناء من قوله «ويحذف واو يفعلون» (قوله انفتح ما قبلهما) أى فلا يحذف الواو والياء (قوله لفقد الدال) وهو الضم فى الواو والكسر فى الياء (قوله فى الناقص) أى بعض الناقص والتقضى البازى (قوله واما ترين) لو قرء مجهولا لكان أفيد لكن لا تكون شاهدا * وكتب أيضا أصله ترئيين على وزن تفعلين حذفت همزته كما

النون به * والاعتراض بان كسر النون يدفع الالتباس مدفوع بان علة الكسر غير موجودة حينئذ فلا يكسر هذا * ولم يحذف الالف الفاصلة لئلا يفوت الغرض منه وهو الفصل بين النونات (قوله ما قبلهما) فلا يحذفان لفقد الخ بل يحرك الواو بالضم والياء بالكسر دفعا لالتقاء الساكنين * ولا يحذف نون التأكيد لفوات التأكيد مع عدم الدليل عليه هذا * ولو كان ما قبل الواو مكسورا والياء مضموما لم يحذفا ايضا * وكانه لم يذكره لامتناعه فتأمل (قوله وذلك) أى انفتاح ما قبلهما فى الناقص حقيقة أو صورة فلا يرد نحو تَقَضِّيَ البازى مما أبدل فيه حرف التضعيف بالياء * واما ماقبل الاستثناء فيوجد فى غير الناقص وكذا فى الناقص ان كان مضموم العين فى الجمع المذكر ومكسوره فى الواحدة المخاطبة اصليين نحو هل يغزُنّ للجمع وهل ترِنّ للمخاطبة أو عارضين نحو هل ترُنّ للاول وهل اغزِنّ للثانى * وفى كلامه اعتذار للاصل فى الاقتصار على مثال الناقص فاعرف (قوله ويفتح) للقياس على آخر الكلمة الاولى من خمسة عشر بجامع التركيب من كلمتين هذا * والمراد بالواحد ما يشمل المفردات الخمس من المتكلمين والمخاطب والغائب والغائبة (قوله ويضم) فيه استخدام لان المراد بآخر الفعل الآخر الحقيقى وبضميره هنا وفيما يأتى اعم من الحقيقى

ويكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة) أى يبقى على الضم والكسر (فتقول بالثقيلة لِينصُرَنَّ لِينصُرانِّ لِينصُرُنَّ لِتنصُرَنَّ لتنصُرانِّ لِينصُرْنانِّ لِأنصُرَنَّ لِننصُرَنَّ) و(بالخفيفة لِينصُرَنْ لِينصُرُنْ لتنصُرَنْ لِأنصُرَنْ لننصُرَنْ وأنصُرَنَّ أنصُرانِّ أنصُرُنَّ أنصُرِنَّ أنصُرانِّ انصرنانِّ) (وبالخفيفة انصُرَنْ أنصُرُنْ أنصُرِنْ وقِسْ عليه البواقِيَ) (واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثى المجرد فالاكثر ان يجيء اسمُ الفاعل منه على فاعِلٍ

سيجيء فتقول ترين ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء لالتقاء الساكنين بين ياء الضمير ولام الفعل والمحذوف لام الفعل على الاصح كما يأتى فادخل اما الشرطية فذهبت النون فأكد بالثقيلة فالتقى الساكنان بين الياء ونون التأكيد فحرك بالكسر (قوله ويفتح) أى مع النونين (قوله فعل الواحد) ومنه المتكلمان (قوله فتقول) أى فى أمر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة

والحكمى فلا يرد انهما لا يشملان نحو لا تخشون ولا تخشين مما حذف منه آخر الفعل وضم أو كسر فيه ضمير الفاعل لانه فى حكم الآخر وكالجزء منه (قوله ويكسر) لتدل الكسرة على الياء المحذوفة كما ان الضم تدل على الواو المحذوفة فيما عدا نحو لتبلوُنَّ وَامّا ترِنَّ وللحمل على البواق فيهما (قوله أى يبقى الخ) ان اريد بالآخر الآخر حقيقة أو حكما فالتفسير غير صحيح لخروج نحو لا تخشون عنه أو الاول فقط فالمفسَّر غير صحيح لخروجه عنه أيضا فلا بد من قيد فى الاغلب على التقديرين وان أريد الثانى فقط فسدا لخروج ما ذكر عن التفسير ونحو اضرِبُنَّ عن المفسَّر * ودعوى تخصيص الحكم بما عدا الناقص بقرينة ما مر يأباها ما تقرر من أن الانسب بقواعد الفن هو التعميم فافهم (قوله بالثقيلة) أى فى تأكيد الامر بلحوق النون الثقيلة وكذا البواقى (قوله والمفعول) يرد عليه أنه عطف على المضاف اليه فى المركب الاضافى الذى جعل علما فالعطف على جزء العلم وهو ممتنع *

بزيادةِ الالف بعد الفاء * اذ فى الاول يلتبس بالمتكلم * وفى الاخير بالتثنية * وكسرِ العين وان

(قوله يلتبس بالمتكلم) سواء كان العين مفتوحا أو مكسورا أو مضموما مع انه يلزم قلب الالف همزة تأمل (قوله وفى الاخير الخ) وفى الوسط بغير الاكثر من صيغ المبالغة وببعض المصادر تأمل (قوله بالتثنيه) أى كما فى الماضى بعد تحرك الفاء بالفتح أو بمثل صردا زيد وقفلا عمرو وفعلا بكر تأمل (قوله وكسر العين) فيه لطافة

ويجاب بانهم قد يراعون فى أمثاله المعنى الاضافى اعتبارا بالاصل وبانه عطف على اسم الفاعل بحذف المضاف لا على الفاعل * قال عبد الحكيم ليس اسم المفعول علما حتى يلزم حذف شطر العلم بل هو اسم جنس نقل من مركب اضافى الى معنى مخصوص قد يراعى فيه حاله السابق وهو كونه كلمتين بدليل اسمى الفاعل والمفعول وأسماء المفاعيل ولذا أعرب باعرابين انتهى * يعنى انه يثنى ويجمع ويعرب باعرابين بخلاف العلم فلا يكون علما (قوله بزيادة) الباء داخلة على الصلة الناقصة ان كان مأخوذا من المضارع للزوم حذف حرف المضارعة وفتح ما بعدها أيضا هذا * وزيادة الالف لكونه أخف الحروف لسكونه فقوله « اذ فى الخ » علة مجرد البعدية (قوله يلتبس) أى لو لم يحرك لزم الابتداء بالساكن ولو حرك نخرج عن وضعه الاصلى من السكون والتبس بالمضارع المتكلم والتبس فى الباب الثانى بأمر باب الافعال ان فتحت وبمضارع متكلمه ان ضمت * وكذا ببعض صيغ ماضيه والتبس فى الباب الثانى مثلا بأمره ان كسرت مع انه يلزم على الثانى الانتقال من الضم الى الكسر المرفوض * وعلى الثلاثه يزول فائدة اختيار الالف من الخفة فظهر ان فى كلامه قصورا تأمل (قوله بالتثنية) أى للماضى بعد تحريك الفاء بالفتح دفعا للابتداء بالساكن * ولو زيد قبل الآخر لالتبس ببعض المصادر سواء ضمت فاؤه أو فتحت أو كسرت وبنحو عجاب من صيغ المبالغة ان ضمت (قوله وكسر)

التبس بامر المفاعلة لانه لو فتح لالتبس بماضيها وهو اصل ومقدم على
الامر ولو ضم لثقل (تقول ناصر ناصران ناصرون ناصرين) والجمع
المكسر للمذكر نُصَّار نُصَّر نَصَرَة نُصُر نُصْران نِصار نُصور نُصَراء
(ناصرة ناصرتان ناصرتين ناصرات) فى السالم اذ حذف تاء المفردة فيه
ليس لبناء الجمع وفى المكسر (نواصر واسم المفعول منه على مفعول مثل

(قوله بامر المفاعلة) أى عند الوقف (قوله للمذكر) لا طائل تحته (قوله نصر)
بضم الفاء وسكون العين (قوله نصران) غير منصرف فتأمل (قوله نصراء)
فى الرضى ومن الاوزان التى لا يكون ألفها الممدودة الا للتأنيث فُعَلاء اما مفرداً
كالشعراء والرخصاء لمرق اللحوم أو جمعا كالفقهاء والعلماء (قوله ليس لبناء
الجمع بل لاجتماع التائين كفتحة تمرات فافهم (قوله واسم المفعول منه) أى

بالجر عطف على « الزيادة » ويمكن جعله ماضيا أى كسر فيما لم يكسر فلا يلزم
تحصيل الحاصل فيما مضارعه مكسور العين (قوله التبس) لانه لا عبرة بحركة
الآخر (قوله ومقدم) أى بحسب اللفظ والمعنى فالاحتراز عن اللبس به
أولى (قوله ناصر) صالح للمتكلمين والغائب والمخاطب (قوله نصار ونصر
هما بضم الفاء وفتح العين وتشديده كجهل وجهال فى جاهل ونصرة بفتحتين
كفسقة فى فاسق ونصر بضمتين * وتميم يُسكن العين كبذل فى باذل ونصران
بضم فسكون كصحبان فى صاحب ونصار بكسر الفاء وتخفيف العين كتجار
فى تاجر ونصور بضمتين كقعود فى قاعد ونصراء بضم ففتح كشعراء فى شاعر
هذا * ولم يجئ فى فاعل فواعل * وفوارس شاذ (قوله لبناء) بل لدفع اجتماع
علامتى التأنيث (قوله وفى المكسر) أى للمؤنث قياسا وللمذكر العاقل
على خلافه كما مر ولغير العاقل قياسا كأيام مواض * وجاء فاعلة على فعل بضم
الفاء وتشديد العين وفتحه كنوم فى نائمة (قوله على مفعول) بحذف حرف
المضارعة واقامة ميم مفتوحة مقامها وضم ما قبل الآخر واشباعها ليتولد منه

منصور منصوران منصورين منصورون) واستغنى فيه بالتصحيح عن التكسير (منصورة منصورتان منصورات) وفى التكسير (مناصر) قال فالاكثر لمجيئهما على غير الوزنين كضراب وضروب ومضراب وحليم وحذر فى اسم الفاعل وقتيل وحلوب فى اسم المفعول *قال فى المراح * ويجىء

من الثلاثى المجرد (قوله مناصر) ولما كان واو منصورة لاشباع ضمة العين وقد زالت فى التكسير فتسقط والا فالواجب مناصير كخرابين فى خربون للعجوز وهل يجوز مناصير كالاديد فى ألاد جمع الد للخصم الشديد محل تردد تأمل (قوله فى اسم الفاعل) مع المبالغة (قوله فى اسم المفعول) بلا مبالغة (قوله ويجىء) أى اسم الفاعل

واو * أما الزيادة فلدفع الابتداء بالساكن * وخصت بالميم لمشابهة الواو فى الشفوية مع تعذر زيادة حرف المد وفتحت للخفة * وضم ماقبله لدفع الالتباس باسم المكان كمقتل واشباعه لعدم مفعل الا معون ومكرم (قوله فيه) أى فى اسم المفعول المذكر من الثلاثى أو الرباعى مجردا أو مزيدا فيه * أما وجه الاستغناء عنه فيما عدا الثلاثى المجرد فلأن جمع التكسير من خواص الاسم واسم المفعول منه جار على لفظ الفعل ومعناه الا فى وضع الميم موضع حرف المضارعة فكرهوا جمعه بما هو من خواص الاسم * وأما فيه فبالحمل على ما عداه بعلاقة التصدير بالميم الزائدة * ومنه يظهر ان اسم الفاعل فيما عداه واسم المفعول المؤنث مثله فى الاستغناء فنحو مناصر فى جمع المنصورة وملاعين فى ملعون جاريان على خلاف الاصل * ويمكن ارجاع الضمير الى مطلق اسم المفعول فيكون ذكره هنا قبل المؤنث لاصالة الثلاثى المجرد المذكر بالنسبة الى ماعداه فاعرف (قوله لمجيئهما) قضيته ان نحو ضراب من صيغ المبالغة داخل فى اسم الفاعل * لكن نقل عصام عن الرضى أنه قال صيغ المبالغة للاستمرار وانما عمل مع فوات مشابهتها اللفظية لجبر المبالغة فى المعنى ذلك النقصان (قوله ويجىء) أى اسم الفاعل للمبالغة سماعا على وزن فعال نحو الخ ففاعل يجىء

للمبالغة نحو صبار وسيف مجزم وفسيق وكبار وطوال وعلامة ونسابة وراوية وفروقة وضحكة ومسقام ومجزامة ومعطير * ويستوى لفظ المذكر والمؤنث فى التسعة الاخيرة لقلتهن * ومسكينة محمولة على فقيرة انتهى

(قوله صبار) هذا تكرار تامل (قوله وسيف الخ) لا طائل تحته الا ان يقال هو اسم بالغلبة * واعلم انه لو جعل سيف مجزم مكان طوال أو طوال مكانه لبلغ (قوله ويستوى الخ) مركزه فان الاصح ان الاول مستو والثانى

ضمير عائد الى اسم الفاعل ونحو الخ مثال لا فاعل (قوله صبار) مستغنى عنه بالضراب لكن ذكره تتميما للنقل (قوله مجزم) أى سريع القطع هو بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين * وذكر السيف حشو الا ان يقال فيه اشارة الى امكان جعله اسم آلة هنا (قوله فسيق) بكسر الفاء وتشديد العين وكبار بضم الفاء وتشديد العين وكذا طوال على ما فى شرح المراح * ويتجه عليه انه لا وجه لذكر مثالين متحدى الوزن فالاول فيه تخفيف العين كعجاب تدبر (قوله علامة ونسابة) ذكرهما مع ان كلا منهما بفتح الفاء وتشديد العين تنبيها على ان الفاعل يتصف إما بالمأخذ أو بمتعلقه فان النسابة بمعنى كثير العلم بالانساب هذا * والتاء فيهما وفى تواليهما لزيادة المبالغة (قوله راوية) بكسر العين أى كثير الرواية والفروقة بفتح الفاء من فرق بكسر العين بمعنى خاف أو بفتحه بمعنى التفريق والضحكة بضم ففتح أى كثير الضحك * وأما الضحكة بضم فسكون أى من يضحك به فبالغة اسم المفعول * ولا يحسن ذكره هنا (قوله ومسقام الخ) هذه الثلاثة بكسر الاول وسكون الثانى (قوله ويستوى) فيقال رجل علامة وامرأة علامة فالتاء للمبالغة لا لافادة التأنيث وكذا البواق (قوله ومسكينة) نقض لقوله ويستوى الخ بالنسبة الى الاخير من نحو المعيطر وقوله « محمولة » جوابه أى ان الاستواء هو الاصل والفرق فى المسكين بين المذكر والمؤنث بالتاء وعدمه للحمل على الفقير لاتحادهما أو تناسبهما فى المعنى كما يحمل فعول بمعنى الفاعل كعدو على فعيل بمعناه

(وتقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن

يعنى انما يبنى من اللازم بعد التعدية (فتُثنّى وتُجمع وتؤنث وتذكّر الضمير)

فيما يتعدى بالحرف (لا اسمَ المفعول) (وفعيل وفعول * قد يجيئان بمعنى

الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم) والصبور بمعنى الصابر (وبمعنى المفعول

مفرّق فتأمل (قوله وتقول ممرور به) وتقول أنت ممرور بك وأنتما ممرور بكما وهكذا وتقول أنا ممرور بى ونحن ممرور بنا هذا (قوله بعد التعدية) اذ ليس له مفعول أى جعل الفعل المشتق منه متعديا بواسطة الحرف تأمل (قوله فيما) أى فى اسم المفعول الذى الخ (قوله يتعدى بالحرف) لان الجار والمجرور كالجزء منه فلا يمكن أن يلحق به علامة التأنيث والمثنى والجمع فافهم (قوله وفعيل وفعول الخ) توطئة لقوله « ويستوى الخ » (قوله كالرحيم) قيل هو صفة مشبهة من رحُم اللازم المفروض وقيل من رحم بالكسر بعد

تصديق فى الفرق المذكور بعلاقة التضاد بينهما (قوله انما يبنى) لتوقف بنائه على اقامة المفعول مقام الفاعل واللازم لامفعول له الا بعد التعدية (قوله فتثنى) أى أنت أو العرب فهو مبنى للفاعل وهو الاوفق بقوله المار « وتقول » أى أنت أو العرب * ويمكن جعله مبنياً للمفعول مسندا الى الضمير باعتبار أنه كلمة وكذا معطوفاته * ثم اسناد المتعاطفات الى الضمير وكذا تعلقها به لا يخلو عن المسامحة كما لا يخفى على العالم بالضمائر لان المراد بتثنية الضمير مثلا الاتيان به مثنى لا جعله مثنى والا لفسد (قوله لا اسم المفعول) لان الجار والمجرور اذا كان نائب الفاعل يكون كالجزء منه فلا يفصل بينهما بعلامة التأنيث ونحوه فاندفع ما يقال ان كان مانع الفصل هو الظرفية المجازية لزم امتناع الفصل بين الظرف ومتعلقه أو النيابة عن الفاعل انتقض بنحو زيد مضروب فى الدار أبوه لكن لو قيل بكون مجموع الامرين مانعا لكان له وجه (قوله وفعيل الخ) ذكره توطئة لقوله « ويستوى » أو موافقة للاصل فلا يرد انه مستغنى عنه بقوله المار قال « فالا كثر الخ » (قوله بمعنى الراحم) أى ان لم يكن صفة مشبهة

كالقتيل بمعنى المقتول والحلوب بمعنى المحلوب * ويستوى فى الفعول الاول والفعيل الثانى) المذكر والمؤنث إذا ذكر الموصوف ان لم يكونا صفة مشبهة ولا يجمعان جمعَ السلامة * تقول

نقله الى رحم بالضم وقيل بل من رحم المتعدى بعد تنزيله منزلة اللازم كالأكول من الأكل فتأمل (قوله ويستوى) أى جوازا فى الفعول بمعنى الفاعل (قوله والفعيل الثانى) وهو الذى بمعنى المفعول (قوله اذا ذكر الموصوف) أى اللغوى نحو رجل قتيل وامرأة قتيل تأمل (قوله ان لم يكونا) متنازع لقوله وبمعنى المفعول ويستوى تأمل (قوله صفة مشبهة) احترازى بالنظر للاول وواقعى بالنسبة الى الثانى (قوله ولا يجمعان) أى الفعيل والفعول لان

أو المراد بمعناه مع عدم ملاحظة الحدوث وعدمه والا لم يصح لان الصفة المشبهة تفيد الثبوت بخلاف اسم الفاعل ولذا قال عصام بأن المستعمل فى الثابت مما هو على وزنه كالعالم فى اسماء الله تعالى مجاز (قوله فى الفعول الخ) قالوا لانهما فرعان وعدم الفرق فرع وفعيلٌ بمعنى فاعلٍ وفعولٌ بمعنى مفعول أصلٌ والفرق بين المذكر والمؤنث أصلٌ فاوثر الاصلُ للاصل والفرعُ للفرع * ووجهه ان فعيلا يصير فاعلا بالقلب المكانى والاعلالى للياء ومفعولا بقلب الواو ياء والكسرة ضمة وزيادة الميم واسكان الفاء وفعول يصير مفعولا بالآخرين فقط وفاعلا بالقلب المكانى والاعلالى للواو وكسر العين وما كان اعلاله أقل يكون أصلا ومقابله فرعا (قوله والفعيل الثانى) أى بمعنى المفعول * وينتقض بنحو ناقة ذبيحة وامرئة لقيطة * الا أن يقال انه صار اسما بالغلبة والاستواء المذكور فيما بقى على وصفيته (قوله الموصوف) أى اللغوى أو ما يمكن ان يوصف به توصيفا اصطلاحيا فيشمل المبتدء وذا الحال لان كلا منهما يصح توصيفه كان يقال فى رجل قتيل مثلا جائنى رجل قتيل (قوله ان لم يكونا) قيد احترازى بالنسبة الى الفعول لانه اذا كان بمعنى الفاعل قد يكون صفة مشبهة كغيور وواقعى بالنظر الى الفعيل بمعنى المفعول لامتناع كونه اياها فذكره بالنسبة اليه مستدرك بل مضر لايهام خلاف المقصود (قوله ولا يجمعان الخ)

فى مثال الفعيل الاول نصيرٌ نصيرانِ نصيرونَ نُصَرَاءُ نِصارٌ نُصُرٌ نُصْرانٌ نِصرانٌ أنصارٌ أنصِراءُ انصِرَةٌ نُصُورٌ نَصْرى نصيرةٌ نصيرتان نصيرات نصائرُ نِصار * والثانى لهما قتيل قتيلان قَتْلى قَتَالى قُتَلاءُ * ويَتوافقان فى الجمع كما يتوافقان فى المفرد والتثنية * وفى فعول بمعنى الفاعل لهما نصورٌ

جمع السلامة أصل وهما فرعان (قوله فى مثال الفعيل) الاول أى الذى بمعنى الفاعل (قوله والثانى) وهو الذى بمعنى المفعول (قوله لهما) أى للمذكر والمؤنث حين ذكر الموصوف (قوله يتوافقان) أى المذكر والمؤنث (قوله لهما)

....

للفرق بينهما و بين الفعول الثانى والفعيل الاول لان الاخيرين أصلان بخلاف الاولين وجمع السلامة اصل فاعطى للاصل لكونه أجدر بالتصحيح (قوله الفعيل الاول) قد يحمل على الفعيل الثانى فى عدم الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء كما فى قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين * ويتجه عليه ان المعنى أمر قريب فلا حاجة الى ذلك الحمل (قوله نصراء) بضم ففتح فمد * وهذا يكون مع سلامة اللام عن التضعيف والاعتلال ونصار بالكسر والتخفيف وهو قياسى فى الاجوف الواوى ونصر بضمتين وقد يسكن العين فى المضاعف للادغام ونصران بضم الفاء وكسره مع سكون العين وانصار بفتح فسكون وانصراء بفتح فسكون فكسر وانصرة كذلك * ويكون فى المضاعف كاشحة فى شحيح واصور بالضم كظروف (قوله قتلى) بفتح فسكون فالف مقصورة وهذا فيما خلا عن تاء النقل وكان من الآفات بخلاف ذبيحة وحميد فلا يجمعان بفعلى وقتالى بضم الفاء والالف المقصورة كاسارى وقتلاء بضم ففتح والف ممدودة وهو شاذ كما فى الشافية (قوله كما يتوافقان) كان الموافقة فى الاخيرين معلومة من الكلام المار لان المساواة فى المفرد بين المذكر والمؤنث يستلزم المساواة فى التثنية بينهما دون الجمع كما يشهد به الامثلة ولذا جعل التوافق فيهما مشبها به * ويمكن جعل الكاف للقران هذا وانه لو اريد بالفعيل والفعول هنا مع متصرفاتهما لم يحتج الى قوله « يتوافقان » هنا وفى الآتى.

نَصورانِ نَصُرٌ بضمتين نَصراءُ بضمٍ ففتحتَينِ أنصارٌ بسكون بين فتحتين * يتوافقان فى هذا ايضا إفرادا وتثنيـة وجمعا * وفعول بمعنى المفعول قياسه ان يُجمعَ جمعَ السلامة لهما * وجمع تكسير الذكور له ماذكرنا فى الذى بمعنى الفاعل والإناثِ نحو عجوزة عجائز * وآذا لم يذكر الموصوف فى الذى بمعنى الفاعل فالظاهر أنه كالذى بمعنى المفعول فى جمعى الذكور والاناث سلامة وتكسيرا * وما ذكرنا من فعول بمعنى مفعول الى هنا

أى حين ذكر الموصوف (قوله أيضا) أى كالفعيل بمعنى المفعول (قوله افرادا) منصوب بنزع الخافض أو مفعول مطلق مجازا (قوله فى الذى) أى فى الفعول الذى بمعنى الفاعل (قوله نحو عجوزة) تأمل (قوله عجائز) يعنى مجموع فعولة على فعائل (قوله فالظاهر انه الخ) والفعيل بمعنى المفعول قياسه

(قوله بضم) قد يقال ذكر فتحة ما قبل الالف مستدرك فلو قال بضم ففتح انصار بفتح فسكون يتوفقان الخ لكان اخصر واولى * ثم ان فعلاء قليل بل قيل انه شاذ ويَندُر فى المضاعف كوداء فى ودود (قوله افرادا) تميز عن النسبة فى الجملة أى من جهة الافراد (قوله قياسه) أى القياس على فعيل بمعنى الفاعل يقتضى ان يجمع الخ لان كلا منهما اصل فيعطى الاصل وهو جمع السلامة (قوله ما ذكرنا) أى الاوزان الثلاثة المذكورة فى الفعول الذى الخ (قوله نحو عجوز) فى الصحاح العجوز المرئة الكبيرة * قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز انتهى فى الشافيـة ونحو عجوز على عجائز فظهر ان الاولى ترك التاء (قوله فى الذى) أى الفعول الذى الخ * وانظر لم لم يذكر الفعيل بمعنى المفعول إذا لم يذكر موصوفه فان الظاهر انه كالفعيل بمعنى الفاعل فيما ذكره كما يقتضيه قوله « المار اذا ذكر الموصوف الخ » (قوله فيه) أى فى بيانه بالصراحة أو المعنى ما رئيناه صريحا فى شئ من الكتب

ما رأينا فيه شيئا لكن استظهرته من قواعدهم والله اعلم (وأما مازاد على الثلاثة فالضابط فيه أن تضع الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره فى الفاعل وتفتحه فى المفعول نحو مُكرِم ومُكرَم ومُدحرِج ومُدحرَج) وكذا نظائره * وشذ نحو مُسهِب ومُحصَن ومُلفَج

هذا تأمل (قوله وأما ما زاد الخ) عطف على قوله من الثلاثى المجرد بحسب المعنى وكأنه قال واما اسم الفاعل واسم المفعول من الثلاثى ومما زاد على الثلاثة فحكمها هكذا اما الثلاثى المجرد فالاكثر وأما ما زاد على الثلاثة فالضابط (قوله على الثلاثة) ثلاثيا أو رباعيا (قوله وتكسر) ان لم يكن مكسورا (قوله آخره) فى المضارع (قوله وتفتحه) أى تبقيه على الفتح (قوله مسهب)

ففيه قلب فلا ينافيه قوله « لكن الخ » (قوله واما ما الخ) أى ما سبق ضابط الثلاثى المجرد واما الخ (قوله زاد) أى ماضيه لا نفسه فلا ينتقض بنحو ينصر ويضرب (قوله فالضابط) أى القاعدة الكلية التى تضبط بناء اسم الفاعل والمفعول منه ان تضع انت والعرب الميم الخ هذا والاخصر تضع ميما مضمومة (قوله وتكسر) سواء كان ما قبله مكسورا فى المضارع أولا ففى قوله تكسر استعمال اللفظ فى معنييه الحقيقى والمجازى أى الابقاء على الكسر * وهذا مبنى على اشتقاق اسم الفاعل من المضارع وهو قضية سكوته عن اسكان الفاء وحذف همزة الوصل وامثالها لكن قال عصام اشتقاقه من المصدر بالذات وعليه لا يكون كلام المؤلف وافيا بتمام الضابط * ويمكن ان يقال مراده بيان ما هو لازم هنا فى كل اسم فاعل لا ما يوجد فى بعض دون آخر (قوله فى الفاعل) فيه حذف شطر العلم وكذا قوله فى المفعول تأمل (قوله وتفتحه) أى تبقيه على الفتح ان كان مشتقا من المضارع المجهول كما هو الظاهر (قوله وشذ) بيان فائدة قوله « والضابط (قوله مسهب) يقال رجل مسهب أى مكثر فى كلامه ومحصن أى عاصمٌ نفسَه عن الزنا بمباشرة النكاح ومفلج أى مفلس * ودليل كونها اسم فاعل ان الثالث لازم وانه لو

بفتح ما قبل آخره فى اسم الفاعل * وكذا عاشب ووارس ويافع فيه كلها من باب الافعال (وقد يستوى لفظ اسم الفاعل والمفعول) فى كل ما كان ما قبل آخره مدغما ولم يكن قبله ساكن أو كان وكان الفا أو كان ما قبل آخره

أى الذى كثر الكلام له (قوله بفتح ماقبل الخ) والقياس الكسر (قوله ولم يكن قبله ساكن) لانه ان كان ساكنا فلا يستوى الا ترى ان نحو مقشعر اذا كان اسم فاعل تكسر عينه واذا كان اسم مفعول تفتح عينه حذرا عن التقاء الساكنين (قوله مدغما) أى ما سيدغم أو على ظاهره وقوله « ولم يكن » أى

حمل الاولان على معنى اسم المفعول لم يصح (قوله بفتح الخ) حملا على اسم المفعول (قوله وكذا) أى هذه الثلاثة شاذة ارتكب حملا على اسم الفاعل من الثلاثى المجرد يقال مكان عاشب أى منبت العشب وهو الكلأ الرطب ووارس منبت الورس وهو نبت اصفر يكون باليمن وغلام يافع أى مرتفع (قوله يستوى) بسبب الاعلال أو الادغام (قوله ما قبل الخ) منقوض بنحو مقشعر فان ما قبل آخره مدغم فى الآخر وليس قبله ساكن حال الادغام مع اختلاف لفظ اسمى الفاعل والمفعول فيه الا ان يجاب بان المراد بالمدغم ما سيدغم أو يحمل قوله « ولم يكن » على ما قبل الادغام كما اشار اليه المحشى (قوله أو كان وكان الخ) لو قال ساكن غير الالف أو كان ما الخ لكان اخصر واسلم من التكرار اللفظى لكن اختار ماصنعه ليفيد صريحا ان اقسام المستوى ثلاثة كما اشار اليه الاصل بالامثلة هذا * ووجه الاستواء فى هذين القسمين انه حينئذ يجب حذف حركة ما قبل الآخر وهى مدار الامتياز بينهما فيكونان متساويين حينئذ بخلاف ما لو كان قبله ساكن يقبل الحركة كما فى مقشعر فانه ينقل حركته الى ما قبله دفعا لالتقاء الساكنين ويكون اساس الامتياز بينهما باقيا (قوله أو كان ما الخ) عطف على كان ماقبل الخ ووجه الاستواء هنا انه حينئذ يلزم قلب الواو والياء الفا فلا يبقى حركتها التى هى مدار اختلاف اللفظ

واوا او ياء وما قبله مفتوحاً (كمحاب ومتحاب ومختار ومضطر ومعتد ومنصب ومنصب فيه ومنجاب ومنجاب عنه ويختلف التقدير

الصفة المشبهة * وصيغتها من الثلاثي المجرد سماعية قال في الشافية هي من نحو فَرِحَ على فَرِحٍ غالبا * وقد جاء الضم في بعضها كنَدُسٍ وحَذُرٍ وعَجُلٍ *

قبل الادغام (قوله المشبهة) اسم فاعل من الافعال أو المفعول من التفعيل

(قوله كمحاب الخ) مثالان للشق الثاني * ومثال الثالث المختار والمنجاب والاول ما عداها (قوله منصب الخ) اشار بزيادتهما الى ان الفرق بينهما بلزوم الجار والمجرور لاسم المفعول دون اسم الفاعل لايقدح في استواء اللفظ لانه شرط بنائه لاجزؤه (قوله الصفة المشبهة) أي باسم الفاعل في الافراد والتذكير واضدادها * وتعرف بما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت * ونقض برحيم لاشتقاقه من رحم المتعدى * ويجاب اما بانه جعل لازما بنقله الى رحم مضموم العين وجعل الرحم منزلا منزلة الطبيعي أو بان رحيما مشتق من رحم مضموم العين مقدرا * والفرق بينهما و بين اسم الفاعل انها تدل على الدوام وهو على الحدوث على المشهور ومن ثم إذا اريد الحدوث بنى من مادتها اسم الفاعل كحاسن ولا يرد الاعتراض بنحو الله عالم لانه صفة مشبهة * وما قيل إن صيغتها مخالفة لصيغته فباعتبار الاغلب أو الاضافة فيه للعهد أي الصيغه المختصة بها تأمل (قوله نحو فرح) قدم مكسور العين لان بناء الصفة المشبهة منه اكثر (قوله فرح) بكسر العين قيل هذا البناء من فعل بكسر العين قياس إذا لم يدل على الحرارة الباطنة و الا متلاء كالعطش والشبع ولا على الهيجانات والخفة كالقلق إي الانزعاج والشبق أي شدة الغلمة (قوله غالبا) أي تجيء بكسر العين غالبا سواء جاء فيها معه ضم العين وهو قليل أو لم يجيء فقابل الغلبة ما في قوله « وجائت على الخ » ويمكن جعل المعنى انها

وجاءت على سَلِيمٍ وشَكْسٍ وحُرٍّ وصِفْرٍ وغَيُورٍ * ومن الالوان والعيوب
والحلى على أفعل * ومِنْ نحو كرُم على كريم غالبا وجاءت على خَشِنٍ وحَسَنٍ
وصَعْبٍ وصُلْبٍ * وجَبانٍ وشُجاعٍ ووقورٍ وجُنُبٍ * وهى من فَعَلَ قليلة *
وجاءت على نحو حريصٍ واشيبَ وضَيِّقٍ * ويجيء من الجميع بمعنى الجوع

(قوله وشكس) لمن ساء خُلُقه (قوله واشيب) من الشيب وهو پیری شدن *

تجيء بكسره فقط غالبا فيكون قوله « وقد جاء الخ » ايضا مقابلها (قوله
كندس) أى فطن والحذر الخائف والعجل السريع (قوله سليم) هو فى
المضاعف والمنقوص اليائى أكثر كطبيب وغنى فما ذكره مثال للفرد الخفى
(قوله شكس) بفتح فسكون سيء الخلق والحر بضم فسكون مع الادغام
هو الخالص من الرق * والصفر بكسر فسكون الخالى (قوله من الالوان الخ)
عطف على مقدر قبل قوله « على فرح » أى هى من نحو فرح من غير
الالوان الخ على فرح الخ ومن الالوان الخ * ويمكن حمله على الاحتباك
(قوله على افعل) قد يقال يلتبس بافعل التفضيل * ويجاب بعدم بنائه منها *
لكن يشكل بنحو احمق من هبنقة * وما جاء فى وصف الكوثر من ان مائه
أبيض من اللبن وأمثالها * الا ان يجاب بشذوذها هذا * وينبغى تقييد العيب
هنا بالظاهر لبناء افعل التفضيل من الخفى كاجهل وأبلد وارعن (قوله على
خشن الخ) بفتح الاول فيما عدا صاب وشجاع وجنب وبضمه فيها وبكسر
العين فى خشن وفتحه فى حسن وسكونه فى تاليه وضمه فى جنب (قوله
قليلة) للاستغناء عنها باسم الفاعل ولان فعل بفتح العين متعد غالبا أو لازم
غير مستمر الا قليلا كدخل وخرج فلا يناسب الصفة المشبهة حتى تبنى منه
بخلاف فعل بكسره لدلالته على الامراض والعيوب والحلى غالبا وهى مستمرة
فى صاحبها غالبا وبخلاف فعل بضمه لدلالته على المعانى الغير المنفكة عن
الشخص فيناسبان لها ولذا تبنى منهما كثيرا (قوله من الجميع) أى فعل
مثلث العين (قوله بمعنى الجوع) حقيقة أو حكما كغضبان فان الغضب من

والعطش وضدّهما على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريّان انتهى ومن غيره على زنة اسم الفاعل فتكون منه قياسيا

﴿فصل﴾ في بيان (المضاعف) وهو في اللغة اسم مفعول من ضاعف بمعنى جعل الشيء اثنين فصاعداً (ويقال له الاصم) لشدته ﴿

ولا فعلاء على ما رأيت في القاموس (قوله ومن غيره) أي غير الثلاثي المجرد (قوله قياسيا) أي أمرا قياسيا تأمل (قوله من ضاعف) أي مشتق منه أو من بابه (قوله بمعنى جعل) حال من ضاعف أي حال كونه بمعنى الخ أو خبر

الهيجانات لكن نزل منزلة الجوع لأنه يلزمه غالبا حرارة الباطن كالجوع (قوله ومن غيره) ظاهره ولو كان رباعيا مجردا لكن قول ابن مالك الصفة المشبهة من المزيد فيه على صيغة اسم الفاعل يقال هو مستسلم النفس ومنطلق اللسان انتهى يميل الى خلافه (قوله على زنة الخ) خلافا لابن الحاجب والزمخشري حيث منعا ذلك وقالا ان نحو مطمئن القلب ومعتدل القامة اسم فاعل قصد به الثبوت وعومل معه معاملة الصفة المشبهة (قوله قياسا) أي بناء قياسيا مثلا فلا يرد ان اسم تكون ضمير الصفة وهي مونثة فيجب أن يقول قياسية ليوافق اسمه (قوله وهو) فيه استخدام لان المراد بالظاهر ما وضع له المضاعف اصطلاحا وبضميره لفظ المضاعف ﴿ ويمكن ارتكابه في قوله وهو في الاصطلاح الخ لكنه بعيد (قوله اسم مفعول) لو جعل اسم مكان لكان أنسب بالمعنى الاصطلاحي لان نحو مد مكان التضعيف لامضعّف لغوي (قوله من ضاعف) أي بالواسطة أو المراد من مضارعه فلا يرد ان هذا مخالف لما أشار اليه فيما مر من اشتقاقه من المضارع . هذا والمضاعف اللغوي اعم مطلقا من الاصطلاحي لان الشيء يعم الحرف وغيره ولان ما كرر مرتين ليس بداخل في الاصطلاحي (قوله جعل الخ) فيه تسامح لامتناع جعل الواحد اثنين فلو قال زيادة شيء فاكثر على مثله لكان أحسن (قوله لشدته) ولاحتياجه الى

يقال حجر اصم أى صلب (وهو) فى الاصطلاح (من الثلاثى المجرد
والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد واعد) فان أصلهما
ردد واعدد أسكن الاول وادغم فى الثانى (ومن الرباعى ما كان فاؤه ولامه
الاولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية ويقال له المطابق أيضا)
لانه مطابق فيه بين الفاء واللام الاولى والعين واللام الثانية وهذا

مبتدأ اى هو بمعنى الخ فافهم (قوله فى الاصطلاح) متعلق بالاتحاد (قوله
سكن الاول) بالحذف فى الاول والنقل فى الثانى

تكرار الحرف كحاجة الاصم فى السماع الى تكرار الكلام (قوله يقال)
دليل لمحذوف أى وكل شديد يقال له الاصم اذ يقال الخ (قوله وهو الخ)
تعريف للمضاعف الاصلى * وأما تعريف مطلق المضاعف الشامل له ولغيره
كما فى احمر واقشعر فهو ما تكرر فيه حرف واحد (قوله عينه ولامه)
أى باعتبار الاغلب فلا ينتقض بنحو ببن مما فاؤه وعينه من جنس واحد * ثم
ان قوله « من الثلاثى » حال من هو وفى مجىء الحال من المبتدأ تنازع
وكذا فى مجيئه من خبر المبتدء كما قاله المصرى ولا يجوز جعله حالا من
ضمير عينه ولامه لان العامل فيه حينئذ كان وهو لا يتقدم على ما لكونه
صلة أو صفة له فكذا معموله (قوله من جنس) قد يقال الحروف كلها من
جنس واحد فالمراد بالتجانس التماثل فى الصورة فلو قال متماثلين لكان أخصر
وأولى (قوله اسكن الاول) بحذف حركة الدال الاول فى الاول ونقل فتحته
فى الثانى الى ما قبله (قوله ومن الرباعى) الاخصر الاولى ترك من ليكون
من قبيل فى الدار زيد والحجرة عمرو (قوله ما كان) أى كلمة لا فعل كما يقتضيه
المقام فلا يرد نحو زلزال وكذا فيما مر (قوله مطابق فيه) اشارة الى ان المطابق
اسم مفعول من باب الحذف والايصال فتسميته نحو زلزال مطابقا حقيقة وكذا
اذا جعل اسم مكان ومثله المضاعف بخلاف ما اذا جعل اسم فاعل أو مفعول لا

أقوى مما فى الثلاثى * وأعلم ان ما ماضيه مفتوح العين من الثلاثى المجرد يجب ضم عين مضارعه ان كان متعديا * وجاء الكسر فى بعضها كالضم نحو يَشِدُّه ويَعِلُّه ويَنِمُّه ويَبِتُّه * ونحو حَبَّه يَحِبُّه بالكسر فقط قليل (وانما ألحق المضاعف بالمعتلات لان حروف

(قوله ويبته) بته قطعه وهو بعكس ترتيب الهجاء على ما فى كثير من النسخ تأمل وبتقديم ثانى ابجد على رابع قرشت كما فى القاموس (قوله شايعا) لان الشاذ النادر قد يكون فى غير هذه الحروف (قوله من حروف الخ) التبعيض

من بابه فانها تكون من تسمية الكل بصفة الاجزاء (قوله أقوى مما الخ) فتسميته مطابقا مثل تسمية الاستعارة المركبة تمثيلا لقوة الوصف فيه فلا يرد أن وجه التسمية جار فى الثلاثى فتجب تسميته مطابقا أيضا على أنها لا تلزم التسمية من وجود وجهها (قوله يجب) أى غالبا والا فقد جاء الكسر كما سيأتى * ولو قال فالغالب ضم الخ لكان أولى * ووجه غلبته جرى اللسان على سنن واحد وعدم الانتقال من كسر الى ضمتين لو كسر العين فى نحو يشده مما اتصل به الضمير بناء على ان الساكن المدغم كالمعدوم ولذا خصت بالمتعدى فان اللازم لا يتصل به ذلك (قوله متعديا) بخلاف اللازم فان الاكثر فيه الكسر الاوفق بتخالف الماضى والمضارع نحو فر يفر وربما جاء الفتح نحو عض يعض وكع يكع كعوعا اذا جبن كذا فى الكمال * وفيما ذكره تأييد لما سبق منا من أنه لو كان عين فعل مفتوح العين ولامه حرف حلق يكون عين مضارعه مفتوحا خلافا لما ذكره بعض شراح الشافية لكن تمثيله بعض مناف لما يأتى من أنه من الباب الرابع * ولعل فتح عينه لغة (قوله بالكسر فقط) فى الصحاح حبه يحبه بالكسر وحببت بالكسر أى صرت حبيبا وقولهم حب بفلان قال الفراء معناه حبب بضم الباء فاسكنت وادغمت فى الثانية انتهى ومن هذا يعلم ان حب جاء من ثلاثة أبواب ويكون متعديا ولازما * وانه يمكن ان يقال كسر عين مضارعه ليجرى فيه الحركات الثلاث كعين ماضيه فاعرف (قوله ألحق) أى

التضعيف يلحقها (الإبدال) * وحروفه التى تبدل من حروف أخر إبدالا شايعا انما يكون من حروف أنصت يوم جدّ طاهٍ زلّ ان كان لغير الادغام وله يكون فى الجميع غيرَ الالف عند بعض وغيرَ الضاد والفاء والشين والراء كما فى الجاربردى ولكن المبدل من حروف التضعيف لا يكون

(قوله وغير الضاد) يرده نحو اضرب باعتبار ابدالها تارة واصالتها أخرى تأمل (قوله والراء) يجمعها حروف فاض رش

وعد غير سالم كالمعتل (قوله حروف التضعيف) من اضافة المتعلَّق بالفتح الى المتعلِّق أو المعروض الى العارض ان كان التضعيف مصدرُ المجهول (قوله الابدال) كحرف العلة وكذا قوله والحذف (قوله التى) ايماء الى ان المراد بالابدال الذى هو مصدر مجهول المبدلية لا كونه مبدلا عنه هذا * وقيده بالشيوع لان غير الحروف المذكورة قد يقع بدلا عن حرف آخر فلو لم يقيده لانتقض به انحصار الابدال فيها (قوله من حروف) الاولى ترك من أو يقول بدل قوله « وحروف » وحرفه * وقد يوجه التبعيض المستفاد من كلمة من بان لهذه الحروف حالتى الابدال والاصالة فيصدق انها باعتبار الحالة الاولى بعض منها باعتبار مجموعهما (قوله انصت) فعل أمر وجعله ماضيا من الانصات بعيد * وطاه اسم رجل أو اسم فاعل أى رجل طاه أى طابخ للحم وجدُّ مبتدء خبره ذل أى أخطأ الطريق (قوله وله يكون الخ) حاصله ان الابدال اما ان يكون لأجل حصول الادغام فحينئذ يكون فى جميع الحروف عند بعض إلا الالف فانه لا يبدل بها اتفاقا لانه ساكن فلا وجه لتبديل حرف آخر بها مع عدم حصول الادغام فظهر ان قوله « عند بعض » ظرفٌ يكون لا الاستثناء أو لدفع اجتماع المثلين فحينئذ لا يكون إلا فى الياء لان احرف العلة اولى الحروف بها والياء اولاها لانها ليست فى غاية الخفة كالالف ولا الثقل كالواو أو لغيرهما فيكون فى حروف انصت الخ وأما الابدال

الا الياء فواو امْدُو ويمـدون والف تقضى مبدلتان من الياء (كقولك
امليت بمعنى امللت) ودَهْدَيْتُ اى دَهْدَهْتُ (والحذف كقولهم مست
وظلت بكسر الفاء وفتحها وأحست) اى مسست وظللت وأحسست *
والمحذوف الاول فوزن مست فلت * وقيل الثانى ففعت (والمضاعف

(قوله ودهديت) الأولى كدَهْدىٰ ودَسّىٰ وتَظَنّىٰ وتَدَهْدىٰ فى القاموس
دَهْدَهَ الحجرَ فتَدَهْدَهَ دحرجه فتدحرج كدَهْدَاه فتَدَهْدىٰ فى باب الهاء
وفصل الدال وفى فصله وباب السين الدس الخفاء ودفن الشئ تحت الشئ
وقد خاب من دسّيها أى دسّسها كتظنّيت فى تظنّنت فافهم (قوله والحذف)

لغيرهما فى غير تلك الحروف فردىٌ (قوله الا الياء) أى ولو باعتبار الاصل
ولذا قال « فواو الخ » (قوله تقضى) أصله تنقضض أى نزل من العلو الى السفل
(قوله مبدلتان) لانضمام ما قبل الياء فى الاولين وانفتاحه فى الاخير (قوله
امليت) قلبت اللام الثانية بالياء دون الاولى لانها لام الفعل وهو محل التغيير
ولان الثقل نشأ منها فتكون أولى بالقلب الموجب للتخفيف (قوله ودهديت)
أى دحرجت الشئ وفيه تنبيه على ان الابدال يعم الثلاثى والرباعى (قوله
والحذف) عطف على الابدال ويرد عليه انهما يتحققان فى الصحيح اما الحذف
ففى نحو تجنب وأما الابدال ففى نحو اصطلح كما مر * وأجيب بان المراد انهما
يلحقان المضاعف فى الحروف الاصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقانه
بهما بل يلحقه فيهما الابدال فقط * أقول فحينئذ لا وجه لذكر الحذف فى وجه
الالحاق على ان اختصاصه فى الصحيح بالزوائد منقوض بحرفى خَرَّج ونحوه
وان كان قليلا تأمل (قوله بكسر الفاء) ان كان حذف أحد المكررين بعد
نقل حركة أولهما الى ما قبله وحذف فتحته * وفتحها ان حذف بلا نقل حركة
أولهما اليه لان فاء الفعل مفتوح فى الاصل * والأول أولى من جهة الدلالة
على حركة العين والثانى أولى بالنظر الى قلة الاعلال (قوله الاول) قياسه

يلحقه الادغام) بتخفيف الدال وتشديده بمعنى واحد (وهو) فى اللغة الاخفاء والادخال * وفى الاصطلاح (ان تُسكِنَ الاول وتُدرِجَ فى الثانى ويسمي الاول مدغما والثانى مدغما فيـه) واعلم ان الاصل في تخفيف المضاعف الادغام فلا يعدل عنه الى الاولين الا عند تعذره وهما فى

عطف على قوله الابدال (قوله بتخفيف الدال) بناء على مذهب الكوفيين وبتشديده على مذهب البصريين * وكتب أيضا خبر مبتدأ محذوف أى هو بتخفيف الخ وقوله « بمعنى الخ » خبر بعد خبر لهو أوخبرلهما الراجع الى الادغام والادغام المستفادين من التخفيف والتشديد (قوله وتشديده) فان قلت أسماء حروف التهجى مؤنثات سماعيـة كما هو المقرر * قلت قد قال الفاضل الرومى اذا ذكر المؤنث السماعى واريد به معناه لا لفظه يجوز رجوع الضمير المذكر اليه هذا (قوله والادخال) عطف السبب على المسبب (قوله ان تسكن الخ) ان لم يكن ساكنا كمَدّ مصدرًا ثم الادغام هو الادراج * وادراج الاسكان فى الحد مبالغة بجعل الشرط شطرا ادعاء (قوله الادغام) بدليل علم المتكلم عند

على الادغام لان كلا منهما للتخفيف * وأما وجـه القول الثانى فهو ان علة الحذف دفع الثقل وهو حاصل بالثانى فيكون اولى بالحذف (قوله بمعنى) رد على الكوفيين حيث زعموا ان الادغام بالتشديد غير متعد وهو مخالف لما فى الصحاح من ان كلا منهما متعد (قوله ان تسكن) حقيقة أو حكما فيشمل نحو مَدّ مصدرا مما يكون الاول فيه ساكنا دائما * ثم الاسكان شرط الادغام فادخاله فى التعريف للمبالغة بجعل الشرط شطرا ادعائيا ولا يبعد جعله داخلا فى حقيقته الاصطلاحية هذا * واشترط سكون الاول لئلا يفصل بحركته بينـه وبين الثانى وتحرك الثانى ليتوسل به الى التلفظ بهما (قوله الادغام) لابقاء الحرفين باتفسهما معه بخلافهما مع الاولين لبقاء الحرفين لا بانفسهما فى الابدال وبقاء احدهما فى الحذف والاصل فى الحروف الابقاء فظهر انه اذا أمكن الابدال والحـذف يختار الاول لان البدل كالمبدل منه

المجزوم والامر انما يكونان على مذهب الحجازيين * وفي نحو زلزل وتزلزل ومدد وتمدد ليس فيه الا الابدال ويلحق جميع صيغها غائبا وغيره كتقضى ودهديت * وحكمها حكم الناقص (وذلك واجب في نحو مد يمد واعد يعد وانقد ينقد واعتد يعتد وتماد يتماد واستعد يستعد) * ومما ليس مضاعفا ووجب الادغام فيه مثاله (نحو واسواد يسواد واطمأن يطمئن

(قوله في نحو مد يمد) ومددت داخل في مد وتمد وأمد وتمد داخلة في نحو يمد فافهم (قوله ومما ليس الخ) الاولى تركه الى نحو وهو بيان للنحو فهو في حكم الباقي فلذا قدم المصنف الابدال على الحذف (قوله انما يكونان) لان ثاني المتماثلين في المضارع المجزوم وامر المخاطب ساكن يمتنع الادغام فيه فيخفف بالابدال أو الحذف * وقال بنو تميم بوجوب الادغام فيه لان السكون العارض لا يمنعه فعلى هذا ما سيأتي من المصنف من جواز الثلاثة فيهما تلفيق بين المذهبين فافهم (قوله ليس فيه الا الخ) لان حلول الفاصل في الاول مانع من الادغام والالتباس بالمجرد فيه مانع من الحذف والالتباس به وتغيير البنية مانعان من الحذف في الثاني ولزوم التقاء الساكنين فيهما على غير حده مانع للادغام (قوله جميع) أي ماضيا أو مضارعا أو امرا سواء كانت للغائب او غيره فالاولى ترك قوله « غائبا أو غيره » لانه يوهم بمعونة المثالين ان المراد جميع صيغ الماضي فقط (قوله وغيره) الواو الواصلة بمعنى أو الفاصلة انفصالا خلويا وفي قوله « كتقضى الخ » نشر مرتب باعتبار هذا الانفصال بناء على ان تقضى ماض لا مضارع محذوف تاؤه وإلا احتمل كلا الشقين ومعكوس بالنسبة الى قوله « نحو زلزل الخ » (قوله في نحو مد) أي مما اجتمع فيه الشروط المذكورة بقوله الآتي « وضابط » (قوله ليس مضاعفا) أي اصطلاحا لانه مشروط في الثلاثي ولو مزيدا فيه بكون العين واللام من جنس واحد * ولو قال وفيما ليس مضاعفا نحو اسود الخ لكان اخصر واوضح

وكذا هذه الافعال اذا بنيتها للمفعول نحو مُدَّ يُمَدُّ وفي نحو مَدٍّ مصدراً
وكذا اذا اتصل بالفعل ألفُ الضمير أو واوه أو ياؤه نحو مَدَّا مَدُّوا مُدِّي
لانّ اخرَ المتجانسين في الكل متحرك فوجب الادغام حيث وجد
المقتضي ولا مانع * وضابط وجوبه ان لا تنفصل بين المتماثلين وكانا في
مقدم عليه فافهم (قوله مصدرا) تمييز تأمل

(قوله هذه الافعال) اقول ان كانت مبنية للفاعل لم يمكن بناؤها للمفعول
وان امكن البناء منها للمفعول أو كانت مبنية للمفعول لزم تحصيل الحاصل *
وجعل المعنى اذا حكمت بكونها مبنيـة للمفعول يستلزم كون قوله « نحو
مد يمد » حشوا * نعم يمكن الجواب بارتكاب الاستخدام في هـذه أو في
ضمير بنيتها لكن الاحسن ان يقول بدل قوله « وكذا » الى قوله « وفي
نحو الخ » سواء كانت معلومة أو مجهولة تأمل (قوله مصـدرا) أي لا فعلا
ماضيا لانه مر ولا امرَ مخاطب لانه سيأتي ولا اسمَ مصدر كما في قوله تعالى
ولو جئنا بمثله مددا لامتناع الادغام فيه فرقا بينه وبين المصدر (قوله الف
الضمير) اضافة الجزئي الى كليه أو اضافة الشيء الى ما هو اعم منه من وجه
وكذا قوله « وواوه وياؤه » (قوله المتجانسين) أي المتماثلين فهو من ذكر
العام وارادة الخاص اذ التماثل هو الاشتراك في النوع والتجانس على المشهور
هو الاشتراك في الجنس (قوله فوجب) مشعر بانه إذا اجتمع مثلان وتحرك
ثانيهما تحقق شرائط وجوب الادغام بتمامها وليس كذلك (قوله لا تفصل)
تخرج نحو زلزل (قوله في كلمة) أي واحدة وحدة حقيقية لا حكمية فلا يرد
نحو مكنّني على صيغة ماضي التفعيل ومناسككم وماسلككم مما عد لشدة
الامتزاج كلمة واحـدة ، وخرج بما ذكره ما لو كانتا في كلمتين فانه قد يكون
الادغام فيه ممتنعا كما إذا كان ما قبل المتجانسين ساكنا نحو والشمس سراجا
لئلا يلزم التقاء الساكنين أو تغيير البنية وحسنا كما في جعل لك وردينا كما
في ما قرء آية (قوله متحركا) منقوض بصورة الوقف إلا ان يقال سكونه في

كلمة والثانى متحركا ولا الحاق ولا لبس * وهـذا الضابط لوجوب الادغام اكثرى اذ قليلا ما لا يدغم جامع هذه الشرائط * ولا يلتبس فى نحو مد وفر وعض لان مـد وفر يعلم فتح عينهما من يمد ويفر لان المضاعف لا يجيء من فعُل يفعُل بالضم فيهما ولا من فعِل يفعِل

(قوله لا يدغم جامع الخ) فى غير فعل التعجب أو المدح أو الذم لكونه غير متصرف (قوله بالكسر فيهما) ونحو شَحَّ يَشِحُّ بالكسر فيهما مصنوع أو شاذ (قوله لانه لا يجيء من الخ) أى مع ان عض ونحوه ليس عينه ولامه

(قوله ولا الحاق) حكم الحركة لعروضه فيجب الادغام فى مد وصلا ووقفا فانه لو كان ملحقا امتنع الادغام لئلا يفوت الالحاق كما فى جلبب واقعنس وكذلك إذا كان الادغام موجبا للبس نحو سُرُر فانه لو ادغم لم يعلم ان عينه مضموم أو ساكن (قوله لا يدغم) اشارة الى الصور المستثنات من الضابط * منها ما كان عينه ولامه حرفى علة من فَعِلَ بالكسر كحَيِيَ * وما كان احد المثلين فيه تاء الافتعال والاخر عين الفعل كاقتتل فان الادغام فيهما جائز وكذلك فيما كان احدهما تاء المضارعة والاخر تاء نحو التفعل لجواز الادغام فيه عند الوصل بكلمة متقدمة * ومنها ما اتصل فيه اول المثلين المتحركين بمدغم نحو حُسَّس بضم الحاء جمع حاسّ كُرَّكِّع جمع راكع فان الادغام فيه ممتنع لئلا يلزم التقاء الساكنين أو تغيير البنية (قوله لا يلتبس) أى لا يقع الالتباس بارجاع الضمير الفاعل الى مصدر الفعل وتضمينه معنى الوقوع كما فى قوله تعالى لقد تقطع بينكم وقول المؤلفين دار او تسلسل * ثم انه اشارة الى جواب نقض اشتراط عدم اللبس بانه لو اشترط لم يدغم فى مثلا مضارعه لكونه بالضم يحتمل كونه من الباب السادس ولا تاليه لالتباس فر بنحو حسب وعض بنحو سمّل (قوله فتح عينهما) فلا يتوهم كون مد موازن حسن وفر موازن حسب (قوله لا يجيء) أى الا قليلا لا يقاس عليه كحب يحب ولب يلب بضم العين فيهما لكن المذكور فى الصحاح

بالكسر فيهما ويعلم كسر عين عض من يعض بالفتح لانه لا يجيء من فعل يفعل بالفتح فيهما كذا فى المراح (وممتنع فى نحو مددت ومددنا ومددت الى مددتن و مددن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن) لان هذه الضمائر المتحركة أوجبت سكون ما قبلها (وجائز اذا دخل الجازم على فعل الواحد والغائبة) بتحريك الساكن * ولم يحرك فى نحو مددت وإن كان سكونه

حرف حلق (قوله بالفتح فيهما) الا فى باب المغالبة فيما حكى عن الكسائى (قوله وجائز اذا دخل الخ) عندنا والا فعند تميم واجب وعند الحجازيين

ان لب من باب علم * وحكى يونس بن حبيب لببت بالضم وهو نادر (قوله بالكسر) ونحو شح بالكسر فيهما لو سلم وروده شاذ (قوله لا يجيء) أى مجيئا كثيرا فلا يرد النقض بما حكاه يونس من نحو عض يعض وكع يكع بفتح العين فى الماضى والمضارع ومنه يعلم ان المراد بقوله يعلم يظن هذا * وقد يقال لو جاء بالفتح لعلم ان عض ليس مفتوح العين لانه ليس عينه أو لامه حرف حلق (قوله نحو مددت) أى كل فعل اتصل به الضمير المرفوع البارز المتحرك هذا وموضع الامتناع فى الماضى تسعة وفى المضارع والنهى اثنان وفى أمر الحاضر واحد كما اشار اليه بالامثلة (قوله أوجبت) لانها لما كانت كالجزء لزم من تحريك ثانى المتماثلين توالى أربع حركات فى الماضى وللفرق بينها وبين الضمير المنصوب المتحرك فى الكل (قوله وجائز) اخر هنا الجائز الذى هو الممكن بالامكان الخاص لتوقف مفهومه على مفهوم الواجب والممتنع توقف مفهوم العمى على البصر (قوله الجازم) لفعل أو فعلين حرفا أو اسما (قوله بتحريك) مرتبط بالجائز والباء لاعتبار المدخول يعنى ان جواز الادغام لكونه متفرعا عن التحريك تابع له فاذا جاز فيه التحريك وعدمه جاز فيه الادغام وعدمه هذا * وقد يقال الادغام هنا ممتنع لامتناع تحريك الساكن عند الحجازيين وواجب لوجوبه عند بنى تميم فما ذكره المصنف ابداع لمذهب ثالث تأمل (قوله ولم يحرك) يعنى ان علة تحريك الساكن فيما ذكر وهى كون السكون عارضا

عارضا أيضا لان إسكان ماقبل هذه الضمائر ليدل على أنها كالجزء فلايفوت وأيضا لما كان السكون لاتصال ماهو كالجزء كان كانه من تمام البنية واصل (فان كان مكسور العين كيفر او مفتوحه كيعض فتقول لم يفرّ ولم يعضّ بكسر اللام وفتحها ولم يفرر ولم يعضض بالفك) على لغة الحجازيين وعليها يلحقه الابدال والحذف (وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار) و(ان كان العين مضموما فيجوز الحركات الثلاث مع الادغام

ممتنع (قوله لم يفر) على لغة تميم (قوله حكم يقشعر) صرح بها لعدم اندراجها تحت قوله « فان كان مكسور العين » أو مفتوحه فاعرف

جارية فى نحو مددت فيجب كون الادغام فيه جائزا * وحاصل الجواب الاول ان العلة ليست مجرد ذلك بل هو مع السكون لالغرض يفوت بذلك * وحاصل الثانى منع الجريان مستندا بان سكونه اصلى ادعاء (قوله ما هو كالجزء) لان كلا من تلك الضمائر فاعل وهو كالجزء من الفعل بخلاف الجازم فانه كلمة مستقلة لا يمتنع وجود الفعل بدونه (قوله واصل) عطف تفسير لقوله من تمام أو مباين له (قوله بكسر الخ) أما الكسر فلانه الاصل فى تحريك الساكن ولذا قالوا الساكن اذا حرك حرك بالكسر ولاتباع العين فى الاول والحمل عليه فى الثانى * وأما الفتح فللتخفيف فيهما أو للاتباع فى الثانى والحمل عليه فى الاول (قوله على لغة) يوهم ان كلا من الادغام وفكه على لغة الحجاز وليس كذلك فلو قال بعد قوله «وفتحها» على لغة تميم لكان أولى (قوله وعليها الخ) قضية أن لغة الحجازيين عدم جواز الادغام والا لكان منافيا لما تقدم من انه لا يعدل عن الادغام اليهما الا عند تعذره وهى كذلك (قوله حكم يقشعر فيجرى فيه الادغام بوجهيه وفكه (قوله العين الخ) الاخصر الاوفق مضموم العين (قوله الحركات) الكسر للقاعدة المارة فى تحريك الساكن بالكسر أوالحمل على لم يفر والضم لتبعية العين * والفتح للتخفيف أوالحمل على لم يعض

وفكه فتقول لم تمدّ بحركات الدال ولم تمدد بالفك) (وهكذا حكم الامر فتقول فرّ وعضّ بكسر اللام وفتحها وافرز واعضض بالفك ومدّ بحركات الدال وامدد بالفك) (وتقول فى اسم الفاعل مادّ مادان مادون مَداد مُدّد مَدَدة مُدّ مُدّان مِداد مَمدود مُدداء (مادة مادتان مادات مواد) واسم المفعول مَمدود كمنصور) * واعلم ان حب ان كان مضموم العين فيهما

(قوله واسم المفعول الخ) أى اسم المفعول المضاعف الثلاثى كاسم المفعول الصحيح منه بلا فرق (قوله كمنصور) جمع تكسير المؤنث ممداد كمناصر (قوله فيهما) أى الماضى والمضارع وكتب أيضا هذا مناف لما سبق تأمل

(قوله وفكه) بالرفع أى يجوز فك الادغام وحينئذ يجوز فيه الابدال بالياء ثم ابدالها بالواو والحذف على قياس ما مر * وجره بالعطف على الادغام يقتضى جواز الحركات الثلاث عند الفك وهو فاسد (قوله حكم الامر) أى أمر المخاطب لان امر غيره داخل فى المجزوم فذكره هنا مستدرك بل يستلزم تشبيه الشئ بنفسه فاللام للعهد (قوله فتقول) ظاهره مشعر بان مراده بقوله وهكذا تشبيه الامر بالمضارع المجزوم فى جواز الادغام وفكه * ولا يبعد ان يجعل وجه الشبه اعم منه ومن وجوبه عند اتصال نحو الف الضمير به نحو مدا وامتناعه عند اتصال نحو نون جمع المؤنث نحو امددن (قوله بالفك) أى فك الادغام وحينئذ يجوز ان يقال امدد وبالواو وامد بالحذف لما تقدم (قوله ماد) أى يدغم فى جميع صيغه إلا ثلاثة منها (قوله مددة) لم يدغم فيها لانه يؤدى الى اللبس اذ لا يعلم انها فعلة باسكان العين أو فعلة بفتحها وكذا مدداء * وقد يقال فليدغم فيهما ويعلم كون فتحة العين فيهما اصليا والسكون عارضا بملاحظة جموع السالم وأما مداد فالمانع فيه من الادغام وجود الفاصل بين المثلين (قوله كمنصور) أى لا يدغم فى شئ من صيغها لوجود الفاصل بين المتماثلين الاجمع تكسير المؤنث نحو ممادّ كمناصر (قوله مضموم العين) أى بنقله من فعل بالكسر الى فعل بالضم كما فى رحم فلا يرد

يجيء منه الصفة المشبهة على فعيل كحبيب حبيبان حبيبون احباء أحبة حبيبة حبيبتان حبيبات حبائب حباب * وعلى حِبّ بكسر الفاء وسكون العين نحو حِبّ حبان حبون احباب حِبّة حبتان حبات حباب بكسر الفاء وفتح العين وعلى حِبّ بكسر الفاء ففتح العين مثل كماش وعلج * وان كان من باب فرّ فالقياس اسم الفاعل والمفعول لكن لم يسمع الا المحبوب *وتقول فى شح من عض شحيح الخ وجمع تكسير المذكر

(قوله وعلج) جمع عِلجة مؤنث عِلج بكسر الفاء وسكون ثانيه وهو الكافر الضخم والحمار الوحشى الضخم (قوله فالقياس الخ) لانه حينئذ يكون متعديا والمتعدى لا يجيء منه الصفة المشبهة وفيه ان المضاعف المتعدى لم

ان هذا مناف لما نقله عن المراح من انه لا يجيء المضاعف من الباب السادس لان مراده عدم المجيء اصالة على انه يمكن جعل القاعدة أكثرية فيكون نحو حب ولب شاذا لا يقاس عليه كما مر (قوله احباء) بفتح فسكون ففتح فكسر * وهذا قليل فى الصحيح كثير فى المضاعف والناقص * واما افعلة كذلك فخاص بالمضاعف * وجاء فعيل على فعال بكسر الفاء كشحاح فى شحيح كما فى الكمال (قوله وعلى حب) من ذكر الموزون وارادة الميزان ليوافق السابق وتطبيقهما بجعل السابق من ذكر الميزان وارادة الموزون قبيح لان الشائع دخول على على الميزان فى امثال هذا المقام ولانه حينئذ لا يحسن قوله المار « كحبيب » وقوله هنا « نحو حب » لاستلزامه اتحاد الممثل والممثل له الا بتكلف (قوله من باب فر) قد مر انه يجيء منه المضاعف المتعدى قليلا (قوله لكن لم يسمع) أى لم يجيء منه اسم الفاعل اكتفاء عنه بالصفة المشبهة المارة لاشتراكهما فى المعنى مع زيادتها عليه بالدلالة على الثبات الذى يقتضيه مقام اظهار المودة (قوله الا المحبوب) قد يستدل به على انه ليس من الباب السادس (قوله من عض) لا فائدة فيه لان شح سواء كان مكسور العين فى الماضى

آشِحَّةٌ والمؤنثِ شِحاحٌ وشُحْيَاحٌ

﴿ فصل ﴾ (المعتل وهو ما كان أحد أصوله حرف علة وهى الواو والياء والالف) وسميت حروف المد واللين (والالف) فى الافعال كلها والاسماء المعربة اما أن (تكون منقلبة عن واو أو ياء) أو زائدة ﴿ وأنواعه

يجئ فى الثانى (قوله اشحه) واشحاح كما فى القاموس (قوله حروف المد واللين) أى دائما كما عند المصنف أو فى بعض الاوقات كما عند الشارح (قوله والالف الخ) اشارة الى ان الواو والياء تارة تكون أصلية وتارة تكون زائدة والالف لا تكون الا زائدة (قوله واو أو ياء) أى مثلا يشمل نحو سأل (قوله أو زائدة) أى ألف هذين منحصر فى الانقلاب والزيادة

ومفتوحه فى المضارع أو مكسوره فيهما وكامر وجه شاذ لا تتفاوت ابنية الصفة المشبهة منه (قوله أحد أصوله) على سبيل منع الخلو لا الجمع فلا يرد ان تعريف المعتل غير شامل لما عدا الثلاثة الأُوَل من أقسامه لان اثنين من أصوله أو جميعها من حروف علة (قوله حرف علة) اضافة المعروض الى العارض فان العلة لغة تغيير الشئ عن حاله (قوله وسميت) ظاهره ان حرف العلة مساو لحرف المد واللين وهو مذهب بعض وأما المذهب الراجح فهو ان الالف حرف علة ومد ولين * وأما الواو والياء فان تحركتا سميتا حرف علة فقط وان سكنتا فان كانت حركة ما قبلهما من غير جنسهما فهما حرفا لين أيضا أو من جنسهما سميتا بهما وبحرف المد أيضا (قوله والالف الخ) بخلاف الواو والياء فانهما تكونان أصليتين تارة وزائدتين أخرى ولذا قدمهما عليه فى الذكر وأما تقديم الواو على الياء فليكون الكلام من تقديم الثقيل على ما دونه فى الثقل (قوله المعربة) لا الحروف كبلى والاسماء المبنية كمتى فان الالف فيهما أصلية (قوله اما ان) أى ذو ان تكون أو المراد بقوله والالف وحال الالف فلا يرد ان هذا من قبيل حمل الحدث على الذات وهو فاسد * ويمكن بناؤه على الفرق بين المصدر المؤول وغيره (قوله أو ياء) انفصال جمع لاخلوى فلا

سبعة ﴿ (الأول المعتل الفاء ويقال له المثال) لمماثلته الصحيح فى احتمال الحركات (أما الواو فتحذف من المضارع الذى على يفعل بكسر العين ومن مصدره الذى على فِعْلَة) بكسر فسكون ففتح (وتسلم فى سائر

بخلاف الف الحرف والاسماء الغير المتمكنة فانه ليس منحصرا فيهما وهذا فيه ست احتمالات فكيف يعترض بالف مثل ذا الاشارة فتدبر (قوله على فعلة الخ) أى لا للنوع

يرد أنها قد تكون منقلبة عن الهمزة كما فى سال مخفف سئل فيجب ان يزيد أو همزة فلا حاجة الى زيادة مثلا مثلا (قوله سبعة) أى بملاحظة الثلاثى المجرد فما يكون تمامه حرف علة قسم واحد وكل مما يكون حرفان أو حرف منه من حروفها ثلاثة أقسام * وأما اذا قسم المعتل باعتبار الرباعى المجرد فيكون الاقسام خمسة عشر ولم يعتبره لعدم وجوده تأمل (قوله المعتل الفاء) الاضافة لفظية * وقدم ما كان واحد من أصوله حرف علة لكثرة ابحاثه وبدء منه بالمثال موافقة لترتيب الوزن قاله العلامة (قوله احتمال) أى قبول جميع حروفه للحركات كوعد بخلاف الاجوف والناقص اذ لا يقال قول وغزو (قوله أما الواو) يعنى أن المثال نوعان لان فاءه اما واو أو ياء أمّا الخ * وبدأ بالواو لانها ذات أحكام مخصوصة بها (قوله على يفعل) سواء كان غائبا أو غيره * أما فيما أوله ياء المضارعة فلوقوعها بينها وبين كسرة أصلية وهو مستثقل لان الواو فى حكم ضمتين والياء فى حكم كسرتين وأما فى غيره فللحمل عليه ولم تحذف فى يُوعد مضارع أوعد مع تحقق العلة فيه لان ما بعدها همزة قطع نظرا الى اصله ولانه حصل نوع تناسب بينه وبين الياء بسبب ضمها ولئلا يلزم الاجحاف (قوله ومن مصدر الخ) لثقل الكسر على الواو أى مع الحمل على المضارع فى ذلك فلا يرد نحو وصال مصدر يواصل (قوله فى سائر) منقوض بنحو عد الا ان يقال أنه فى حكم المضارع المجزوم أو يقال المراد تسلم فيه ان

تصاريفه تقول وعد يعد عدة) الاصل وعدة أو وعد حذف الفاء بعد نقل حركته بلا تعويض فى الاول وبه في الثانى * وفى الآخر اذ فى الاول يلزم اللبس * بمضارع

(قوله بعد نقل الخ) وجوبا فى نحو سمة وعدة وجوازا فى نحو سعة لحرف الحلق الذى هو اللام * وأما العين فلصيرورته صدرا سهل أمره بقبوله الصعوبة (قوله بلا تعويض) يعنى ليست التاء فى عدة عوضا عن الواو المحذوفة ان كان الاصل وعدة والا يلزم اجتماع العوض والمعوض عنه فى الاصل كما ترى وفيه أنه يجوزان يكون نية العوضية بعد حذف الواو كما قرره الشيخ المصرى على لفظ اللغة * ويمكن أن يوجه بان المراد بلا اتيان بعوض من خارج الكلمة فافهم (قوله فى الآخر الخ) على أن الهاء انما يكون فى الآخر * وكتب أيضا ترك الوسط لانه ليس محل التعويض مع انه يلزم اللبس بالماضى الثلاثى المجرد

كان فى أصله الواو وعد ليس كذلك لانه مشتق من تعد (قوله أو وعد) هذا لا يوافق كون قول المصنف عدة مثالا للمصدر الذى على فعلة الا ان يراد بقوله المار على فعلة كونه عليها ولو باعتبار مجموع العوض والمعوض عنه (قوله نقل حركته) الى ما بعده وهذا خلاف القياس ارتكبه لئلا يزيد على المضارع فى الاعلال والا فيمكن القول بأنه حذف الواو مع حركتها وحرك العين بالكسر على الاصل فى تحريك الساكن ثم كونه مكسورا واجب فى مكسور العين فى المضارع بخلاف مفتوحه فيه فان عينه تفتح كسعة فى يسع * وقد يكسر العين كهبة (قوله بلا تعويض) أى بعوض حقيقى فلا ينافى ما قالوا من ان تاء وعدة لما صادفت حذف الواو جعلت كالعوض عنها فلزمت (قوله وبه) أى بالتعويض فيما كان الاصل وعدا وذلك التعويض فى الآخر الخ فقوله « فى الآخر » خبر مبتدأ محذوف * وعطفه على قوله « به » فاسد كما يظهر بالتأمل فلو قال وبه فى آخر الثانى إذ الخ لكان اخصر واولى هذا * وقد يقال لو كانت عوضا محضا لكتبت مطولة ولم يوقف عليها بالهاء كما فى بنت

وهذا المصدر مختص بيفعل المكسور * والوجهة اسم مصدر بحذف
الزوائد من التفعيل كالحول منه

حال الوقف (قوله وهذا المصدر) كانكم تخصبون بهذا السواد (قوله بيفعل المكسور) بحكم الاستقراء (قوله اسم المصدر) بيانية تأمل (قوله بحذف الزوائد) والتعويض (قوله فهو واعد) واعدان واعدين واعدون واعدين وُعّادٌ وُعَّدٌ وَعَدَةٌ وُعُدٌ وُعْدانٌ وِعَا ذُوعداءُ واعدةٌ واعدتان واعداتٌ (قوله اواعد) وزنه فواعل كضوارب

واخت * بقي انه لم يبين حكم الوسط لانه ليس محل التعويض وقيل للزوم اللبس بالماضي المجرد حال الوقف * وفيه ان اللبس مأمون بكسر الاول هنا لا في الماضي ولو سلم فالمحذور اللبس اللازم دائما كيف ولو كان مطلق اللبس محذورا لزم ان لا يعوض في الآخر لا لتباسه بالماضي المجرد حال الوقف ايضا تأمل (قوله وهذا) اشارة الى الجنس لا الى الحقيقة الشخصية لان اختصاصها به غني عن البيان (قوله مختص) ان لم يكن للنوع والا فيوجد في غيره قياسا مطردا (قوله والوجهة الخ) جواب عما يرد من منع الحصر بسند ان وجهة مصدر على فعلة مع ان فعلها يفعل بالضم لا يفعل بالكسر * واما جعله دفعا لما يرد على قوله « بانه يحذف الواو من فعلة » ففيه ان ما ذكره ليس مطلق الفعلة بل ما هو مصدر يفعل بكسر العين والوجهة ليست كذلك (قوله اسم مصدر) أو اسم للمكان المتوجه اليه كما قيل به في قوله تعالى « ولكل وجهة » فيكون اثبات الواو فيه قياسيا أو مصدر مكسور العين لكن ابقي الواو تنبيها على الاصل كما في القود والصيد هذا * ثم ان كان اضافة الاسم الى المصدر لامية فالمراد بالحذف الترك لان اسم المصدر ليس مشتقا من المصدر أو بيانية فالحذف على معناه الحقيقي لكن دفع منع الحصر به حينئذ محل نظر * الا ان يقال الحصر بالنظر الى ابنية المجرد فافهم (قوله من التفعيل)

(ووعداً فهو واعِدٌ) وجمع تكسير المؤنث أواعد بقلب الواو الاولى همزة (وذاك موعودٌ وعِد) فى الامر (ولا تعِد) (وكذلك ومق يمق مِقةً واذا أزيلت كسرة مابعدها أعيدت الواو) المحذوفة (نحو لم يوعد) * ولم يعيدوها فى نحو يقع ويدع ولم يلده ليدل على أن أصل الفتحة والسكون الكسرة (وتثبت فى يفعل بالفتح كوجِل يوجَل) وجاز ييجل بقلب

(قوله لم يوعد) لا فائدة تحت الاتيان بمثال المجزوم (قوله الفتحة) فى الاولى (قوله والسكون) فى الثانية *

مخالف لما فى المصرى من انها اسم مصدر لتوجه أو اتجه (قوله بقلب الواو الخ) دفعا لثقل اجتماع الواوين (قوله ما بعدها) الضمير عائد الى حرف المضارعة المتقدم ذكره حكما لا الى الواو فليس قوله « اعيدت الواو » اقامة المظهر مقام المضمر بلا نكتة فلا يرد ان الأولى مابعد الواو اعيدت * وما فى شرح العلامة من ان الضمير عائد الى الواو المحذوفة فيستلزم للتجوز باعتبار ما كان فى اطلاق المابعد (قوله ولم يعيدوها) ابطال الملازمة فى قوله « وإذا ازيلت الخ » وحاصله انه لو لزم اعادتها حينئذ لا عيد فى نحو الخ لكن لم يعد فيه وقوله « ليدل » جواب عنه بان المراد انه يعاد اذا لم يكن لحذفها فائدة تفوت بالاعادة وهنا لو اعيد لم يعلم ان اصل الفتحة فى المثال الاول والسكون فى الثانى كسرة * ويمكن الجواب بان المراد بالازالة ما يكون بتغيير المعلوم الى المجهول كما نبه عليه بالمثال (قوله بالفتح) أى اذا كانت فتحته اصلية كما يشعر به قوله الآتى « وحذفت من بطأ الخ » فلا يرد انه مناف لقوله بعدم الاعادة فى يقع * ويمكن الجواب أيضا بان مراده بفعل الذى ماضيه فعل بالكسر لا فعل بالفتح لكن لا يوافق مذهب المصنف لانه علل حذف الواو من يطأ ونحوه بانه فى الاصل يفعل بالكسر لا بان ماضيه على فعل بالفتح

الواو ياء وياجل بقلبه الفا * وكلاهما خلاف قياس وييجل بكسر حرف المضارعة ثم قلب الواو ياء (الميجل) بقلب الواو ياء لان الواو الساكنة المكسوره ماقبلها تقلب ياء (فان انضم ما قبلها عادت تقول يازيدايجل) تلفظ بالواو وتكتب بالياء لان الاصل فى كل كلمة أن تكتب أولها بتقدير

(قوله ياء) لانه أخف من الواو (قوله خلاف قياس) كان الاول لكثرة كسرة حرف المضارعة والثانى لتحركه فى الاصل أى فى الماضى (قوله ثم قلب الخ) على القياس (قوله لان الخ) قيد لكليهما (قوله فان انضم) أو انفتح كيا غلام أحمدايجل تأمل (قوله أولها) أى فى حال الوصل

(قوله ياء) لانها اخف من الواو كما ان الالف اخف منهما (قوله بكسر الخ) أى على لغة من يكسر احرف المضارعة فى ثلاثى مجرد ماضيه مكسور العين للدلالة على كسره فيكون قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها وهو قياسى (قوله انضم الخ) انظر ما اذا انفتح هل تقلب الياء بالالف نظراً لسكونها وانفتاح ماقبلها أو تبقى الياء بحالها لعدم ثقلها بعد الفتحة أو تعاد الواو لكونه اصلا كل محتمل (قوله الاصل الخ) لان الاليق بها اعتبارها مستقلة منفردة عماقبلها كحال الابتداء وعما بعدها كحالة الوقف ولان الابتداء اصل والوصل طار عليه والوقف اصل والاعراب مثلا عارض بواسطة التركيب فيكتب تمام ما يتلفظ به فى الحالتين رعاية لهما ومن ثمه تكتب الابن فى من ابنك بهمزة الوصل ونحو ره فى الامر من الرؤية بالهاء للوقف عليه بها (قوله ان تكتب الخ) أى مسائل مشتملة على تلك الكتابة أو الكلام من حمل الجزء على الكل بعد تنزيل الجزء منزلته لكونه محط الفائدة فلا يرد ان الحمل فاسد لان الاصل بمعنى القاعدة وهى تمام الجملة لا الجزء وحده هذا والظرفية فى قوله « فى كل الخ » ظرفية متعلق الجزء للكل لان القاعدة هى ان اول كل كلمة تكتب الخ فاعرف

الابتداء بها كما هنا وآخرها بتقدير الوقف عليها كالتنوين فى رأيت زيداً لانها تنقلب الفا مع انفتاح ماقبلها عند الوقف * وتنتقض القاعدة بنون التأكيد الخفيفة لان المفتوح ماقبلها تقلب الفا فى الوقف ويحذف غيره

(قوله كما هنا) أى فى ايجل (قوله وآخرها) أي فى غير الوقف (قوله لانها تنقلب الخ) علة لمقدر تقديره ابدال الالف من التنوين لانها الخ (قوله وتنتقض القاعدة) المذكورة من ان آخر الكلمة يكتب على الهيئة التى كانت عليها حالة الوقف * وكتب أيضا واستثنى من القاعدة نون التأكيد الخفيفة (قوله تقلب الفا فى الوقف) بلا خلاف وقد تكتب بصورة النون لخوف التباسه بالمثنى وان كان الاكثر ان تكتب الفا لان المحذور هو الالتباس بين المؤكد وغير المؤكد الا يرى ان اضربا امرا يلتبس بماضى الاثنين من الاضراب من معروفه ومجهوله وأمرها منه (قوله ويحذف غيره) ويكتب على صورته للالتباس بغير

(قوله كما هنا) أى باعتبار الاصول أو سقوط الهمزة فى الابن حينئذ وإلا فاولها الهمزة (قوله لانها) أى تكتب بالالف لانها الخ والمراد برأيت زيدا كل منون مفتوح آخره مجرد عن تاء التأنيث (قوله تنقلب) لانه موجب للخفة المقصودة من الوقف وابقاء الحركة والتعويض عن التنوين بخلاف التنوين فى المرفوع والمجرور فانها لا تنقلب واوا وياء فى الوقف لمنافاته للخفة المطلوبة منه مع الالتباس فى الثانى بالمضاف الى ياء المتكلم ولا تكتب بهما بل يحذف ويوقف بالاسكان (قوله القاعدة) أى القاعدة الثانية المتعلقة بكتابة الآخر وفيه انه انما يعد انتقاضا لو لم يتنبه له واضع القاعدة وهو ممنوع فالاخصر الاولى أن يقول الا فى نون التأكيد الخ (قوله غيره) أى الخفيفة المضموم أو المكسور ما قبلها مع اعادة ما حذف لاجلها من الواو والياء * وتوضيح كلامه ان القياس فى كل من التنوين والنون الخفيفة ان تكتب عند فتح ما قبلها بالالف وتحذف عند ضمه أو كسره كما فى الوقف * والاول جار على القياس بخلاف الثانى فانها تكتب بالنون فى جميع صورها نحو اضربن والقياس

والحال أنها تكتب فى الإخير وبصورة النون فى الإول (وتثبت أيضا
فى يفعل بالضم كوجُه يوجُه أوجُه لاتوجُه وحذفت من يطأ ويسع ويضع
ويقع ويدع لانها فى الأصل يفعل بالكسر ففتحت) لحرف الحلق *

المؤكد اذ لو حذف فى الوقف يرد فى الوقف ما حذف لاجله مثل اضربوا فى
اضربن واضربى فى اضربن برد واو الضمير ويائه تأمل (قوله فى الاخير) والقياس
عدم كتابتها (قوله فى الاول) والقياس ان تكتب بالالف لانها تقلب الفا
فى الوقف (قوله وحذفت من يطأ الخ) ظاهر كلامهم اعنى قولهم « وتثبت فى
يفعل بالفتح » وقولهم «حذفت من يطأ الخ » لانها فى الاصل يفعل بالكسر الخ
أن المثال الواوى جاء من باب الشرط ولا يحذف منه الواو وان خصوا مثال
يفعل بالفتح لفعل بالكسر بالذكر وان نحو يقع ليس من باب الشرط اصالة
بل من باب الثانى كما ان يطأ ويسع من باب الخامس اصالة لا الرابع ويحتمل
ان يكون مرادهم فى قولهم وتثبت فى يفعل بالفتح يفعل فعل المكسور وأما

اضربا بقلب النون الفا فى الاول واضربوا واضربى فى الاخيرين بحذف النون
واعادة الواو والياء المحذوفتين كما فى الوقف * ووجه مخالفة القياس فيها لا فى
التنوين انها لو جرت على القياس التبس الفعل المؤكد بغير المؤكد لان التأكيد
ليس أمرا لازما حتى يحكم بوجوده وان لم يكن له علامة ظاهرة وأيضا يلتبس
المفرد المؤكد بالنون بالتثنية الغير المؤكد بها * وأما التنوين فهو أمر لازم
فى كل معرب عند عدم المانع فلا محذور فى جريانه على القياس (قوله تكتب)
الاخصر الاولى أنها تكتب على لفظه فيهما لانه لا فرق بين الصورتين فى
كتابتها بالنون (قوله وبصورة الخ) قول مرجوح والراجح كتابتها فيه
بالالف كما فى المنون المنصوب (قوله وتثبت) الاولى تقديمه على قوله « وتثبت
فى يفعل » لئلا يفصل بينه وبين قوله الآتى وحذفت الخ بالاجنبى (قوله
لحرف الخ) فيه انها علة للفتح الاصلى فى بعض الافعال كما فى سأل لا العارضى
ولو سلم فعليتها لفتح مضارع فعل مفتوح العين وماضى يسع مكسور العين

وكسر عين ماضي يطأ ويسع لاينافي كسر عين المضارع إذ كسر عينهما
في المثال كثير (وحذفت من يذر لكونه بمعنى يدع * وأماتوا ماضيهما) *
وكذا المصدر واسم الفاعل والمفعول (وحذف الفاء دليل على

يفعل فعل المفتوح فلم يجئ في المثال كما تلقيه المثال * وعندي إن مثل يقع من
باب الشرط اصالة لكن حمل على الباب الثاني مبالغة في التخفيف اما لانه الاصل
في فعل المفتوح واما لانه الاصح في المثال دون يفعل المضموم فلوثبت الواو
في المضارع من باب الشرط لكان شاذا ويمكن حمل كلامهم على هذا أيضا
فتأمل (قوله من يذر) مع انه ليس مكسور العين (قوله وأماتوا) أي تركوا
(قوله واسم الفاعل والمفعول) الاولى ترك المفعول لانه غير مختص بالضرورة
كذا في الشرح تأمل (قوله وحذف الفاء) كان قائلا يقول لما لم يوجد ماضي

(قوله عين المضارع) اقام المظهر مقام المضمر ولم يقل عينهما لايهامه عود
الضمير في قوله «عينهما» الى يطأ ويسع وهو فاسد من وجوه لزوم المصادرة
واستدراك قوله « في المثال » واستلزام مجيئهما بفتح العين اصالة قليلا وهو
مخالف لقوله «لانها في الخ» الاان يحمل على الغالب (قوله عينهما) فيه استخدام
لان المراد بالماضي والمضارع وطأ ووسع ويطأ ويسع وبضميرهما مطلق الماضي
والمضارع والافسد (قوله كثير) للتوصل به الى حذف الواو الموجب للتخفيف
ومع ذلك فهو شاذ (قوله لكونه) يعني إن أصل يذر يوذر بكسر العين وبعد
حذف الواو فتح العين حملا على يدع (قوله ماضيهما) فيه استعارة مكنية
وقوله «وأما توا الخ» تخييل أو في اماتوا استعارة مصرحة تبعية والمفعول
قرينتها لان المعنى الحقيقي للموت وهو ازالة الحيوة لا يصلح لغير الحيوان
(قوله والمفعول) قضية عبارة العلامة مجئ اسم مفعوله في ضرورة الشعر
وغيرها وماضيه في الاولى فلو ترك المفعول لكان أولى وعليه يمكن جعل
المودوع دليل كونه فائه واوا (قوله دليل) أي برهان انى من قبيل الاستدلال

أن المحذوف واو * وأما الياء فتثبت على كل حال نحو يمن ييمن ويسر ييسر) وجاء ضم العين فيهما أيضا (ويئس ييئس) وجاء الكسر فيهما (وتقول فى افعل) من الياء (أيسر يوسر) * ولم يحذف لان حذف الواو مع الهمزة اجحاف (فهو موسر) بقلبها واوا لأن الياء الساكنة المضموم ماقبلها تقلب واوا (وفى افتعل منهما اتعد يتعد فهو

يدع ويذر فما الدليل على ان فاء فعلهما واو وحذفت لا ياء فاجاب بقوله « وحذف الخ »

بالمعلول على العلة بقياس من الشكل الاول فافهم (قوله ان المحذوف الخ) أى فلا يرد انه اذا لم يستعمل ماضيه وسائر تصاريفه لم يعلم انه واوى حذفت واوه * وذلك لان فائه محذوف وكل فاء محذوف فى المثال واو لان الياء تثبت على كل حال (قوله وأما الياء) عطف على أما الواو وفى ذكره هنا لطف لانه يصلح علة لقوله « دليل على الخ » وان لم يكن مرادا (قوله على كل الخ) أى فى الصيغ التى تحذف فيها الواو وفيما عداها لكونها اخف من الواو (قوله يسر) كضرب لا كحسن والا استغنى عنه بقوله « يمن ييمن » وهو من الميسر كالمجلس وهو قمار العرب بالازلام وهو مشتق من اليسر سمى به لظنهم انه يورث اليسر أو هو من اليسر أولا (قوله فيهما) أى فى يسر وييسر لكن الضم غير مقصود لزوم الاستدراك (قوله وجاء) قضيته ان يئس فى المتن كعلم لا كحسب مع انه يحتملهما * ولعل وجهه ان الحمل على غير الشاذ أولى (قوله من الياء) أى من ذى الياء وهو المراد بقول بعضهم اى من المثال اليائى لا ان ياء النسبة محذوفة اذ لم يثبت حذفها كما قاله عصام * ويمكن ان يراد به اليائى تجوزا (قوله لان حذف الخ) ولانها ليست واقعة بين الياء والكسرة لان الهمزة المحذوفة فى حكم الثابتة ولجبر تنافر الواو والياء بضمها كما مر (قوله بقلبها) أى فى المضارع واسم الفاعل فهو مرتبط بيوسر وموسر (قوله لان الياء الخ) اشارة الى كبرى الشكل الاول وصغراه مطوية دليل الكبرى دفع

متعد) * ولم تقلب الواو ياء أولاً وان كان الاعلال مقدما على الادغام اذ بعده يقلب الياء أيضا تاء فقلبت ابتداء * وانما لم تقلب الياء المبدلة من الهمزة تاء لانها لا تقبل القلب تاء فلم تقبل الياء مثلها بخلاف الواو (واتسر يتسر فهو متسر ويقال ايتسر) وان زالت كسرة ماقبلها لم يجز الا التاء نحو واتمد (ياتمد) قلبت حملا على الماضي والا فهو خلاف القياس (فهو موتعد وايتسر ياتسر

(قوله لاتقبل الخ) لبعد المخرج (قوله فلم تقبل الياء الخ) الهمزة فافهم (قوله قلبت بخلاف الواو) فانه تقبله وكذا الياء التى أبدلت منها

التنافر الواقع بين الياء والضم * ولا يمكن دفعه بتبديل الضم بالكسر أو الفتح لالتباس المضارع هنا بمضارع المجرد وحمل اسم الفاعل عليه لان الفعل أصل الاسم فى الاعلال فافهم (قوله مقدما) لان سبب الاعلال موجب له بخلاف سبب الادغام كذا قالوا * وفيه انه مناف لما مر من وجوب الادغام فى بعض المواضع كمد يمد ونحوه الا ان يراد ان سبب الادغام ليس بموجب له دائما تأمل (قوله اذ بعده) هذا ما ذكره ابن الحاجب ورده العلامة بانه لو قلبت الواو ياء لم يجز قلب الياء تاء كما فى الياء المنقلبة عن الهمزة * ويتجه عليه انه قياس مع الفارق لان المبدل فى حكم المبدل منه والواو يجوز قلبها بالتاء فكذا الياء المبدلة عنها بخلاف الهمزة والواو المنقلبة عنها ولذا لم يجوزا تكل فى ايتكل من ائتكل والى هذا يشير قوله « وانما لم الخ » (قوله فلم تقبل) منقوض باتخذ من اخذ فان اصله ائتخذ قلبت الهمزة ياء والياء تاء وادغم الا ان يقال انه من تخذ بالتاء اصلية أو من وخذ وهو لغة فى اخذ (قوله بخلاف الواو) أى الياء المنقلبة عنها فيجوز قلبها تاء كما مر * وليس المعنى بخلاف الواو المنقلبة عن الهمزة فلا يرد ان عبارته مؤذنة بجواز اتزر بالبناء للمفعول فى أوتزر مع انه غير جائز قياسا (قوله الا التاء) لم لم يجوز ابقاء الواو عند انضمام ما قبلها وقلبها بالالف عند انفتاحها كما فى يا تعد * ويمكن ان يقال لم يعتد بحركة ما قبلها لانه فى كلمة اخرى (قوله حملا) أى فى نوع الاعلال.

فهو موتسر) وهذا مكان موتسر فيه (وحكم ودّ يودّ كحكم عضّ يعضّ والامر ودّ ودّ ايدد) كعضّ عَضِّ إعضض * واعلم ان المثال الواوى المضاعف لايجئ الا من باب علم يعلم لانه لم يجئ المضاعف مطلقا من مفتوح العين فى الماضى

(قوله ان المثال الواوى) أما اليائى فيجئ من باب ضرب يضرب أيضا نحو

لا صنفه فلا ينافيه قلبها بالالف (قوله خلاف القياس) لان تحركها شرط لقلبها الفا عند فتح ما قبلها (قوله موتعد) ظاهره انه مشتق من ياتعد بقلب الالف واوا الانضمام ما قبلها * وقد يجعل اصله يوتعد فلا قلب حينئذ * واما فى موتسر فالواو فيه اما منقلبة عن الياء أو عن الالف (قوله موتسر فيه) كلام العلامة صريح فى انه اسم مفعول من الاتسار وهو لازم ولذا عداه بحرف الجر * والا حسن انه اسم مكان على زنة اسم المفعول ويؤيده ذكر لفظ المكان تنصيصاً على ذلك والا فهو مستغنى عنه بكلمة فيه وعلى التقديرين معناه مكان يلعب فيه بالقمار (قوله كحكم) أى الاحكام المارة للمضاعف لا تختلف بكون اول اصوله من حروف العلة أو من غيرها فعلى هذا قوله «والامر ودالخ» مستدرك لا فائدة فى ذكره الا زيادة الايضاح ولا يصح ان يراد بقوله ودّ يودّ خصوص هذين اللفظين أو الماضى والمضارع لانه حينئذ يكون كلامه قاصرا لعدم ذكر تصاريفهما واسم الفاعل ونحوه (قوله الواوى) احتراز عن اليائى فانه يجئ من باب ضرب ايضا كيش يَيِش قاله المحشى (قوله لا يجئ إلا الخ) ولذا مثل المصنف بمثال واحد * قال العلامة فى الشرح لا يكون مضارعه الا مفتوح العين ثم استدل على عدم كونه مضموما أو مكسورا وهو لا ينفى احتمال مجيئه من الباب الثالث ولذا عدل عنه المؤلف (قوله المثال الواوى) أى مضاعفا اولا بقرينة الاستثناء * وقيده بالواوى لان الكلام فيه نعم كلامه يوهم ان المثال اليائى المضاعف يجئ من باب نصر ينصر وليس كذلك فلو قال لم يجئ المثال المضاعف من باب نصر ينصر * ولو بنى الواوى منه من ضرب الخ لكان اخصر وافاد عدم مجئ

والمضارع ولا من مكسورهما ولا من مضمومهما * وأيضا لم يجيء المثال الواوى من باب نصر ينصر الا وَجَدَ يَجُدُ وهو ضعيف * ولو بني من ضرب يضرب اجتمع اعلالان حذف الواو والادغام فلم يبق الا باب علم يعلم (الثانى المعتل العين ويقال له الأجوف) لخلو وسطه من الصحة (وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة أحرف اذا أخبرتَ عن نفسك) نحو

يس ييس يسا ويش ييش بمعنى فرح (قوله اجتمع إعلالان) أى بنوع واحد وهو الحذف بلافصل وهو مرفوض الا ان الحذفين أحدهما حقيقى والثانى ادعائى لان المدغم كالمحذوف ولهذا أعد الادغام اعلالا مع انه ليسه فافهم (قوله لخلو وسطه) فالعبارة الواضحة لانه لما اعتل عينه فكانه جوف تدبر (قوله وسطه) بالفتح لا بالسكون (قوله عن نفسك) فى الثلاثى المجرد ووجه التسمية

المثال اليائى من غير علم وضرب (قوله ضعيف) من وجهين ضم العين وحذف الواو على خلاف القياس وهو لغة بنى عامر * وكانهم حذفوه لانهم نقلوه عن مكسور العين أو يقولون وقوعها بين الياء والضم موجب لحذفها (قوله اعلالان) أى بلا فصل وفيه تغليب لان الادغام ليس اعلالا حقيقة ويمكن ان يقال أُطلق الاعلالُ عليه مجازا لانه حذف ادعائى للمدغم بسبب عدم التلفظ به منفكا عن المدغم فيه (قوله المعتل العين) صفة مشبهة أو اسم فاعل وعليهما يجوز فيها بعده الحركات الثلاث اذ حكم اسم الفاعل الغير المتعدى حكم الصفة المشبهة فى ذلك (قوله لخلو الخ) أو بتشبيهه بشئ اخذ ما فيه وبقى اجوف * قال عصام الاجوف لغة الواسع سمى به لانه وسع حرف علة ثقيلة (قوله وسطه) بفتح وسطه لا سكونه لما اشتهر من ان الساكن متحرك والمتحرك ساكن (قوله وذو الثلاثة) تسمية للكلى باسم بعض جزئياته كما بينه بقوله « لكون الخ » (قوله عن نفسك) خص بالمتكلم بالذكر لشرفه والا فالمخاطب والمخاطبة وجمع المؤنث الغائب كذلك هذا * واطلاق الماضى

قلت وبعت والاصل ان يكون على أربعة أحرف (فالمجرد الثلاثى تقلب عينه فى الماضي الفا واوا كان أو ياء لتحركهما وانفتاح ماقبلهما نحو صان وباع) * وشذ نحو قود وصيد ومصدرهما * فان الاصل به ضمير المتكلم أو المخاطب أو جمع المؤنث الغائبة

لايجب اطراده ولا انعكاسه (قوله فالمجرد الثلاثى) لا حاجة اليه تأمل (قوله ومصدرهما) نحو القود والصيد القود القصاص ويقال صيد البعير اى مال الى جانب خلفه

على نحو ضربت حقيقة عرفية مبنى على تنزيل الفاعل منزلة الجزء من الفعل (قوله الثلاثى) مشعر بمجيء الاجوف فى الرباعى وهو كذلك لكنه خاص بالمضاعف كقوقو لان الرباعى الغير المضاعف لا يكون اجوف بل شيئا من اقسام المعتل الا المثال على رأى ضعيف * ولا يرد نحو جورب وبيقر لانهما من الملحق بالرباعى بزيادة حرف العلة كامر (قوله تقلب عينه) النسبة بين الابدال والقلب عموم وخصوص مطلق لان القلب خاص بحروف العلة والهمزة والابدال يعمها وسائر حروف الابدال المارة فى فصل المضاعف * وأما التعويض فاعم مطلقا منهما لان العوض اعم مما كان فى موضع المعوض عنه أولا ومما كان عوضا عن الحركة كما فى اسطاع عند سيبويه أو عن الحرف أو غيرهما وأما هما فخاصان بالحرف وبموقع المبدل والمقلوب منه فتأمل (قوله لتحركهما) اللام تعليلية أو توقيتية وعلى الثانى يفيد عدم جواز القلب فى خوف بفتح فسكون لغة من خوف بكسر العين * ثم ماذكره منقوض بعدم القلب فى اود مع تحركها وانفتاح ماقبلها * ويجاب بانها لكونها فاء جدير بالمحافظة وعدم التغيير * وأما عدم القلب فى ليس فلان موجب الاعلال فيه ليس أو ايس لان عينه مكسور لكنه مغفور لشبهه بالحرف فى عدم التصرف ولذا لم يكسر الفاء فى لست مع انه القياس * وايس كليس (قوله وشذ) ارتكب لبيان الاصل

نقل فَعَل من الواوى الى فَعُل ومن اليائى الى فَعِل دلالة عليهما ولا يُغير فَعُل ولا فَعِل * ونقلت الضمة والكسرة منقولا أو غيره الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين * وقيل لم ينقل فَعَل لتغاير معانى الابواب لكن قلبت العين الفا فلم تكن دلالة على حركة العين ولا على ذاته ولما أمكنت الدلالة على الثانى دون الأول

(قوله نقل فعل من الواوى) أى سواء كان من الباب الأول أو من باب الشرط اذ الباب الثانى من الاجوف والناقص لا يكون الا بالياء على ان باب الشرط لم يجئ من الاجوف عندى (قوله دلالة) أى ارشادا وليس المعنى لدلالة الضم والكسر عليهما فتدبر (قوله ونقلت الضمة) أى من عينى فعُل وفعِل حال كون كل منهما منقولا أو غيره الى فائهما (قوله وحذفت العين) أى من فعُل وفعِل أصليين أو غير أصليين (قوله لم ينقل فعل) أى الواوى الى فعُل بضم العين واليائى الى فعِل بالكسر (قوله لتغاير معانى الخ) نظرا الى المتعدى واللزوم.

(قوله نقل فعل) لمناسبة الضمة للواو والكسرة للياء * ولو لم ينقل لزم قلب الواو والياء الفا وحذفها لالتقاء الساكنين فى نحو المتكلم فلا يحصل الفرق بين المتصرف كصُنت وغيره كلَست ولا الفرق بين الواوى واليائى (قوله منقولا) حال من الضمة والكسرة باعتبار كل واحد وتوصيفهما بالنقل باعتبار معروضهما * ولو قال اصليتين أولا لكان أولى ولم يحتج الى التأويلين (قوله وقيل لم الخ) خالف الجمهور لانه لم يسمع نقل باب الى باب آخر من غير عروض تغيُّر فى المعنى ولانه ربما يكون المنقول منه متعديا والمنقول اليه مقتضيا للزوم فان عمل بمقتضاهما لزم اجتماع المتضادين والا لزم التحكم (قوله قلبت الخ) وحذفت لالتقاء الساكنين عند اتصاله بالضمير المرفوع المتحرك (قوله دون الأول) لان حركة عينه هو الفتح كفائه فلو نقلت حركة العين اليه لم يعلم ان فتحه اصلى أو عارضى * على انه لو دُل عليه بفتحه فان دل على العين بحركة اخرى على الفاء

ضمت الفاء في الواوى وكسرت فى اليائى دلالة عليهما كيلا يفوت الغرض رأسا * ولما دلت ضمة الفاء فى مضموم العين أصلا وكسرته فى مكسورها أصلا على حركة العين وكانت أهم نقلت الضمة والكسرة من العين اليه وحذفت العين * وتركوا الدلالة عليه فى المكسور الواوى (فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا وباع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت

والا فبالنقل لا يفوت معنى أصل المادة (قوله ولما دلت) كانه قيل لم تقلب العين فى مضموم العين أصلا ومكسورها أيضا ثم تحذف لالتقاء الساكنين ثم تضم الفاء فى الواوى وتكسر فى اليائى دلالة عليهما فاجاب بقوله « ولما دلت الخ » (قوله أهم) من الدلالة على الواو والياء (قوله فى المكسور الواوى) دون اليائى كهاب والمضموم الواوى كطال فان الكسر فى هبن والضم فى طلن

لزم اجتماع الضدين والا لزم التحكم بخلاف الارشاد على ذات العين دون حركته لتقدم المعروض على العارض * ولك ان تقول الدلالة على الحركة لاشعارها بالتعدى واللزوم اهم من الدلالة على الواو والياء كما يأتى (قوله ضمة الفاء) أى المنقولة من العين اليه (قوله وكانت اهم) أى الدلالة على الحركة الدالة على البنية اهم من الدلالة على الواو والياء لاختلاف المعانى بحسب اختلاف البناء واما اختلافها بحسب الواو والياء كقلت بالضم من القول وقلت بالكسر من القيلولة فقليل لايلتفت اليه ثم قضيته ان الضم والكسر هنا لايدلان على ذات العين * وليس كذلك فى غير فعل الواوى بكسر العين وقضية « قوله وتركوا الدلالة الخ » خلافه فيتدافعان فلو قال بدل قوله « فى مكسورها الخ » فى اليائى المكسور العين اصلا على العين وحركته نقلت ضمة العين وكسرته اليه وحذفت ولوحظت الدلالة على الحركة فقط فى واوى مكسور العين لانها اهم لكان أولى (قوله وتركوا) لامتناع الدلالة عليهما معا للزوم كون الفاء مكسورا ومضموما فى

بعنا) * واذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين واعتلاله
بالنقل والقلب وبيع واعتلاله بالنقل) * ويجوز صون بحذف حركة
العين وبوع بالحذف والقلب والاشمام بان تنحو بكسر الفاء نحو الضمة
وبالياء نحو الواو دلالة على أن الاصل ضم الفاء (وفي المضارع يكون

يدلان على حركة العين أولا وبالذات اذ هي أهم وعلى العين تبعا (قوله والقلب)
أي الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (قوله والاشمام) أي يجوز الاشمام
(قوله بان تنحو بكسر الفاء) الباء للتعدية (قوله دلالة على ان الاصل ضم الفاء)
ولهذا لم يأت الاشمام في لغة قول وبوع مع ان صاحب الكمال قال وهو لغة

آن واحد وترجيح الحركة لكونها أهم (قوله بنيته) واذا اتصل به الضمير
المرفوع المتحرك كقولك لعبد باعه سيده بعت ياعبد ولقول مقول قلت ياقول
بتنزيله منزلة من يصلح النداء فيجري في فائه اللغات الثلاث كما في المفرد *
ويحذف الياء والواو لالتقاء الساكنين * نعم اذا لم تكن قرينة حالية أو
مقالية على البناء للمفعول في اليائي فالاشمام والضم احسن من كسره لالتباس
المكسور فيه بالمبني للفاعل لتوافقهما صورة بخلاف الواوي لضم فائه في
المبني للفاعل منه (قوله كسرت الفاء) بنقل حركة العين اليه لاستثقال الكسر
على الواو مع ضم ما قبلها * وحمل اليائي عليه ليكونا على وتيرة واحدة كما
في المبني للفاعل (قوله بالنقل) أي بعد حذف حركة الفاء ولم يذكره لان امتناع
تحريك المتحرك ضروري (قوله بالحذف) أي لحركة العين وقلب الياء واوا
وفي هذه اللغة حمل اليائي على الواوي عكس اللغة السابقة التي هي احسن لان
الياء اخف منها (قوله بان تنحو الخ) فيكون الاشمام حركة بين الضم
والكسر وما بعدها حرفا بين الواو والياء هذا والاشمام افصح من الواو
والضمة الخالصتين كما قالوا فالاولى تقديم «قوله والاشمام الخ» على «قوله

ويبيع واعتلالهما بالنقل ويخاف ويهاب وأعتلالهما بالنقل والقلب) والمبنى للمفعول اعتلاله بالنقل والقلب من الجميع كيصان ويباع (ويدخل عليه الجازم فيسقط العين اذا سكن مابعده وتثبت اذا تحرك) تقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا لم تصن لم تصونا لم يصنّ لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصونى لم تصونا لم تصنّ لم أصن لم نصن * وهكذا لم يبع لم يبيعا لم يبيعوا الخ * ولم يخف لم يخافا * وقس عليه الامر نحو صن صونا صونوا صونى صونا صنّ (وبالتأكيد بالثقيلة صوننّ باعادة العين لزوال علة الحذف (صونانّ صوننّ صونِنّ صونانّ صنّانّ * وبالخفيفة صونن صونُن صونِن)

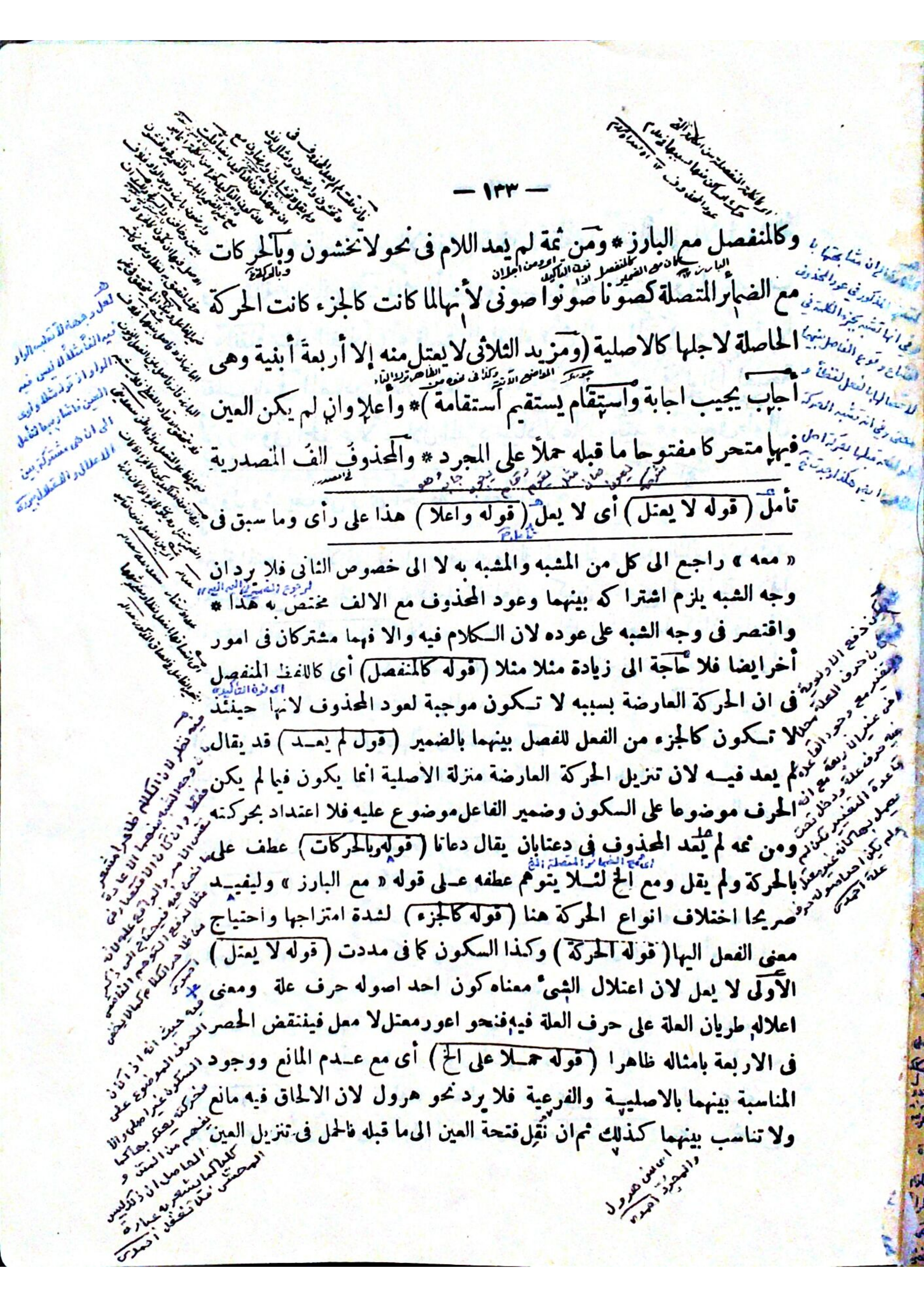
قوم واختارها الاخفش فافهم (قوله اذا سكن ما بعده) أى لم يتحرك بحركة

صون الخ » (قوله بالنقل الخ) أى نقل حركة العين الى ما قبله وقلب الواو والياء بالالف لتحركهما فى الاصل وانفتاح ما قبلهما هذا * وقضية اقتصاره على هذه الامثلة ان مضموم عين المضارع واوى لا يائى ومكسوره بالعكس ومفتوحه يكون كليهما وهو كذلك (قوله العين) أى الموجود فى المضارع أو المراد بقوله سكن السكون الطارى بعد دخول الجازم فلا يرد الاعتراض بان نحو لم يصنّ للجمع المؤنث الغائب مما سكن مابعد العين فيه مع انه لم يسقط العين منه لئلا يلزم اعدام المعدوم لعدم وجوده فى المضارع الغير المجزوم (قوله اذا سكن) أى حقيقة أو حكما بان تحرك بسبب لم يعد كالجزء من الفعل فلا يرد لم يصن القوم مما تحرك لالتقاء الساكنين (قوله اذا تحرك) أى بحركة اصلية أو مشابهة بها قاله العلامة * وعمم الحركة منهما لان لم يصونا ان اشتق من يصونان فحركته اصلية أو من لم يصن فشابهة بها فيلزم التعميم ليشمله الكلام على التقديرين (قوله لم يصن) حذف العين هنا وفى جمع المؤنث المخاطب لالتقاء الساكنين قبل دخول الجازم لابه كما مر (قوله صونان) لم يقل هنا باعادة

وبع بيعا يبعوا وخف خافا خافوا الخ * وبالتأكيد يبعن وخافن بالاعادة ولا تعاد فى نحو صن الشئ وبع الفرس وخف القوم لعدم الاعتداد بالحركة العارضة * واعتدوا بالحركات مع نون التأكيد فى الواحدات لأنها مع غير الضمير البارز كالمتصل الذى هو الف الضمير فى عود المحذوف معه

أصلية ولا مشابهة بها نحو لم يصن القوم (قوله فى عود المحذوف) أى مثلا

العين كما قاله العلامة لان أصله صونا فيلزم تحصيل الحاصل الا ان يحمل الاعادة على معنى الاثبات بطريق التجريد أو يقال لما كان صونا مشتقا من صن كان اصل صونان صن بالواسطة وصح الحكم بالاعادة (قوله صنان) للجمع المؤنث بحذف العين * وقد يقال القياس عود الواو فيه هنا وفى المضارع مجزوما أولا لانه وان لزم التقاء الساكنين لكنه على حده لان الاول حرف مد والثانى مدغم إلا ان يحمل على بعنان وخفنان ليكون الكل على سنن واحد (قوله بالاعادة) أى فى المفرد المذكر فقط (قوله لعدم الخ) لحصول الحركة بامر منفصل لفظا وهو ظاهر ومعنى لكونه مفعولا وهو لا يعد كالجزء من الفعل لتمامه بدونه (قوله واعتدوا الخ) جواب عن نقض القاعدة المشار اليها بقوله « لعدم الخ » وهى الحركة العارضة غير معتد بها بأنه لا يجرى فى نحو صونن لان حركته عارضة وقد اعتد بها فى عود المحذوف كما ان قوله الآتى « وبالحركات الخ » اشارة الى جواب نقضها بنحو صونا مما حركته عارضة بواسطة ضمير المتصل * وحاصل الجواب ان المراد بالحركة العارضة ما لا تشبه الاصلية بوجه فلا نقض (قوله فى الواحدات) أى غير المخاطبة بقرينة قوله « وكالمنفصل الخ » (قوله غير الضمير الخ) النفى متوجه الى كل من المقيد والقيد (قوله الف الضمير) لم يقل وواوه وياؤه لانهما لا يكونان سببين لعود المحذوف فى بناء الامر من الناقص مؤكدا أولا بخلاف الالف فنقول اغز اعزوا اغزوا اغز (قوله فى عود) كلمة فى للتعليل أو الضمير فى قوله



وكالمنفصل مع البارز * ومن ثمة لم يعد اللام فى نحو لا تخشون وبالحركات مع الضمائر المتصلة كصونا صونوا صونى لأنها لما كانت كالجزء كانت الحركة الحاصلة لاجلها كالاصلية (ومزيد الثلاثى لا يعتل منه إلا أربعة أبنية وهى أجاب يجيب اجابة واستقام يستقيم استقامة) * وأعلا وان لم يكن العين فيها متحركا مفتوحا ما قبله حملاً على المجرد * والمحذوف الف المصدرية

تامل (قوله لا يعتل) أى لا يعل (قوله واعلا) هذا على رأى وما سبق فى

« معه » راجع الى كل من المشبه والمشبه به لا الى خصوص الثانى فلا يرد ان وجه الشبه يلزم اشتراكه بينهما وعود المحذوف مع الالف مختص به هذا * واقتصر فى وجه الشبه على عوده لان الكلام فيه والا فهما مشتركان فى امور أخر ايضا فلا حاجة الى زيادة مثلا مثلا (قوله كالمنفصل) أى كالانفصال المنفصل فى ان الحركة العارضة بسببه لا تكون موجبة لعود المحذوف لانها حينئذ لا تكون كالجزء من الفعل للفصل بينهما بالضمير (قوله لم يعد) قد يقال لم يعد فيه لان تنزيل الحركة العارضة منزلة الاصلية انما يكون فيما لم يكن الحرف موضوعا على السكون وضمير الفاعل موضوع عليه فلا اعتداد بحركته ومن ثمه لم يعد المحذوف فى دعتا ان يقال دعاتا (قوله وبالحركات) عطف على بالحركة ولم يقل ومع الخ لئلا يتوهم عطفه على قوله « مع البارز » وليفيد صريحا اختلاف انواع الحركة هنا (قوله كالجزء) لشدة امتزاجها واحتياج معنى الفعل اليها (قوله الحركة) وكذا السكون كما فى مددت (قوله لا يعتل) الأولى لا يعل لان اعتلال الشئ معناه كون احد اصوله حرف علة ومعنى اعلاله طريان العلة على حرف العلة فيه فنحو اعور معتل لا معل فينتقض الحصر فى الاربعة بامثاله ظاهرا (قوله حملا على الخ) أى مع عدم المانع ووجود المناسبة بينهما بالاصلية والفرعية فلا يرد نحو هرول لان الالحاق فيه مانع ولا تناسب بينهما كذلك ثم ان نقل فتحة العين الى ما قبله فالحمل فى تنزيل العين

عند سيبويه والعينُ عند الاخفش فالوزن إِفَلَةٌ واستِفَلَةٌ على الاول وإفالةٌ
واستِفالةٌ على الثانى * وشذ نحو أخيل وأطيب * ونحو استحوذ واستصوب
(وانقاد ينقاد انقياداً) * قلبت الواو ياء لأن الواو المكسورة ماقبلها
تقلب ياء فى المصادر لاعلال فعلها * ومن ثمة لم يقلب فى لواذاً لصحة
لاوذ * وفى الجموع لأعلال المفرد كجياد لاعلال جيد * وصح فى طوال

هرول وشريف على رأى آخر فلا منافاة فتأمل *

منزلة المتحرك والا ففى تنزيل ما قبله منزلة المتحرك وعلى الثانى لابد بعد
القلب من تحريك ما قبله دفعا لالتقاء الساكنين وبالفتح للمجانسة وكذا
المصدر (قوله والعين الخ) لان من المقرر انه اذا اجتمع ساكنان واولهما
حرف مد حذف ولان الحذف بمنزلة الادغام فى افادة التخفيف فيحذف الاول
كما يدغم ولان الثانية زيدت لمعنى المصدرية والحذف ينافيها * ودليل سيبويه
ان النقل نشأ منها وانها لزيادتها اولى بالحذف * ثم التاء عوض عن المحذوف وخص
التاء به لانهم يعوضونه عن حرف العلة كالتراث وزيد فى الآخر لانه تاء
التأنيث والآخر محل التغيير * وقد يترك التاء عند الاضافة نحو اقام الصلوة
تنزيلا للمضاف اليه منزلة العوض (قوله وشذ) ارتكب تنبيها على الاصل
(قوله اخيل) يقال أخيلتُ الناقةَ أى وضعتُ قربَ ولدها خيالا لئلا يقربه
الذئب والخيال نحو خشبة عليها ثياب تنصب للطير ونحوه يظنه انسانا * وجاء
فى اخيل ونحوه الاعلال لكن تركه افصح (قوله لاعلال) توقيتية أو تعليلية
ولا يرد نحو حال حولا لان الحِوَل اسم مصدر * وقيل انه شاذ (قوله ومن
ثمة) اشارة الى مفهوم المخالفة لقوله لاعلال (قوله لصحة) مشعر بانه لوكان
مصدر لاذ لقيل لياذاً هذا * واللَّوْذ بالشئ الاستناد والاختصاص به (قوله
وفى الجموع) عطف على قوله فى المصادر عطفا على معمولى عاملين مختلفين
بلا تقديم المجرور ولو ترك الجار لكان اولى (قوله لاعلال) منقوض بحوج

لصحة طويل (واختار يختار اختيارا) * وصح اجتوروا واحتوشوا لانهما بمعنى تفاعلوا المشاركة (واذا بنيتهما للمفعول قلت أجيبَ يُجابُ واستُقيم يُستقام وانقيدَ يُنقادُ واختير يُختارُ) * ويجري في الآخرين لغات جيين لضم ماقبل العين اصلا فيهما ايضا دون الاولين (والامر أجِبْ اجيبا واستقِمْ واستقيما وانقدْ وانقادا واخترْ واختارا) واجيبنّ واستقيمنّ وانقادنّ واختارنّ * (ويصح نحو قوّلَ وقاولَ وتقوّلَ وتقاولَ وزيّنَ

(قوله ويصح) أى لا يعل لالا يعتل فتأمل

بكسر ففتح جمع حاجة الا ان يحكم بشذوذه (قوله وصح) أى لا يعل الا لا يعتل خلافا لمن قال بالعكس * ثم ان نسبة الصحة الى الحرف مجازية والاولى نسبتها الى الكلمة فالاولى ترك كلمة فى * ويمكن جعله زائدة كما فى قوله تعالى قال اركبوا فيها على رأى وإنه لم يقلب فى مفرده بان يقال طائل للالتباس باسم الفاعل * وأما طيال فى جمعه فشاذ قياسا واستعمالا * وقيل كانه جمع طائل فيكون مما اعل مفرده (قوله اجتوروا الخ) أى نحوهما مما كان من باب الافتعال بمعنى التفاعل كازدوجوا لانه وان تحقق فيه سبب الاعلال لكن حمل على ما هو بمعناه فى الصحة تنبيها على معنى المشاركة فالاولى زيادة النحو (قوله انقيد) أى له لان الانقياد للزومه لا يبنى منه اسم المفعول بلا واسطة حرف الجر (قوله فى الآخرين) أى يجوز فى ماضيهما الواو والياء والاشمام كما فى صين وبيع لان الواو والياء فيهما مكسوران وهو يناسب ابقاء الياء وقلب الواو به وما قبلهما مضموم وهو يلائم ابقاء الواو وقلب الياء به وملاحظة مجموع الامرين مناسبة للاشمام المقتضى لحرف بين الحرفين وحركة بين الحركتين وهذا بخلاف الاولين فان الواو والياء فيهما مكسوران وما قبلهما ساكن وهو لا يناسب الا نقل حركتهما الى ما قبلهما وابقاء الياء فى اليائى وقلب الواو بها فى الواوى (قوله اجب الخ) أى العين فيه يثبت ان سكن ما بعده ويحذف ان تحرك بحركة أصلية أى مشابهة بها كما مر (قوله ويصح) أى لا يعل واطلاق الصحيح على ما لا يعل اما بالمجاز كما يشعر به

وتزين وساير وتساير واسود واسواد وابيض وابياض وكذا سائر تصاريفها) * ولم تحمل على المجرد مثل اقام واستقام للبس فيها دونهما* ولما لم يعل نحو اسود واسواد وكان الاصل فى الالوان والعيوب المزيدات لم يعل المجردات مثل سود وعور حملا عليها وكل ما لم يعل لا يعل تصاريفه

(قوله ولم تحمل على المجرد) أى ما عدا نحو اسود واسواد لما يأتى لانه بمنزلة الاستثناء أو هذا مع قطع النظر عن اصالة نحو اسود لنحو سود أو المراد بالحمل أعم من حمل الاصل على الفرع تأمل (قوله للبس) كانه لو اعل قول بان ينقل فتحة الواو الثانية الى الواو الاولى ثم تقلب الواو الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها الآن صار قوال فيلتبس بالمصدر الثلاثى المجرد الذى على وزن فعال وهو ذهاب بل بالصيغة المبالغة * ولو اعل تقول بان ينقل حركة الواو الثانية الى الاولى ثم تقلب الفا للدليل المذكور صار تقوال

اطلاقهم الصحيح على ما ليس بمعتل أو بالاشتراك اللفظى وعلى كل اسناده الى نحو قول قرينة تعين المراد لكن لو قال ولا يعل نحو الخ لكان أولى ثم وجه عدم الاعلال فيها عدم وجود علته مع اللبس كما يأتى (قوله للبس فيها) لانها لو اعلت بناء على ان ما قبل الواو فى قاول وتقاول مفتوح لان الالف حاجز غير حصين لصار قوّل قوال كذهاب مصدر المجرد وقاول قال وتقول تقوال كتجوال فى الكتابة واللفظ أو فيها فقط وتقاول تقال كتصان فى حال الوقف واسود واسواد ساد كماضى باب المفاعلة واسم الفاعل المجرد فيقع الالتباس فى الكل (قوله لم يعل) أى لم توجد علته وهى الثقل أو لم يجعل عليلا بحذف حركته ووجود الخفة الموجبة للضعف فيه فصيغة الافعال للسلب أو الصيرورة (قوله وكان الاصل الخ) لان الاصل فيهما بناء الفعل منهما بوجه مشعر بالزيادة فالمزيد فيه بهذا الاعتبار أصل المجرد وان كان بالنظر الى الاشتقاق بالعكس فرجح ما هو الاصل فى افادة المعنى * وحمل غيره عليه فى عدم الاعلال (قوله لا يعل) وان وجد فيه موجب الاعلال للحمل

مثل أَعْوَرَ وعاوِرٍ * وصَحّ ايضا ما أَصوَنَ هذا وأَصوِنْ به فعِلا التعجب لعدم قبول التصرف * وأفعلَ التفضيل نحو هذا أصونُ حملا عليهما ولو بنى مما يعلّ (واسم الفاعل من الثلاثى المجرد يعتل عينه بالهمزة كصائن

فيلتبس فى الكتابة بمصدر الثلاثى المجرد الذى على تفعال كتحوال * ولو أعل قاول بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ الالف حاجز غير حصين فيحذف الالف لالتقاء الساكنين فيصير قال فيلتبس بماضى الثلاثى المجرد * ولو اعل تقاول بان تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيحذف الاول لالتقاء الساكنين صار تقال فيلتبس فى حالة الوقف بمضارع الثلاثى المجرد المبنى للفاعل وهكذا زين وتزين وساير وتساير * وكتب أيضا * واعلم ان الوجه الاقوى فى الاربعة الاخيرة عدم الاعلال لان موجب الاعلال فيها غير موجود وهو التحرك وانفتاح ما قبلها مع انه الاصل لها حتى يحمل عليها مثل الاخوات كما صرح به الرضى فى شرح الشافية وأما قول المصنف « للبس فيها » اشارة الى مذهب ابن الحاجب تأمل فانه نافع (قوله ولو بنى مما يعل)

على الاصل (قوله أعور) صفة مشبهة أو ماض من باب الافعال (قوله لعدم الخ)، أى والاعلال تصرف * وقد يقال موجب الاعلال مفقود لعدم انفتاح ماقبل العين فيهما والعلاقة الموجبة لحمله على الثلاثى المجرد منتف * واعتبار علاقة التضاد بينهما من حيث التصرف وعدمه بعيد * وأيضا لو اعلا التبس الاول بماضى الافعال والثانى بامره فلو علل عدم الاعلال بهذين لكان أولى ولم يتجه ان عدم التصرف مناف لاعلال اللام فى الناقص نحو ما أرماه حتى يحتاج الى الجواب بانه اغتفر فى الآخر لكونه محل التغيير (قوله حملا عليهما) لاشتراكهما فى البناء من الثلاثى المجرد الذى ليس بلون ولا عيب ظاهر على انه يلتبس بماضى الافعال اذا اعل كاعلاله * وما يقال فليعل هو دون ماضى الافعال مندفع بان اعلال كل منهما انما يكون بالحمل على الفعل الثلاثى المجرد * وحمل الفعل على الفعل أولى من حمل الاسم عليه (قوله بنى) أى كل من الثلاث فلو قال بنيت لكان أولى (قوله يعتل بالهمزة) أى يعل بابدال عينه بالهمزة بالذات

وبائع) أصلهما صاون وبايع قلبتا همزة ابتداء لخفتها هنا * أو قلبتا الفا
لأن الالف حاجز غير حصين فكان ماقبلها مفتوح ثم حركت العين
لالتقاء الساكنين * والاخير اصح * وقد جاء حذف الف العلامة *
والراجح ان المحذوف الثانية فعلى الاول نحو شاك فعَل وعلى الاصح
فالَ * ومنهم من يؤخر العين فيجعل مثل غازٍ كهارٍ على فالٍ * وكثر مجيء

أى كل واحد من فعلى التعجب وافعل التفضيل (قوله ابتداء لخفتها) لان
الواضع اراد ان يقلبهما الفا ولما علم انه لو قلبهما الفالزم التقاء الساكنين فيلزم
قلبهما همزة قلبهما أولا فكانها الالف والالف أخف (قوله على فال) قيدهار

أو بالواسطة فهذا صادق بالمذهبين الآتيين * ومراده انه يعل ان اعل فعله
فلا يرد نحو عاور (قوله لخفتها هنا) لوقوعها بعد الالف * ولو سلم عدم الخفة
فالاعلال واجب لان الاسم فرع الفعل فيه فلو لم يعل لزم مزيته على الاصل (قوله
لان الالف الخ) وللحمل على الماضى لأن القياس حمله على المضارع واعلاله
بالنقل كيبيع أو القلب كيخاف وهو هنا ممتنع لان ما قبله الف وهو لا يقبل
الحركة فحمل على الماضى (قوله حركت) أى ابدلت بالهمزة ففى التعبير بالتحريك
مسامحة هذا * ولم يحذف لئلا يلتبس بالماضى (قوله اصح) لموافقته للماضى
فى نوع الاعلال لكن يعارضه قلة الاعلال فى الاول (قوله حذف الف الخ)
فيه ركاكة واضحة والاولى ان يقول حذفت احدى الالفين قيل هى الاولى
والراجح انها الثانية (قوله الثانية) لان حذف حرف العلة كثير بخلاف العلامة
(قوله فعلى الاول) أى وغير الاصح وقوله « وعلى الاصح » أى والثانى
ففيه احتباك (قوله يؤخر العين) أى ينقل هو الى موضع اللام واللام الى
موضعه فيصير شاكو فيحذف الواو بعد حذف حركته لالتقاء الساكنين
كما فى غازو (قوله على فال) قيد لشاك وهار وهذا بعد حذف الواو وأما

فَيْعِلٍ من هذا النوع مقام فَعِيلٍ كَمَيت * وَيجوز التخفيف بحذف احدى الياءين تقول صَيِّنٌ صيِّنانِ صيِّنينِ صيِّنون صيِّنينَ أصوانٌ صَوْنى صِيانٌ أصوِناءُ صَوانا صَوائِنَ صَيِّنةٌ صيِّنتانِ صَيِّنتينِ صَيِّنات صَيائِنُ (وَمِنَ المزيد فيه يُعتَلُّ بما أُعتل به المضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار) وَاسم المفعول (مِنَ الثلاثى المجرد يعتل والحذف كمصون ومبيع * والمحذوف واو مفعول

والا ففاز على فاع (قوله صوائن) وفى التكملة صيائن بدل صوائن كما فى المؤنث والله أعلم (قوله بما اعتل به) وهو القلب فقط فى باب الانفعال والافتعال

قبله فهما على فالم (قوله من هذا) أى حال كونه من قلب المكان فى الاجوف (قوله كميت) فانه فى الاصل مَيْوِتٌ مقلوب مَوْيِت فقلبت الواو ياء لاجتماعهما مع سكون السابق منهما وادغم فى الياء فصار ميتا * ووجه الحكم بكونه من المقلوب قلب مكان انه لو كان فَيْعِلًا امتنع الادغام لتحرك الاول وسكون الثانى بخلاف فَيْعِل فانه بالعكس (قوله تقول) أى فى فَيْعِلٍ من صان وأما فعيل منه كصوين فجموعه كجموع نصير سواء كان بمعنى فاعل أو مفعول على ما سبق (قوله اصوان) بفتح فسكون وصونى بفتح الفاء مع سكون العين والف مقصورة وصيان على فعال بكسر الفاء واصوناء كاصدقاء وصوائن على فواعل بفتحتين مع الف التكسير وفتح اللام مع الف مقصورة لكن المذكور فى التكملة صيائن على فياعل كما فى المؤنث وفيه أيضا ان جمع المذكر لنحو طويل صفة مشبهة اطوال وجمع المؤنث له طوائل (قوله يعتل بما الخ) الاولى يعل بالنقل أو القلب * وما يقال من عدم شموله لنحو مجيب مندفع بجعل كلمة أو لمنع الخلو * ولعله اختار ما ذكره اشارة الى ان الافعال التى لا تعل لا يعل اسم مفعولها (قوله واو مفعول) لان الزائد بالحذف أولى ولان العين تدل على بنية الكلمة من الواوى واليائى فلا يحذف ودليل الاخفش على حذف العين ان واو مفعول جئ به للدلالة على معنى المفعولية فلو حذفت

عند سيبويه) والوزن مَفْعَلٌ ومَفِعْلٌ (وعين الفعل عند الاخفش)والوزن مفوْلٌ ومَفِيلٌ * وأصل مبيعٍ مبيُوعٌ حذفت الواو عند سيبويه بعد نقل ضم الياء الى الياء ثم كسرتْ لئلا يلزمَ قلبُ الياء واواً فيلتبسَ بالواوى كما كُسِرتِ الفاءُ فى فُعْلى وفُعْلٍ بضم فسكون صفتين يائيين كقسمةٍ ضِيزى ومشيةٍ حِيكى وبِيضٍ جمع أبيضَ لافى فُعْلى اسما كطوبى فتقلب ياؤه واواً

سواء كان واويين أو يائيين كمقود ومهيب ومخيير ومختور والنقل فقط فى

فات الغرض وان القاعدة عند التقاء الساكنين حذف أولهما ان كان حرف مد وردا بتقييد القاعدة بكون الثانى حرفا صحيحا وبان علامة المفعول هو الميم لا الواو والالزم ذكره فى المزيد ولذا رجح العلامة مذهب سيبويه وقال حذف الثانى أولى لحصول التقاء الساكنين به (قوله نقل ضم الخ) ولم يحذف لئلا تجتمع ثلاث سواكن (قوله كسرت) أى ما قبل الياء لمحافظتها * وهذا الكسر مشترك بين المذهبين لان الاخفش بعد نقل ضمة الياء الى ما قبلها وحذفها يُقلِبُ الضمةُ كسرة لينقلب الواو ياء فلا يلتبس اليائى بالواوى * ومنه يعلم ان رد مذهب الاخفش بان فيه قلب الضمة كسرة وهو خلاف القياس مشترك الورود * ودعوى ان القلب اللازم من مذهب سيبويه شايع دون اللازم من مذهبه بعيدة (قوله كسرت الفاء) أى لتسلم الياء عن انقلابها بالواو (قوله بضم) قيد المتعاطفين (قوله صفتين) والكسر فيهما للفرق بين الصفة والاسم ولم يعكس لان الاسم خفيف المعنى فيكون أولى بقلب الياء فيه واوا لئلايلزم فى الصفة اجتماع ثقلى اللفظ والمعنى هذا * وحكم على نحو ضيزى من ضاز اذا جار بكونه مضموم الفاء فى الاصل لان مكسوره نادر فى الصفة (قوله قسمه) ذكرها تنبيها على ان علامة كونه وصفا جريانه على موصوف ولو تقديرا (قوله جمع ابيض) فى الكمال جمع بيضاء واصله الضم كحمر وحمراء (قوله اسما) أو فى حكمه فانه ان جعل طوبى مؤنث اطيب

(وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون مبيوع) وروى ثوب مصوون (ومن المزيد فيه يعتل بالقلب ان اعتل فعله كمجيب ومستقام) حملا على فعلهما المجهول (ومنقاد ومختار) * وشرط اعلال العين في اسم غير الثلاثي المجرد والجاري على الفعل وهو اسم الفاعل والمفعول لا غير موافقة الفعل حركة وسكونا ومخالفته بزيادة أو بنية مخصوصتين بالاسم * فلذلك لو بنيت من

باب الافعال والاستفعال يائيين كمبيع ومستبيع والنقل والقلب فيهما واويين

كالفضلى لافضل فالاسم حكمي لانها وان كانت صفة لكن لعدم جريانه على الموصوف بدون اللام كان في حكم الاسم وان جعل مصدر طاب أو اسما للشجرة في الجنة فاسم حقيقي (قوله وروى) اشارة الى ان اثبات الواو في الواوي ضعيف لان النقل فيه اكثر (قوله يعتل الخ) لو قال يعل بما اعل به فعله لكفى لدلالته على انه يعل بشرط اعلال فعله * لكنه اراد التنبيه على ان القلب بالالف هنا لازم سواء كان مع النقل كمجاب أو بدونه كما في مختار بخلاف القلب بالياء في اسم الفاعل فانه ممتنع فيما كان عينه ياء كمبيع من اباع (قوله غير الثلاثي) أي بخلاف الثلاثي فانه يعل عند الموازنة وان لم يخالفه فيما ذكر كباب وناب لمزيد اعتنائهم بالاعلال فيه وبخلاف الجاري على الفعل لان جريانه عليه كاف في المناسبة ولذا اعل نحو اقامة مع مخالفة الفعل في الوزن (قوله وهو) أي الجاري عليه اسم الخ وقضية كلامه ان الجريان بمعنى الموافقة في الوزن والعمل فيخرج المصدر واسم التفضيل والصفة المشبهة واسماء الزمان والمكان والآلة * ولو قيل بانه الموافقة في العمل والدلالة على الحدث ليدخل المصدر في الجاري عليه لكان أولى (قوله موافقة الفعل) أي ليكون بينهما مناسبة تكون علة لحمله على الفعل الاصل في الاعلال (قوله ومخالفته) لئلا يلتبس بعد الاعلال بالفعل ولو في الوقف (قوله مخصوصتين) أي باعتبار اللغة الشائعة فلا يرد ان تمثيله للبنية المخصوصة بتحلئ فاسد لوجودها في الفعل

البيع مثل مَضرِب ومِحْلِىءٍ بكسر التاء واللام قلت مَبيع وتِبيع معلا
لعدم اللبس ومثل تَضرب بفتح التاء قلت تَبْيَع مصححا اذلو أعل لزم
اللبس (الثالث المعتل اللام ويقال له الناقص وذو الاربعة لكون ماضيه
على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك) * وقد كان أولى بأن يكون

كمجوب ومستقوم (قوله ويقال له الناقص) لان آخره حرف علة وهو كالمعدوم

عند من يكسر حرف المضارعة لانه لغة نادرة (قوله مثل مضرب) مما هو
مخالف للفعل بميم زائدة مختصة بالاسم وكذا ببناء مخصوص به تأمل (قوله بكسر
التاء) أى واللام وسكون الحاء وهمزة فى آخره اسم لما افسده السكين من
الجلد ولشعر وجه الاديم (قوله معلا) أى فيهما فهو اسم فاعل حال من فاعل
قلت * ويمكن جعله اسم مفعول حالا من اللفظين باعتبار كل واحد أو التعبير
عنهما بالمقول والا فالظاهر معلين (قوله مصححا) أى بابقاء كسرة الياء
وسكون ما قبله لئلا يلتبس بتبيع فعل مضارع * هذا ومصححا اسم فاعل
ومفعول كما مر (قوله الناقص) والمنقوص لان نقص يجىء لازما ومتعديا
فالمنقوص باعتبار التعدى أو اللزوم على الحذف والايصال والناقص باعتبار
الثانى وذلك لنقصان حرفه الآخر بالجازم كلم يغزُ أو نقصانه عن قبول الرفع
والجر ان كان اسما (قوله عن نفسك) أى مثلا فانه عند اتصال تاء المخاطب
والمخاطبة والف التثنية فى الغائب والغائبة تكون كذلك * فلو قال عند
اتصال ضمير المرفوع المتحرك لكان أولى وان لم يشمل الاخيرين * ثم اطلاق
الحرف على التاء إما بحسب اللغة أو لكونها من حروف المبانى بلا ملاحظة
كونه فاعلا واطلاق الكلمة على غزوت كقولهم لا إله إلا الله كلمة التوحيد
لكن مر فى الاجوف غير هذا فراجع (قوله وقد كان) أى ففى تسميته
بذى الاربعة تنبيه على انه خرج عما هو الاصل فيه فلا يرد ان هذه العلة
جارية فى غير الاجوف من المجردات الثلاثية فتخصيص الناقص به تحكم لان
غير الاجوف والناقص لم يخرج عن اصله * ويمكن ان يقال خص به لغرابة

على ثلاثة احرف من الاجوف نخرج عما هو الاولى به دون غيره * وايضا
لا يلزم التسمية من وجهها (فالمجرد تقلب واوه وياؤه الفا اذا تحركتا
وانفتح ما قبلهما) ولم يكن بعدهما موجب فتح ما قبله ولا مشبهة به *
(كغزا) يكتب الفا ليمتاز عن المنقلب من الياء فانه يكتب ياء (ورمى وعصا
ورحى) بخلاف غزوا ورميا واخشين وكذلك الفعل الزائد على الثلاثة
واسم المفعول منه كاعطى واشترى واستقضى والمعطى والمشترى

تأمل (قوله دون غيره) الغير غير مخرج مما هو الاصل فيه وهو السكون
على أربعة فتدبر وعليك بحاشيته وقفت على ذلك قول المولى القاضى ذكريا
الانصارى لتطلع على حقيقة الحال فتبصر (قوله يكتب ياء) فرقا بينهما

كونه كذلك مع اعلال لامه وكون اللام محل التغيير (قوله دون غيره) أى
لم يخرج غير الناقص والاجوف عما هو الاصل فيه (قوله لا يلزم) أى
لا يلزم من وجود وجه التسمية باسم فى شئ تسميته به والا لسمى كل ظرف
قارورة وكل مسكر خمرا مثلا فلا ضير فى عدم تسمية نحو الصحيح بذى
الاربعة * وقد يقال لا يلزم من التصريح بتسميته به عدم تسمية ما عداه به
(قوله فالمجرد) اسما أو فعلا (قوله موجب) أى امر يقتضى فتح تلك الواو
أو الياء كالف التثنية أو مشبه به فى اعادة المحذوف معه كنون التأكيد مع
المستتر كما مر (قوله ليمتاز الخ) كانه لم يعكس لأن الواو لكونها اثقل
يكون بعدم ابقاء نقشها اجدر (قوله غزوا) ناظر الى قوله « موجب
فتح الخ » وقوله واخشين ناظر الى قوله ولا مشبهة به ففيه نشر مرتب
(قوله واسم المفعول) حاصله إن كل بناء تحقق فيه الشروط الثلاثة المذكورة
يجب قلب الواو والياء فيه الفا اسما او فعلا ثلاثيا أو رباعيا مجردا أو مزيدا
فيه فلو ذكر هذه الضابطة أولا لكان احسن * الا انه أراد التنصيص على بعض
المواضع المتحقق فيه تلك الشروط (قوله والمعطى) اللام فيه وفى تاليبه من

والمستقصى) كتب في الجميع ياء لان الواو التى بعد الثلاثة تقلب ياء ثم الفا والتميز بالمجردات * وكذا تقلبان (إذا لم يسم الفاعل من المضارع) كقولك يعطى ويغزى ويرمى (أما الماضى فتحذف منه اللام فى مثال فعلوا مطلقا وفى مثال فعلت وفعلتا إذا انفتح ما قبلها) ولم يعتدوا بحركة

(قوله كتب) أى الياء (قوله تقلب ياء) وكان ما قبلها غير مضموم سواء كان مكسورا أومفتوحا تدبر (قوله ثم الفا) ولم تقلب أولا لئلا تنخرم القاعدة (قوله فى مثال فعلوا مطلقا) أى سواء كان اللام منه مضموما أومكسورا أو مفتو أو كان اللام واوا أو ياء مجردا كان الفعل أو مزيدا فيه لان اللام وما قبلها متحركان فى هذا المثال (قوله وفى مثال فعلت وفعلتا) أى اذا اتصلت بالماضى تاء التأنيث (قوله اذا انفتح ما قبلها) قيد لمثال فعلت وفعلتا لا لمثال فعلوا

الحكاية لا من المحكى والا لزم دخولها فى بناء اسم المفعول * ولم يترك اللام لئلا يلزم حذف الالف بالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين (قوله لان الواو) أى اما فى اليائى فظاهر واما فى الواوى فلان الخ (قوله تقلب) أى اذا انفتح ما قبلها أو انكسر فلا يرد نحو يغزو لان ما قبلها مضموم وكذا لا يرد نحو أغْزِىَ وإسْتُغْزِىَ بالبناء للفاعل لانها انما تقلب ياء اذا كانت ساكنة أومقرونة بما يوجب فتحها كالف التثنية نحو يغزيان كذا قالوا * وفيه مخالفة واضحة لكلام المؤلف بالنظر الى اعطى واستقصى ونحوهما فتامل (قوله الفا) فالمراد بالقلب فى قوله « تقلب الفا اعم » مما بالذات كما فى اشترى أو بالواسطة كما فى اعطى (قوله تقلبان) أى الياء بالذات والواو بالواسطة على رأى المؤلف وبالذات كما هوقضية ما اسلفناه (قوله مطلقا) أى سواء كان ما قبل اللام مفتوحا أو مكسورا أو مضموما بقرينة قوله الآتى « اذا انفتح » وسواء كان مجردا أومزيدا فيه واويا أو يائيا كما تشعر به الامثلة (قوله ولم يعتدوا) أى لم يعتبروها فى فعلتا حتى يعود المحذوف الا على لغة ضعيفة تقول فى غزتا غزاتا لانها

التاء لوضعها على السكون (بخلاف اللام فى نحو صونا وتثبت فى غيرها) فتقول غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا * رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا * وكذلك رضى رضيا رضوا الخ * وكذلك سرو سروا سروا الخ * (ويبقى ماقبل واو الضمير بعد حذف اللام على الفتحة والضمة كغزوا وسروا وتنقل اليه مكسورا ضمة اللام كرضوا * وأصله رضيوا نقلت حركة الياء الى الضاد) وحذفت

عارضة اذ المتحركة من خواص الاسم فوضعها الخ (قوله فى نحو صونا) أى عند من لم يجعله أمراً من صن بل من تصونان والا فتكون حركة النون عارضة أيضا (قوله فى غيرها) النفى متوجه الى المقيد والقيد فيفيد ثبوت اللام فى فعلت وفعلنا اذا انضم ما قبل اللام فيها نحو سروت سرونا أو انكسر نحو رضيت رضينا لان موجب الحذف حينئذ وهو التقاء الساكنين الحاصل من قلب الواو والياء بالالف منتف فظهر ان قوله المار «اذا انفتح» قيد المتعاطفين لا الاخير فقط (قوله رضى) اصله رضو بدليل الرضوان قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ففى تمثيله بالواوى دون اليائى كخشى اظهار لما خفى من وجوب كون اللام ياء فى الواوى واخفاء لما ظهر (قوله سرو) فى حصر التمثيل لفعل بضم العين فيه اشارة الى انه لا يكون يائيا (قوله حذف اللام) يعنى أنها قبل الحذف مضمومة لمناسبة الضمة للواو فان كان ما قبلها مكسورا نقلت ضمة اللام اليه بعد حذف كسره ثم حذفت اللام لئلا ينتقل من الكسر الى ما هو كضمتين أو مضموما أو مفتوحا حذفت اللام بحركتها وابقيت حركة ما قبلها (قوله وتنقل) لا انه تحذف اللام بحركتها وتقلب كسرة العين ضمة

لالتقاء الساكنين (وأما المضارع فتسكن الواو والياء والالف فى الرفع ويحذفن فى الجزم) * وشذ كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا (ويفتح الواو

(قوله ويحذفن) لانها قائمة مقام الاعراب (قوله وشذ) حيث اثبت الالف فى لم ترى

كما توهمه عبارة الاصل (قوله فتسكن) أى فى المفردات الخمس لثقل الضم على الواو والياء وعدم قبول الالف للحركة ففى قوله «تسكن» بالنظر الى الالف مسامحة وذكرها مع سكونها دائما توطئة لقوله «ويحذفن» (قوله ويحذفن) أى اذا كانت أصلية * وأما اذا كانت مبدلة من الهمزة كيقرأ ويقرى ويوضوء مضارع وضوء بضم العين بمعنى حسن فان كان الابدال بعد دخول الجازم فالابدال قياسى والحذف ممتنع أو قبله فهو شاذ ويجوز مع الجازم الاثبات والحذف نظرا الى الاعتداد بالعارض وعدمه خلافا لابن النحاس فى قوله بوجوب الحذف (قوله فى الجزم) سواء لم يكن بالجازم بناء على ان فى حالة الرفع حركة مقدرة فى الفعل وعمل الجازم اسقاطها وهو مذهب سيبويه أو به على القول بانه لا حركة مقدرة فيه عند الرفع فعمله اسقاط الحرف وهو مذهب ابن السراج ولذا لم يقل بالجازم (قوله وشذ) ارتكب للضرورة لانها ترد الاشياء الى أصلها ويمكن أن يقال حُذِف الحرف واعيد للضرورة ثم التمثيل هنا وفى بحث الجازم لعدم عمل الجزم بالفعل الناقص فى الشعر ايماء الى ان عدم الجزم ممتنع فى غيره ولو للضرورة * وقد يقال انه حذف الالف ثم اشبع حركة الراء فتولدت منه الف * وفيه ان الف الاشباع لا تكتب * نعم يمكن الخروج عن الشذوذ بما قاله الدمامينى من أن أصل ترى ترْأَى كتسئل فقلبت اللام الفا ثم نقل الى موضع العين فصار تراء فادخل عليه الجازم فأسقط حركة الهمزة ثم حذفت لالتقاء الساكنين (قوله كأن لم الخ) اوله وتضحك منى شيخة عبشمية * أى تعجبت من حالى وتضحك منى امرأة عجوزة

والياء فى النصب وتثبت الالف) بحاله (ويسقط الناصب والجازم النونات سوى نون جمع المؤنث) * فتقول لم يغز لم يغزوا * ولم يرم لم يرميا * ولم يرض لم يرضيا * ولن يغزو * ولن يرمى * ولن يرضى (وتثبت لام الفعل فى فعل الاثنين مطلقا) لعدم موجب القلب فى الثلاثة حتى يحذف اما فى المكسور والمضموم فلعدم فتح ما قبل اللام * وفي المفتوح فلموجب الفتح بعده ولزوم اللبس حين النصب (وفى جمع الاناث) لسكونه

(قوله ويسقط) لعمرى هذا تكرار تأمل (قوله للزوم اللبس) لفظا

من عابدات الشمس أو من ولد عبد الشمس (قوله ويسقط) أى هنا كما فى الصحيح * ولم يكتف بما سبق فيه لئلا يتوهم من تعليل سقوط النون فيه بكونه عوضا عن الحركة انها لا تسقط هنا لعدم كونها عوضا عنها هنا وكذا يتوهم ذلك من تغاير سائر احكامهما على ان طول الفصل جعله كأن لم يذكر فلا يرد ان هذا تكرار ينبغى اسقاطه (قوله لام الفعل) فيه مع قوله « الواو والياء والالف » تفنن (قوله مطلقا) أى غائبا أولا مذكرا اولا (قوله لعدم الموجب) أى ولو حكما بأن يوجد منه مانع فلا ترد صورة المفتوح (قوله القلب) الاوضح قلبه الفا وحذفه (قوله ما قبل اللام) اقام المظهر مقام المضمر لئلا يتوهم عود الضمير الى المكسور والمضموم باعتبار كل واحد (قوله فلموجب الخ) يعنى ان ما بعده الف وهو يقتضى فتح ما قبله فلو قلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لزم حذفها ليكون ما قبل الف التثنية مفتوحا فيلتبس عند دخول الناصب عليه بالمفرد فلا يعلم ان لن يرضى مفرداً ومثنى لكن اللبس فى التلفظ لا الصورة لان الف المفرد تكتب ياء دون الف المثنى (قوله لسكونه) فى الاستدلال به على الثبوت المقابل للقلب والحذف تأمل فلو قال لعدم موجب القلب والحذف لكان اولى

(ويحذف من فعل جماعة الذكور والواحدةِ المخاطبة) * فتقول يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون أغزو نغزو (ويستوى فيه فعل جماعة الذكور والاناث فى الخطاب والغيبة جميعا) و(التقدير مختلف) فوزن جمع المذكر يفعون وتفعون والمؤنثِ يفعلن وتفعلن * يرمى يرميان يرمون ترمى ترميان يرمين ترمى ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمى نرمى * واصل يرمون يرميون ففعل به اعلال رضوا (وهكذا حكم كل ما كان ماقبل آخره مكسوراً كيَهدِى ويُناجى ويَرتجى

لا صورة فافهم (قوله ويستوى فيه) أى فى مضموم العين فيشمل نحو سروا

(قوله ويحذف) أى بعد قلبه الفا فى نحو يرضون لجمع الغائب أو المخاطب أولا كما فى يغزون ويرمون فالمراد بحذف اللام مايعم حذف نفسه أوبدله (قوله فيه) فيه استخدام لان المراد بيغزو لا فى قوله (تقول يغزو الخ) نحوه مما يكون مضارعه مضمومَ العين وماضيه مفتوحه وبضميره ما كان مضارعه مضموم العين مطلقا ليشمل الباب السادس * ويمكن التعميم فيما مر أيضا (قوله والتقدير) لان لام جماعة الذكور محذوف دون الاناث ولان الواو ضمير والنون اعراب فى الاولى والواو لام الفعل والنون ضمير فى الثانية كما نبه عليه بقوله «فوزن الخ» (قوله والمؤنث) كنى الدار زيد والحجرة عمرو (قوله ففعل به الخ) أى نقل حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركته وحذفت فالحركة الاصلية لعين يرمون غير باقية بخلاف يغزون (قوله وهكذا) أى كحكم يرمى فى جميع مامر حكم الخ ولو ترك لفظ الحكم لكان اولى (قوله ماقبل الخ) فى بعض النسخ ترك ما وهو مبنى على جعل قبلُ بالرفع اسم كان لا على حذف الموصول الذى هو اسم كان وابقاء صلته لانه لا يحذف بدون كان لكن المذكور فى المصرى انه سوّغ حذف

وينبرى ويستدعى ويرعوى) أصله يرعوو * قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها خامسة * ولم يدغم للثقل والادغام قد يوجب الثقل ويدرك بالذوق * ولان الادغام مقدم على الاعلال لو لم يلزم بعد الاعلال ايضا كما فى اتعد وبعده يفوت * ولم يقلب الواو الفا مع وجود قاعدته لئلا يلزم الضم على الياء * ويجرى ايضا فى الادغام للزومه على الواو فيه * ولم

(قوله والادغام) استئناف للتعليل أو حال (قوله ويجرى أيضا) أى كما يلزم الضم من قلب الواو الاولى الفا (قوله فى الادغام) اللام للعهد أى

اسمه استثقال تكرار الموصول (قوله وينبرى) الانبراء الاعتراض والارعواء الكف (قوله لوقوعها) مع عدم انضمام ما قبلها وكونه آخرا واما كسر ما قبلها فرجح له لانه عند عدم صدق القاعدة عليه إذا تحركت وانكسر ما قبلها تقلب ياء (قوله للثقل) لا يخفى ان الادغام موجب للتخفيف مطلقا لكنه فى الاعلال اكثر وان (قوله قد يوجب) مخالف لظاهر اطلاقهم من شانه للتخفيف نعم الادغام هنا لا يمنع ضم اللام فى المضارع فيلزمه الثقل بانضمام الواو المشددة فيه بخلاف الاعلال فلو قال ولم يدغم لان التخفيف فى الاعلال اكثر ولان الخ لكان اخصر واولى فاعرف (قوله كما فى الخ) تمثيل للمنفى وفيه ان اللازم فى اتعد ترجيح اعلال واحد هو قلب الواو تاء على اعلالين هما قلبه ياء وقلب الياء تاء لكون الادغام واجبا على التقديرين والكلام هنا فى تقديم الادغام على الاعلال بان يدغم ولا يعل إذا لزم الادغام بعده أيضا وشتان ما بينهما تأمل (قوله وبعده) مرتبط بقوله « المار ولم يدغم الخ » أى لم يدغم فى يرعوو لا قبل الاعلال ولا بعده اما قبله فللثقل واما بعده فلفوات مقتضيه من اجتماع المثلين (قوله ويجرى) أى الضم بلا تقييد بقوله « على الياء » لمنافاته لقوله « على الواو » ففيه استخدام يعنى ان خلاصة الاستدلال على عدم قلب الواو الاولى الفا بقوله « لئلا الخ » جارية فى صورة الادغام

يقلب ياء ايضا مع وقوعها رابعة لأن قلب مافوق الثلاثة انما هو فى لام الفعل * وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين بلا فصل * ويجرى فى عدم قلبه الفا * واعرورى يعرورى * وتقول يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى * وهكذا حكم كل ما كان ماقبل لامه مفتوحا نحو يتمطى ويتصابى ويتقلسى

الادغام المذكور (قوله بلا فصل) فلا يرد يقوت وأمثاله (قوله ويتقلسى) أى لبس القلنسوة * قلنسوه كلاهست بى جيز برسرمى نهند مثل باباغ وفيس

المار فانه لو ادغمت فى الثانيـة لزم ضم الواو المشددة دفعا لالتقاء الساكنين وهو اثقل من ضم الياء (قوله مع وقوعها) أى وعدم انضمام ما قبلها (قوله فى لام الفعل) أى لام لم يكن بعده لام أخرى كما سيصرح به فى آخر الناقص ومراده باللام الاخرى ما يعبر عنـه بلام ثانية وكان زائدا فلا يرد انه مناف لما تقرر من ان الاولى من المكرر يكون اصليا دون الثانيـة لدلالته على ان الثانية اصلية على ان مراده لام الفعل يقينا وهنا يحتمل زيادتها ويؤيده قول بعض بان الثانية اصلية هذا * ويمكن التعليل بما يؤخذ من شرح العلامة من انه لو قلبت الاولى ياء لزم الثقل المهروب عنـه سيما فى المضارع للزوم انضمام الياء المشدد فيه (قوله بلا فصل) قيده به تنبيها على ان المرادَ بامتناع اجتماعهما فى كلمةٍ واحدةٍ تقارنُهما وإلا انتقض بنحو يقون ويقين (قوله ويجرى) لوكان معنى قوله وقيل لئلا الخ وقيل لم يقلب الفا ولا ياء لئـلا الخ لم يحتج الى « قوله ويجرى الخ » ولعل القائلُ خصه بالثانى (قوله واعرورى) لم ذكر الماضى هنا دون سوابقـه (قوله يتمطى) أى يتبختر فى المشى ويتصابا أى يتمايل من الصبوء وهو الميل اصلهما يتمطوُ ويتصابوُ قلبت الواو ياء لما مر ثم الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها واما يتقلسى أى يلبس قلنسوة فيائى كما قاله السيد قدس سره * ومن هـذا يظهر لزوم كتابة الالف فيها بالياء وكتابتها

وأصل مصادرها التمطو والتصابو والتقلسو قلبت الواو ياء لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ماقبلها فى الاسماء المتمكنة * وواو ألو متعرضة للقلب ياء لأنها اعراب * وهو مبنى * ولا اثر للمدة الفاصلة أى بين الواو والضمة فى الجمع كعتى جمع عات * اصله عتوو قلبت الاخيرة ياء لهذه القاعدة بخلاف

نظام (قوله وأصل مصادرها الخ) ولو كانت يائيات لقلب الضمة كسرة كالتمنى والترجى والتقلسى قال الجاربردي اذ ليس فى الكلمات ما آخره ياء بعد ضمة (قوله المضموم ما قبلها) أى الثالث لا كواو سو مخفف سوء كقفل (قوله فى الأسماء المتمكنة) أى العربية لا كارسطو الوضعية ولا كيدعو اسما

بالالف كما فى بعض النسخ من قلم النساخ (قوله التقلسو) مشعر بان الياء الاصلى فى المصدر تقلب واوا ثم تقلب الواو ياء لما مر من انه يائى وهو بعيد فالحق فيه تبديل ضمة ما قبله بالكسرة فقط ولعل ما ذكره مبنى على كونه واويا (قوله قلبت الواو) صادق بقلب الضمة كسرة ثم انقلاب الواو ياء لانكسار ما قبلها وبقلب الواو ياء ثم الضمة كسرة والى كل منهما ذهبت طائفة (قوله المتطرفة) أى الاصلية المتطرفة فلا تنتقض القاعدة بكفوا احد على قراءة من يضم الفاء لانه مخفف كفأ بالهمزة (قوله المتطرفة) أى وضعا فلا يرد نحو سو مخفف سوء كقفل (قوله فى الاسماء) أى بحسب اصل الوضع العربى فلا يرد نحو يدعو وارسطو مما نقل من الفعلية الى الاسمية أو من العجمية الى العربية هذا واحترز بالاسم عن نحو يدعو ويغزو وبالتمكن عن نحو ذو مما هو اسم مبنى (قوله وواو الخ) يعنى لا تبطل القاعدة جمع بواو أولو وهو * أما الاول فلانه يقلب ياء فى حالة النصب والجر والكلام فى الواو الثابت على كل حال وإلا انتقض بالاسماء الستة حال الرفع على انه يمكن القول بانه لما قام مقام الضمة كان فى حكمها * وأما الثانى فلان لفظ هو مبنى والكلام فى المعرب (قوله ولا اثر) أى فى منع قلب الواو ياء * والحاصل ان القياس فى جمع نحو العاتى العتو لا العتى لان موجب قلب الواو ياء وهو

المفرد كعتوا عتوا ومغزو فلا يجب * لكن يجوز فى مغزو مغزى دون عتو * ولفظ الواحدة المؤنثة فى الخطاب كلفظ الجمع فى بابى يرمى ويرضى * والتقدير مختلف فوزن الواحدة تفعين وتفعين ووزن الجمع تفعلن وتفعلن * والالتباس فيهما وفى يغزو فى حالة الرفع دون النصب والجزم * والأمر منها اغز اغزوا الخ وارم ارميا الخ وارض وارضيا الخ * واعيدت

التطرف وانضمام ما قبلها منتف لان ما قبله مدة ساكنة لكن لما كان الجمع ثقيلا حريا بالتخفيف جعلت المدة لضعفها كالمعدوم والضمة كانها قبل الواو فقلبت هى بالياء والضمة بالكسرة * ثم الواو الاولى بالياء وادغم فى الثانية كما فى سيد (قوله المفرد) مصدرا أو اسم مفعول كما اشار اليه بالمثالين لكن الثانى لكونه اثقل من الاول جوز فيه ذلك الاعلال كالجمع * وأما وجوده فى الاول كما فى قوله تعالى «أيهم أشد على الرحمن عتيا» فغير معتد به لقلته (قوله يجوز) المجوز هنا ثقل اللفظ وفى الجمع ثقل المعنى (قوله فى بابى الخ) المراد بهما كل ما كان ما قبل لامه مكسورا أو مفتوحا ثلاثيا أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه والقول بانه يتجه عليه ان التقدير فى تقلسى غير مختلف ففيه ان تقدير تتقلسين للواحدة المخاطبة تتفعلين وللجمع المؤنث تتفعللن لما مر من انه يعبر عن الزائد بلفظه الا المكرر للالحاق وظاهر ان ياء الاولى ياء المخاطبة اذ المحذوف ياء الالحاق فيعبر عنه بلفظه وياء الثانية هو ما زيد للالحاق فيعبر عنه بميزان ما تقدمه فاعرف (قوله تفعلن) بكسر العين اذا كان من يرمى وبفتحه اذا كان من يرضى ففيه نشر مرتب أو مشوش وقس عليه وزن الجمع (قوله فيهما) أى فى البابين المذكورين بين الجمع المؤنث والواحدة المخاطبة وفى يغزو بين جمعى المذكر والمؤنث غائبين أو مخاطبين الخ (قوله دون الخ) لان النون يحذف فيهما فى الواحدة المخاطبة والجمع المذكر بخلاف نون جمع المؤنث فيحصل الفرق بوجود

اللام المحذوفة يبناء الامر مع نون التأكيد كاغزون وارمين وارضين برد الالف المعادة ياء * ولا يمتد بحركة واو الجمع وياء المخاطبة مع نون التأكيد لانه مع الضمير البارز كالمنفصل كما مر * واسم الفاعل منها غاز غازيان غازون غزاء غزى غزاة بضم الفاء وتخفيف العين * وهذا البناء مختص بالناقص غزو غزوان غزاء اصله غزاو قلبت الواو همزة ابتداء لانهما تقلبان همزة

(قوله برد الالف المعادة ياء) ضرورة تحركها لاجل النون المحمول على الف التثنية فى المفرد والالف لايقبل الحركة (قوله واسم الفاعل منها) أى من هذه الثلاثة كما فى الشرح وكان الواجب ان يقول قبل قوله واصل غاز غازو الخ وكذلك رام الخ وراض الخ كما قال المصنف لعله فاته لاشتغاله بتصحيح التكاسير فتأمل (قوله قلبت الواو همزة) أو الياء تأمل

النون وعدمه (قوله اللام) لانها بمنزلة الحركة فى الصحيح فتعاد مثلها (قوله نون التأكيد) اضافة المؤثر الى الاثر أو المعلم الى العلامة (قوله برد الخ) أى باعادة الالف وردها الى الياء لانها لا يقبل الحركة * وقد يقال فليعد الياء اولا لانه لام الفعل فى الاصل (قوله لانه الخ) ولانه لو اعيد اللام لبقى التقاء الساكنين بحاله لعروض حركتى الواو والياء الضميرين تأمل (قوله منها) الاولى منه ليعود الضمير الى الناقص وكانه تبع الاصل فيما ذكره * لكن الضمير فيه عائد الى الثلاثة كما فى شرح العلامة وهو حسن فيه لانه قال بعد ذكر ما يتعلق بغاز وكذلك رام راميان رامون وراض راضيان راضون بخلاف المؤلف (قوله هذا البناء) أى فعلة بضم ففتحتين مختص بالناقص المستعمل فى ذوى العقول كما ان فعلة بفتحتين كفسقة مختص بالصحيح المستعمل فيها * واما بقية الأبنية فتوجد فى الكل فليس فى ذكرها فائدة يعتد بها ببيان اعلال غزى وغزاء وغواز (قوله اصله) لم يذكر اصل غزاة وهو غزوة فقلبت الواو الفا لوضوحه (قوله قلبت الواو) أى بالذات أو بالواسطة.

اذا وقعتا طرفا بعد ألف زائدة ككساء ورداء اوقلبت ألفا ثم حركت كما مر فى صائن غزىٌّ اصله غزوو قلبت الواو الاخيرة ياء للقاعدة السابقة فى نمط * ولم يعتد بالمدة فى المجموع حاجزا لثقل الجمع فكان ماقبلها مضموم فصار غزوىٌ ثم أعل اعلال مرمى كما يأتى فصار غزىٌّ غزواء غازية الخ * وجمع تكسيرهما غواز غوازى * وأصل غاز غازو قلبت ياء لان كل واو

(قوله غواز) رفعا وجرا (قوله غوازى) نصبا

بان قلبت هى ياء والياء همزة * لكن الثانى بعيد (قوله ثم حركت) فيه تسامح اذ الالف لا يقبل الحركة فمراده ثم قلبت الالف همزة ثم الخ (قوله اصله الخ) لو تركه الى «قوله غزواء» وقال واعلاله كاعلال عتى لكان اخصر واشمل اما الاول فظاهر * واما الثانى فلا شعاره بجواز كسر الفاء فليفهم (قوله ولم يعتد الخ) أى فلا يرد ان قاعدة نمط غير جارية هنا لعدم انضمام ما قبل الواو الاخيرة (قوله غزواء) لم تقلب الواو فيه بالالف لئلا يلزم تغيير البنية ويقع الالتباس (قوله غواز) أى فى الرفع والجر بالتنوين * وهو تنوين الصرف أو عوض اما عن الحرف أو عن الحركة لان اصله غوازى بالتنوين فالتقى الساكنان بعد حذف حركة الياء للثقل فحذفت الياء ثم التنوين لصيغة منتهى الجموع لان المحذوف كالثابت ثم عوض عن الياء بالتنوين لخوف عودها بزوال المانع * وهذا إذا تقدم الاعلال على منع الصرف وان كان بالعكس فتحذف الضمة للثقل والياء للتخفيف ثم عوض عنها أو عن حركتها التنوين (قوله لان كل الخ) يؤخذ منه ان اسماء حروف التهجى من الموضوع بالوضع العام لموضوع له كذلك لان الموضوع الذكرى فى الموجبة الكلية لابد ان يكون كليا لا الموضوع له الخاص كاسماء الاشارة * والتعدد المستفاد من كلمة كل هو التعدد باعتبار وقوعها فى الكلمات لا باعتبار التلفظ اذ التعدد بحسبه لا يعتبره ارباب العربية والا لجعلوا وضع الضرب نوعيا لا شخصية

متطرفة مكسور ماقبلها تقلب ياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين بعد حذف الضمة كما قلبت فى غزِيَ * واذا ادخلت لام التعريف عادت الياء * ثم قالوا غازِية لان المؤنث فرع المذكر والتاء طارية فلاتعتبر * واعتبرت في قلنسوة لعدم اعلال تمطى لان أصله على التاء دون هذا * وجاز ان يكون القلب هنا لوقوعها رابعة * وجمع تكسير الفعيل بمعنى الفاعل غُزواءُ غِزاءٌ غُزو

(قوله لان المؤنث فرع المذكر) أو نقول الاصل غازى تأمل (قوله غزو

فاحفظها وان كانت فائدة اجنبية لنفاستها (قوله كما قلبت الخ) مرتبط بقوله « تقلب » فلو قدمه على قوله « ثم حذفت » وقال كما فى غزي لكان اخصر واولى (قوله الياء) واويا كان كالغازى والراضى او يائيا كالرامى لزوال علة الحذف ومن خصص عودها بالغازى ينظر الى ما هو المطلوب هنا (قوله لان المؤنث) يعنى لو قيل واوُ غازوة غير متطرفة وكل غير متطرفة لا تقلب ياء فلم قلبتها ياء قلنا نمنع الكبرى تارة مستندا بانه انما يكون كذلك لو كان القلب بالاصالة وهنا بتبعية المذكر فلا يلزم تطرفها والصغرى اخرى بسند ان التاء طارئة فهى كالمعدوم والياء متطرفة فظهر ان كلا من الجوابين يمكن كونه منعا الا انه أخر ما يتعلق بالصغرى مع ان الاحسن تقديمه لئلا يلزم الفصل بالاجنبي بينه وبين ما يرتبط به وهو قوله « واعتبرت الخ » (قوله لعدم اعلال) لا يخفى ان عدم اعلال تمطى معلول الاعتبار بحسب نفس الامر وكون وضع قلنسوة على التاء علة له بحسبها فقوله لعدم الخ برهان انى وقوله « لان اصله الخ » برهان لمى * ويمكن كون اللام فى « قوله لعدم » للعاقبة كما فى لدوا للموت (قوله لوقوعها) أى مع عدم انضمام ما قبلها فلا يرد نحو قلنسوة أو نقول هذا إذا لم يكن بعده حرف آخر اصلى والتاء فى غازية غير اصلية بخلاف قلنسوة كما صرح به (قوله غزو) كانه بضم فسكون وان كان بناء

غَزْوانٌ غِزْوانٌ آغْزاءُ آغْزِياءُ آغْزِيَةٌ غَزِيٌّ غَزْوِى * وعليك باعلال ما اعل لمعرفتك مما سبق غَزِيَّةٌ الخ غِزَاءٌ غزايا * أصله غزايِوُ

ما رأيتـه فى النسخ هو غزو بضم فضم على قياس الصحيح فلعل تقبل الواو المتطرفة المضموم ماقبلها لكونه فى معرض الاسكان اذ اسكان عين مثـله فى الجموع مثل حُمْر وحُمُر أكثر منـه فى المفردات مثل عُنْق وعُنُق أو لئلا يلزم مثل دئل وهو مرفوض هـذا ما يمكن فى التوجيه والصواب ان هـذا الجمع مفقود فى المعتل اللام كما نص عليـه فى الاوضح ابنُ هشام والله أعلم (قوله غزوان) فان قلت مثل ضِيفان ووُغدان جمعا منصرف أو غير منصرف قلت جائز الصرف ومقابله * فمن قال الالف والنون فى الصفة شرطه انتفاء فعـلانة يقتضى الثانى ومن قال وجود فعلى يقتضى المقابل لكن فى عصمش فى قول المصنف هما فى الصفة بانتفاء فعـلانة وشرطَ ابنُ مالك واللباب ان يكون على وزن فعلان بفتح الفاء واستُدل عليـه بانصراف فرسان وشجعان ومُلأمان ومُلكعان والاستدلال بالاولين تام دون الاخيرين فانهما مختصان بالنداء فما تبين انصرافهما * ولك أن تقول اشتراط وجود فعلى وانتفاء فعلانة كذلك يفيد ان اشتراط فَعلان لانهما لا يتصوران بضده انتهى * وفى بحثه بحث اذ يتوقف على معرفة الاسماء اللازمة النداء وجوبا على انه قال فى باب النداء (المنادى) وهو سواء كان لازم النداء فى سـعة كما جاء على مفعلان نحو ملأمان بمعنى اللئيم وملـكعان بمعنى الملكعى أى اللئيم والغالب فيه السبّ ويندر مَكرَمان للكريم وجوز ابن مالك استعمال مفعلان لغير النداء فى السعة على قلة اذ لم يكن لازم النداء المطلوب اقباله بحرف الخ فانظر ماذا ترى (قوله غزايا) أصله غزاوىٰ بالف التأنيث كندامى فى نديم (قوله أصله غزايو) فتحت الياء فانقلبت الواو الفا بلا واسطة أو بها ولم تقلب الياء همزة لئلا يلزم الاثقال فافهم

الصحيح بضمتين لان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها مرفوضة إلا ان يقال جُوِّزهنا حملا على نحو نُصُر من الصحيح (قوله باعلال) أى بقلب الواو

قلبت الياء همزة والواو ياء فكرهوا همزةً مكسورةً بين حرفى علة ففتحوا الهمزة وقلبوا الياء الفا فصار غزائى فكرهوا الهمزة بين الفين قلبت ياء فصار غزايا * قال ابن الحاجب وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة

(قوله قلبت الياء همزة) فى غزايو (قوله والواو ياء) فى غزائو (قوله فكرهوا) لعل الكراهة فى الجمع الاقصى فلا يرد غزائى الآتى فى فعيل بمعنى مفعول تأمل (قوله فصار غزايا) أى بحذفت التنوين لكونه فى الاصل جمع أقصى أو لمشاكلة نحو سكارى (قوله وتقلب الياء اذا الخ) واشمل من هذا قول الموضح ويبدل الواو والياء من الهمزة فى باب مفاعل اذا وقعت بعد الف مفاعل وكانت عارضة فى الجمع وكانت لام الجمع همزة أو واواً أو ياء: وخرج بالعروض نحو المزائى فان الهمزة ثابتة فى المفرد لان المرآة من الرؤية فرايا شاذ وخرج بكون اللام ما ذكر نحو صحائف وعجائب ورسائل * وأما ماحصل فيه الشروط الثلاثة فيجب فيه قلب الكسرة فتحة ثم قلب الهمزة ياء فى ثلاث مسائل وهى ان يكون لام الواحد همزة أو ياء أصلية أو واوا منقلبة أو واوا فى مسئلة واحدة وهى ان يكون لام الواحد واوا ظاهرا فمثال ما لامه همزة نحو خطايا أصله خطائى فابدلت الياء همزة كما فى نحو صحائف فصار خطاءءُ ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء لان الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء سيما بعد الهمزة المكسورة فصار خطائى ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة اذ كانوا يفعلون ذلك

همزة فى اغزاء وياء فى اغزياء واغزية وباجراء اعلال عتى فى غزى (قوله قلبت همزة) لوقوعها بعد الف زائدة وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غزائىُ بهمزة بين الالف والياء (قوله فكرهوا) يتجه ان علة الكراهة جارية فى غُزائىُ الآتى فى جمع الفعيل بمعنى المفعول * إلا ان يقال اعتنوا برفع ما هو مكروه فى جمع للفعيل بمعنى الفاعل لكونه اصلا بالنسبة اليه (قوله غزايا) بلا تنوين لكونه صيغة منتهى الجموع ولئلا يلزم التقاء الساكنين (قوله قال ابن الخ) بيان لضابطة قلب الياء الفا والهمزة ياء

بعد الف فى باب مساجد وليس مفردها كذلك أى بهمزة الفا والهمزة
ياء كشوايا جمع شاوية بخلاف شواء جمع شائية * ويمكن ان يقال أصله
غزاو بان تكون الهمزة زائدة ابتداء اذ لا دليل على قلبها من الياء *

للتخفيف فيما لامه صحيح كالمدارى والعذارى فها هنا أولى ثم قلبت الياء الفا
فصار خطاءا فاشبه ثلاث الفات فقلبت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة اعلال
ومثال ما لامه ياء اصلية قضايا أصله قضايى ابدلت الياء الاولى همزة ثم قلبت
الياء الفا والهمزة ياء فصار قضايا بعد أربعة اعلال ومثال ما لامه واوا قلبت فى
المفرد ياء مطايا أصله مطاو قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة ثم قلبت الياء
الفا فصار مطايا بعد خمسة اعلال * ومثال ما لامه واوظاهرة غزاوى بعد خمسة
أعمال وقلبت الهمزة هنا واوا ليشاكل الجمع الواحد وما جاء بخلاف ما ذكر
فشاذ كهداوى فى هدية ومنا آيا بالهمزة فى منية وخطاءى بهمزتين اولاهما مكسورة
فى خطيئه (قوله وليس مفردها كذلك أى بهمزة الفا) قال الرضى أى ليس
بعد الف مفرده همزة بعدها ياء انتهى فتفسير المصنف قاصر اذ يرد خطايا وشايا
فى جمع خطيئة وشيئة فعيلة من مهموز اللام فافهم (قوله أصله) أى غزايا
(قوله اذ لا دليل الخ) فيه ان وجود الياء فى المفرد دليل على ذلك والاسهل

(قوله كذلك) أى فيه ياء واقعة بعد همزة بعد الف لانه لو كان كذلك لم
يقلب الياء همزة والهمزة ياء لموافقة الجمع للمفرد فيقال فى جمع شائية شواء
لاشوايا كما صرح به فقوله « أى بهمزة » قاصر لاقتضائه ان لا يجوز فى
خطيئة مهموز اللام خطايا * إلا ان يحمل الهمزة على ما ذكره سابقا تامل
(قوله شاوية) لم يقلب الواو فيه همزة كما فى قائلة لعدم اعلال عين فعلها وهو
شوى (قوله اذ لا دليل) أى لجواز ان لا يكون ياء المفرد باقيا فى الجمع بان
يكون تكسيره بحذف ياء مفرده وزيادة الهمزة والتكسير بالحذف والزيادة
كثير فاندفع القول بان وجود الياء فى مفرده دليل على قلبها من الياء * نعم

وبمعنى مفعول غزِىٌّ غزِيّانِ غَزْوى غُزائى غَزَواءُ للذكور والاناث * وفى الفعول غُزُوٌّ غَزُواءُ اغزاء لهما * وتقول فى المفعول من الواوى مغزو ومن اليائى رمى اصله مرموى بقلب الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا فى كلمة واحدة واولاهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وكسر ماقبلها

الاوفق بعدم الانصراف ما قلته فى بعض الحواشى من ان مثال قضايا ومنايا وبرايا فعالى اصالة بحذف لين من المفرد وزيادة الف التأنيث وقلبت الواو ياء فى نحو مطايا كما فى المفرد وقلبت الهمزة ياء فى نحو زرايا فى زرية لوقوعها بين الفين الا انهم لاحظوا الصحيح مثل صحائف ورسائل فى القلب همزة واستعمل نحو خطاءء بهمزتين ومناءا بهمزة بين الفين شذوذا فارتكبوا تلك التصريفات التى ذكروها (قوله غزو) وفيه مافيه (قوله لهما) اى للفعول بمعنى الفاعل والفعول بمعنى المفعول أو للمذكر والمؤنث فى الفعول بمعنى الفاعل واما بمعنى المفعول فلم نرها فى كلامهم (قوله فى كلمة واحدة) حقيقة كرمى أو حكما كمسلمى (قوله وكسر ما قبلها) أى اذا كان مضموما فلا يرد نحو ريان

لو كان جمع تصحيح لتم لكنه ليس كذلك (قوله فى الفعول) بمعنى الفاعل أو المفعول فانهما مشتركان فى صيغ جمع التكسير للذكور لا فى الاناث على رأى المؤلف فان ما ذكر جموع الاناث للذى بمعنى الفاعل * واما فعولة بمعنى مفعولة فجمعه المكسر فعائل فضمير « قوله لهما » للفعولين * ويمكن عوده الى المذكر والمؤنث وتخصيص الفعول بالاول لكن يكون كلامه قاصرا (قوله فى كلمة واحدة) وحدة حقيقية أو اعتبارية كما فى مُسْلِمِيَّ (قوله قلبت) طلبا للخفة ولذا لم يعكس * واشترط سكون الاولى ليمكن الادغام بعد القلب ويشترط ايضا ان لا يكون سكونها عارضا نخرج نحو قَوْىَ بسكون الواو للتخفيف فى قَوِى بكسره فانه لا يدغم ولا يعل (قوله وكسر) أى ان كان مضموما استثقالا للضمة قبلها فلا يرد نحو ايام وديّار

بشرط أن لا يكون الاول منهما بدلا كسوير وديوان وأن لا يكون فى افعل ولا علم نحو أيوم وحيوة وأن لا يكون الياء للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا نحو أسيود * وكثر فى الواوى مغزى وان خالف القياس تشبيها بنحو عتى * ولم يجز فى نحو عد ومفردا عدى مع صدق قاعدة وقوع الواو رابعة لعدم الاعتداد بالمدة فكان ماقبلها مضموم *

(قوله كسوير) ولا يجوز فيه القلب والادغام لئلا يلتبس بالماضى المجهول من التفعيل (قوله وديوان) أصله دووان لاجتماع الاعلالين واللبس بنحو كذاب تأمل (قوله طرفا) احتراز عن عصيوة تصغير عصا (قوله اسيود) غير منصرف كابيطر حملا على المكبر (قوله مع صدق قاعدة) بحسب الظاهر لما يأتى فى بيان هذه القاعدة فانتظر (قوله فكان ما قبلها مضموم) و كان الكلمة على

(قوله بشرط ان الخ) قضيته ان هذا شرط سواء كان الاول منهما واوا أو ياء ولذا اتى بمثالين البدل فى اولهما واو وفى ثانيهما ياء * وسر عدم الادغام فيهما التباس الاول بمجهول باب التفعيل والثانى بمصدر باب المفاعلة * لكن كلامه يوهم ان هذا شرط لكسر ماقبلها وليس كذلك فلو قال بعد قوله «ساكنة وغير بدل» لكان اخصر واولى ولم يحتج الى «قوله بشرط ان لا يكون الاول منهما بدلا» (قوله كسوير) مجهولساير فالواو فيه بدل الالف (قوله وان لا يكون) لان افعل التفضيل شبيه الاسماء الجامدة والعلم كالامثال لا يغير عن مورده فلا يتصرف فيهما (قوله نحو ايوم الخ) نشر مرتب (قوله للتصغير) هذا شرط لوجوب الادغام لا لجوازه لانه جائز فى اسيود وجديول بان يقال استيد وجديل ولو كان شرطا للجواز لامتنع فيهما * وأما الشروط السابقة فللجواز فذكرها فى سلك واحد ركيك (قوله وكثر) أى قلب الواوين فى مغزو بالياء تحرزاً عن اجتماع الواوين فيقال مغزى (قوله فكان ما الخ) الانسب بقوله «وقوع الواو رابعة» ان يقول فكانت الكلمة على ثلاثة احرف *

وانما اجازوا فى مغزي لانه اثقل اولانه قلبت فى فعله المجهول ولذا لم يأت من نحو يرضى الا مرضى وفعل عدو معلوم لم تقلب فيه كيعدو (تنبيه) * لم يعتدوا فى عدو ومغزو على ماهو القياس بالمدة فى قاعدة وقوع الواو

ثلاثة احرف (قوله وانما اجازوا فى مغزى) تشبيها بنحو عنى (قوله ولذا لم يأت) أى لاجل ان القلب فى الفعل يكون باعثا للقلب فى اسم المفعول لم يأت من الواوى فى الباب الرابع الا بالياء اذ فعله مطلقا ماضيا أو لا معلوما أو لا تقلب واوه ياء فتدبر * ثم فى الحصر بحث ويفهم من قوله وفعل عدو معلوم انه اذا كان بمعنى المفعول تقلب واوه ياء وهو ايضا ممتنع فتأمل (قوله كيعدو) الكاف للافراد الذهنية أولان المراد بيعدو المثال (قوله لم يعتدوا) أى جعلوها كأنها فاقدة أى لم ينظموها فى عدد الحروف المستقلة بل جعلوها كالضمة (قوله فى عدو ومغزى) أى فى المفرد

ويمكن حمله على الاحتباك بان يقدل حذف هنا ذلك بقرينة « قوله ووقوع الخ » وقولنا غير مضموم ما قبلها بعد « قوله رابعة » بقرينة « قوله فكان الخ » (قوله اثقل) أى من عدو لكونه اكثرمنه حروفا ففيه حذف المفضل عليه كما فى الله اكبر (قوله قلبت) بخلاف عدو فانه لم يقلب فى فعله المجهول اذ ليس له فعل مجهول هذا مقتضى سوق كلامه * وفيه ان المدعى عدم القلب فى عدو سواء كان بمعنى الفاعل أو بمعنى المفعول والدليل يثبت الشق الاول فلا يتم التقريب (قوله ولذا) أى لاجل تبعية اسم المفعول للفعل فى القلب (قوله الامرضى) الحصر ممنوع فى الصحاح فهو مرضى وقد قالوا مرضو فجاءوا به على الاصل والقياس (قوله كيعدو) الكاف استقصائية والاولى وهو يعدو (قوله لم يعتدوا) أى جعلوها فى حكم الساقط وقالوا بعدم صدق قاعدة القلب عليه لان ماقبل الواو فيه حرفان والمدة بمنزلة الضمة فلا يقال عدى فى المفرد

في المفرد في قاعدة تمطى فامتنعوا من القلب في
رابعة تصاعدا واعتدوا بها في ابن دريد وجوبا ومفعول اختيارا * والكل موجه *
كلتا القاعدتين في فعول وجوبا ومفعول اختيارا * والكل موجه *
ولا ضير في اجتماع الاعتبارين

(قوله واعتدوا) أي لم يجعلوها ضمة خالصة * والحاصل ان الاصل في مثله عدم قلب الواو ياء كيلا يجتمع اعلالان الا انه قلبت في الجمع باحدى القاعدتين لثقل الجمع والضمتين مع الواوين ثم حملوا نحو مغزى لثقله بكثرة الحروف عليه ونحو ضحى لثقله باجتماع الضمتين * قال الجاربردي ومنه ضحى يضحو ضحيا اذا برزت الشمس وعتا يعتو عتيا اذا تجبر وعسا الشيخ يعسو عسيا اذا كبر ونحو عدو ليس نحوهما (قوله في المفرد) تفنن (قوله في فعول) وجوبا لعدم صدق القاعدتين فيه لا لذاته ولا لشبهه بنحو عتي (قوله ومفعول) اختيارا لعدم صدق القاعدتين فيه لذاته بل لتشبيهه بنحو عتي (قوله ولا ضير) أي اذ (قوله في اجتماع الاعتبارين) لاجل غرض مهم وهو عدم اجتماع

(قوله واعتدوا) بان قالوا لا يصدق عليه قاعدة تمطى لان ما قبل الواو مدة ساكنة لا ضم فلا تقلب ياء * والحاصل ان لنا قاعدتين * احداهما ان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها تقلب ياء كما في تمطى * وثانيتهما ان الواو الرابعة الغير المضموم ماقبلها تقلب ياء فان لم يعتد بالمدة لزم انقلاب الواو ياء في عدو مفردا أو جمعا بمقتضى القاعدة الاولى والا لزم قلبها بها بمقتضى الثانية الا انهم اخرجوه عن القاعدتين فلم يعملوا بشيء منهما فيه مفردا وبقي الواو لخفته وقلبوه ياء باحدى القاعدتين في الجمع لثقله واجازوا العمل بهما وعدمه في مغزو لانه ذو جهتين * ولا يخفى ان عبارته لا تفي بذلك فالاوضح ان يقول لم يعتدوا بالمدة في عدو مفردا في قاعدة وقوع الواو رابعة واعتدوا بها فيه في قاعدة تمطى فامتنعوا من قلب واوه ياء لعدم صدق شيء من القاعدتين عليه وعكسوا فيه جمعا فقلبوها باعتبارهما وأجازوا الوجهين في مغزو ولا ضير الخ فاحفظه (قوله في المفرد) لو زاد بعد قوله المار « في عدو » مفردا وقال هنا واعتدوا

المتضادين بالنظر الى قاعدتين * وتقول فى فعول من الواوى عدو عدوان عدوين اعداء عِدِيّ بالضم والكسر * وهذا جمع لا نظير له * وقالوا عدوة الله حملا على صديقة لتضادهما * ومن اليائى بغى اعلاله كرمى تقول بغى

الاعلالين بلا ضرورة كما فى الجمع (قوله المتضادين) أى فى بادى الرأى والا فالاولى تقتضى حرفا مستقلا وعدم الضمة حقيقة أو حكما والثانية تقتضى ضمة خالصة فتأمل فى هذا المقام (قوله وتقول فى فعول الخ) أى بمعنى الفاعل أو المفعول لكن المثال أعنى عدو من الاول ولما مثل بعدوّ ذكر جمعه الآتى من الجموع الغالبة التى مر ذكرها فى قوله وفى الفعول غزو غزواء اغزاء والآتى من غيرها فافهم (قوله لا نظير له) أى فى جمع الفعول لا فى الجموع حتى ينتقض بنحو جُثِيّ ولا فى الاحاد حتى ينتقض بنحو مُضِىّ ودِوِىّ بناء على ان هذا الجمع بكسر الدال والياء المشددة كما هو المشهور فالحق انه عِدًا على وزن بِرًا ورِضًا مكتوبا بالالف * فى القاموس العدو ضد الصديق للواحد والجمع والمذكر والمؤنث وقد يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث جمعه اعداء وجمع جمعه أعادٍ والعِدَى بالضم والكسر اسم الجمع انتهى وهذا على رأى وما ذكره من انه جمع على آخر * ثم المراد بعدم نظيره أيضا ما ذكرنا فلا نقض بنحو لِحِى بكسر اللام وضمها جمع لِحية بكسر اللام وفتحها ولا بنحو هُدِيّ وقِرِىّ هذا (قوله وقالوا عدوة) كانه قيل عدو فعول بمعنى الفاعل يستوى فيه المذكر

بها فيهما فى قاعدة الخ لكان أحسن (قوله المتضادين) هما الاعتداد وعدمه هذا والاولى المتنافيين لان المتضاد الاصطلاحى لا بد أن يكون وجوديا (قوله الى قاعدتين) نعم لكن اعتبارهما بالنظر الى لفظ واحد ولو باعتبار قاعدتين بعيد (قوله فعول) بمعنى الفاعل بقرينة المثال أو اعم منه ومما هو بمعنى المفعول (قوله بالضم) أى بضم الاول أو كسره وبكسر الثانى وتشديد الياء وهو جمع ليس له نظير فى جمع الفعول بخلافه فى المفرد كمضى وجمع غيره كجُثِيّ (قوله وقالوا) لو ذكره فى بحث اسم الفاعل بعد قوله « ويستوى فى

بغيان بغايا * وفى فعيل من الواوى صبيٌّ صبيان صبيين صبيون صبيين صبية صبيتان صبيتين صبيات صبايا أصلهما صباوٌ وبغاوٌ فاعلا كغزايا ومن اليائى شرى فى سريع السير تقول شرى شريان شريين شريون شريين ماسمعت مكسره فى أى صيغة هو * شرية شريتان شريتين شريات شرايا (والثلاثى المزيد فيه) تقلب واوه ياء لان كل واو وهو لام لم يعقبه

والمؤنث مع انهم قالوا عدوة الله فاجاب بقوله وقالوا الخ (قوله وبغايا) أى للمذكر والانثى هذا الجمع خارج عن الجموع الغالبة التى أشار اليها بقوله « وفى الفعول الخ » (قوله وفى الفعيل) أى بمعنى الفاعل والمفعول لكن المثال من الاول (قوله صبى) جمعه أصبية واصيب وصبية وصبوان وصبيان يكسر ويضم هذه فى الثلاثة كأن الساكن حاجز غير حصين (قوله وبغاو) غلط والصواب بغائى (قوله ومن اليائى شرى) بمعنى الفاعل أو المفعول والمثال من الاول (قوله ماسمعت مكسره الخ) فيجوز فيه جميع ما مر من الجموع الغالبة

الفعول الخ » لكان انسب * وكانه لما فهم استواء المؤنث للمذكر فى الصيغ المارة من عدم امتياز صيغها عنه دفع النقض عليه بالعدوة بقوله « وتقول الخ » (قوله ومن اليائى) قضيته ان بغيا فعول * ويمكن كونه فعيلا بمعنى الفاعل وما يقال انه يستوى فيه المذكر والمؤنث وفعيلا بمعنى فاعل لا يستويان فيه مندفع بانه محمول على فعيل بمعنى مفعول كما فى قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين (قوله وفى فعيل) أى بمعنى الفاعل كمثال المصنف أو بمعنى المفعول (قوله بغاو) الصواب كما قاله المحشى بغائى لانه يائى (قوله فى سريع الخ) حمله على هذا موافقة الاستعمال فى الصحاح يقال فرس شرى أى سريع والا فيجوز كونه من شرى الشئ اذا باعه أو اشتراه اذ هو من الاضداد كما ذكر فيه فيكون فعيلا بمعنى الفاعل أو المفعول (قوله ما سمعت) لكن يجرى فيه ما مر فى الصحيح قياسا عليه (قوله وهو لام) لان اللام اليق بالتخفيف

لام أخرى ووقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ماقبلها مضموما حقيقة كيغزو ولا حكما كعدو قلبت ياء ثم الفا فتقول اعطى يعطى واعتدى يعتدى واسترشى يسترشى ومع الضمير أعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تغازينا وتراجينا مع ضمير المتكلم مع الغير فتأمل

(قوله ولم يكن ما قبلها مضموما) هذا القيد بالنظر الى الافعال اذ فى الاسماء الواو المتطرفة المضموم ما قبلها فيها تقلب ياء كما مر (قوله وكذلك تغازينا) اعلم ان نحو غزوت ورميت مما اتصل به الضمير المرفوع البارز ان كان من نحو غزو ورمى بالواو والياء فظاهر وان كان من نحو غزا ورما بالالف كما هو الظاهر فانما ردت الالف الى الواو والياء * قال الرضى فى باب ذو الزيادة لان ابقائها الفا دليل على كونها فى تقدير الحركة اذ الواو والياء قلبتا الفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وما قبل هذه الضمائر يلزم سكونها فردت الالف فى اغزيت واستغزيت الى الاصل اعنى الواو والياء ثم قلبت الواو ياء وقد جاء فى بعض اللغات اعطاته وارضاته بالالف فى أعطيته وارضيته ومنه قراءة الحسن

وزاده المؤلف على الاصل لانه لو لم تختص القاعدة باللام انتقضت باستحوذ واعشوشب وتجاور ونحوها (قوله لام اخرى) أى ما يعبر عنه باللام وفيه تنبيه على انه لا يقلب اللام فى نحو ارعوى يرعوى واحواوى يحواوى مما هو من باب افعل أو افعال (قوله كعدو) كون ما قبل لامه مضموما حكما * اما لعدم الاعتداد بالمدة أو لاجراء المدة التى هى الواو الساكنة مجرى الضمة لكنه حينئذ لا يكون الواو رابعة فيكون العدو تنظيرا للمنفى لامثالا له (قوله قلبت ياء) لكونه اخف من الواو ولم يقلب الفا مع كونها اخف لعدم وقوعها قبل الضمير المرفوع المتحرك (قوله ومع الضمير) عطف على مقدر أى تقول بلا ضمير اعطى ومع الخ فلا فرق بينهما فى قلب الواو ياء (قوله وكذلك) فلا فرق بين ضميرى المتكلمين فى قلب الواو بالياء معهما

(الرابع المعتل العين واللام) (ويقال له اللفيف المقرون) * ولا يجيء الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم * واختص ما كلاهما واو بعلم يعلم * ولم يوجد ما كان عينه ياء ولامه واوا فتقول شوى يشوى شيّا كرمى يرمى رميا * وتقول قوي يقوى قوة قوى فى الصفة * والجمع اقوياء * وروى يروى ريّا كرضى يرضى رضيا * والحاصل ان هذا مثل الناقص

ولا ادراكم به هذا (قوله ويقال له اللفيف) أي تسمية للكل باسم الجزء هو من لفه أي جمعه وقرنه به أي وصله ويحتمل أن يكون الاول اسم الفاعل والثانى اسم المفعول بالحذف والايصال فافهم (قوله واختص ما كلاهما واو بعلم) يرد الكلب يعوي عيّا وعُواءً وعوّةً وخوى يخوي خواءً أي جاع فتأمل والظاهر ان ما كلاهما ياء كذلك ويشعر به كلام المصنف أيضا فافهم (قوله شوى) أي اللحم فاشتوى وهو الشِواء بالكسر والضم والماء استخشنته وشوّام تشوية وأشواهم أعطاهم لحماً يشونه (قوله والحاصل) أى حاصل التشبيهات

(قوله المعتل العين الخ) الانسب تقديم معتل الفاء والعين على هذا القسم إلا انه راعى كثرة مباحثه بالنسبة اليه (قوله اللفيف الخ) من تسمية الكل بصفة الجزء ان كان اللفيف فعيلا بمعنى الفاعل ولم يكن فى المقرون الحذف والايصال فان كانا بمعنى الملفوف فيه والمقرون فيه فحقيقة (قوله واختص) أى ليصح قلب الواو الثانية بالياء ويدفع الثقل * ونقض بنحو عوى يعوى * ويمكن الجواب بان الحصر باعتبار الغالب (قوله ولم يوجد) يعنى ان الاحتمالات العقلية اربعة لان عينه ولامه اما واو كقوة أو ياء كحية أو العين واو واللام ياء كشوى وبالعكس وهذا القسم منتف (قوله كرمى الخ) أى اللفيف كالناقص لا كالاجوف فلا يرد ان القياس عدم مجيء واوى العين من يفعل بالكسر كما فى الاجوف لان العبرة فيه باللام ولهذا لايعل العين فيه (قوله قوة) الادغام هنا خفف ثقل اجتماع الواوين كما فى نحو الجوّ (قوله والحاصل) أى من

فلا يعل العين أصلا فهو ريان وامرأة ريا باعلال مرمى مثل عطشان وعطشى
وجمعهما عطاش بكسر الفاء وهو قياس فعلان فعلى * تقول ريان ريانان
رواء ريا ريتان رواء * ولم تقلب الواو ياء مع كسر ما قبلها واعلال مفرده
للزوم اعلالين بلا فصل اذ لا الف حاجز غير حصين * قلبت الواو همزة
ابتداء لان الواو والياء الواقعتين طرفا بعد الف زائدة تقلبان همزة *

(قوله فلا يعل العين أصلا) أى مع اعلال اللام فلا يرد شيا وريا فتأمل
التشبيه المفاد بالكاف فى الموضعين (قوله فلا يعل الخ) لان آخر الكلمة
لكونها فى معرض الزوال أولى بالتصرف فيه وإذا أعل فيه لم يعل فى العين
لئلا يلزم اعلالان فى كلمة بدون فاصل * ومنه يظهر ان عدم اعلاله مخصوص
بما إذا اعل اللام وإلا فلا مانع منه فلا يرد ان نحو ريان من هذا القسم مع
انه اعل فيه بقلب الواو ياء وادغامها فى الياء الثانية (قوله ريان) اشارة الى انه
لم يجئ اسم الفاعل من هذه الصيغة لان المقصود بامثالها افادة الدوام وهو
ينافى وضعه (قوله فعلى) أى وفعلى فهو من حذف العاطف أو سرد الالفاظ
أو بالاضافة على الاصل والقلب كما فى قوله المار نصر ينصر * ويمكن جعل
المعنى فعلان الذى مؤنثه فعلى * لكن يكون كلامه قاصرا لان المقصود
اثبات قياسية جمعهما معا كما يشعر به قوله « المار وجمعهما عطاش » وقوله الآتى
« ريان الخ » (قوله ولم تقلب الخ) قد يقال هذا مستغنى عنه بقوله « المار
فلا يعل العين » وفيه ان هذا بيان اللمية والسر فى عدم اعلال العين كما بيناه
سابقا (قوله للزوم) أى لو اعل العين واللام لزم ذلك ولو أعل العين فقط
لزم ترجيح المرجوح فاختير العكس تحرزا عنهما (قوله قلبت الواو) أى فى
رواء أذ أصله رواو (قوله ابتداء) أى قبل جعله الفا كما يشعر به مقابلته بقوله
« أو بعد الخ » فيفيد ان القلب بالالف هنا لازم وليس كذلك ففيه تسامح
فلو ترك قوله ابتداء وقال بدل قوله « أو بعد الخ » أو الفا ثم قلبت الالف

أو بعد جعله الفا لان الالف حاجز غير حصين فكأن ما قبلها مفتوح * وأروى
كأعطى * وتقول حيي كرضى * ويجوز حَيّ بفتح الحاء وكسرها يحيا بقلب
اللام الفا * ولم يدغم والا لزم ضم الياء حيوة كتبت واوا على لغة من
يميل الالف الى الواو وان كانت الالف المنقلبة عن الياء التى قبلها ياء
أخرى تكتب الفا كصدّيا وريّا الا فى يحيي وربي عامين فهو حيّ وحيا وحَيِينا

(قوله عن الياء) أى مثلا تأمل (قوله تكتب الفا) أى بصورة الالف (قوله الا فى يحيي وربي) أى ونحوهما

همزة لان الخ لكان احسن (قوله أو بعد الخ) فيه تساهل لاشعاره بان المنقلب
بالهمزة حينئذ هو الياء وليس كذلك * ومراده انه قلبت الياء الفا فلزم اجتماع
الالفين والتقاء الساكنين فقلبت الثانية همزة * ولا يخفى ان القلب بالهمزة بالذات
اولى لقلة الاعلال وعدم الحاجة الى فرض فتح ما قبلها ولذا قدمه (قوله حيي)
بلا اعلال العين لما مر ولا ادغام لئلا يلزم الضم على الياء المشدد فى المضارع لانه
تابع للماضى فيه هذا قيل ان حيي مما عينه ياء ولامه واو فاصله حَيِوَ قلبت الواو
ياء لتطرفها إثر كسرة ويؤيده لفظ الحيوان انتهى وبهذا لو تم ينظر فى
قوله المار « ولم يوجد الخ » ودعوى ان اصل الحيوان حييان مستلزمة بقلب
الثقيل الى ما هو اثقل فتأمل (قوله بفتح) قدمه لانه اخف وحصوله اسهل
بخلاف الكسر فانه يحصل بالنقل بعد الحذف (قوله ولم يدغم) سواء ادغم
فى الماضى اولا لان موجب اعلال اللام فيه موجود بخلاف الماضى وهو مقدم
على الادغام كما مر فاذا أعل فات موجب الادغام * وماسبق من انه تابع للماضى
مشروط ببقاء سبب الادغام وعدم المانع منه (قوله وإلا لزم) الاوضح
لئلا يلزم (قوله حيوة) اصله حَيَيَة بفتحتين ولم يدغم لئلا يلتبس بالصفة
المشبهة للمؤنث (قوله فى يحيي الخ) فان نحوهما من الاعلام المنقولة التى
آخرها الف منقلبة عن ياء مسبوقة باخرى تكتب بالياء فرقا بينه وبين الصفة
والفعل ولم يعكس للتعادل لانهما اثقل من العلم (قوله وحيا) عطف على

فهما حيان وحيّوا وحييوا فهم احياء ويجوز حيُوا بالتخفيف كرضوا * والامر احى كارض * واحيا يحيى كاعطى يعطى * ولا يدغم حال النصب حملا على الرفع وحايا يحايى محاياة كناجى يناجى مناجاة واستحيى يستحيى استحياء كاسترشى يسترشى استرشاء * ومنهم من يحذف العين اعتباطا فيقول استحى يستحى استح بحذفت اللام في الامر أيضا * وكذا فى الجزم * وتعود اللام عند التأكيد وذلك لكثرة الاستعمال كما قالوا

(قوله اعتباطا) عبط الذبيحة يعبطها نحرها من غير علة كاعتبط كذا فى القاموس فههنا مصرحة أو مكنيتان أو واحدة مكنية مع مصرحة أولا أو مجاز مرسل أو تمثيل رمز اليه بلفظ فتأمل (قوله كما قالوا) أى فى مطلق

قوله « حيي » أى يقال فى تثنية الماضى حيا وحييا بالادغام أو فكه وتثنية الصفة المشبهة حيان بالادغام وفى جمع الماضى حيوا بالادغام وفى جمعها احياء (قوله حيوا) بنقل حركة الياء الأولى الى ما قبلها وحذفها (قوله ولا يدغم) أى ولم يدغم حال الرفع لئلا يلزم ضم الياء وقوله « المارّ ولم يدغم الخ » أى ولم يدغم حال النصب حملا على الرفع ففى كلامه احتباك لا يقال كلامه المارّ يعم حال الرفع والنصب فلا حاجة فيه الى الحذف لانا نقول قيدُ حالَ الرفع ملحوظ فيه والا لوَرَدَ منع الملازمة فى قوله « والا لزم الخ » مستندا بجواز كون ذلك المضارع فى حال النصب (قوله محاياة) بقلب الياء الثانية الفا (قوله اعتباطا) أى حذفا بلا علة يقال عَبِطَ الذبية أى نحرها بلا علة (قوله لكثرة) قد يقال ينافيه قوله « المار اعتباطا » ويتجه عليه ان المراد بالاعتباط الحذف بلا علة تقتضيها القاعدة وهنا كذلك لما تقدم ان هذا القسم فى حكم الناقص فلا يعل العين فيه ومنه يظهر ان قول سيبويه فى نحو استحيي حذفت العين لالتقاء الساكنين بعد نقل حركتها الى ما قبلها وقلبت الثانية الفا لا يخالف القول بالاعتباط * فان قيل ما المانع من كون المحذوف لدفع التقائهما هو

لا ادر فى لا ادرى ولم يك فى لم يكن * ﴿ الخامس ﴾ المعتل الفاء واللام ويقال له اللفيف المفروق) ولا يكون فاؤه الا واوا الا ايدى ولامه الا ياء * ولا يجىء الا من باب ضرب يضرب وعلم وحسب فتقول وقى كرمى يقى يقيان يقون تقى تقيان يقين تقى تقيان تقون تقين تقيان تقين اقى نقى *

الحذف تأمل (قوله ولا يكون فاؤه الا واوا) وأما يوه من اسمائه تعالى فعجمى أو عربى أو سريانى (قوله الايدى) ويدى من يدم كرضى أى ذهبت يده

الياء الثانية حتى لا تخالف القاعدة * قلنا لو كان كذلك لزم اثبات الياء الاولى فى المجزوم والامر لان المحذوف فيهما هو الثانيـة لقيامها مقام الحركة وان لا تعود عنـد التأكيد لبقاء علة حذفها من كثرة الاستعمال مع انها محذوفة فى الاولين ويعود اللام فى الثالث كما بينه بقوله * فحذفت اللام الخ * (قوله فى لم يكن) أى فى مضارع كان المنجزم بالسكون بشرط ان لا يليـه ساكن ولا ضمير متصل فان نونه حينئذ يشبه احرف المد واللين فى امتداد الصوت بها فتحذف مثلها بخلاف المنجزم بالحذف كلم يكونوا والمتصل بساكن نحو لم يكن الذين أو بضمير نحو إن يكنه فلن تسلط عليه وقراءة لم يك الذين كفروا شاذة (قوله الا واوا) فلا يوجد الواويان ولا اليائيان الايدى بمعنى انعم ولاما فاؤه ياء ولامه واو فالمتحقق من الاحتمالات الاربع المتصورة هنا واحد (قوله الاياء) لم يستثن الواو لان الكلام فيما يكون حرفان فيه حرف حرف علة فقط وهى ليست كذلك (قوله يضرب) لم ذكر المضارع هنا ولم يذكره فيما بعده (قوله كرمى) أى فلا حاجة الى تفصيل تصاريفه بخلاف يقى فانه ليس كيرمى فى جميع الاحكام والحاصل ان هـذا القسم كالمثال فى احكام الفاء والناقص فى احكام اللام ولذا فصل تصاريف يقى فهو كمجموع يعد ويرمى (قوله يقون) بحذف الفاء واللام كما فى المثال والناقص (قوله ق) بحرف واحد لحذف حرف المضارعة مع اللام والفاء كانت محـذوفة فى المضارع فلا

والامر قِ على وزن عِ * ويلزمه الهاءُ فى الوقفِ نحو قِه تقول قِ قِيا قوا قِى قِيا قِينَ على وزنِ عِ عِيا عوا عي عِيا عِين * وفى التأكيد قِيَنَّ قِيانِّ قُنَّ قِنَّ قِيانِّ قِينانِّ * وبالخفيفة قِيَنْ قُنْ قِنْ * ووَجِىَ يَوْجَى كرضِىَ يَرضَى * والامر ايجَ كارضَ * ووَلِىَ يَلِى وَلِيا * وقوقيتُ وضوضيتُ مقلوبُ الواو ياء لوقوعها رابعة من اللفيف المفروق بمعنى مطلق مافُرِقَ فيه بين حرفي

وببست ويديتُ أى اصبت يدَه واتخذت عنده يدا ورجل ييدِى مقطوع اليد كذا فى القاموس (قوله فى التأكيد) بالثقيلة (قوله قِين) باعادة اللام (قوله وولى) القرب والإمارة (قوله وقوقيت) مبتدء أول وضوضيت مبتدء ثان وقوقوة الـكلب صاح وبهبهة الابل قال لها ياه ياه وهيهات تأمل (قوله مقلوب الواو) أي الثانية (قوله لوقوعها رابعة) ولم يضم ما قبلها (قوله من اللفيف) خبر المبتدء الذى هو لفظ قوقيت وضوضيت

يعاد وان ذهب موجبُ حذفها ولا حاجة الى زيادة الهمزة (قوله ويلزمه) أي ليبتدء به ويوقف على الهاء فانه لو سكن لزم الابتداء بالساكن وهو ممنوع طبعا وإلا لزم الوقف على المتحرك وهو متعذر صناعة * وظاهر انه يمتنع اجتماع الحركة والسكون فى حرف واحد (قوله على وزن) تنبيه على ان الفاء محذوف فى الصيغ الست والعين باق فيها * واما اللام فحذوف فى نصفها وباق فى نصفها الآخر (قوله وفى التأكيد) أى بالثقيلة بقرينة قوله الآتى «وبالخفيفه» وهو عطف على هذا المقدر فلو تركه لكان الكلام اخصر واحسن (قوله يرضى) ذكر المضارع تنبيها على ان مضارع اللفيف المفروق من باب علم كالناقص فى جميع الاحكام (قوله كارض) أى فى اعلال اللام * واما فاء فانه الذى هو واو ياء فختص به (قوله وولى الخ) كورث يرث فى جميع الاحكام فينبغى للمؤلف التنبيه عليه (قوله رابعه) أى مع عدم انضمام

العلة لا بالمعنى الذى قلنا * (السادس المعتل الفاء والعين) * ولا يكونان واوين كيين اسم مكان مخصوص ويوم وويل * ولا يبنى منه الفعل (السابع المعتل الفاء والعين واللام) * وذلك واو وياء لاسمى الحرفين واصل واوٍ وَوَوٌ * وقيل وَيَوٌ * واصل ياءٍ يَيَيٌ قلبت العين فيهما الفا

(قوله لا بالمعنى الذى قلنا) وهو مايكون فاؤه ولامه حرف علة (قوله كيين) اسم منصرف أوغير منصرف اسم مكان مخصوص (قوله ولا يبنى منه الفعل) المجرد كالنوع السابع تأمل (قوله ييي) وقيل يوى وكذا كل الف وسط من أسماء حروف الهجاء جرى فيه الخلاف (قوله وقلبت العين فيهما الفا) دون

اما قبلها (قوله لا بالمعنى) أى ليسا من اللفيف المفروق الاصطلاحى والتعريف المار له فلا يرد انه تعريف غير جامع لانهما من افراد اللفيف وخارجان عن تعريفه ولا ابطالُ الحصر المار فى قوله « ولا يكون فاؤه الخ » بهما لان فاءه ليست حرف علة فضلا عن الواو (قوله المعتل الخ) الظاهر انه يسمى باللفيف المقرون كالقسم الرابع لكن ترك ذكر تسميته به اكتفاء بالسابق عن اللاحق (قوله ولا يبنى) لان الفعل اثقل من الاسم * وهذا النوع اثقل الانواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين * قاله العلامة وقضيته ان الفعل هنا أعم من المجرد والمزيد فيه وليس مختصا بالمجرد كيف والثقل فى المزيد اكثر ونحو يَاوَمَهُ أى عامله بالايام مصنوع لم يوجد فى كلام الفصحاء (قوله وذلك واو الخ) لكن الاحتمالات العقلية ثمانية لان الالف غير معتبرة لما سبق من انها اما منقلبة أو زائدة ولو اعتبرت لزاد الاقسام على العشرة ولعل قول العلامة ان الاحتمالات هنا تسعة بناءٌ على ملاحظة الالف والواو والياء وضربها فى نفسها غير ملتفت الى الاختلاف بسبب التقديم والتأخير واعتبار كون احدها تارة فاء وأخرى عينا مثلا (قوله وقيل) مشعر برجحان الاول وهو كذلك لان الواوى اكثر من اليائى (قوله العين) أى لا اللام وان كان

كراهة اجتماع حرفى علة متحركتين من جنس واحد فى الاول ثم قلبت الياء همزة وان لم تكن بعد الف زائدة تخفيفا * ولم تقلب الواو لانها أقرب الى الالف من الياء فهى أخف منها بعد الالف *

﴿ فصل فى بيان المهموز ﴾ حكم المهموز من حيث الهمزة فى تصاريف فعله حكم الصحيح لكنها قد تخفف اذا وقعت غير أول

اللام (قوله ولم تقلب الواو) أى الاخيرة همزة (قوله لانها اقرب) وابعد مخرجا تأمل (قوله من الياء) لان الضمة علوية كالفتحة والكسرة سفلية (قوله حكم الصحيح) أى غير الواو والياء والالف فلذلك تعامل معاملة

كل منهما متحركا مفتوحا ما قبله واللام انسب بالتغيير لكونه محل العوارض لكراهة الخ (قوله كراهة الخ) يتجه انها مدفوعة بقلب الفاء الفا وان الدليل لا يجرى فى واو على مذهب القائل بان اصله ويو لعدم كون الحرفين الاولين من جنس فلو ترك قوله « من جنس فى الاول) لكان اولى * وكانه لم يلتفت الى الاول لان امتناع قلب الفاء الفا ضرورى للزوم الابتداء بالساكن ولا الى الثانى لما اشار الى ضعفه بقيل (قوله لانها اقرب) لان كلا من الواو والالف علوية والياء سفلية فلا يستثقل الواو بعدها وان كانت فى حد ذاتها اثقل من الياء (قوله فى المهموز) هو ما كان احد اصوله همزة واقسامه العقلية سبعة كالمعتل * لكن لم يوجد غير مهموز الفاء أو العين أو اللام لثقل تعددها (قوله من حيث الخ) زاده على الاصل تنبيها على ان الحيثية معتبرة هنا لكن تركت فيه اعتمادا على اخذه من لفظ المهموز وبها يندفع ما يقال ان الاصل غير شامل للمضاعف والمعتل المهموزين * نعم لو قال حكم المهموز فى التصاريف حكم مماثله من غير المهموز لكان احسن (قوله فى تصاريف) الاضافة بيانية ان كان التصاريف بمعنى المتصرفات وإلا فلامية من اضافة العارض الى المعروض (قوله الصحيح) أى جميع افراده

بان لا يكون قبلها شيء لانها حرف شديد من أقصى الحلق * وذلك إما بالقلب او الحذف او جعلها بين بين أى بينها وبين حرف حركتها هذا هو المشهور * وقيل بينها وبين حرف حركة ماقبلها فتقول أمل يأمل كنصر ينصر * والامر أومل بقلب الهمزة واواً * لان الهمزتين اذا التقتا فى كلمة واحدة ثانيهما ساكنة وجب قلبها بجنس حركة ماقبلها كآمن

الصحيح (قوله فتقول) أى إذا تقرر حكمه حكم الصحيح (قوله قلبها بحركة ما قبلها) أى بحرف حركته

ان كان المهموز مضاعفا أو معتلا وسائر افراده ان كان صحيحا فلا يرد ان قضية التشبيه مغايرته للصحيح لئلا يلزم تشبيه الشىء بنفسه وليس كذلك لانهم عدوا الهمزة حرفا صحيحا (قوله بان يكون الخ) فسر عدم الاولية بهذا دفعا لما يقال ان هذه القاعدة منقوضة بنحو جاء اجلهم فان الهمزة الثانية اول الكلمة مع انها تخفف * وقد يقال ينتقض بنحو قل لانه حذف همزته مع وقوعها ابتداء * ويجاب بان حذفها لعدم الحاجة اليها لا للتخفيف والكلام فيه أو بانه مأخوذ من تقول بعد الاعلال لا من أقول امرا (قوله اما بالقلب) قضية ما قالوا الاصل فى تخفيف الهمزة جعلها بين بين لبقاء الهمزة فيه ثم الابدال لبقاء عوضه فيه ويليهما الحذف تقديم بين بين عليهما إلا أنه أخره ليبين معنييه بلا فصل بين المتعاطفات ولا بين المفسر والتفسير (قوله بين بين) كلمتان جعلتا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وهو هنا اسم لذلك العمل المخصوص (قوله هذا هو الخ) وهما متحدان فى نحو سأل معلوما ومفترقان فيه مجهولا فان المعنى المشهور فيه يقتضى جعل الهمزة بين الياء والهمزة والمعنى الثانى ويقال له بين بين البعيد يقتضى كونها بين الواو والهمزة (قوله بقلب الهمزة) ففيه امر زائد على الصحيح ولذا لم يقل أؤمل كانصر (قوله بحركة) أى بحرف حركتها فتقلب الفا ان كان ما قبلها مفتوحا

أو منّ ايمانا * وان كان قبل الساكنة غيرها * أوكانتا فى كلمتين فالقلب جائز وان كانت الثانية متحركة فلها أحكام * وهى أن الاولى ان كانت ساكنة كسآل مشددة تثبت وان تحركت أيضا قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها أوانكسرت كجاء وأيمة وواوا فى غيره كأويدم * ويرد عليهم انه صح التسهيل أى بين بين

(قوله أو كانتا الخ) هذا زائد لاندراجه تحت قوله وان كانتا فى كلمتين الخ تأمل (قوله وان كانت الثانية) أى من الهمزتين الكائنتين فى كلمة واحدة (قوله أى بين بين) أى المشهور أو غير المشهور ايضا فتأمل

كآمن وواوا ان كان مضموما كأومن وياء ان كان مكسورا كالايمان (قوله غيرها) وكانا فى كلمة واحدة حقيقة أو اعتبارا كنوت للمتكلم وحده فانه وان كان جملة لكن اعتبر كلمة واحدة لكون الفاعل كالجزء من الفعل (قوله أو كانتا) أى الهمزة الساكنة والمتحركة وقوله الآتى «وان كانتا فى كلمتين» أى الهمزتان المتحركتان فلا يندرج شئ من مدلول احد قوليه فى الآخر ولايلزم الاستدارك (قوله فالقلب) أى بالالف نحو الى الهدى ائتنا والياء نحو الذى ائتمن والواو نحو يقول اوذن (قوله الثانية) أى من الهمزتين الواقعتين فى كلمة (قوله ساكنة) ولم يقع فى موضع اللام والا قلبت الثانية ياء لانه موضع الاستثقال والياء اخف من الواو واقرب منه فى المخرج الى الهمزة (قوله كسآل) صيغة مبالغة من سأل (قوله تثبت) ولا تحذف لمحافظة الصيغة (قوله كجاء) نشر مرتب فان اصل جاء جائئ بهمزتين ثانيتهما اصلية واولاهما مبدلة عن الياء فقلبت الثانية ياء واعل اعلال قاض (قوله فى غيره) وهو اربع صور ما كانتا مضمومتين أو مفتوحتين أو مختلفتين * ولم يقلب هنا بالالف للزوم التقاء الساكنين فى نحو أوادم مما كان ما قبله مفتوحا وتحريك الالف بالفتح فى نحو أويدم لوجوب فتح ما قبل ياء التصغير فكل منهما

فى نحو أئمة والتحقيق اى اثباتهما مصرحا * والتزم في باب أكرم حذف
الثانيــة * وان كانتا فى كلمتين فيجوز تحقيقهما أو تخفيفهما أو تخفيف
احــداهما على حسب مايقتضيه تخفيف كل واحدة * وجاء فى المتفقتين

(قوله والتزم) عطف على قوله (قوله او قلب الثانية كالساكنة) حرف علة
ممتنع فاختير قلبها واوا فى أويدم لمجانسة حركة ما قبلها وفى أوادم حملا
للتكسير على التصغير وحمل سائر الصيغ عليهما (قوله فى نحو أئمة) مقتضى
ما ذكره العلامة ان نحو ائمة من مندرجات القاعدة الاولى حيث قال فيها انه
ينتقض بنحو ائمة والاصل أءممة فانه لم تقلب الثانيــة الفا كما فى آمن بل نقل
حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل أيمة ويمكن الجواب بانه شاذ انتهى فسقط
قوله «ويرد الخ» إلا ان يقال انه بعد نقل الحركة يصير من مندرجات الثانية *
لكن لنا القول بان موجب القلب بالياء فيما ذكر هو تحرك الثانيــة بكسرة
اصلية فتأمل (قوله والتزم) عطف على صح فان هذا الالتزام خلاف القياس
من قلب الهمزة الثانيــة المفتوحــة بالواو كما فى أويدم ارتكب لكراهة
إجتماعهما فيه * وحمل ما عدا المتكلم وحده عليه (قوله كانتا الخ) الاحتمالات
المتصورة فى احوالهما اثنى عشر لان الثانية لكونها ابتداء الكلمة متحركة
باحدى الحركات الثلاث والاولى اما ساكنة أو متحركة بها * والحاصل من
ضرب ثلاثة فى أربعة اثنا عشر (قوله أو تخفيفهما) أى معا * اما الاولى فعلى
قياس تخفيفها لو انفردت * واما الثانية فعلى قياس تخفيفها مع الاولى نظرا الى
الاصل مع قطع النظر عما عرض لها من التخفيف أو الى حال التخفيف (قوله
احداهما) اما الاولى فبالنظر الى انه آخر الكلمة الاولى * واما الثانية فبالقياس
على المجتمعين فى كلمة واحدة * وهذا التفصيل جار فى حذف احدى الهمزتين
المتفقتين حركة (قوله تخفيف) أى قاعدة تخفيف كل على حدة (قوله احداهما)
واختار بعضهم ان المحذوف هو الاولى لانهــا فى آخر كلمتها والآخر اولى
بالحذف ويعارض بان الثقل انما ينشأ من الثانية فهى اولى بالحذف.

حركة حذف أحداهما أو قلب الثانية كالساكنة فتقلب فى جاء أحد الفا وفى من تلقاء إبله ياء وفى يدرأ أولئك واواً * وأما المتحركة التى قبلها حرف غير همزة فان كان ساكنا وهو واوٌ أوياءٌ زائدتان لغير الالحاق قلبت الهمزة اليه جوازاً وادّغم كخطيّة فى خطيئة ومقروّة فى مقروءة * وكثر فى نبى وبرية * وان كان الفا فبين بين المشهور * وان كان غير

(قوله ومقروة) ولا يذهب عليك انه يقال فى مقروء مقروّ ومقرىّ وفى قروء قروّ وقرىّ * ولو قيل تقلب الواو المتطرفة ياء أولا لم يبعد فتأمل (قوله وان كان الفا) أو نونَ انفعال نحو إنّاظر أى انعطف على مافى شرح الفريدة

(قوله وقلب الثانية) أى بحرف من جنس حركة ما قبلها الموافقة لحركة نفسها (قوله قلبت الهمزة) لكنه خلاف القياس لأن القياس قلب الاولى الى الثانية للادغام لا العكس * ولم يختر لكونه فى غاية الثقل حينئذ * ولم يجعل بين بين لئلا يقرب الى التقاء الساكنين * ولم يحذف مع حركتها لكثرة المحذوف ولا بدونه للزوم تحريك ما لا أصل له فى الحركة (قوله وكثر) أى المذكور من الابدال والادغام وفيه رد على من زعم انه لازم فيهما * لكن كون المثالين مما ذكره انما يتم اذا كانتا مهموزى اللام واما اذا كان النبى من النبوة أى الارتفاع والبرية من البرى أى التراب فلا (قوله المشهور) لان غير المشهور ممتنع لسكون ما قبله وكذا ابدالها بالالف لالتقاء الساكنين وعدم امكان الادغام والحذف يخل بالبنية (قوله وان كان) الظاهر انه عطف على قوله « ان كان ساكنا الخ » فيتجه عليه انه يكون حينئذ ما ذكره حكم الهمزة التى قبلها متحرك وهو مع فساده يستلزم كون قوله « غير الالف الخ » وقوله « وان كان ما قبلها متحركا » لغوين وتخصيص اسم كان بالساكن بقرينة بيان حكم المتحرك فيما يأتى لو سلم صحة كون اللاحق قرينة للسابق ركيك فلو قال بدل قوله « وان كان الفا » وقوله « وان كان غير الخ » أو وهو الف أو

الالف والواو والياء المذكورتين نقلت حركتها اليه * وحذفت نحو مسلة وخب وشي وسو وأبو يوب في مسئلة وخبء وشيء وسوء وأبو أيوب وقد يدغم في باب شيء وسوء كالواو والياء الزائدتين * والتزم النقل والحذف في يرى وأرى يرى * وإن كان ماقبلها متحركا فالهمزة إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة * وعلى كل تقدير ماقبلها كذلك * فالمفتوحة ان كان ماقبلها مضموما تقلب واوا كوجل أو مكسورا

للسيوطي وقيل هو كتاب الاحمر الآتي في الشافية تأمل (قوله تقلب واوا كوجل) جوازا ويستثنى نحو مكرم أو نقول هو من يكرم لا يأكرم تأمل

وهو غير الخ لكان اخصر واولى (قوله وحذفت) تحصيلا لكمال الخفة ولذا لم يقلب الى جنس الحركة المنقولة منها الى ما قبلها * واما عدم حذف الحركة فللزوم الاجحاف بلا حاجة (قوله وخبأ) الخبأ الغائب المستور (قوله وأبو يوب) اشارة الى جريان القاعدة في ما إذا لم يكن الساكنة في كلمة الهمزة سواء كان حرف علة كهذا المثال أم لا نحو من مّك في من أمك (قوله يدغم) أي يدغم بعد قلب الهمزة بمماثل ما قبله اذا كان واوا أو ياء أصلية قياسا على الزائدتين بغير الالحاق كخطية فقوله «كالواو» دليل القاعدة والكاف للتشبيه هذا وقضية التمثيل لهما بالشيء والسوء عدم جريان الادغام فيما اذا كانتا في كلمتين (قوله والحذف) الاولى حذف الحذف لان الملتزم مجموع الحذف والنقل وتوهم عود الضمير الى الادغام حينئذ في غاية البعد (قوله في يرى) أي في كل ماحصل بزيادة قبل أول مادة رأى مع اسكان رائه أي وكان كثير الاستعمال فلا يرد نحو المرئى والمرأى والمرآة من اسماء المفعول والزمان والمكان والآلة لقلة استعمالها بالنظر الى نحو الماضي والمضارع (قوله وعلى كل الخ) أي فالاحتمالات تسعة (قوله تقلب واوا) للتخفيف سواء كانا في كلمة كمثال المؤلف أو في كلمتين نحو هذا مال وبيك في مال أبيك هذا ولا يرد نحو مكرم مما حذف منه الهمزة

فياء كمية فى مؤجل ومأة والباقى بين بين المشهور * وقيل فى مضمومة ماقبلها مكسور وفى مكسورة ماقبلها مضموم بين بين البعيد * وجاء منساة وسال * واذا خففت همزة باب الاحمر فبقاء همزة اللام أكثر من حذفها فيقال الَحْمَرُ ولَحْمَرُ * وعلى الاكثر قيل مِنَ لَحْمَرِ بفتح النون وفِلَحْمَرِ * وهذا كله مما نقلناه من الشافية اوضح وأخصر * وهو كثير الاحتياج

ولم تقلب واوا لانه مشتق من تكرم لا تأكرم (قوله فياء) لمناسبة الكسرة سواء كانا فى كلمة كمية أو كلمتين كما فى مررت بغلام يبيك (قوله والباقى) هو سبع صور (قوله بين بين) لا النقل والحذف اذ لا وجه لهما مع اشتغال ماقبل الهمزة بالحركة ولا الابدال لانه موجب للاستثقال المخل بغرض التخفيف (قوله المشهور) يتحد المشهور وغير المشهور فيما اتحد حركة الهمزة وحركة ما قبلها وهى ثلاث صور كسَئَلَ ومستهزِئِينَ ورُؤُسٍ (قوله وقيل فى الخ) أتى بصيغة التمريض لان الحمل على المشهور أولى اذ الموافقة لحركة نفسها ادخل فى سهولة النطق من الموافقة لحركة ما قبلها ففى نحو مستهزئون وسئل مجهولا بين بين المشهور على الاصح وغيره على القيل * وبعضهم جعلها فى مستهزئون ياء محضة وفى سئل ياء محضة وجعلها بعضهم فيهما ياء * وبعضهم واوا ولكل وجهة تظهر بالتأمل (قوله وفى مكسورة) لو قال وعكسه بين الخ لكنى (قوله منساة) أى بقلب الهمزة المفتوح ما قبلها الفا لا بجعلها بين بين المشهور (قوله باب الاحمر) أى كل ما وقعت همزته المتحركة بعد لام التعريف الساكنة فيدخل فيه نحو الاستغفار والاسم والابن (قوله فبقاء) يعنى أنه اذا حذف همزة احمر بعد نقل حركتها الى اللام جاز ابقاء همزة الوصل نظرا الى ان حركة اللام عارضة لا يعتد بها وحذفها نظرا الى الاستغناء عنها بحركة اللام لكن بقاء الخ (قوله من) أى اذا دخلت من اوفى الجارتين على الاحمر قيل من الخ لان همزة

فى القرائة فليحفظه المبتدى ان لم تأخذه السآمة * فان كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل نحو ومنهم من يقول ائذن * ويازيد اءمل وحذفت فى خذ وكل ومر على غير القياس وآصل خذ تأخذ * حذفت حرف المضارعة وأسكن الآخر

(قوله يازيد اءمل) وياقطام اءتى ويا قطام اءمل والى احمد ائت يا زيد ومن احمد اءمل (قوله على خلاف القياس) والقياس بين بين المشهور فعلى هذا يقال سَئَلْتَ بفتح الفاء فى الماضى ومسؤل فى اسم المفعول فى القاموس سَوَلَ والسؤال بالضم والمسئلة لغة فى المهموز وسَلْتُ اسال بفتحهما سِوَالا

الوسط تسقط فى الدرج فيلتقى ساكنان لان حركة اللام لعدم الاعتداد به كالمعدوم فحرك الساكن الاول فى الاول بالفتح لكونه غير مد وحذف فى الثانى لكونه مدا (قوله السآمة) السام والسآمة الملالة (قوله همزة وصل) أى وسقطت فى الدرج (قوله تعود) لعدم موجب قلبها ياء أو واوا أوالفا هذا * وقضية مقابلة الثانية بالاولى ان المراد بها الهمزة فلو ترك قوله همزة لكان اولى * وحمل الثانية على الواو أو الياء أو الالف باعتبار أنها كانت فى الاصل همزة بعيد (قوله ويا زيد اءمل) مثالان لما انضم ماقبل الهمزتين لكن الاول مثال للهمزة التى كانت ياء والثانى للهمزة التى كانت واوا * وفى التمثيل بهما اشارة الى انه لا يشترط فى عود الثانية انفتاح ما قبل الهمزتين لان علة الاعادة وهى زوال اجتماع الهمزتين جارية فيه وفيما انضم أو انكسر ما قبلهما فاشتراط الاصل ذلك مما لا وجه له ولذا تركه المؤلف (قوله وحذفت) جواب عن معارضة ما مر من أنه يجب عند اجتماع الهمزتين قلب الثانية بجنس حركة ما قبلها بأنه لو وجب لوجب قلب الهمزة الثانية من اءكل واءخذ واءمر بالواو لكن لم يقلب بها لانهم قالوا فى الامر كل وخذ ومر بأنها جارية على خلاف القياس لكثرة الاستعمال (قوله وكل) قضيته تساوى الثلاثة وليس كذلك اذ فى الشافية

وزيدت همزةُ وصل مضمومةٌ ثم حذفت الاصلية فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت * وكذا الاخيران * وقد يجيء أومُر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلوة * وأَزَرَ يأزِر وهنأ يهنأ كضرب يضرب والأمر ايزِر * وأدَبَ يأدب ككرُم يكرم أودُب * وسأل يسأل كمنع يمنع

بالضم والكسر لغةٌ فى سئلتُ وقولهم هما يتساولان يدل على انها واو فى الاصل انتهى وقولهم ايضاً يتسايلان يدل على انها ياء فى الاصل ويجاب بانهما كتمكّن ومكّن

وشروحها أنهم التزموا خذ وكل على غير القياس لكثرة وقالوا مر على طريقة خذ بالحذف بدون الالتزام لانه لم يكثر كثرتهما * ويمكن أن يكون تأخير مر فى الذكر وقوله الآتى « وقد يجيء الخ » اشارةً الى هذا (قوله وزيدت) قد يقال فليحذف أوّلا الهمزة الاصلية حتى لا يُحتاجَ الى زيادة همزة الوصل ثم يحذف الا أن يجاب بان الحمل على الصحيح اقتضى زيادة همزة الوصل أولا (قوله وقد يجيء) ظاهر التعبير بكلمة قد ان مر افصح من وأمر لما تقرر من ان الكثير افصح من القليل لقربه من الغرابة المخلة بالفصاحة مع ان الامر بالعكس كما فى الشافية * وقد يوجه بان التقليل بالنظر الى مطلق المجيء لا المجيء عند الوصل فقوله « عند الوصل » ليس فى حيز يجيء بل فى حيز قد ثم فى نسبة المجيء الى مر مسامحة لان الجائى هو الامر المشتق من أَمَرَ لا أمُرْ بل الشخص وأما مر فجيءٌ به تدبر (قوله وازر) أى عاون والهَناءُ الاعطاء فى الصحاح هنَأت الرجل أهنؤه وأهنِئه أيضا هناءً اذا أعطيته وهنؤ الطعام يهنُؤ أى صار هنيئا وكذلك هنِئ الطعام مثل فقُد وفقِد (قوله ايزر) فى الامر ذكره لاختصاصه بقلب الهمزة ياء (قوله أدب) يقال أدب الرجل أى صار ذا أدب وأما الادبُ بمعنى الدعاء الى الطعام فمصدرُ أدَب القوم يأدِبهم بكسر العين من

اسئل * ويجوز على خلاف القياس سال يسال سل * وقيل هو اجوف عينه واو أو ياء * وآب يأوب * وساء يسوء كصان يصون * وجاء يجيء كـكال يكيل فهو ساء وجاء اصلهما ساوء وجايئ قلبت العين همزة كما فى صائن وبائع ثم قلبت الإخيرة ياء لانكسار ماقبلها ثم اعلا اعلال غاز أو نقلت الهمزة الى موضع العين ثم اعلا اعلال غاز * والوزن على الاول فاع وعلى الثانى فال

(قوله وقيل هو اجوف عينه واو) فعلى هذا أيضا يقال سلت بالكسر ومسول (قوله أو ياء) فعلى هذا يقال سلت بالكسر يسيل تامل (قوله وساء يسوء) وونَى يَنِي كوعَدَ يعِدُ وضَوِءَ يَضْوَءُ كوَجِلَ يوجَلُ وأَمَّ يَؤُمُّ كمَدَّ يَمُدُّ وأَنَّ يئِنُّ كفَرَّ يَفِرُّ فتامل (قوله قلبت العين) بقلب المكان اولا فافهم

باب ضرب (قوله اسئل) لا فائدة فى ذكره (قوله على خلاف) اذ قياس ما مر بين بين (قوله سل) أصله اسئل حذفت همزة الوصل بعد نقل حركة العين الى ما قبلها وحذفها لكثرة الاستعمال كما فى مُر (قوله واو) وعليهما يكون من باب علم يعلم (قوله وآب) شروع فى بيان حكم مهموز الفاء ومهموز اللام من الاجوف أى حكمهما كحكم صحيح الفاء واللام من الاجوف فى التصاريف الاسمية والفعلية واويا كان أو يائيا (قوله لانكسار) أى لتطرفها وانكسار الخ (قوله أو نقلت) هذا مذهب الخليل وقوله المار «قلبت الخ» مذهب سيبويه ورجح مذهب الخليل بانه ليس فيه الا اعلال غاز وهو مشترك وفى مذهب سيبويه اعلا لان آخران قلب العين همزة واللام ياء * ويُرَدُّ بان الاعلالين لشيوعهما وجريانهما على القياس اولى من قلب المكان لندرته * وفى دلائلهما تفصيلات مذكورة فى المطولات * وأما اعلالها بقلب الواو والياء الفا لانفتاح ما قبلهما بناء على ان الالف حاجز غير حصين ثم تحريك الالف أى جعله همزة متحركة لو سلم صحته ففى غاية البعد لزيادة الاعلال حينئذ فتأمل (قوله غاز) لو زاد هنا عليهما لاستغنى عن قوله المار « ثم اعل اعلال غاز » (قوله على الاول) لان المحذوف عليه هو اللام وعلى الثانى هو العين المنقول الى موضعه

وأَساءَ يَسُو كدَعَى يدعو أُوسْ * وآتى يأتي كرمى يرمي ايتِ ومنهم من يقول تِ تشبيها له بخذ * ووَأَى يَئِى إكوَقَى يقى قِ * وأوى يأوى أيا كشوى يشوى شيًا * وأبو كاشو * ونأى ينأى كرعى يرعى * وكذا قياس رأى يرأى * لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه بعد نقل حركتها كما هو قياس حذفها فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى * واتفق فى خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع * لكن وزن الواحدة تفين ووزن

(قوله واسا) شروع فى بيان المهموز الناقص واويا أو يائيا (قوله اوس) بقلب الهمزة هنا واوا لانضمام ماقبلها وفيما يأتى ياء لانكساره ولذا ذكر الامرين (قوله يقول الخ) اعتدادا بحركة العين العارضة لكثرة الاستعمال (قوله ووأى) شروع فى بيان المهموز من اللفيفين (قوله « إ ») لافائدة فى ذكر الامر هنا والمصدر فيما بعده تأمل (قوله ونأى) أى بعد والاولى تقديمه على « قوله ووأى » لانه أيضا من الناقص (قوله قياس الخ) أى قياسه جواز التحقيق والتخفيف بالنقل أو الحذف لكن الخ لحذفهم على القياس ولزومه على خلافه (قوله اجتمعت) تأنيث الفعل باعتبار ان العرب مؤنث سماعى * والاعتراض بانه لو كانت كذلك لاثبتت التاء فى مصغرها وليس كذلك مندفع بجواز ان يكون عدم لحوقها به على خلاف القياس * ارتكب لكثرة الاستعمال أو للاشارة الى انه منقول من المصدر فافهم (قوله من مضارعه) لم يقل منه لئلا يتوهم عود الضمير الى كل من الماضى والمضارع بتاويل نحو المذكور (قوله واتفق) أى بعد الاعلال وتخفيف الهمزة (قوله لكن وزن الخ) لان المحذوف فيها هو العين واللام والياء ضمير وفى الجمع هو العين

الجمع تفلن * وآذا أمرت منه قلت على الاصل ارأ كارع وعلى الحذف

ر على وزن فَ * ويلزمه الهاء في الوقف نحو ره تقول في الوصل بلا

هاء رَ ريا رَوْا رَیْ رَیا رَیْنَ * وبالتاكيد رَيَنّ ريانّ رونَّ رينّ ريانّ رينانّ

وبالخفيفة رين رون رين فهو راء رائيان راؤن كراع راعيان راعون

وذاك مَرْئيٌّ كمَرْعِيٌّ * وبناءُ أفعلَ منه مخالف لاخواته ايضاً * لكن في

جميع تصاريفه هنا * فتقول أَرَى أصله أَرْأَيَ نقلت حركة الهمزة الى

الراء فحذفت فصارا أرى يُرى * أصله يُرْأِيُ نقلت حركتها فحذفت فصار

يُرِي يُريانِ يُرونَ * أصله يُرْأِيُونَ حذفت بعد نقل حركتها فصار يُرِيُونَ

فقط والياء لام الفعل (قوله امرت منه) أي امرت شخصا بصيغة امر المخاطب المأخوذ من رأى قلت الخ فتفسيره ببنيت الامر تفسير باللازم (قوله على الاصل) أي واثبات الهمزة وقوله « وعلى الحذف » أي وخلاف الاصل والقياس ففيه احتباك (قوله ويلزمه) لئلا يلزم الابتداء بحرف واحد والوقف عليه (قوله وبالتاكيد) كانه عطف على بلا هاء وفيه نوع ركاكة أي تقول في وصله بنون التاكيد الثقيلة رين باعادة اللام المحذوفة في المفرد المذكر (قوله وبالخفيفة) عطف على مقدر وقد مر نظيره (قوله في جميع الخ) أي ماضيا أو مضارعا أو غيرهما * اما في الماضي فلانه لكثرة حروفه اثقل من ماضي المجرد فيناسبه التخفيف * وأما في المضارع فكالمجرد واما غيرهما فبالحمل عليه * واما إذا بنى افعل من نحو نأى فلا تحذف عينه مطلقا كما في المجرد لعدم استعماله كثيرا (قوله ارى) لو قال ارى يرى اصلهما ارأى يرأى نقلت حركة همزتهما فحذفت فصار ارى يرى لكفى (قوله فحذفت) أي لالتقاء

فنقلت ضمة الياء الى الراء فحذفت للساكنين فصار يرون على وزن يفون *
اراءة. الأصل ارايا كافعالا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد ألف زائدة طرفا *
وحذفت الاولى بعد نقل حركتها الى ما قبلها * وعوض عنها التاء فصار
ارائة وإراء بلا تعويض * ولما حذفت الهمزة من فعله ايضا لم يلزم
التعويض كما فى اقامة لانهم التزموا الحذف والتعويض فى تعرية واجازة
واستجازة * وقد جاء * فهى تنزى دلوها تنزيا * وارايه بالياء نظرا الى ان

(قوله تعرية) من عريته جعلت له عروة أو من عرى كرضى خلاف يكسر للتعدية واجاز له : سوغ له واستجاز أى طلب الاجازة

الساكنين (قوله فنقلت ضمة الخ) أى بعد حذف حركة الراء دفعا لثقل ضم الياء والانتقال من الكسر الى الضم (قوله قلبت الياء) لا فرق بين تقديم هذا الاعلال وتأخيره (قوله اراء) عطف على «قوله ارائة» عقب قوله يفون (قوله كما فى الخ) تمثيل المنفى وقوله «لانهم» علة مصححة للمثال (قوله فى تعرية) أى فى الناقص من باب التفعيل وكذا الاجوف من الافعال والاستفعال بشرط التزام الاعلال فى افعالها فيخرج نحو اروح اللحم إرواحا إذا أنتن واستصوب استصوابا هذا ولفظ تعرية بالعين المعجمة أو المهملة وبالراء المهملة أو الزاى المعجمة فاحتمالاته اربع وكل منها صحيح وارد (قوله جاء) أى مصدر باب التفعيل من الناقص على تفعيل لضرورة الشعر كقول الشاعر فى وصف ناقة بانها ترفع دلوها الى فوق البئر كما ترفع المرأة صبيها للترقيص وهى تنزى دلوها تنزيا كما تنزى شهلة صبيا تنزى أى تحرك وترفع والشهلة المرأة التى بين الحديثة والمسنة (قوله بالياء) هل هى منقلبة عن الهمزة المنقلبة عن الياء أو اصلية والظاهر انه إن ابدلت الياء همزة فى إرايا أولا كما هو صنيع المؤلف فهى منقلبة عن الهمزة وان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت اولا ثم عوض عنها التاء فاصلية * وهذا هو الملائم لسياق

التاء اخرجها عن الطرفية فهو مرٍ * أصله مُرْئِيٌ مُرْيانِ مُرْؤُونَ مُرْئِيَةٌ مُرْيتانِ مُريات وذاك مَرًى أصله مَرْأًى مَرْيانِ مَرْؤُونَ مَرْئِيَةٌ مَرْيتانِ مُرْيات * وتقول في الامر منه أرِ أصله تَأْرِي أَرِيَا أَرُوا أَرِي أَرِيا أَرِينَ على وزن أَفِلْنَ * وبالتأكيد أرِيَنَّ أَرِيانِّ أَرُونَّ أَرِنَّ أَرِيانِّ أَرِينانِّ * وبالخفيفة أرِيَنْ أَرُنْ أَرِنْ * وفي النهي لا تَرِ لا تَرِيا لا تَرُوا الخ * وبالتأكيد لا تَرِيَنَّ لا تَرِيانِّ لا تَرُنَّ لا تَرِنَّ لا تَرِيانِّ لا تَرِينانِّ * وتقول في افتعال من مهموز الفاء ايتال كاختار وايتلى كاقتضى * وخص هذا الباب بالذكر اشارة الى ان الياء المبدلة من الهمزة لا تقلب تاء كما في اتَّسَرَ * وأتَّزَرَ في ايتزر خطأ * واتخذ من تخذ بمعنى أخذ * ويقال منه ايتخذ *

(قوله واتخذ من تخذ بمعنى اخذ) في القاموس في ت خ ذ تخذ لغة في اتخذ

كلامهم (قوله مُرْئِيٌ) اعل اعلال يَرْمِي ثم اعلال قاضٍ (قوله مرون) اصله مُرْئِيُونَ بكسر الهمزة اعل اعلال يَرُونَ (قوله مُرَوْنَ) اصله مُرْأَيُونَ بفتح الهمزة اعل كامر * ويستوى هنا بعد الاعلال لفظ اسم الفاعل والمفعول (قوله اصله تَأْرِي) اشارة الى انه مبنى من الاصل المرفوض ولذا كان اوله همزة قطع واما قوله واصله تأرئ فستغنى عنه بقوله المار « في يرى اصله يرئى » (قوله وبالتأكيد) عطف على مقدر أى تقول في الامر بلا تأكيد ار الخ وبالتأكيد ارين الخ أى باعادة اللام المحذوف فيما عدا الجمع المذكر والواحدة المخاطبة إذا كانت النون ثقيلة (قوله في افتعال) أى حكم فعل من الاجوف أو الناقص المهموز الفاء عند نقله الى باب الافتعال كحكم غير المهموز منهما في الاعلال (قوله ايتال) من الأول وهو الرجوع فنى تفسيره باصطلح تجوز واما ايتلى فمن الألو وهو التقصير (قوله اشارة الى الخ) وصرح به المؤلف في بحث المثال (قوله لا تقلب) لانها بدل الهمزة وهي لا تقلب تاء فكذا بدلها ولان الياء هنا لعروضها وحذفها في بعض الصور غير مستثقلة (قوله بمعنى الخ)

﴿ فصــل في بيان اسمي الزمان والمكان ﴾ وهو موضوع لزمان أو مكان باعتبار وقوع الفعل فيه من غـير تقييد بزمان أو مكان معينين وفاعل ومفعول * وهو من يفعِل بكسر العين على مَفعِلٍ بكسره كالمجلِسِ والمبيتِ * ومن يفعَل ويفعُل بفتح العين وضمها

ذكر على اللفظ ويعاد في موضعه » أي وجه « انشأ الله تعالى » والظاهر انه جعل تخذ من اتخذ كافتعل ايضا لذا ترك ت خ ذ بل فصل الاول من باب الثالث مطلقا فعلى هذا تجه يتجـه وتخذ يتخـذ كضرب يضرب لا كنصر ينصر كما قيل * ثم الظاهر ما في القاموس وتخصيص ذلك التخفيف بالماضي فتأمل (قوله باعتبار وقوع الفعل فيه) أي باعتبار الفعل ووقوعه فيه (قوله من غير تقييد) أي بحسب الوضع تأمل (قوله كالمجلس والمبيت) والمقر في المضاعف يعني ان تخذ واخذ بمعنى واحـد فاذا بني افتعل من الاول قيل اتخـذ ومن الثاني قيل ايتخذ هذا * ويمكن كون اتخذ من وخذ وهو لغة في اخذ (قوله وهو الخ) تعريض بصنيع الاصل من ترك التعريف والشروع في بيان البناء بانه احالة على المجهول بالنظر الى المبتدي (قوله من غير الخ) اذ لو قيد باحـدهما لخرج عن التسمية باسم الزمان والمكان اصطلاحا لا لغـة كالمحشر حيث جعل اسما لمكان مخصوص لا لمكان الاجتماع مطلقا بخلاف مضرب فانه ليس مخصوصا بزمان أو مكان والفرق بينهما كالفرق بين القارورة المختصة بظرف معين من الزجاج وما يستقر فيه الشيء الشامل له ولغيره هذا * وفي كلامهم اشارة الى انه لا يعمل وأن علة عـدم عمله أنه لو عمل لخرج عن الاطلاق الى التقييد وهو خـلاف وضعه * لـكن ردّه كما قاله عصام جواز اضافتها ووصفهما وأن عمل اسم الزمان في المفعول والمكان واسم المكان في المفعول والزمان لا يخرجها عن الاطلاق فتأمل (قوله من يفعِل) أي غير الناقص بقرينة ما يأتي سواء كان صحيحا أو اجوف كمثالي المؤلف أو مضاعفا كمفِر أو مهموزا كمأذِر (قوله بكسره) ليوافق حركةَ عين مضارعه (قوله ويفعل) لو حذفه

عه ممكن ان تكون الاشارة الى مخالفة اسماء الزمان والمكان والآلة لسائر المشتقات لان الذوات غير مذهب بها مذهب الصفة وللحروف المعنى كالمصدر فلا تعمل في مدلولها الصفات حتى بالقياس وذلك لان الصفات تدل على ذات مبهمة باعتبار معنى هو المقصود بخلافهما لان خصوص الزمان والمكان في مدلولها واعتبار الابهام المطلق

على مفعل بفتحه للتوافق فى مفتوحه وتعذره فى مضمومه لرفضهم مفعلا الا معونا ومكرما ولم يكسر لان الفتح اخف كالمذهب والمقتل والمشرب والمقام * وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر والمرفق والمفرق والمسكن والمنسك والمنبت والمسقط بالكسر اذ المجزر من مفتوح

والمأزر فى المهموز (قوله على مفعل) بكسرها للتوافق حركة (قوله الا معونا ومكرما) اسما مصدرين وقال الفراء جمعان لمكرمة بمعنى اكرام ولمعونة بمعنى اعانة على ما فى المناهج

واكتفى عما بعده لكن (قوله لرفضهم) أى فى الاصح فلا يرد نحو مألك للولكة أى الرسالة ومهلك للهلاك وميسُر للسعة فانها ليست فصيحة (قوله معونا) جعلهما الفراء جمعا لمعونة ومكرمة بمعنى الاعانة والاكرام وبعضهم مصدرا وبعضهم مخفف معونٍ ومكرومٍ مصدرين كالميسور واستضعف الاخير بكثرة التغيير بنقل حركة العين وحذف الواو مع مشاركته لمفعل فى المرفوضية (قوله لان الفتح الخ) ولانه أقرب الى الضمة من الكسرة لانهما علويان بخلاف الكسرة (قوله المسجد) قد يقال ان اريد به البيت المبنى للعبادة فليس اسم مكان لعدم اعتبار وقوع الفعل فيه أو محل السجود فبالفتح الا ان يختار الشق الاول * ويجاب بان شذوذه بعد وقوع الفعل فيه * وفيه بعد لانه لو تم فانما هو بالنسبة الى موضع السجود منه لاغير (قوله والمشرق الخ) قد يقال انها خرجت عما وضع له اسم المكان بحسب المعنى لاعتبار الخصوص فيها فخرجت عن القياس فى لفظه * وذلك لان المشرق والمغرب مختصان بمواضع مخصوصة ومثلهما المطلع ولانه خص المجزر بموضع هُيِّئ لجزر الابل أى نحره وان لم يجزر فيه والمفرق بوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر والمرفق بموصل الذراع والعضد لانه موضع الرفق والملايمة والمنسك بموضع نسك مخصوص هو الذبح والمسقط بموضع الولادة لكونه محل سقوط الولد *

العين * وما سواها من مضمومه * وحُكي فى المسجد والمطلع والمسكن الفتح * واجيز فى كلها * هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام فمن المعتل الفاء مكسور عينه أبدا كالموضع والموعد * وشذ نحو موحل بالفتح ومن المعتل اللام مفتوح عينه أبدا كالماوى والمرمى ومعتلهما كمعتل اللام *

(قوله صحيح الفاء واللام) سواء اعتل عينه اولا فيشمل السالم والمضاعف والمهموز والاجوف (قوله فمن المعتل الفاء) أى ولو كان يائيا قال بعضهم وقيل اليائى كالصحيح وقيل بل كالناقص تامل

ويمكن اجراء نظيرها فى المسكن والمنبت فلا تكون اسماء الزمان والمكان (قوله فى المسجد الخ) وكذا فى المنسك والمفرق كما فى الكمال فلو ذكر هذه الستة بلا فصل بعد قوله « وشذ » وقال هنا وحكى الفتح فى الست الاول لكان أخصر وأولى (قوله واجيز) أى اجيز الفتح فى جميع الصور الشاذة كما هو رأى الفراء وان لم يسمع الا فى بعضها (قوله صحيح الفاء) سواء كان صحيحا أو مضاعفا أو اجوف أو مهموزا (قوله المعتل الفاء) ظاهره ولو يائيا لكن الراجح كون اليائى على مفعل بفتح العين كييقظ من اليقظة ضد النوم * ويمكن تخصيصه بالواوى بقى انه يشترط فى كسره كونه مما يحذف فاؤه فى المضارع كوعد ووضع * وقد يقال اشار بالمثالين الى التخصيص والاشتراط المارين (قوله مكسور) لمناسبة حركة المضارع فى يعدو * وقيل لان الكسر مع الواو أخف من الفتحة معها وفيه نظر (قوله المعتل اللام) سواء كان عينه حرف علة أولا فيشمل نحو قوىَ كما أشار اليه بالمثال فلا يرد أنه ينبغى ان يزيد واللفيف المقرون (قوله ومعتلهما) أى معتل الفاء واللام كمعتل اللام فى فتح عينه لانه يتوسل به الى التخفيف بقلب اللام الفا بخلاف ما اذا كان كالمثال فى كسره فلو قال بدل قوله « ومن المعتل الخ » ومن الناقص واللفيف مفتوح الخ لكفى * وتوهم دخول معتل الفاء والعين فيه غير قادح لانه يعلم استثناؤه بملاحظة ما مر فيه فتأمل

وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث إما المبالغة أو لارادة البقعة كالمظنة والمقبرة والمشرقة * وشذ المظنة بالكسر والمقبرة والمشرقة بالضم * والقياس فى الكل الفتح أيضا لضمها * وان اريد بهما المكان المخصوص كالقارورة لامفهوم المكان الذى يقبر فيه ويشرق فيه فلا شذوذ * ومما زاد على الثلاثة كاسم المفعول

(قوله فلا شذوذ) أى فى الضم والفتح من كل وجه وقيل بل فى الضم فقط من وجه فتأمل

(قوله اما للمبالغة) تصحيح للحوق التاء وكلمة أو للانفصال الخلوى وعلى الثانى يكون مؤنثا بحسب المعنى (قوله كالمظنة) قد يقال هو ليس باسم مكان لانه ليس المراد به مكان الظن بل مكان يظن حصول الشئ المظنون فيه كما قاله المصرى فلا يدل على وقوع الفعل وكذا المقبرة والمشرقة لتخصيصهما بموضعين معينين كما يشير اليه فيما يأتى ولا يبعد جعل الكاف للتنظير فليفهم (قوله المظنة) قد يقال انها محمولة على مئنة من أنّ يئنّ بكسر العين أى تحقق (قوله بالضم) قضيته أنهما لو كانا بالفتح لم يكونا شاذين * ويتجه أنه ينافيه ما فى الشافية من أن المقبرة بالفتح شاذ * الا ان يراد أنه ليس بشاذ من حيث حركة العين وان شذ من جهة لحوق التاء (قوله المخصوص) أى المهيأ للدفن والشروق وان لم يقعا فيه (قوله يقبر) أى يعتبر فيه مفهوم الدفن والشروق فلا يرد ان كلامه مشعر بانه لو وقع فيه الدفن والشروق لكان اسم مكان وان لم يلاحظ فى مفهومه ذلك وليس كذلك (قوله فلا شذوذ) أى من جهة ضم العين فلا ينافيه ما فى الكمال من ان المقبرة أى وكذا المشرقة شاذ حينئذ لخروجها عن أصل معنى اسم المكان (قوله كاسم المفعول) أى منه ولو بواسطة حرف الجر فلا يرد ان ما ذكره لا يجرى فيما كان لازما * ويمكن تعميمه من الحقيقى والفرضى هذا * ولم يكن على وزن اسم الفاعل لان اسم المفعول اخف

كالمدخل والمقام وإذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة من الثلاثى المجرد كارض مسبعة ومأسدة ومذأبة من الثلاثى المجرد ومبطخة ومقثاة من مزيده بحذف احدى الطائين والثائين والياء والالف * ويقال فى غيرهما كثير الثعابين وكثير الجحرش وكذا مزيدها (واما اسم الآلة) وهو

(قوله وإذا كثر الشيء بالمكان) وهذا ليس باسم مكان اصطلاحا لكنه مناسب له فذكره دخيلا فى الباب (قوله واما اسم الآلة) فلم يسمع بناؤه من غير

منه ولانه يناسبهما من حيث انهما مفعول فيهما الفعل (قوله كالمدخل) يحتمل اسم المفعول واسم الزمان والمكان والمصدر الميمى والفارق بينهما هو القرائن حالية أو مقالية (قوله وإذا كثر) استطرادى ذكره لنوع مناسبة بينها وبين اسم المكان فإن نحو مأسدة ليس أسم مكان لانه مكان عين لا حدث ولان معناه مكان كثر المأخذ فيه لا حصل المأخذ فيه بخلاف اسم المكان (قوله مفعلة) بتاء التأنيث وجوبا لكونها صفة الارض وهى مؤنثة (قوله من الثلاثى المجرد) أى باعتبار حال الاشتقاق منه وان كان مزيدا فيه قبله فلا ينافيه تقسيم المأخذ فيما يأتى الى المجرد والمزيد فيه ولا يكون لفظ المجرد مفسدا * نعم لو قال فى ثلاثى الاصول كارض مسبعة ومأسدة ومذأبة ومبطخة ومقثاة ويقال فى غيره كثير الخ لكان اخصر واحسن واسلم (قوله مبطخة) عطف على ما قبله أو مبتدأ خبره قوله «من مزيد الخ» وفيه دفع لنقض مفهوم قوله «المار من الثلاثى المجرد» بنحو مبطخة من البطيخ فانه ثلاثى مزيد فيه مع انه بنى منه المفعلة * وحاصله أن المراد بالثلاثى المجرد فى الاصل أو بعد حذف الزوائد والبطيخ وكذا القثاء إذا حذفت منه الزوائد صار ثلاثيا مجردا وبنى المفعلة منه (قوله فى غيرهما) أى رباعى الاصول أو خماسيها أو مزيد احدهما (قوله وهو) ان كان الضمير راجعا إلى اسم الآلة يتجه ان اسم الآلة لفظ فلا يعالج به المعالجة المذكورة أو الى الآلة فمع ان تذكير الضمير يأباه

ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه كمحلب ومكسحة بفتحتين قبل التاء ومفتاح ومصفاة اصلها مصفية * وقالوا مرقات على هذا ومن فتح الميم أراد المكان * وشذ مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة

الثلاثى المجرد (قوله يعالج به) أى يباشر (قوله كمحلب) لا لة مفعل يا مفعال * مفعلة فاعلة فعال * وفاعل فعلة ومفعلة * ومفعل شذ كمثل المكحلة * ثلاثها الاول بالقياس * وما أتى مما عدا الثلاثى (قوله ومفتاح الخ) الاوزان الثلاثة اصول ولو سلم فمفعل اصل ومفعال منه ومفعلة من احدهما فتأمل (قوله اصلها مصفية) وفى الشرح اصلها مصفوة (١)

يرد عليه انه لا يوافق غرضه لانه بصدد بيان اسم الآلة ليكون توطئة لبيان كيفية بنائه من الفعل * وقد يجاب باختيار الشق الاول وحذف المضاف أى اسم ما الخ أو ما يعالج بمسماه الفاعل الخ * ويرد عليه أنه ينتقض التعريف منها بالسكين وامثاله * وأما اختيار الشق الثانى وجعل التذكير باعتبار الخبر فغير حاسم لتمام الايراد فلو قال وهو ما اشتق من فعل اسما لما يستعان به فى ذلك الفعل من حيث أنه كذلك لكان احسن (قوله فكمحلب) أى يكون على وزن مفعل كمحلب (قوله مفتاح) هذه الاوزان الثلاثة قياسية على الاصح بمعنى انه يجوز ان يشتق كل منها من أى فعل اتفق وان لم يسمع * وقيل بمعنى انه ان ورد السماع باحدها فى فعل امكن اطلاقه على كل ما يستعان به فى ذلك الفعل فيجوز اطلاق المفتاح على كل ما يفتح به وان لم تكن تلك الآلة المعروفة (قوله اصلها الخ) أى لا فرق بينها وبين المكسحة فى الوزن لكن ذكره لئلا يتوهم من عروض الاعلال عليه بقلب يائه الفا ان وزنيهما متغايران (قوله ومن فتح الخ) أى للسلم اعتباران: كونه مكان الرقى من حيث ان الرقى فيه وكونه آلته من حيث انه مستعان به فيه ففتح الميم فى

---

(١) هكذا بالاصل الذى بأيدينا فليحرر

ومُحْرُضَةٌ بضم الميم والعين وهي اسماء لظروف مخصوصة عند سيبويه ليست جارية على الفعل والا لما اختصت الا المنخل والمدقّ على ما في الشرح وكلها على ما في المراح * وجاء مدق ومدقة بالفتح على القياس *

(قوله وكلها) بلا استثناء لكن بالتغليب اذ المدق ليس بظرف وكذا المنخل تأمل (قوله بالفتح) أي بفتح العين وكسر الميم

المرقاة بالنظر الى الاول وكسره بالنظر الى الثاني * ومن هذا يظهر فائدة الحيثية التي ذكرتها في التعريف (قوله وهي اسماء) اشارة إلى شذوذها من حيث المعنى أيضا لخروجها عما وضع له اسم الآلة حيث اختصت ببعض ما يستعان به في مأخذ الاشتقاق أو الى انها ليست من اسم الآلة لذلك الاختصاص فلا يكون ضم الميم والعين فيها خلاف القياس هذا * وقد يقال المدهن والمكحلة والمحرضة مأخوذة من الدهن والكحل والحرض أي الأشنان وهي من اسم العين فلا تكون من اسم الآلة لاشتقاقه من الفعل (قوله لظروف) فإن المدهن اسم لظرف مخصوص عرفا بالدهن لا لكل مايجعل فيه والا لأطلق على نحو مِلعقة أو ورقة جعل فيها الدهن وليس كذلك وكذا البواقي (قوله عند سيبويه) مشعر بأن محرضة ثابت عنده وهو مخالف لما في الكمال من أنه لم يثبت عنده سوى الخمسة الاول الا أن يبنى على التغليب (قوله الا المنخل) قضيته اطلاق المنخل على نحو العمامة اذا نُخِل به والمدق على نحو اليد والرأس اذا دق به وهي ممنوعة (قوله وكلها) عطف على الا الخ والمتعاطفان مرتبطان بما قبل الا يعني ان هذه الستة كلها غير جارية على الفعل على ما في المراح والا المنخل الخ * ويمكن جعلهما قيدين للمقدمة الرافعة المطوية (قوله وجاء) وقد يجيء اسم الآلة على الفعال بكسر الفاء كالنظام وفاعلة كالباصرة وفاعَل بفتح العين كالخاتم والعالم ولا يبنى من الثلاثي المجرد فليحفظ *

* المرة * من الثلاثى المجرد مما لا تاء فيه على فَعلة بسكون بين فتحتين كضربة وأتيته اتيانة ولقيته لقائة شاذ ويكسر الفاء للنوع كضربة * وهما مما عداه على المصدر المستعمل كاناخة * والفارق القرائن كحسنة وواحدة فان لم تكن

(قوله شاذ) وقياس كل منهما اتية ولقية (قوله وهما مما عداه) أى ما عدا الثلاثى المجرد الذى لا تاء فيه (قوله والفارق) أى بين المرة والنوع واصل المصدر فتأمل

(قوله المرة) أى المصدر الدال على واحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقته بلا قصد خصوصية نوع منه من الخ واعترض بان فى دلالة الهيئة على المرة نظراً لانه اذا قيل هو حَسَنُ الجِلْسَة اريد حسنُ النوع فى الجلوس بلا اعتبار كونه مرة أو أكثرهذا * وقد يقال ينافى تلك الدلالة نحو ضربتان * وفيه ان معناه مرتان من الضرب فالمرة مدلول الفعلة وتعددها مدلول التثنية على انه يمكن أن يجرد عنها عند تثنيته فافهم (قوله على فعلة) لان فعلا بفتح فسكون هو الاصل فى مصدر الثلاثى المجرد فبنيت منه المرة * وزيدت التاء للدلالة على الوحدة وخُصَّ بالآخر لكونه محلَّ التغيير واما نحو حجة بكسر الفاء فشاذ كما فى الصحاح (قوله كضربة) أشار به الى أن الفعلة التى هى للمرة تكون فيما دل على فعل الجوارح لا الصفة الثابتة كالحسن ولا الفعل الباطنى كالعلم (قوله مما عداه) أى عدا الثلاثى المجرد الخالى عن التاء فيصدق بالثلاثى المزيد فيه سواء كانت بلا تاء أو بها وبالثلاثى المجرد ذى التاء نحو رحمة ونشدة وكدرة فالنفى المستفاد من عدا متوجه الى المقيد والقيد (قوله والفارق) يعنى ان نحو اناخة ورحمة يستعمل فى أصل الحدث والنوع والمرة * والفارق بين الثلاثة هو القرينة حالية أو مقالية نحو اللهم ارحمنا رحمة واسعة (قوله كحسنة) مثال القرينة اللفظية للنوع * والوحدة قرينة لفظية للمرة * وأما قرينة ارادة اصل المصدر فترك قرينتها (قوله فان لم تكن الخ) قيده بقوله « وذلك الخ » لان

تاء وذلك فى غير الثلاثى المجرد زدتها (تمت)

(قوله زدتها) فى الفارق بين المرة والنوع بالقرائن ايضا تأمل « شعر »

ومن ثلاثى مجرد غدا * يفعل صح جانباه ما عدا * مثال واو مفعل المكان
مطرد والمصدر الزمانى * وفتحت فى الاول الفعال * والباقى اكسر نصه
الجلال * وتلك فى المجاوز الثلاثى * كاسم مفعول مع القياس * تمت *

الثلاثى الخالى عن التاء قد مر حكمه هذا وان زيادتها هنا فيما له مصدران على غالبهما فى الاستعمال فان تساويا فيه وكان أحدهما قياسيا والآخر سماعيا غير غالب زيدت على القياسى فان غلب السماعى فالظاهر تساويهما فى الزيادة وانه ترك بيان الفارق بين المرة والنوع من القرينة اتكالا على المقايسة فلو ترك قوله المار « والفارق القرائن كحسنة وواحدة » وذكره بعد قوله « زدتها » لكان أحسن * احسن الله حالنا وبلغنا آمالنا ووفقنا واحبابنا للعبادة وجعل لنا ولوالدينا ولهم الحسنى وزيادة ونفع بهذه الحواشى التى فقد عن مدحها المتحاشى ولا يعقل فى حقها الذام والواشى الا من على بصيرته الغواشى جميع المحصلين من أهل السعادة والانصاف لا أهل الشقاوة والاعتساف بحرمة سيد المرسلين وآله وصحبه الطاهرين وسائر المقربين صلى الله وسلم عليه وعليهم أجمعين الى يوم الدين * وكان الفراغ من التنقيح والتهذيب وتحرير ما أوردناه وازالة التصحيب سنة الف وثلثمائة وتسع وأربعين من هجرة سيد الخلايق أجمعين * صلى الله عليه وعلى آله مادارت السموات حول الارضين * وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ملاحظة

(قوله) فى ص ٣ ويمكن الى قوله وعدل ليس من الحاشـية كتب منها سهوا (قوله) فى ص ٣١ فالضمير الخ لم نجد هذه الحاشية فى النسخ الصحيحة و (قوله) فيها لا يقال الخ مكتوب على قوله المار اتحاد المصدرين (قوله) فى ص ٤٨ من الفاعل مكرر الى قوله من الفاعل (قوله) فى ص ٥٠ كما هنا لم نجد هذه الحاشـية فى النسخ الصحيحة وكذا (قوله) فى ص ٥٦ أى المراد الخ وكذا (قوله) فى ص ٧٤ يعنى لو حـذفت الخ وكذا(قوله)فى ص ٨٣ وكتب أيضا الخ وكذا قوله فى ص ١٠١ ولا فعلاء الخ وكذا قوله فى ص ١٢٤ الهمزة الخ (قوله) فى ص ١٧٨ الاولى حذف الخ هذه الحاشية مبينة على كون عبارة التصريف هكذا والتزم الحذف فى الخ *